

رواية
الملك

لا أضرب نيام في الإسكندرية



إبراهيم عبد المجيد



من اللذة إلى الجنون ، ومن الجنون إلى النور ، أيتى نفسى
كاملا ، من خلال كافة الكائنات .

(بول إيلوار)

« البحر المتوسط بحر صغير للغاية ، إن عظمته واستداد
تاريخه يجعلاننا نتخيله أكبر مما هو عليه الآن . إلا أن
الإسكندرية لا يقل وأقعا عما يمكن تخيله عنها ... »

(لورانس داريل)

« الزعجت الآلهة من ضجيجهم الذى حرمها التوم فأرسلت
عليهم الوباء ، لكنهم سرعان ما تكاثرت أعدادهم مرة أخرى
وإزداد ضجيجهم ، فأرسلت عليهم القحط ست سنوات ثم
الطوفان الأعظم سبعة أيام . لقد بلغ من هول الطوفان أن
الآلهة ذهبت من الأرض وانتعدت إلى الخلق كثيرا فى
السماء . »

(من أسطورة الطوفان البابلية)

« أصوات خفية هيبية ، أصوات أولئك الذين ماتوا ، أو
أولئك الذين بالنسبة إلينا ضائعون مثل الموتى ، تتكلم فى
أحلامنا أحيانا ، وأحيانا فى الفكر يمسحها العقل ، ومع
أصدائها تعود برهة أصوات من قصائد حياتنا الأولى ، مثل
موسيقى بعيدة فى الليل تخبى . »

(كفافيس)

الغلاف للكتابة :
سميحة حشيتين

الإيمان طين وقش
والله صانع القهار

- ٩ -

كان هنك يدور حول ميثي المستشارية في برلين ، عاقدا يديه خلف ظهره .
معتبيا قليلا إلى الأمام ، في حالة من التأمل العميق ، لكنه أيضا ربي شفتيه مما
أبرز شاربه معتبيا قليلا ، وفتح عينيه في ضحية أوزار المعاناه في الحقيقة كرو
صدره يتنفس برأسه ، وهو غافل تماما عن حراس الميثي الواقفين ، ويجرب به هو
القائد يهزون خلفه . كان يفكر لو يستطيع أن يمسك برئيس حكومة بولندا
بحصره ، يعضرا

اليوم هو الخامس والعشرون من أغسطس ، الجو صحو لوق يولييه ، لكن هنك
في الحروب قريبا حين كانت تبدأ بساكنة بين القائدين ، وتنتهي بهزينا أبعدهما
فيستسلم هو وجيشه للمستصر ، لكنه لا يستطيع أن يكلم بذلك ، يعرف جيدا
منش شاكه جسده ، على الرغم من أنه ، هو نفسه ، الذي قدس له النساء نفسه
في العام الماضي بمسألة هاهرة صديقه ، وهو نفسه الذي لم يفرقه في حزن
تشيكوسلوفاكيا للسلمة جيدة فلم تقليم - البرانديون فقط يعانقونه ، لا يريدون أن
يعيدوا لألمانيا ما أعطتهم زورا معاهدة فرساي ، وهو من يرضي إلا يكن ما ضاح
من ألمانيا هذا هو الهول المتناسب تماما ، لقد صعدت مشيرون سنة على الوقت
الذي أمضاه في المستحق بعد أن كاد يفقد يمهوه في الحرب التي انتهت بكثرة
على الأمة الألمانية ، ومزارة البؤس القديم لتجسد أمامه في كثير من الأحيان

- ٧ -

وإن الأوان لكى يحمده شار كفاصه ، منذ انضم إلى حزب العمال الألماني ، إلى تكوينه ، والحزب الاشتراكي الوطني ، إلى مجله ، إلى تكوينه لكتائب الصاعقة ، ونشأله ضد الشيوعيين ، حتى وثوبه إلى الحكم ونجبة كل أعدائه والشيوعيين من قبلهم . لقد صانده الضبط الألماني وقتله في أياروك أنه البعوث المنتظر من السماء لكرامة ألمانيا ، لكنه لا يريد إعلان الحرب مبكراً هكذا ، البواتينيون يمنحهم صبريته على ذلك ، لقيتفع إنن دليلاً ميني المستشارية .

الساعة الآن الثالثة بعد الظهر تماما ، وقع هتلر أمراً بالهجوم على بولندا وقتل نغمة الانبجاح . طلب علينا بقله في مكتبه ، داب إيفا برلون في التليفون ، قال إنه لن يراها بعد ظهر اليوم ، فنكر وزير حربه السابق بلومبرج وكيفية استرجعه ليكرن ، وجهه جرونج قائد الطيرين ، شاهدين على حد زواجه من امرأة قدم عيظه رئيس البوليس السري ، دليلاً فيما بعد ، على أنها عاهرة ولها ملف في بواشر الأدب . لمن بلومبرج وكل النساء الماهرات . ولتكر كيف أرسله بعد تلك في حركة تغيير واسعة ، لكن هذا كجاء كان الميام الماضي . إنه لا يحتاج أحدا الآن . فننظر إلى الامام . إلى امام فقط . ووجد نفسه يفكر في صديقه موسيليني .

في الساعة سماء ، وهو بعد لم يبارق مكتبه ، قدم له «أوليگو» سفير إيطاليا رسالة من صديقه الذي فكر فيه منذ ساعات . بالبرغم من وقوف إيطاليا إلى جانب ألمانيا بلا قيد أو شرط ، إلا أن إيطاليا لا تستطيع التدخل عسكرياً ما لم تقدم لها ألمانيا مورا كل احتياجاتها من مواد الحرب الموضحة في القائمة المرسلة مع هذه الرسالة . راج هتلر يطلب القاضية ويطلبه قوة هائلة للتدخل . لم يلحظه السفير أوليگو

- ٨ -

وهو يهز رأسه من القبط ، وقبة هتلر ليست بالطول الكافي ليلمح الشخص وأمه وهو يهتز . ذلك يحتاج سرافاً ، وهو ما يقطع عادة حين يخطب في الجماهير . لكنه الآن لن يخطب ، يريد ، على العكس ، أن يبدو هائلاً ... ويانتطاء مفاجيء . تلكر يوم فخلوه إلى النصارى وراء قواته التي لم تواجه بطلقة واحدة . كان ذلك هباح الثاني عشر من مارس العام الماضي . يومها اتجه إلى مدينة «الينزه» حيث نقل المدرسة وهو صبيخ لؤل مرة ، وخطب هاتجاً في جماهير مجنونة . كان «هيس» سفيره في روما قد هاتله في اليوم السابق معلناً أن موسيليني يبحث إليه بلحسم تحياته ، وأن النصارى لا تفتيه إطلاقاً . ورد هتلر على هيس بفرحة غامرة وبقه أن ينسى ذلك أبداً مهما حدث ، وإذا حدث يوماً وسار موسيليني في حاجة إليه ، لسيكون يومه حتى لو وقف العالم كله ضده .

في ذلك اليوم تأمل هتلر هياج النصارى حوله وأمامه وهو يخطب ، وتكر كيف كان مولده لا يغير من موقفه الجبارك ، وكيف كان يتطلع في ضياء لأن يكون هائلاً ، وكيف فشل في الالتحاق بكنائسهم الطون في هيبنا نفسها ، مما جعله يترك النصارى كلها إلى ألمانيا ، ثم تأمل هذا التحول الطافر إلى مهد طفولته . وتذكر مكانة الأمس من روما وخلعتة الالهية عن الأرض . ماذا يحتاج المرء لكثير من ذلك ليشرح بين العنانية الإلهية تصالده ؟ وأخذ قراره بقم النصارى إلى الزايخ . لكن موسيليني اليوم يخله وهو لم يبدأ الحرب بعد .

اكتشبه هتلر ، أوشك أن يهاطل إيفا برلون يدعوها إلى مكتبه ، «البواتينيون» المتجرفون يلقون معك الاحجار أمامي ، وصديقي المخلص الذي يزورني من المؤنن يفكره يتخلي عني . أي صنف هم الإيطاليون ؟ قرأسته حقيقتين ... «لكن هؤلاء القراسته يمكنهم خوض المعارك في البحر المتوسط ضد فرنسا قبيشاً لوها عني حتى تنتهي بولندا من الوجود .» رسالة موسيليني تخبر شديم حقيقي . لذلك حين دق التليفون تردد في تناول سماعة . رفعها إلى أنه واستمع

- ٩ -

إلى صوت «ريستور» ويزن خارجته يقول إن معاهدة دفاع مشترك قد وقعت حالا بين بولندا وإنجلترا ...

لم يكن لأحد في هذه اللحظة أن يخطر ذهن المفكر غير «كينيل» رئيس هيئة أركان الحرب استعانة على عجل ، وقال له بهذا كتما يقضى بينه من الأمر كله : أولئك كل شيء ، فورا ، ، إنني أحتاج إلى وقت لإجراء ملفوفات ...

لم يكن هذا الوقت جيولا لحظ خمسة أيام . أطفئت الأنوار في باريس . وُضعت في مدين فرمنا المقصورات التي تدعو النساء إلى التطوع في الجيش . أُنشئت الأمة الفرنسية لفتحها الثامنة في جنراليتها العسكريين الكبار . جيلان وبارلان وفيلمان ، رئيساء هيئة أركان أسلحة البر والبحر والجو . وأُنشئت حالة التعبئة العامة فظهرت طرابع وقنولل الشوكة تنحس في شوارع باريس عائدة إلى تكتلتها . وفي لندن أُنشئت أرصفة محطة اللان والترار والمحلقب والأصمعة . والسيدات والأطفال يقادرون إلى الريف . وفي إيطاليا أصدر صوميلسي أمرا بتقسيم الجيش إلى قسمين : قسم يتولاه الأمير «امبرتو» إلى العهد ، بينما يتولى المارشال جرازاني القسم الثاني . كما صارت الحكومة الهن من الأسواق . محطة لن تجارتها ستكون تابعة للحكومة نفسها لتزويد الجيش . هذا رغم ما فهم هتار من رسالة موسيليني من تكلم عن مزارعته في القتال .

امتزج كل دولة في العالم . وُلدت تحدد موقفها إذا قامت الحرب . لنقتال أو الدفاع أو الانتظار . استحوذت الاستخبارات في فلسطين . واغتريت من مبرسلها باخرة تحمل ألفا ومائتي يهودي ، لشهيدهم داخل البلاد . خرج قليل من الناس في أناتيل يستجرون على الحرب ، وقف بعضهم أمام المقاربات ليومنها قبل أن يروا حرية جديدة تجتاح أفكيا . حدث ذلك في مدن أوروبية كثيرة . وفي قناة السويس مرت الباغرة «ماريت» ولقاء . ساملة جنوداً فرنسيين وبنغاليين ، أخذة طويها إلى

موريا وإنكلان ، لتعزير البغالقات الفرنسية . في القاهرة نُحِلل الاحتمال يشريحي كلية فيكتوريا . تقرر زيادة دوريات البوليس ، وزيادة التدابير ضد التجسس ، وتحويل الضباط الاحتياط إلى الجيش العامل . قرر محمود غالب باشا وضع المواصفات ، تحويل بعض عربات السكك الحديدية إلى مستشفى عيادات . أقيمت الفعوات التجريبية . خُصصت مئذ بولكر عبد بولاقي ، لترحيل سكان القاهرة إذا اقتضت الحال . في الإسكندرية التقى «كأنجيهلم» القائد العام للأسطول البريطاني ، «بيفوت» على مقعر باشا ، رئيس الوزراء ، في المقر الصيفي في بولكر ، ليعتد لتدابير البحرية اللازمة إذا انطلقت الحرب ، واجتمعت لجنة الوفاة من الفعوات برئاسة محافظ المدينة ، وقبرت زيادة مراكز الإنقاذ إلى ثلاثة ، وتكثيف أصحاب السيارات بطلاء مصابيحهم باللون الأزرق الفاتح بدلا من الأزرق الفاتح . وأقيمت أيضا الفعوات التجريبية . ونُصبت الشبكات المعدنية خارج الميناء لصد هجوم السفن ، وأجهزت التجارب الأولية لوحدة الإنقاذ الكاشفة فوق سماء المدينة تحسبا لغارات الطائرات ، ووصل السيد «بايز» لاميسون السفير البريطاني قابضا من لندن لمقابلة جلالة الملك بقصر المنصره . واقترح هتار على الحكومة البريطانية تسوية النزاع بتسليم إقليم «دافوز» إلى ألمانيا حالا ، وإيقاف استفتاء بين سكان المعو البولندي يقررون فيه مصيرهم ، ويحدد فرد يرمي ، طالبا أن يرد عليه رئيس حكومة بولندا نفسه . أو وزير سفرض .

سار هذا هو السميل الوحيد لإنقاذ الموقف المتدهور ، وتكتم العالم لنظامه انتظارا لانتهاه اليومي . وسار السؤال هل يمكن لأحد ، أو لقوة غير منظورة ، إنقاذ سكان الأرض من الجحيم القادم ؟

لم يعد هناك جدوى لأي المتجاهلات شعبية . ولا أي انتصارات . دارت عجالات الموت . لقد تقرر فتح كتاب الجحيم ...

وقال لي : إذا رأيت النار فقع فيها فانك إن
ركعت فيها انطقت . وإن هربت منها
طلبتك وأحرقتك .

- ٢ -

في الليلة الأخيرة لجد الدين جلس صلياً وسط أفراد عائلته راكعوا ينظرون
إليه غير قاصدين على تصديق الأمر كله . لكنه بما بينهم كمن لم يتغير أبداً . في
الأيام لكنه في صورة ابن العشرين . وجهه مستحيل اللون القرمي ماز
الوجهين ذو عيون خضراوين . شعر الرأس أشقر لولا أنه مغطى دائساً بالطاقية
البيضاء . ولا يزال له الجسم القوي نفسه للشباب الصغير .

- لماذا لا تسمح لنا بالقتال ؟

تسأل أحد أزواج أخوات الثلاث ثم أكمل :

- نستطيع قتال القوة كلها لو استعصى الأمر . ولا يزال في البيت حلال
قديم . ونحن رجال . لكن مجد الدين طلب من الجميع أن يناموا . المباح وراح .
ويطها من لا يفعل ولا ينام . كلمات الأثرة التي يعرفونها عند الضيق . وتعرفها
كثراً . ووجهه الشاب زهرة كلما غشيت الأزمات .

انصرف الجميع إلى غرفهم يالدور العلوي بالدار الكبيرة . انصرف له فتاة
التي انطقاً نور عينها إلى حجرتها بالدور الأرضي مستترة على نوافذ زهرة التي
كانت تجعل طفلها «شوقية» ذات المنام الواحد على ذراعها الأخرى

لقد من كل أولئك الدار الواثقة التي يحبها مجد الدين ، واثقة بطن الجودات
التي شواها الحر بالهنا ، الرائحة المسجونة برائحة الورث القادمة من الزريبة ،
والمسجونة أيضا برائحة حصائر الدين ، ومضغبات القين المعلقة على الجدران .
ويوجد مجد الدين نفسه يصعد أعلى السطح .
تأمل برج العماد الأبيض ، وأرهف السمع ، لسمع قرقرة خافتة لا تكاد تبين
تأمل حفرى الأراب ولم يسمع شيئا . أحس بالجو خائفا . لم تنكسر صفة
الصورة منذ أيام ، والظلمة تشتت يومها بعد يوم كأنها لا يتصدم السيف . ما
الذي أحيا كل هذا القديم الميت الآن ؟ ولماذا حقا لا يريد أن يقاوم ؟

مثل مطر شديد مفاجئ . نزل على القرية واج الناس يتجهضون سرا وعلاية .
من المعارك القديمة بين عاكشي «الغلاية» و«الطوالية» ، وجاء شيخ البلد يطلب من
مجد الدين . أن يترك القرية في نهاية الأسبوع .

الشر بين الصائتين انتهى منذ عشر سنوات . حين لم يبق في القرية من
الغلاية غير مجد الدين ، ومن الطوالية غير خلف . مجد الدين حامل القرآن الذي
أعطى لذلك من الجهادية ، وخلف صديقه منذ الطفولة . لقد جعلت هذه الصداقة
بينهما . كلا منهما يتحارب على ألا يقابل الآخر في معركة . قتل إغوة مجد الدين
الضميمة ، ومات أبوه محسورا عليهم ، وبقي هو وأخوه «البيهي» الشارد دائما في
الأنفاق ، وبقي أولاد عمه ، أولاد أخواته الآن . قتل إغوة خلف الستة أيضا ،
ومات أبوه محسورا عليهم بدوره ، والقرية كلها هزات قصة العهد الذي أخذ كل
من مجد الدين وخلف على نفسيهما . لقد قرأ منذ أكثر من مئتي سنوات إلهام

بئر الدم . وسأل مجد الدين صديقه .
«والآن يستلطف لم يبق خيري ليوم .» لا أتو . نفسي فانتك .

- ليس لي شيء هناك يا مجد الدين

- إنني مستعجى وراء «البيهي» ، إننا كنا ذلك هاتفتني ياخلف .

- إن أسعى وراء أحد يا مجد الدين ، العار لعلنا جميعا ، القاتل والمقتول .

انتهت القصة من زمان إذن ، والبيهي الذي صار يعيش في الإسكندرية . لم
يعد للظهور بالقصرية أبدا . لكن المعدة تكش الآن ثوبه للبينين ، إنه لا ينسى
ما فعله البيهي به ، وإحياء قصة القتل القديم بين الخلوة والطوالية مجرد حجة
للمجد الدين . التعمد لمساكة قور إظهار ضعفه وحقدته معا . ومجد الدين
منذور . كما كان إخوته جميعا . لدفع ثمن خطايا البيهي . ترى ماذا في
الإسكندرية حتى يشتقها البيهي كل هذا العشق ؟ وهل سيلحق مجد الدين لها به
أم سيقتل بلدا نوره في أوحى تلك الراسعة ؟ يا أرحم الراحمين . يهتف مجد
الدين بلا صوت وهو يجلس من كتنا يظهره إلى قاعة برج التعماد . يخرج من
صديريته عليه دمان ويلف سيجارة وليلة . لم يصب من إخوته أبدا كما أحب
البيهي . ها هي الأيام تجمع بينهما كما يقال .

- مات أبوك يا بيهي وليس على لسانه إلا أصعلا .

- ليس لي شيء في القرية ياشيخ مجد . لقد هنتي النسيج .

- بلندا حطوة يا بيهي .

- أنت طبيب ياشيخ مجد لا تهرى الدنيا إلا من خلال القرآن . لماذا حقا تهجرى

في هذه البلاد الواسعة ؟

ولم يرد مجد الدين . لم يعرف ، ولا يعرف حتى اليوم كيف يجب على هؤلاء
البيهي . واستمر البيهي ذلك اليوم يتحدث . قال :

- أترك مات وإخوتك قتلوا . لم يبق خير للتسولن وأنا . أنا لا أفيدك

بعد ذلك . وحل البيهي إلى الإسكندرية . عشر سنوات كامنة من الانقطاع . كان

مجد الدين حرمها على أن يزوره مرة أو مرتين كل عام . زيارات سريعة لم تطل
الزائدة منها عن ليلة يفود في هياها مصلا بكلام كثير جميل للألم هادية . كان
يجد البهي دائما في ثياب نظيفة . يتنظرون وقموس إذ خلق لباس الزيف منذ واثق
عقول . ويمشي في حجرة واحدة لثقتها نظيفة . يحرس البهي دائما على تصغيرها
بالبحر والسك . ولا تشارك حبيبها حيز تشع رائحة خافية . لكنه كان يبدو
ضاحيا مجهدا . ويقضي الأمانا كثيرة ويجعلها في اللينة عن مجد الدين . التقى لم
يشير أمه أبدا بهواجسه عن الأم تخفيه . بل يقدم إليها دائما بما يسودها من لبنها
السكن .

كانت هذه كذبة مجد الدين الوحيدة في حياته . كان يله دائما الحياة التي
يعاها أقوه بالإستغفرة . لكنه حود نفسه على أن يقول لأمه غير ذلك . إنه يحب
أشاه ويقول ما يعبه له أن يكره . خمس سنوات كانت الفارق بين عصرهما .
تدس دائما معهما وكأثما تصدق قرن من الأمان المعجب . البهي هو الأكبر .
ودائما ما كان الأب ينظر إليه ويقول « الله في خلقه شئون . هذا أبني من صلب
وهذا ابنتي أيضا . وكلهم من أم واحدة » وفيهم من يذرع ومن يتشهر ومن
يحمل القرآن إلا هذا الولد الذي جاء مخللا بخطايا العالمين .

لقد كره البهي سبوا كل محاربة لأن يتعلم حرف في الكتاب أو الفزوية أو
البيت . ولم يكره شيئا عكس كرهه للفلاحة والفلانين . قالوا ذلك لئلا يسميته . وقالوا
لهيرة في قلبه . وقال الأب دائما والصبرة في عينيه هكذا هو خلقه . اشتد له
الأم اسم « البهي » لأنها ولدت في ليلة السابع والعشرين من رمضان . لقد رأت
وهو ينزلق منها طاقة نور تفرج منه شمس المهررة والشمس على الجدران . وبكت
القابلة وهي تله في القضاة . وتقول لأمه أن تخفيه عن الصين . فهو صغلا عن
طاقة النور التي خرجت معه . ولك مخفون . إنه واد طاهر من البداية منقود

لشهر محرم .

وهكذا لم ير الناس البهي إلا حين اصطلاح الحش . فتصل من كوة الباب
الشباب الكبير . وتخرج في الزقاق الضيق يحيط بوجهه الضوء الضعيف . وام
ينته جزع الأم إلا بعد أن أصبحت بعده ثلاث ينات ثم مجد الدين . لم تعد أم
الذكور فقط . جزع الأب هو الذي لم ينته . لقد قطن مجرا إلى أن في عيني البهي
نورا غير مغروق في العائلة . مع أن لمعتين اللون الأخضر نفسه الذي أخذه
الجميع من الأم . في عيني البهي منه اللون الأزرق . وهذا أيضا عجيب .

ما كان البهي يبالغ مرحلة الصبا . حتى راح يخرج من الدار مع الصبا .
ولا يعود إلا في المساء . لينام دون حديث مع أحد . ثم يساه أحد أين يمضي
بهره . الأم متقلبة بالزمان . والأب لا يستطيع أن يفسر لنفسه . وهذا التسخط
الذي قلب به الله إلى قلبه تجاه الفلاح . شيئا فشيئا جبار البهي وسط الصالة
مثل خيال . يخرج الإخوة في الصباح الباكر إلى المصول . ويخرج هو يصطحبهم
لكن لا يعرف أحد إلى أين . يعوبون في المساء متعبين ليتناولوا شطاعم ويتألموا
ميكرا . يتخلل الأم لا تنام . إلا بعد أن تسمع صرخة كوة الباب . وفطحات قلب
البهي المتصل عاكدا . ثم راح يغيب لأكثر من يوم وليلة ويعود ينال في اقرب مكان
يلعله . مع البهائم . مع الصبا . فوق الفون . في الفلاحة بين المهورات . المهم
لنه لم يعد ينال في حجرة بها أحد من إخوته . ولا يزال الأب لا يترى سر هذا
الضخف الذي يملكه أمام ابنته الضعيف . والذين للسانه لا تقي من جراته لين
شروع حتى الآن . ثم لتكشف سر البهي وملا لسانه القوية . إنه محسوس بالمشق
يمشي وراء النساء فوق الترع وفي الامواق . ونساء القرية أيضا وفنانيها كن
يتنظرون مروره بين الأتلة ليمتلحن إليه من خلف الأبواب وفوق الأسطح . صارت
مواقفهم صغولة لثمناء . وهالة الفون التي قالت عنها أمه أنها انزلت معه يوم
مولده لم تكن قد فارقت بعد . لفظ لا يرادها من النساء والفنات . وانتقل خبره

إلى الثرى المجاورة فصاروا النساء القتيات يقفن ليجلسن على التربة التي تسفل
البلد عن العقول ينتقلن سريعاً - تنزع إليهن صاحبات الماجة - تفسنه - تنزع
منه القتيات السفيرات - يقفن بعيداً ويضعن وشم يزلزلن أجسامهن - وأخوته
وأبوهن في مديسة مدة يسبحون من المسبح - حتى جاء بهم وقوه فيه يظهر على
رأس الحقل - كان هناك إخوته الخمسة - تنزع والقاسم وبخيل وجران وسليمان -
ولم يكن مجد الدين - أصغرهم - معهم ذلك اليوم - في البداية لدهش الإخوة من
ظهوره - لكنه بعد أن جلس عند الساقية - انسلخوا عنه بالمثل - بعد لحظات رآوه
يقف يهول الحسنة العجوز أكثر من مرة ويتطلع إلى بعيد ناحية القرية - ثم
سمعه يصرخ يناديهم - وقفوا بين شجيرات القطن القسيرة معهم فلوهم -
رأوا من بعد عدة كبيرة من الرجال يأتون صرعىين وأفعين فلوهم وعصبيهم
ناحية البيه - والطرابلة هتف الإخوة - لم يكن حتى ذلك اليوم بين العائلتين أي
دم - فقترب رجال الطرابلة - فلفظ البيه ناهية إخوته كئنه من الرعب -
- حيقاوتوني -

- اهزم أئد من هذا - بلغ آياته وأولاد عاصد صرعة

وانطلق البيه من خلفهم أسرع من البرق - معهم إخوته على الرجال
المهاجرين - وبارت المعركة بطائفة - والبيه في طريقه رأى آباء وأبناء عمه وأبناء
خاله - يصرعون ناحية الحقل حاملين المصلى والفوس - لم يعد معهم - أخذ
طريقه بالمسوحة نفسها إلى البيت - كانت الام تلقف في رعب فارتضى على
صديها - كان بالكاد في السادسة عشرة - انفجروا باكياً - ريث على ظهره
تساقط في أتم -

- لماذا جعلت ذلك يا ولدي ؟

- نطقتي يا أمي

وأخذته إلى أقرب غرفة - ثم خربث وأبها وصعدت به إلى غرفة علوية - حتى
لا يفتك آيوك إذا عاد - قالت وسمعتها البيه - أغلقت عليه الباب - ونزلت تنتظر
نهاية المعركة - كانت تترك أنه اليوم - فتحت أبواب المصم - التي لن تقتل إلا
بعد أن تشكل النار كل الخطب -

وفي المجرى العلوية كان البيه يدرك ذلك أيضاً - القحية - الفاجرة - زوجة
عبد الفنى - أكبر أبناء الطرابلة - هي التي لأخوته - هي التي مدت يدها بالتهار
يوم السروق - ومسحيت من ققاء - وهو يسر أمام الباب - وأبظته إلى الدار - كل
هذا اللون - قالت وسمعتها صامتا - وتركها تشغل عيها - وتشمي يديها على
صدره - لقد سمعته - وضعت أصابعها عليه فغشى في جسمه مثل جله أسيرا
لها - سحبته إلى غرفة خربية وهو يستسلم - يتابعه نظرات العجاج والبط في
ردفه الدار - الغرفة الكابية التي بلا نطفة أصامت هجاة - أدركت هي الثور - ولم
يدرك هو أنه دخل في ظلام - يخرج من جسمك يا عريس - لا بد أن أحمل منك
أشغلتني وأغلتني في جوفهم - سمعها وتركها تغل ما تشاء - لقد جعلته فوق سبع
السموات

خرج من حنما خفيفا كرفشة - ما الذي كان يتكلم - وأخوته فيها حتى يسير
خفيفا هكذا - ولم تعد الشوارع الضيقة ضيقة - ولا البيوت السدا - سوداء -
ولا روث البهائم في الطرقات له رائحة سفرة

لم يكن قد مضى على زواجها من عبد الفنى شهر واحد - لذلك لم تخرج إلى
المسوق مع نساء العائلة - لا تزال في حكم العروس - وبعد ذلك لم تنزع أيضاً -
هالذت وأخلفت الأهازع عاصاً كاملاً - رأى أبناء الطرابلة كثيرهم - عبد الفنى -
يخضع للزوجة السفيرة الجميلة - فتعجبوا من سطوة الجمال على الرجال - لكن
النساء - نساء الإخوة الأخريات - فكنن ودين حتى نجفن - وبالنسب ولها

الفتى عن الأرض ، ثم طرحها عليها بين أخوته وتسلطهم وأمه وأبيه ، وبأس على صهرها بقمه ، ووضع السكين فوق حلقها من بابك الهزئة ١٥ .

وأم ترمذ ، قالت يسود رافن «البيهي» ، ذلك الولد الصغير الطاسق ! ، هتف الزوج ، ويسق على وجهها ، ومشى بالسكين حقيقا ، لكنها فحكت ، وجالجت ضحكها في صحن الدار الكبيرة ، وأخذ الزوج يعبد إلى الواء ساقطاً على مفرجه ، بينما طارت السكين من يده .

يا بوى - يا بوى - هتف كفته يتهد ، وزاغت حينئذ لم تجمعتا على الفضاء اللانهائى .. لقد غرس السكين فى الحق ، هو على يقين من ذلك ، ولم يتنبئ دم انظيرت فيه حزمة من النسوة .

قامت من تفسك بلا انقطاع ، جرى إخوته الرجال يبحثون عن السكين ، فلم يجوها فى أى مكان ، سيجلوها بعد ذلك فى قلب صحن الدار ، ويتدحشون كيف لم يرها أحد ذلك اليوم ، سيجفونها صبيحة مفركها أحدهم بيده فتلقب ومادا . وحمله الإخوة إلى حجرته ، لم يستطع القول بوجهه ، كانت هي تقف فى ركن بعيد تفسك وتتجنب مما ، أكثره شفقة النساء وبخودهن ، من اللاتى فكرت وبهرن . القربين منها ، وأخذنها إلى الزريبة ، وجلسن حوالها فى ركن من القش ، كانت ترمذ بلا توقف ، فن إنها مستحوت القيلة ، نسي أعرها الرجال الذين انشغلوا بأشيعهم الأكبر العاجز . قدمت لها النساء لإناء لبن طازج ، ابتلعته تاركة نفسه يسقط فوق صهرها ، ولا تتوقف عن التفسك والتصيب ، ثم عالت طرق القش ونامت لرايين جانبا يتحرك مع انقلعها كما يتحرك جانب البيضة المتعبة .

عند الظهر خرج الرجال من حجرة أشيعم متباطئة ، صرخت النسوة ، صاها هتف الرجال ، قتل ، دمه فى عتق الضالمة لا يكفيننا فيه الولد الصغير العايق . لم ير أحد الزوجة وهي تتسلل من الزريبة مع أول نسوة وتشتفى ، وفى الصباح

ترمذ أبقاء الطوالية البيهي فى الطريق ، كان الضرب قد شاع ، وكان البيهي عائدا من قرية مجاورة ، لم يدرك أحد أن النساء والفتيات ، اللاتى يفسن أولتيهن فى الثرمة ، وقد ثياعن إلى مسافات بعيدة ، حتى امتد سفهن إلى ضارج زمام القرية ، كل نساء القرية خرجن يفسن أولتيهن ذلك اليوم ، وهكذا قبل أن يدخل البيهي شوارع القرية أطلقت النساء ، فاشتتى إلى الضول حيث يوجد إخوته ، رمانت النساء ينكشن ، وينظرن مكانهن للعتاد طوق القرعة ، منذ سنتك القرية حيث يصعب البسط ولا يتعد ، وكان الطوالية بدورهم قد وضعوا عيننا لهم فعمروا .

وجهة الفتى الصاير

نزل مسجد اللبن تاركا السطح ، فتح كوة الباب القشبي وخرج إلى دار خلف ، صنيقه الباقي من العائلة الأخرى ، الذى أمر للمعدة بطوره أيضا خارج القرية .

- إلى أين انتهيت ياخلف ؟

- يا شيخ سيد أنا ليس لى ميل هنا ، من زمان وإلى وتجارتي كلها فى طنطا ، وأنا أعرف أنى غير المقصود ، الفعدة لبيقة قرر الانتقام مما فط به البيهي زمان ، فلجيا نكابة اللثار القى انتهت بيتنا من سنين ، سوف أترك القرية غدا ، أعرف أنى أستطيع العودة فى اليوم التالي ، لكنى إن لمجد

وقدم خلف لعهد الذين سيجارة كوتارولى ، وساله :

- سمعت أن أولاد عمك الزواج أخواتك يريدون قتال العمدة

- إن يحدث قتال ، منعتهم

- وماذا ستفعل ؟

- سأترك القرية غدا .

يخرج محمد المير من دار خلف مدركا لأول مرة ، أنه إنما يبعثه لأمر
 المدة ليس خوف ولا رعدة لكن لرغبة قوية عميقة فيما يبدو لترك القرية
 والحق بأبيه القدر في الإسكندرية
 قبل هذه القصة الأخيرة نجد الذين يسمون ، كان الرد الذي طلبه هنري قد
 جاءه ، خلاف سريعا ، فاتفق بين الشعب اليوناني ، وقد من رئيس بولندا إلى
 شعبه ، بأن يبق خلف جيشه ، فقام على الحرية والكرام
 انتهت هذه إذن ، ولم يعد هناك سوى من جيران له بشر وفي صياح تلك
 القيلة الأخيرة نجد الذين ، بالصعيد في الساعة الرابعة وخمسة وأربعين دقيقة
 بدأ الهجوم الكبير على براند

كان اليوم هو الجمعة ١٩٢٩ لم يتصور محمد المير لخروج
 إلى الحقل يوم الجمعة ، كان يجب أن يمشي اليوم كله في دروياء القرية
 الصغيرة ، لكنه خرج ذلك اليوم إلى الحقل لم يجب أن يذهب إلى المسلة من
 دارة صيد شربة ، وكان قد طلب من غيره أن تسبقه إلى محطة في المساء ، لقد
 أوصى المدة في الصباح ، حيث من الحظر ، إلى دار محمد المير المعروف أنه في
 الحقل ، ويمتد القرية من هناك ، وفي المساء وقف شيخ بخمر وخفروق على
 رأس الكوبري الصغير الذي يربط القرية وطريق الحقل ، ليتمتع محمد المير
 من القصة إلى داره ، لم يصدق المدة أنه سيترك القرية بسهولة لكنهم شاهدوه
 من الحقل يتقدم من القرية على ظهر حمار صغير أقرب من لأندرسون أطلق
 عدة أصوات نارية لترهيب ، لم يشأ محمد ، فخرج هدى أن يلتفت ، إنه حقا
 رعد يهتج

إلى الأمل كنت ،
 واللب يفقد أكثر بصورة إذا سلخت
 عنه القشرة ،

- ٢ -

كانت محطة السكة الحديد ذلك المساء ، مثلها كل مساء ، هناك إلا من التفت
 لسكن ، الذي لا يستطيع أن يبرح قبل القطر الأخير في العاصفة ، مثل كل
 مساء ، ويض طاق الرميح حجريا عريض الأحجار وجامدا ، والافسة التي تنس
 اسم القيلة كما هي يبعثه حائلة عليه ، خطوط ممدودة ، شاحبة ، ومرفوعة على
 الصناديق الحديدية الصنديق ، ولا يصنعون خلف فورتها في طير حربي
 لم تكن محماليو على الأنشجار القريبة ليشا ، والقضبان الأربعة بين
 برصيفيه ممدودة لأربعة لأطبع ، بينما تقطر لخاروت ، وتلطفت في العوارض
 الحشوية والزلط القضبان تمنع دافع من أعلى في بهارات الصيول ، ويبدو كأنها
 سطوحها يبيض

كان الطريق الذي يمر من المحطة إلى البيت كعب هو ، رفيعا متريه سدس
 المراب ، قليل للتعرجات ، قليل لشجار الكافور وكاروبين ، وليس عليه في هذا
 الوقت غائس غير رجل واحد يمشي

ولأنه في مثل هذا الوقت من كل يوم ، يظهر هذا الرجل في مسلة الطريق
 كان لأمر يحتاج ، في وقت أطول ، يسلكه الراف على محطة ، ما إذا كان هذا
 الرجل قائما إليه ، أو ضاميا نحو القيلة المظلمة أو الرجل ، شاميا يمشي ، ولا

يعرف أحد أبي نهب كأننا الأمر خدمة يسوية . ما الذي يجعل العين لا ترى
تبدلاً في مشهد كل مساء . في المسلة بين الزبدة ومسطحة أيام الصيف ؟ هي
في حرارة الجو ، وانكسار الضوء فوق التراب ، والظلمة أظما كانت ، كما هي
كل يوم . مستدة حول الطريق الترابي ، ولا يتحرك فوقها طير كثير . بعض غريش
على ذوات السيل العالي ، وآيو فردان فوق أفقر الهميزات . صبحر .

لقد أخذت صيد اثنين طريقته إلى محطة وسط هذا الجدود . بدت له العنقا
كجسي . مهين . يراه ذات ظهيرة من فوق رابية . في يوم من أيام ولؤلة . فلما
حدث له بعد قليل حيلة ؟ هل هو حقد . لدى انصاع لأمر العدة بهذه المسهولة ،
يخرج من القرية كما تخرج الشبكة من اصبع وأسفل ؟ لقد رأى رهرة من
بعد تقف فوق رصيف محطة . يجوارها أحوم . ومنى براعب . منطقة صغيرة
شوفة . وجوار تقدمهم « قنآن » و « صلاكي » . ولدت تشير إليه أن يسرع . وكانت
لأن بطيئة أكثر مما ينبغي . فحذتها على الإسراع . استطاع قبل أن يصل
من الخوفاش ترك الأكل . وعبير إلى الرصيف بعده . ولأن تقار كأي قد اقتراب
كثيراً من محطة ، نزول مجد الدين ، فبعث يهدد الأملاك الصغيرة لمقوى الأرض
بين التمهيلات . فخر له بفن التي انفلتحت من قديمه ، وعبر . تقضي بومرعة

مساعد ، إلى الرصيف . رأى مظهر المحطة في بركة التمهيلات . قطع ليراه
تداسية في النصب . وينبع طريقته الأصغر . فوق وجهه لأمر السابح في
ضمود القرويه . من له النظر كأحد جدو الهجالة . كان يوجه أن يصاحبه على
مهل . فهو صديقاً عند نعيم . ابن القرية الجنوبية . ومعه في حمل انقراض . لقد
التفت مما قبل مشرقت حجة . في مديرية خطها . ليعرب الانحياز الخاص . يحفظ
القرآن . والذي على أساس اجتهاده . يتم حلقهم . من نهجانية . لقد تجمعا
في الزمر نفعه . وتم إبعاده من نهجانية معاً . وكان على كل منهما . حبس
القانون . ألا يعمل في شيء غير قرآن القرآن بعد ذلك . انفسى كلامها
عشر سنوات لا يعمل . ثم كان لابد من عمل . بعد سنوات العشر لا يمكن أن

تأكل . حكمهم في مرافقتهم . راح مجد الدين يشارك أخوته في بصلاح
سعد التحق عند المحمد حاليمة الجديد . والتقى من جديد . تموت لقااتهم
بعد سنوات مجد الدين بريرة أخيه اليهي بالإسكندرية . لما . حق لم يستطع أي
سهما العمل كمقري أو مقشد للتوضيح ؟ ربما هو الصوت . صوت مجد الدين
جاءت مشروح . لكن صوت عيد النعيم جوي . وقوي . كثير . فكر مجد الدين
أن يمسك بيد الصيد عن ذلك . لكنه يراجع في الحقيقة يسمى

كان القطار قد فعل إلى محطة . في اللحظة نفسها التي وصل فيها مجد
الدين إلى زعره . رأى مجد الدين صاعبه القديم يتقدم نحوه . يرفع معه . حتى
الفتن . ويخطف معه إلى القرية . عاد وفعل ذلك بالثقة الثانية . كان آخر زهرة

لقد أسهل والسمالي . الكتيب في القرية . وقال ناظر المحطة
- على مهلك يا شمع مجد . سألوكه القطار بعض الوقت . أراد أن يسلط
يارحل كما ينبغي

استمع كل منهم في شخص الآخر . فكر مجد الدين . هل يعرف صديقه سر
خروجه من القرية اليوم ؟ نلت القطار البحار الأبيض . وهو . وصل له الناظر
أسم . وأجل مجد الدين من النافذة يقول لأخي رهرة . والحصار عندك قبل . لولقاء .
واردات سرعة الظاهر وصوت الصيحات

الآن فقط أدرك مجد الدين أن الأمر انتهى . لقد طرد حقا من بيته . حتى لو
كانت يافخة فرجة حاشية في الخروج . قد . شيء . لم يحدث لأحد من قبل . ولم
يرد في حياته على الأقل

جد . المحصل فاطمة زهرة علي . لتذكرتيه التي . أشد زهر . قد وصل
مجد الدين . الصديق المحصل فاطمة مجد الدين نظرة الرعب في عيني زهرة .
استعد عن حبيب ليرى في آخر القرية امرأة يجلس حولها خمسة أطفال . نكرو
وينت . في جلايب قديمة معلقة وحفا . لقد رأى هذه المرأة والأطفال أنفسهم

من قبل في القمار على روبرك لأخيرة ليهي مقد متحفة لجام به أرحم
الرحمن لا يصدق لك هذا ما حدث بين زفاف مرة أسبق يحين إليه أنه منذ
سرع على يارده أحيه وهو يرى هذه امرأة ، وهؤلاء الأطفال امرأة العفة
المرأة لا تمشي والأطفال لا يكرهون رغم ماضي البنون الصمت في العرة
كثير عميق كالنوم ولا صوت أصوات تحت لظلمة لقد يصفق وفرة في
طوف غرق ، وفركت على المقعد جانباً أخرجه من لحن السلاط ، وأصمت
الطفلة فوقه ثم غطت بالثقال الأسود الذي أخرجه من السلاط بعد ذلك
وطليت من سجد الفين أن يحكم إغراق العادة لثن بسهم خلق وجابه
أربعة أسماء الشيش لقد حال القلام زلهو - اليسار راح يسفل إليهم مع
حركة القطار

كيف يمكن أن تخفي الرحلة ؟ أي نوع من الكلام يمكن قوله الآن بعد أن
أصمت زهرة طفلة وجسست نظركم في زوجها الذي راح يبادلها النظر بدوره ، وإن
لم يتبادل عصبه الرعب نفسه الذي ملأ عبيده ؟

كانت زهرة تتكلم في الحقيقة ، لأنه ليس لها من الإهوة الرجال غير أخيه
الذي جاء معها ، في لحظة يربها ، وهو أيضاً غير شقيق لها (أخوها البنات
ومها سيدة) لا يستطيع قتال العدا لأجل كانت تود لو أن لها عزة كبيرة
تلكل العدة ، مادام عهد الذين قد منع أبناء عمه عن التفتك لابد أن عهد الذين
خشى من ثوبل أعوانه إننا منذ رجالهم ، لكن كان لابد لأحد أن يدفع خروجه
رغم أنف عهد الذين يضا في مسافر مع مكسرة القلب فلا عزة لها تصاعد
زوجها لكنها راضية أيضاً تقوم بما يجب على الزوجة الوفيّة نظرة الرعب في
عينيها ستبقى بعد قليل ، لابد ، وحدث ، تبعت القارة في حدى بالغ - تمت لو
تركها الليلة يعود إلى داره

في مثل هذا الوقت يكون قد عاد من محفل - وأهمل وتشمس وأظلم
البهائم ، ويصح على أجسادها ، ويقر نها الماء ، ويضع لها الطلب ، ومعه زهرة

على حلب الجاموس ، ثم هسي اعشاء ، وانكره عن الجميع مناصب - تبارى
روح يقرأ في التفرقة القران

هذا ما حدث على أي حال ها ها ها ها

جاءها صوت غرط نظرت مجد الذين يرى صاحبه ، ثم تشأ زهرة لا تلتفت
انصرفت في همت ، رأى مجد الذين مناصب الصوت ، لصير سميت ذا طويهي
حائل ، يجلس على طرف انصد ولا تكاد قدماء تصل إلى أرضية العرة. كان
يتحدث بهشة بالغة لأخر يجلس أصله إلى باطل المجد قليلا تلتفت بهير مجد
لذين منه غير طويهيته وإفاد ، وياقة قعص ييشاء متسعة قليلا واستمرا
بجنتان ، ولزيمهم عن مجد الذين كان يسعهم

من تركه طريسا ولا يسجل ، إنها بداية حرب هالية جديدة
وهذا ما يجطى لصمك بشدة

فلما تمجد بوبا الضحك ؟ أقول لك حرب عادية سيموت فيها ناس
- القصد أنك متوكلين تعمل بالإسكترية نفس يوم هجوم الأدب على بولندا
هذه مسافة مفهومة ، اتفاق مع فكر

راح مجد الذين يسمع الكلام متحمسا كأن يملك مما يتناثر في القربة
ومها يقوله الربيع الضمض الذي ما تراء بما يستمع إليه ، أن هناك استمداً
لتحريب أن لنالك تأثير تشكيل مع الذين الأخرى أن الناس تحشى قديم حرب
جديدة تكون المد فتكا من الصرب السابقة اللد مسمى هذا كله خلال الأيام
اسمالة ها هو عهد يبه لذلك أنصت لكلام الزوجين

ثم اسبق بالجزيرة اسمالية في خطا خطفتها الناس من الباعة الإلانة
قالته من وأرسو فتعوض من الصمبح البلكر إلى غدرات شديدة وأن الجود
لأنه يخطون بولندا من أكثر من جهة

هذه نتيجة لطفاح الذي الأوروبية - وما حروبنا انطمانين

لننكلة أن هذه الحرب ستصل إلى

لأننا نقول إلى الإسكندرية في اليوم نفسه لا يمكن طبعاً هذا بشأن
 في محل له ، ما علاقة الإسكندرية بحرب تجوز في أوروبا ؟
 هذا يحدث وقد أصدر طابعم مريضا علي محمد الدين بذكره أخرج المصنف
 الصغير من جيب صدره لكنه قيل أن يقتضيه عاد الحديث في الرجلين
 الإسكندرية نفسها ستكون مريب وصول العرب إليها يدمرهم ، لا تنس أن
 يطالب في بيبي

هل تظن أن موبيليتي يفعلها ؟

إنه استأجر هتاف في الفكر ، إذا لم يحقق به هذا العام ففي العام القادم
 نحن على كل حال أن يبقى بالإسكندرية غير عامي أحد ، ثم إنني أشك في
 اتساع الحرب ، لقد ابتاع هنتر تشيكوفسوفاتي وقتها النمسا ولم يتحرك أحد
 سيبلغ بولند من يعارضه أحد أوروبا كلها مرعوبة ، ولا اتساع السوفييتي وقع
 معاهدة معه ، ثم ماذا نطلب بعدا ليد انشأ أو يطالب أو لا شيء من صفتين
 مصر وطمعنا في الإنجليزي

تقلعت أصوات عجائز اللامار الذي بقى الآن في محطة كفى الزيات ، سكنت
 الرجلين بورغما وأضيفت محاسب بيضاء أسكن منفى نهرية قديما لعنان
 للناهد الضخيمة الصخر ، القليلة صعد إلى المسورة رجل وثلاثة أطفال
 نكور ، برجل أبيض في بقله الضارب كسكن البهائم الضخمة وطريوقه ثلث
 وهذا المقسم بين الأبيض والدمود دوست رفيع صبيب لأطفال جيتون
 ببلولان لصغيرة رقة ، وقصصان يفسد ذات الكمام قصصيرة البطلونات
 حمايات يرقاء أيضا بها خطوط غيساء ومعدة وجوارب لأطفال بيضاء طويلة
 وأحديتهم المود ، لكمة عريضة مود لكن الأطفال نود وقد تكافوا في الحال
 عن مكان

جئنا الرجل في مواجهة مجد الدين الذي وأه يقسم إسبجه السميكة على

شافية ، يهتد الأطفال الذين جلسوا أمامه من إصدار أي صوت ثم رجع
 الذين يخرج عية صباغر حذيفة من جيب الجاكت ، داه يفسد على العامة
 متخرج منها مسجدة رئيسة أشطه الرجل ثم راح يفت معاهم الأروق
 مقعف عيبه بارتجح

بهراته القطار ولم تكن المحطات التالية مجهولة مجد الدين ساعته وصف
 رئيس القطار إلى الإسكندرية ، فكما نعلم من ريارته السابقة للبهيم من
 مسجده في حالة طيبة هذه المرة ؟

ذلك اليوم البعيد عاد الأب وأبنائه من المعركة بصمتهم القاصم صبور في
 جناب أحدهم صرحت الأم ، وانظر مجد الدين الذي كان في الصابرة عشرة
 بأحد الأركان قد يحس القاصم هو أكثر الإخوة حانا على مجد الدين ، وهو
 أشجعهم ، تحرق شجعتهم الآخرة والقوة الجارية

بطل الطولية مسهم انغصو من روحه في الصبر ومن العاطفة قبلهم
 بالليل ، وبعث القرية على الصمت والرحم في اليوم الثاني لم يخرج أحد من
 داه وفي اليوم الثالث خرج الناس ، بعد أن صرحت إشعة بلى الصلابة قد
 شربوا بحكم الله إليهم للماعيل صمم محمد أبناء الطولية على مات كسا
 في طرية قتلوا حميد أبناء الصلابة قيسوى بصمير ولا نبي لأحد على أحد
 لكن عند بداية لصجوع مشر على أحد أبناء الطولية ، مفتولا خراج اليد
 وفشت كل محاولة من الصعدة أو انكروا في المبرية للصمير بعد التماثلين ولا
 أحد يهتم أحد بالقتل أيقن الجميع أن الأيام ستجري في المجرى الذي لمسه الله
 بها رأس برنس حتى نفس المبتكرين وهم بعد غريبة في يعرف الناس من أي
 عاة يكون القتل القاصم يدت النعية لطيفة الإحكام مهم طال الوقت وجرل به
 القتل والآخر وكما قتل ولحد ، وقد نزوار الناس في القرية من البهي لقد
 كان هو صبيب اشغال القوة الهامة التي لم تكن تعرف إلا حكايات فريضة
 هي أومر لم يعلمه أحد من الأحياء إلا تمنى البهي لولته أحد من الطولية ؟

لكنهم كانوا يهيمون بالثبات يشعرونه سبحانه ، فهم لا يقتاتونه استعبدوا نساءه ، وهو يعرف ذلك كان كثيرا ، بما يخرج من القرية ، ويحب أباسا في طمس لو كفر الزيرت ، وكانت روجه حيد العلى انه صارت تنسى على أطراف السقول ، ومطلى جوار الزهرة خارج حمام البادية ، وإذا أحضرت بطنها طاردها الأطفال بالصجارة فالتقى «البهجة للبهية» هكذا أسودف وكان ، سمها القديم «وجيدة» كثير ما كان لهن يسمع هتاف الأطفال هذا ، ونسعى نوح ، صباح وجعفر فيه «وجيدة» أو بهية كما صاروا يسمونها ، مقتولة ، لكن ذلك لم يحدث ، تصاب كما لم يقتله البوابلة ، القتل من خوفه خمسة حتى الآن ، وقتل إمرته منهم خمسة أيضا ومن الأطفال الهدف كلب شاذ هو «وجيدة» فطعت القرية ولجنت لب النساء الأيوبي يلدن بها طعام والشراب ويصنعن مشفلات ، وهي نكشي مصبة في الفشاء يصوت حديد ، كانت يربطها قد أطعت الحعاية على مصر ، وراح الناس بشاعدين قنارات الجنود ، وهي تنو أمم القرية ، ويحكون عنها قصصا غريبة ويزالت قوات البركر والحذيرة من البريس إلى القرى تفتار أفند الرجال ، سفلهم إلى الحرب في أليكة البصيدة ، نسي حكاية يوهي وتراجع الشرح من العائض ، وأنتشل الناس مقصصهم ، استلقه ، ومث نفسه بالفلاحين ، والشباب الرونة الذين حققوا على طررف عاصمة ، ورجال الأبطال الذين عادوا من الحرب والذين لم يمهروا ، وكيف ، تأسرت بويكليا على الماء ، وزر دة الله التي لم تجعل النعير هزول فظيهم الثالث ، فيقطع من مصر رداء الإصلا ، وأيضاً ، شديد فضين يهت قصص الجوب ، وثورة سعد ونكول بعد الحرب ، كانت القرية تتذكر أيدى القشود ، في الثورة والحرب قنبلة ، وأنتها الشائعي ومن يهيم كان اليهى الذي اغتفى سنوات الحرب ، ولم يهر

كان القطار يتحرك من محطة أخرى ، والكعساري يقصص بيلة تذاكر الترحيل اللينق وأخلاقه - وضع حجد اللين المصحف كيما اتلقى عوقدت عبدة على سورة «الأعراف» وسألت رهره عبدة

- فما صاروا فيه كد ليه يلمع مجد ؟

كانت آيات كثيرة من السورة في المصحف السابقة - لم يلمح أن يقرأ سورة من أولها - ارتفع صوته قليلا غير أنه يلمح «قال موسى لوجه استعبدوا بالله وأصبروا» ، إن الأرض لله يورثها ، من عباده والعاقبة للمتقين ، صدق الله العظيم ، قال ذلك لنفسه وأعشى عبيه وأطلق ، بصطف روح يقرأ من محفونكاته مؤن يكره بلة الذين كفروا ، يمشون له أو يشكرك أو يحرجوك ، ويكره ويكر الله ، والله خير الماكرين ، وقال له يسمينا إلا ما كتب الله لنا ، من مولانا وهي «الله فيقول كل منى إسمه مثل الصاية إسمها كماء» أمراءه من إسمه ، فالحظ به نبات الأرض مع يأكل الناس في القضاء ، حتى إذا أخذت الأرض وخضرها وأريت وظى أهلها ، أنهم قاتلون عليها ، آلاف أمر ، ليلا أو نهرا ، فيعناها جعبدا كان لم نفي الناس كذلك نفعيل آيات لقوم يتفكرون ، رب قولنا فسر ، إذا أريتنا ، أن نقول له كن حكيم ، والذين هلجروا في الله بعد ما ظنوا ، لنبوأنهم في الدنيا حسنة ، ولأمر الآخرة أكبر لو كانوا يطعنون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ، ولا تقولن نكسر ، متى فعل ذلك قدا ، إلا أن يشاء الله - كان يراد حسنة شيمة فشيما حتى كان بدأ الحيرة - وذكر ربك إذ مسيت ، وقال عسى أن يهينى ربى لأترب من هذا رشو ، ومن عاقبتهم فعاقبوهم بعد ما عوقبتهم به ، ومن صبرتم لهن خير ، الصابرين ، فمبص الله حتى تمشون وحتى تصبحن ، وله الصمد في السموات والأرض وحيا وهي تنظرون

ومال نوح القصير ، في ربه وهمس

- الرجل يقرأ والمصحف معلق بين يديه ، يقرأ يمسو ، عالي ويبدو شدة عنة بقره ، لا بد أنه بعض هذا كثيرا

- مشري ما هو أكثر من ذلك إذا مدت الحرب ؟

سكن الرجل القصير منعه من تطبيق رعيه . ولكن في الإسكندرية كيف

سكنتهما يا قايلى.

اليوم حسنى تلك الفروق صلاة الجمعة في مسجد مصطفى أربعة وأربعين يشارخ
الفتوح بالبريد هكذا . كانت صيف الصباح . لقد كان في استقبالك على
صاهر نائب صاحب المقام الرقيق وعبد الرحمن عزم نائب . وصاحب القصبلة
الشيخ محمد مصطفى الخري . وبالمنع محافظ مدينة . لقد هد ذلك إلى مصر
لمتريه . فمما كنت يحدث بعد كل صلاة . وأعلن في الصحف الصباحية يوم أن
موتى . الإسكندرية هذا الأسبوع بدوا خمسمائة وعشرين من أيد . خليفة وخمسة
وعشرين من الأجانب أمه الولدت فكانت مائة من أبناء الخليفة . جيباً وجداً
وكانت أسراب وهدت . استكثروا . استخروا أو الضمى انقروا أو نعى
الشوكية والملايا والصل الزنوى بالسنة فكبار . وكونسندار والساحل النيكى
والنيكليس بالنسبة للأطفال . أما الأجناس الموحيد وهو يونانى فقد قلته قبرهنى
سكنان

هذا العالم الصغير القليل

موجه إلى البرية

ياخذ النخيل من قبه

ويطعم بيته للنار ...

— ٤ —

محول المزم بالليل أمر مصعب

هكذا قال الرجل الصديق لرفيقه . وهو يرمي جوار مجد الدين في طريقه
في باب العربى استعدداً لهنزوى . لم يستمع مجد الدين لزم رفيق الرجل . الذى
العمل لم يره

— رهرة . أصبح وصلنا اسكندرية

قال مجد الدين وهو يمر روجت من كتفها . نهضت مسجورة قليلاً . وبأساتر
رب . قالت لنفسها . بدأت شربك أين فى بالوسط . تحسنت رأسها فوجدت
طريحة السوداء . مكانها . تحسنت صدورها فوجدت . نقي . تحت ثيابها . حدثت
في مجد الدين فتكلمت أنه مجد الدين .

على الرصيف . ولقد حاملت الطفلة . وانشغل هو بمسألة المرأة والأطفالها
بمعصية . والرجال الأثيق وأعداله الثلاثة . من الذى يصعبه يفعل ذلك حقاً ؟
بعضهم أن امرأة وأطفالها اضطروا من أديم هيبه . رغم أنه لا يوجد رجم فى
لمسة . ربما لأن لأتوار كنيه . لكن هكذا يحدث فى كل مرة يردد فيها النبى
في المرأة وأطفالها في الظلم . ويحتون على الأرملة

برجل الأثني وألفه لم يهتقوا رَأْمُ حَمِي خَرَجُوا مِنْ اقْرِبِ الْأَبْرَاقِ لَقَدْ
وَلَفَّ عَلَى الرِّصْفِ طَوِيلًا حَتَّى كَانَتْ رَاكِبُ الطَّيَّارِ كَلَّ بِحَقْوِي

شِبَال ٩
لُجْلُ

ويحمل الشبالي السنين اقربى العاصي قلعة على كشمه بيمسرى وحتنصر
الاخرى تحت ابيه الاخير قال جند الدين ان يبيعه حاصلا السلاي كانت
خطوات الشبال واسعة مريعة ، وكلفت رهرة تمشي اكثر من مرة وجد الدين
مشحور ، لا يستطيع ان يطيح من الرجل للتمهل كانت عينه موكرتين على
الادويين السالبيين للشبال لا يعرف ماذا يتفكر لانه كان يمكن ان يكون ضافيا
ايضا بعد ان ترك بقلعة على الارض حين تعثر وهو يهول الى بسطة لولا
ان رهرة كانت قد انصرفت بلغة اخرى معه في السلاي

«صعب ان تحمل حبة بالليل» رثت الكلمات في راسه ، هجره خرج من باب
بصلة الى ضلالت الواسع فانتع ظلام هريش عميق مسددي فليدرب ذو جح
للحظة كلب صفاء ولاشجار شديدة اسودك وليس من حمود إلا قواميس هريبات
العتقور العمود عذابة لتعليمات لاس

كان في فناء السطة عند الذين من هريبات العتقور ، وهريبات الكزور
والفأكسبات انزل الشبال الفصين الى الارض بمسحة جند الدين فسلمه جند
لنهر قرض عساغ

الهرب فامته بارجن هذا ان مكتسب عشاء

به يلهي جند الدين معنى قياد العمود هل بدأت في الضمير كيمه مسج
لسنطاريين تصنع هذا بالليل ؟ هل هي قريبة من هذا الحد ؟ حال تفكيره ينس
شمال من الزيادة وانصرف

الى أين ؟

تسأل العودى المصور الذي اقرب من جند الدين

عط الصد

خمسمة صا غ

موق

لثوابي العودى بالعنصر ساعد جند الدين في حمل ساعه صعد مع
رهرة بجسان على مقعد العتقور عند رهرة حمل طفلها ، ونصو الله الا
سيفلظ وسط هذا الظلام

لوق العودى بسوجه في القساء وبحرك المصاى انطلق في البلبه بقوة
حبة فامثرت العربة ، وانصرفت رهرة في الظلم ثم الى الامام بشدة فكانت
اليدت تحسفت تحت قدمها امامت وتنهست ، وانصرفت بهوله بورد ماض
مدهد وجهه ويمسك في جسمه ، الجو حزينه فانت نفسها قد اشاعت
السمة ليردة الممشه فيها شينا من الضائقة لقد تلج رهرة من جديد من
غسرات العربة ، وكان هذا عجيبا عند الدين إذ إنها كانت في الظلم
معظم برحلة

(ين في غيب نصي ؟

تسأل العودى ورد جند الدين

ت شارح ١٩ بيت بعرة ٨٨

ان أعرت للشارح ، لكن التمرة عليك است طمعه تعرف تقرا

قال العودى ذلك ، وأخرج من صدوره رجاجة صغيرة دبقة يصيح تكب يده

رفعا في فمه بعد ان قلظ خطها ، وأخذ منها جرعة سريعة

- تلح لك شغلة كيتا

لم يرد جند الدين ولم يطالب العودى رد فمس كل منهم الطريق

لم يكن هناك خير قليل من اللارة رجال يهوى على الاصابع عودت حنصور
تعد على الاصابع ايصة سيارة أو تنادي بجرة ، ثم من جوارهما بين وقت
وآخر دجن العودى مند الذين في شارع عتقور ين الطمار لمضات لصغيرة

جماعة بالفونس الصغرى، المتغيرة فونيسى تصبغ بالشمع ناعرا ما يظهر
 صغر مصدا بالكهنة عند مبدلة الجسرى على الحوى فى شارع رئيس
 كانت محلات الشارع قلبه ومعتمده مطلق حين نزل السابق فى شارع راعب
 وريعت، لإصاغة قليلا بالصلوات وريعت عند ثارة والسيارات لأجرة والصور
 كانت هناك عربة مرموشى أصاغم من يدك مصداييع الأعمدة كانت مظاره
 بالقرى لأرى القمامة الضخمة لا يكاد يصل إلى الأرض بضامة لصلوات
 الكهرونية القليلة، تتمثل إلى الأرض ثمانية فيظهر بالهاه عكسوا فى امكن
 كثيرة الصلوة بعد لم تصل إلى الصلوة حشر حسده لم يمانف حشر فى
 الطريق أى مقهى غير وقد عند نهاية شارع رئيس يجلس زاده الفيلسوف جدا
 على طسولة كهربية زهدة، صغوبة فى بعد مكاش يدهى كما رأى مقهى
 امر عند آخر شارع راعب أدم الكورى مباشرة جهة اليسار مقهى صغير لا
 يجلس فيه غير ثلاث أشخاص على سر، الضمور الذى يوقف الحوى والآدم
 كورى وفان

يبدو أن الكوريات استطعت

لقد رأى محمد الذى حقا خيمة سوداء نزلت على الفلب منذ قليل لقد انطلقت
 مصداييع الشارع والمصالح القليلة ومراكمت كتل النظام أمامه ومنبعر
 الموى يتحدث

الكهنة - تتنفس والكورى مفسوح المراكم يحيى لادم تنظير كان
 سبكت من يجر بكما من عند كورى كرمود لكن المشى على المصوبية بالليل وفى
 النظام حطر، حطر على وعليك وعلى المصالح

كانت زهرة قد استطاعت فى الوقت الذى تنقضى فيه محمد النجى أن تلام

فانت

- لمع

- فى راعب

راعب وقب مر ٩

سكنى يرفرة ناس الكهوية مقطوعة والكورى مفسوح المراكم
 فانتا مائة من

لكن يرفرة لم تلم أصبحت قديما لصلاته البهت التى استطاعت فى النظام
 كثير مسجد القديس يسكر فى مراكم التى سبق زار فيها الهوى، كيف كان القديس
 الكورى منقطع فى الليل لأبواب يرفرها الناس ويسمىونها فى الصباح
 منى مملوكة الكورى الضخمة التى يهجمون للسفر ثارة بترعة المصوبية أو
 اللبى على يمس القديس من الذى يمعن إلى جماعات سياسية وكان يعرف
 ماذا يحدث فى النظام من مشاكسات جليلة كل امرأة يعرفها النظام، تلك
 لها أبهى بعض الثارة يمين بمسبحون خلفها أو جورف فجأة رغم انها كانت
 تمشى بعيدا فى الطريق لذلك لا تكاد تنقطع الكهنة، حتى نبهت كل امرأة أو
 فتاة عن أخرى على هذا لتشجع كل مذهب الأخرى وكانت الأيدي لا

مرحومها أيضا لكتبت يصعب أكثر جرأة فوسيلى صاحب اليد المعروفة
 كان عند من الرجال له لجمع أدم الكورى، وثلاث تساء أشرن الوهوف مصا
 فى لم تلمس الذى تضمنه الضمور وتحسس مسجد القديس زهرة جرارة وهو
 يعرف ألها جواره وتجمعت عربات الضمور والقديس يقسم هذه التاكسيات
 طريقها ناحية كورى كرمود وقد بعد نورها الأيق قليلا أمامها
 لخرج العوى وبجاجة الكلبا مرة أخرى وقال فانتا

لكن كى الماشية من الترة وقائمة من امينا مرموعة أسلحة مدافع وعربات
 وحولها مسداكر تتحرك فى لوتيهى بطاريات الحرب يربو قامة إلى هنا
 ثم خطب مسجد القديس فلما جئت إلى مسكينة اليوم بالأمس لا أخط
 من الحرب ٩

أضواء نور الفوارع فجأة لم يرد مسجد القديس جدا الكورى يتحرك ليحمر إلى
 مكانه فى الترة

ميرت «الخطوط الكوربي» تكاد تتخلل من طبيعته من البعير بعد تكوير
مباشرة ، ثلثي رانحة يلقى من وايور الضيق عالي الجدار من الضاميلين
استعوده بالشبك التمشكي المنيع التي اكتست بدرة القيق لأبيض ظهرت
يمط للبطر ، قبل نهاية هوراث هوراث حويط القزم بحر الفئار ، وأمام نقطة الوبس
التي قتمسح النور ان لتعرف الحدود إلى المني ، داخل شغ اليان ، الذي
يسمى الناس بشارع (١٦) لأن عرقه اثنا عشر مترا ، وفي أوسع وأطول شوارع
مسافة كوي وهرة التي رأيت أكثر من مرة م م مضاع بأقنوه . حيفة وأقنوه
النور من هفت

أيه ده قطر

قال سيد الدين بهر

توماي بارهرة ترمای

ورسكه الجودي وسالي ما إذا كانوا يوتون الإسكندرية أول مرة . فنجذب سيد
الدين بإيجاب وسكت . ومرة أخرى أقيت زائفة القيق ، من وايور طبعه آخر
على يسار الخطوط في شوارع ليان ، الذي كانت العربية لمشي فيه بهدوية ،
ممنوع أكثر مع كانت فوق الكوربي . أرض الشوارع من معلقة ومطروشة
بالديش الأبيض المسفير . بعد لطائف طلب سيد الدين من الجودي أن يقف ها
هو البيت طوي يمينه إنه لا يطمحه بيت صغير من جوفين مشهور بين يدي
أعلى منه بجز واحد

٤٤٥

قال الصبي وهو بصنع لهما الضام على سبورتاية في ركن من الصورة

سميره

انتم مفلوكون لانكم وجدتموني . ان راجع تروا من القهي

وماله سيد الدين الذي كان ممعدا على حسيح فوق الارض . فسكتا بظهوره

من يملك

وبماذا تخفى من القهي حتى قد نوقت ؟

لا شيء يا شيخ سيد . ثثرة وشرب شاي

يراح يمشكه وهو يصيب الشاي في الأكواب الصغيرة

كانت زمرة متعة على ركن آخر من الصورة . تطهب طهورها وترفع
استي التي لم مرسع كاديبي في عرية . كانت تفكر كيف سينامون جميعا في
عرفة واحدة . وكانت مجاهد معها يكاد يجرى على وجهها . تذكر دارهم كثيرة
في البلاد . فتمسحت الطفلة عينيها الضميرتين اللزنتين وبشرت إلى أمها بينما لم
سرك حمة بهر من لهما ثم انطعت في الكاء . هل استقل الإسمان بدلام من
الأم إليها ؟ أنجب الخطي الله كركك . تكره مرة مرميها على دقلمه بمشاعرف إلى
الفضة من بظاف وأماقة حجرة الجهي . وراصة الجنيك التي تشتر فيها . والنس
داته الذي يرتدي البطون والقميم كغناء الذي يحذو أبيض . هذا وجو آخر
غير الذي رأت ممد عشر مسلمات . هل تعمل الإسكندرية ذلك بكل الناس ؟
وتسأل الجهي

« نال . لا نعدشي بحق من صيب خروجه من الريد ، لم أعرفه أنك تكره أهلك

أو تنجب الإسكندرية

« قلت لك بي من وما أريد الخروج

« وبرزت ؟

مع لقوئي وأروجه

إلى هيك الموص - ولاته سمع صوت ابن حافت من ناحية مرة سألها

ما الحكاية بارهرة . نانا تمكين ؟

ولم يجرد سيد الدين أمامه إلا أن يقف عليه ، مكتبة كاشة وسكت الجميع
أصغرهم مكتبة كان الجهي إلى هذا المد كاش لفتة على أهله . وحتى اليوم ما
لدي مريده إلاك ر معه . الذي تغيب السعد القامة بها يكلي ورمادة . من كان عليه
أن يقتل نفسه بهيمة ميكي . كل ذلك لأنه ولد فمه قساء . لقد سرك لاسه يمشي

من كل رات وفي كل مكان نرى أحدا من الطوالب لم يلقته - حاضرا أفراد العرب
لغائته ولم تصبه الألبان فرحة الموت ... أجل ترك البلد وراح يتمتع في أسواق
القرى المجاورة ، فالتفتت بانعة سمن وزبد من شعرا النعنة - كان عذبة قد
سبقت إلى كل القرى - و لفتة لا تزال تشع عن عيشة ، التفتت بانعة السمن
والزبد ، وكانت (بهيبة) تدرمته وتشمي راء في البلاد - لم يعد يطردوا
الأطفال من القرى الأخرى أنف - يمشو ويشارت بهي ظله لو نوره على الأرض
وحين يأتي القبل تحتفي إلى الحقل - ويمشي هو عده - ويتر أنف لا تعرف
طريقه أبدا - وفي الصباح يمشو ووده

لا تمشي يراني يا (بهيبة) إلى الطرقات

تيسم وتشمي ببهيبة على حتره وتزوح عينها إلى بعيد - ويرى سموعه
فيمنه ، ظهره ويمشي بكاء بيكي - فكل أكثر من مرة أن يصطه به ويقفل مما
أمام القباي لكنه لم يقد على ذلك أيضا إنه أضعف من أن يمشي وكان يرى
ملوحة الشبحوحة تظهر ميكة في وجهه وشعراته وفيما تفتت على نفسها - ومن
التفتت بأمة السمن ترك نفسه له - غير خائف من شيء - بن وفكر بشيطة أنه
قد يكون مبيحا في جنون امرأة أخرى - يسمى أن يكون سبيح في جلي كل بعنه
القرى أه أو يشارت النساء - كل في الوفا يمشي ويراد مستوفات - وكانت
كانت بيهة معرف - احتفت فجأة - رفته بانعة السمن إلى بيها بمرأة - فذهب
معها قوى القلب تملأ أن يكن سبيحا من جبهها - وأما تقمته لأيهة يا عتبره
تجرا كبير من طلع - يريد سمعهم ويذهب كله جوى الأمان - رأى في مظرة
أهنا لزنا وشراهة وشكا فيه - فكل أن جبهها أيضا - ادعو له هجرة بنام فيه
وطلب سهم أن يجعلوا ما يستلبحون من سمع يزيد ويمن من القرية - عرف
من قرأة الجبهة المسحة قليلا - أنهه امرأة مفض روجهة السائق أوتو ميل في
حطبا - كانت تاتيه في هرفته كل مساء - لم يشك في معرفة واليهة بذلك - أمرك
ب يتم ترتيبه له - لكنه لم يخو لرواج والحياة الأسرية في فجر اليوم السابع

سأل عارها - كانت الشابة ترفظ من القرية السوداء - كس مشهودا لا
-ساء - بيوت شاحبة السوداء تفر في بحر الماء الأبيض بحجم الكبي - هل
عناف الجعيم عا به - ٩ - بيت له البيوت حيوانات حرة في ثور معدة في عده
كاس - ولما لامست قدمه شريط السكا الحديد - أخذ طريقه إلى بلنطا وليس إلى
- ت - وحين قاسه من القباي - جلس يشرب الشاي في حوض أعد لذلك على طريق
كل يردد لا تظن حتى تفتشع لشابرة - ويرى اليب أخرج

وبدا انتشحت شابرة رأى أمامه فريقا من جنود البهانة فرق الجمال
يجري فريقا من الفلاحين لمربطين في جبل خويل - لم يكن فيه أي فرصة
تجرب - رجل أهد الصيد وأمسك بتراعه - بهنوه فبده مع الخفيين وهو بدوره ثم
يدرس ثم يسأل لم يهرخ - ساقوه مع الآخرين إلى أسيرة في طفا - ومن
فماك إلى معسكرات الجيش في القاهرة - لقد حطته «السنة» ليقيم ويحارب
سخرة في جيوش إيجانرا التي أعطت الحماية على مصر



، الإحساس ، بإيقاعات الإسكندرية
 ينتقل عبر الشوارع إلى الأحياء
 قبلات جائحة ، أو عيارات ثوب ،
 بصوات مبحوحة من الدفنة والحريرة .

٥

بنا أن كل شيء كان مهيأ لاستقبال السيد الذي يزوره ، مائل إلى أن يكون
 له في أن صاحب البيت ، الخولج ، يبيت في وجع طيب يسكن بالطابق الثاني في
 مرفقته . واما بعد غرفة مسكنة يمكن أن يؤجرها لهما وعرفا منه أن بالفر
 لأخيه هب تعيش امرأة اسمها «لولا» مع زوجها في الغرفة الموجهة لفرقة
 قال لهما البني أخيرا إنه سيمر بكم في بيتي في غرفة الخلة ، ويخرج ليأكل في
 مفضل البيت . حدث بكون لهما طبيب حرارة . ولكن القرصة أكثر للاستيقاظ
 ميكر . لم يكن أمام محمد ، الذين لا أن يوقفه وإن أمدهم قليلا من حديث أخيرا
 عن الاستعداد ميكر . ثم قال له أن يوقفه معه ليخرج يبيت من من

مضى أكثر الليل في كلام آخر عن بعض يسكنه ، ثم يقف بتفكير مجد الدين
 معه حتى . قهو يصره من قبلين وندعت زهرا من الحديث عن السلالة بين
 تاسيمين وحسين ، وكيف صار غير واضح لأر بينا الخلاف يضيء من
 بين أبنائه يحرر وابنة قبي . قال البني إلى أمه محري من رشيد وديماط وعبر
 معنابون دائما لكن أولاد قبي من الجعافرة والمهاجرة يترى من يوم ويبدوهم
 هناك هو ح د ثم بين المفاخر وتجهزوه اعسهم لكنهم منجدين على أولاد

٦

بحري وقال به عمل يوم بقدر فيه أولاد يعزى لكسر شوكة بصنادة وسيكبر
فيه اليوم لربنا حمد . لقد وجدت بفرقة نفسها تمسك على صومديت :

- أنت بتشدني بيه يا بهي الى الإسكندرية ؟

نامله قليلا وبسم ثم قال

اسألني الشيخ مجد الدين

وربكم وحمل يطالبة ومفدة ، وخرج ليثام في حقل البيضا - الحميب الى
زهرة دمت بلا حرم واحد . وقسمت رأسها على مشقة غول صرير اليه . وأخذت
ابنيتها في حبيب . وابتعت لم تشعر حتى يبعد الدين وهو يبعد على لأرض
جوار سرير الضيق . لقد عرفه أن شام في فوق السجود . وكان عليها كروية
ريفة أن رفعت وتتركه . ولكنهم وجدت نفسها بلا تفكير بمسعد المعزير وبسم
كانت مودة غيرة في ذاتي تفعل ذلك . لذلك في الصبح جلست أمامه خجلانة
شفتها تلمسها بوجدان الذي له واليه

خرج مجد الدين بيده عن حلقه فوق تأخير (حرج) بهي يده لا يعرف أحد
الى أين

قال مجد الدين وزهرة : وفي تناول مهمما الشيء

لقد من في الفواجة يميني ميكي ، فاحبرته بمشورك . وورثتكم الى
استجار المعرفة لثقة شخصه ووافق . بل لقد سعد وأخير زوجته أن تستقبل
زهرة اليوم . ثم خاطب زهرة : يمكنك أن تصعدى إليهم بعد ساعة أو أكثر

الى عوالي الفاطرة وحديث زهرة نفسها وحيدة بفرقة للبهى ، فصعدت الى
الدور الثاني . ما كانت تخرج من باب الغرفة حتى وجدت نفسها امرأة جميلة
شعره ترفرفن قميص نوم شفافا ، عارية الكتفين والازنيتين . كانت تفتصل من

عدة دور . قالت المرأة بطرح : يا أختي . وقالت زهرة بارتياك : صبح الخير
يا أم أوهام الصبور وصداك رهنه

دعت اليه ؟

روجة أحيه

نظرت إليها لم تكن على الى أسفل

وأين أخوه ؟

خرج يبحث عن عمل وخرج اليه معه

ومستجسعت زهرة شجاعته . وبادت المرأة الفطرة استنكرة راسها ثم
معدت الى الدور الثاني

جلست زهرة صامتة ببر الست هريم . وبسبب الفصيصين كالحبيب وليلين
الست هريم في حوائلي الأربعين . لها وجه مستدير أبيض . وقصير كمنشأ
صبر شوكة صغولا بلا عفا . كذلك كان شعر بنتها صغولا . إلا أنه كان طويل
" إلى الظهر " البنتين الشعر الكستاني تقامه . والعمود الصلبة الأربعة .
نفسا استنار وجهه . ألم ومع هيفه قليلا من أسفل . وبعد ثقل في حدي
كاسيا . فلبس البقر وتبعان على لابتهاج

زهرة ترفرف الثوب الأسود القلبي الطويل الذي آلت به أمس . ثوب ذو رقبة
مربعة واسعة قليلا وسهل يقامه . فطنتها . وفوق رأسها طرحة سود . تتصل
على صمغ من الصانين . تنهى ما يمكن أن يتكشف منه بسبب اشباح . قباء
بجانب تحت الطرحة غطاء رأس مبروك يقطع شعرها . لأسفل . كذا يدي
مخون لا يكفل من نفس زهرة بهفلة من اكتشاف إفساد من كوكب . امر
تحقيقه أن صمغ زهرة هو الذي كان جدهم . وكذلك حجابها لم يجانب

بعضه وميلاده السوداوان اللويثان كانت رعدة واحدة حلق ، ولى بعض الوقت
تتبدل الأقرباب انقلبه على السائد لقدمي ترمعها رعدة جيدة ، ولها كثيرا في
بيت عند بغال القرية ، احدى تقوم ووجهه فرساي بمحاذاة ملاصق الساسا - عند كنت
مريم ماكنة حياطة برجل برها رعدة في ركن من المجره - ملكية حياطة فرساي
في القرية صغيرة تعمل باليد ، ويضعها فرساي قوى طبية ، وتمكني عليها ، حول
ليل ، حجرة الست مريم أصغر من بيت فرساي لكنها ليست عن نظير ، وكذلك
في مدفونة بالقرى سمواي فيمنو عشرة ، وانثياك المصوح على الشوارع فيفرد
بالصوف ، فضيلا عن صناديق متفرج على الرعدة ، رعدة ثري ياد حرم من داخل
الفرقة ، فمرك انه يلقى ، لى رعدة أخرى «حارة» رعدة تجلى من كبة
وجوارها كانت مريم ، وعلى كبة أخرى يجلس كاسين وليدمون ، والكتيشان
مفروشتان بكليمن نظيفين عليهما رسوم زينة في نواثر وضوء حمران
وحضرة ، ورقاء ، وعلى الأرض كليم يى ولا رسوم في السقف موزعة صغيرة
مرفقة يمدى جو رها ملك تجعل مصيها لسمع الرعدة ، لاند أن المروحة لا
تعمل أند ، ولا قطعك تلك المصباح المصنف من ألحاح الصليب المصنوعة فوق
مروق قوية ، ومعمور كله بالقرى الأبيض ، وعلى المصباح صورة قديمة الست مريم
في حوس العشرين ، تلك جوار يمينى بفشار الفرح بمعمورى في الصورة
أصبح قليلا لا شعر لسود ، سوى كيف صار لى ؟ رعدة لم مره بعد ، تعد
الصورة ساعة جالط صغيرة ، وبحث الساعه كوكاب رجلى صغيرة ، الأوامر
الصمدى أنراجة مغلقة في نصف الأسفل ، وفيها راديو ، تليفونكي ، حشبي
مريض القامة تصنف دائري لى رادون كبيران متجاذبان من أسفل في الزكن
هناك جوار ماكنة الحياطة توجد منضدة صغيرة قديمة ، فوالها أنواع من
القماش الجديد ، والليق الجديدة التي لم تكمل

لثياب والقماش عند مريم أكثر منها عند فرساي في بيده ، الناس هذا

• • • ثلاث رعدة لنفسها ثم فكرت ، هذه هي سقنا حريم تحفيقة ، ولها حرم
هدسجيت عيسى عليه السلام ، وجهه صند مريم مريح أبيض ناصع ريان
(حبيب اللذات قنلا مثل وجه أبيض وكامعيا ، وجهه صند عيسى مريح نكر
به في الأيقونة الأخرى وهو في صند الصوة يبدو حريفا رغم عالة لصور التي
يحيط برأسه ، هل كانت لثيابي عالة من ثوب حقا ؟ نعم كانت تمشي معه ، لكن
وجه البهي ليس كوجه حشبي ، يا صندى الله ، إله أقرب إليه فعلا ، استغفر الله
الخطيئة .

من أبيض قال بها إن «بوية» قد في الإسكندرية ، لقد ظهرت بعد هدم
ما ليدخل القهى شطر ، به ثم تخرج تلك على الرصيف الآخر تطلع إليه من
بيراك آتية بوية ، ولا بعد لتصلها إلى النساء ، فلتجد في مكانه حارات ناشئ
بالهبر توافقه من بعيد وتمكني بالليل

وقال به كاس يمشي بينة على شاطئ المصونية لسمع صوتا يناديه ، عليه
• • • به القرية ، لكنه لا يلقى صوتها أبدا ، بعد قتل من الدفنة ، تقدم كحية
الشاب ليجدها تقف أمام كوخ من السفيح ، ترفع في يده حبة سبهرى عكاري
صنها بكفها ، لأخرى من الزواء ، أفسحت له باب فطس الكوخ وهو مرعوب
شدة ضيقه ، فقام على المشى ويهدى حرم كثير فجلسه على صفا يجود به الحشر ،
ولابيه فلاح وموز ، أجل أهله تقافة وجسدت تنشر إليه صامتة آخر ملكها ، أو
من يها ، وضعها جواره فوق السمور وبم ، ثلاث فوق السمور حتى تمعت فالتقى
به من القاذبة ، لمكنت طويلا ثم قال لجود العين دأ ، حذ فانفسى لى البند .

• • •

عنك كام سنة يا رعدة ؟

سكنتها البيت مريم وأجابت رعدة

عشرين

قالت كاميليا وإيلين وأرملة في وقت واحد

« أول مرة نلتقي امكتونية ؟ »

نعم

وبالتحديد الست مريم

ورويك لماذا لم يزوج اليوم من السير ؟

« هو هكذا لا يحب الكس ؟ »

« ربما هناك لا أحد يجد عملا بسهولة الآن . »

روب مورجوه

وبقيت زهرة مائة وستين قرشاً إيجاراً شهرين للفرقة . وبحلولها فوجئتها واسعة ، لكن شاكها على متور صغير وليس على الشارع . قالت في نفسها لا بأس فهي تشعر بالقلق مع هذه السيدة وضياف . وسألتها الممت مريم ما إذا كانت معها نفوذ أخرى لاثالث الفرقة فوجدت بالإيجاب . فسألتها ما إذا كانت تحب أن تقبل تلك اليوم ، ففكرت زهرة قليلاً ثم قالت لنفسها : ما الذي يقع أن يعود مجد الذين ليجد الفرقة مؤثمة وجديعة . وافقت . فقامت الست مريم ودخلت الفرقة الداخلية لترتدي ملابس الشروع . رأت زهرة بسرعة في الفرقة الداخلية مديرة تعامها بأصعدة عالية معجباً بناسية بيضاء ، تماماً مثل مديرتها من البلاد . إلا أن سحور العيد ظهر عليه الصدا في أكثر من موقع بالأصعدة يستخترين واحداً مثله اليوم

كانت الست مريم قد أغلقت الباب بممرعة . وكانت الينس تنظر إلى زهر في استغراب . عما أضعفها بالفجول هذه مرة . فصادفت وأسأها وراحت تنظر إلى الكلام السادة مولى لأرض يبحث فيه عن خطوط وأكوان لا فرق لها قامت كاميليا

بممرعة وفتحت النيران الصليبي توجه إلى الينس اليانك . وأخرجت مجلة وجلست بجوار زهرة . وانحنى بمرحة على صفحة تعرفها . وسألت زهرة

معرفة اسمها ؟

نعم

نحى صورتها ؟

لا اسمها

« خلقت البقائل تصحكان . وضعت كاميليا مجلة إلى زهرة كاتبة

مكة في صورتها

رأت زهرة الجمال الصالح لوجه اسمها الذي لم يسبق لها رؤيته . وقالت بدهشة : « يا نامل الفيين . يا عسرين . يا ذبح الحسن . سمير لوجه أسدين

في حفرة قوي كده ؟ »

لكن كاميليا فنوت بالاسم

« محكم . يا عيسى . ليلك ؟ »

صعدت ثلاثة . وحده عبد المودة . ووجد في القهوة . وواحد في بيتنا

ويان على وجهه شيء من الألم . وسكت الجميع . وبسخت زهرة لعمدة في صديقتها . قيل أنه تكوّن . لكن كاميليا قنيت المجلة إلى صفحة أخرى بها امرأة مشرفة لوجه . على شفيتها انكسرتين صلبة ثقيلة ندية . وترتقي فمها صفت ببرد نظيفات جسد . بديش ويزني . وقالت

زهرة في استغراب : « هل سنكم سيم في العيد ؟ »

وأخرجت الست مريم في اللحظة نظمت من الفرقة بضخامة تقوى بفرقة التي بدأت مزينك

كاسينا شقية يا زهرة

لكن زهرة لم تدر انصحبت الى المستأجر الاسود الذي لا يعمل ربي قحمي
الست مريم دوس البشة بان التطلع الذي على أنفها . وسمعت اللطة شوقيه
على الكتية وقالت

- أجل مرة تترك شوقيه

- سمنوني بسرعة قبل الغداء . كاسينا سكتتسى بها . انتفدى هذا اليوم . أم
أنت لا تحبين أكل لقيط ؟

انتي كنت زهرة قليلا . ارحسك ألها لم يعينق أن تكنت أو شريت شبيب عند
فردال الحيلة في البلد . بلنا سمعت وهي صغيرة كلام السد عن الربعة عبر
الطية لأكل القيد . وقالت بيدي

أنتم حبيبن ولابد أن ألكم شبيب

فأخذتها الست مريم من يدها برفق وخرجتا

نمشى الست مريم على الرصيف بلقة . بيدها لا توضع زهرة صبيها عن الأرض
عبر مرسولة ذلك فصار صها صفرين أو ثلاث القمارع الموروش بكلع
الذي البشما بعدد النقي فيه . والرصيف ككنا لم يتم سبيته بعد . وهو أعلى
من الشوارع بحده قطع الماركت . مسطوية . وفوروش بالزمن والأخجار
الصغيرة تعيدنا الهياط . حتى بالك هذا حطرة بالوعة . هنا محض مناه ذلول
الست مريم من خير وأقرب . وتوقف زهرة لحظة لتجاول ما تردها إليه . ليست
مريم بعدو

هذا هو القرام . هل رأيته يا زهرة ؟

أص بالليل

هيا نركب . احطلي النمرة . ثمانية . يدوح أبو وردة

سمعت القرام . وقامت الست مريم التي اسم المريم . قالت زهرة

- من أبو وردة ؟

أبتسمت الست مريم وقالت

شارع في بحري

لاحظت زهرة أن هناك ثلاث سيدات وكان لهنها . مريض جميعا البيشة على
وجوههن ولا يتحركن . وقالت الست مريم

- منقول في المطريس . هذا القرام . يمشي في خط دائري من هذا إلى
المطريس ثم شارع عبد . ثم شارع استمبول وهدية زبول والنورة التجارية
ثم لحشية وجوى عن شارع القنوج . ويرجع ينظر التفتحة . . فسمعة ينش

لم تزل زهرة التي لم تفهم كيف يعرض أنفاس كل هذا الوقت بالقرام . بدأ
لها أن لا محال هذا السموي . رايتممت . وهركت القرام شاربتيك المحطة . وبق
قلبية يعقب كيف حقا تفرج من البيت دون إلى زوجها ؟ وكيف بركت ايدها مع
ناس ثقتهم لأول مرة ؟ وهل يكفي قرب النهي عنهم إنهم طيبين ؟ حتى كان اليه
يقول شيئا ثام ؟ لكتها . لم تستطع أحد الرار بالعودة . حطب عينيها للضاد
الأيمن . وستسلمت به . إلى أين تأخذها هذه الخينة حقا ؟ ومكنت نفسها تطعم
في البيوت التي لا ترتفع عن طابقين أو ثلاثة . أربابها السيقلة المفخرة على
السمت

وجهها القديمة معلق بشرهاها . غصيل عشوائي لليل . محلات قليلة فمت
أربابها لاحظت أن الست مريم . دفعت للكساري فوق تمريرة وأشدت منيب
وتسكونين . ولما رأتها . است مريم تطلع إلى وجهة عريضة لأحد محلات التي
وقف القرام (مصبها . في جهة تمرير . بلواسي . والألوات الصيفية وأرجدية

الجملة، قالت إنها حصلت أجدهم إبراهيم ، أشهر المحلات في كومون وراعي ،
إنها يمكن أن تقطري منها ما يستلحه زهرة ، بعد العودة من شراء البكتات
دانت زهرة مع الصرعة البليطة التي تبي في الطمارع حولها ، ومع صعبه
وربما نركاب من تقوام وواهمب رائحة عجيبة نجاة ، فرأت نفسها وسط شارع
مكتظ بمحلات اللعوم وعبوات قوتها الكراخ ، ولحمة الرأس والعطش، اليهاهم ،
ويذبح صغيرة معلقة على واجهات المحلات عليها أحلك عمراء ظاهرة ، ورحم
من السمكة باللاذات الفف

- هذا منزل هذا بديع صريشا ، تمير شارع للطيور وتدخل المطاير
مرتدة وزهرة رائحة العيين بدأ عوا متعش في شارع للطيور يندفعا
لاحظت ان اللون الكاوي يلب على الدور الأخرى لليجوت ويدأت تظهر محلات
الطماير مفتوحة كلها ، وليلة من الداخل أشبه بالانوار ، رفعت زهرة رأسها
أكثر من مرة إلى شرفاته البيرت

ايرت من عريضة ضحلة وترتفع قليلا عما رأت من قبل وأبوابها واسعة
ورحبا قوامات كبيرة مكتظة بالطلب والكراخ وأضاء أخرى مرصومة لا
تفرقها الفطرات جميلة ، مشوهة على نعامات من حيرانات ملحوظة أسود
صغيرة وتمر وكياش ، وجمرات الشرفات من أسيرة حديدية سوريا رحمو ،
لحمة نداء القلائد بقدر في الشرفات يلشش شيئا لو يجلس في الشمس

كثيرات، منهي عجائز تركن شمرون الأبيض والمصن ، وكشفي عن لدرج
بعضه مترعته ، تظهر من خلف الأسيرة من الأرض كانت زهرة تشم رائحة
الدار ، برشوش أصم محلات في أكثر من وقت ضيق بحث مفاتيح صمومة
يجلس فيها واحد أو ثمان ، يمشرون الشميلة لو يقرأ الصحف ، فجأة يرب
أحادي ، يدفعه من القليات الصغيرة ، نجميات ، ويضكر وقد ارتطم الينثون
اللوبه المسيفه فوقها حرد ، ضيقة جسمنا حلات وجوههم بالاحمر والأبيض

، ومنهم شعرون ، الأجرسون ، فاندعت كيف تفس القنيات شعرون على هذا
المنظر بوجالي ، أفركت الست مريم حرة زهرة فقالت لهد ما تلديش في بالده
وسمعت زهرة نداء من داخل أحد المحلات، ما عزير يا عزير لشي في إيجيرته ثم
سمعت القنيات المسفيرات ينفلس في القمصك المصنوب ، ويقول إحداهن أعيانه
يا روح أمك ، ويوقيت فرسانه ، يشت زهرة رائحة نبع كثيفة ، يوات ألسنها
بركاد لا واجهة حس ، عليه كتابة سوداء كبيرة ، وعلى بكنه ميزان ، وخلفه رجل
يجلس ويخن الشميلة وعلى أرففه الحبل كراتين صغيرة ، وعليه سماعات كثيرة
وتعددت المحلات ذات الوجوه الحمراء ، كئثنا علامة مبررة لمحات البختان
وأشارت الست مريم إلى شارع قهر من راحة السمن وجور الهند والنمكر
وقدأت هنا بياضة الشوام ، كلها عابرية ، وشوارع التيئي أشهر شارع لتبكات
في اسكندرية ، يبيع تلف شرمسوى ، ويحف ياجبكي ، وسماعات مريسية ،
وكراسي طليقانية ، وجackets غالبية من كل الغنياء كئثنا زهرة تلمر في الوجه
المواجه القوي للرجل الذي رأت بعض الشميلة في محل الفند ، وتلمعت
مراة خارجة من رفاق جنسي ، بعضهم يوم ليليني ، تسوق رجلا من قفاه
وتمتته إلى الشارع بعد أن شميرته على قفاه صرية قوية ، ثم ولقت لعملة تنتظر
حواليها ، حافية سكرشا الشعر ، يمل من عينيها المنبتش الشر ، وعادت تخلص
في الزاقل الذي كانت تملكه نساء مشربيات قد ظهرن في حلقه ، يولفن ويالمنه
وهي تخرط الرجل ، ثم على خلفها إلى قلب برفاق ، مبدى مخفي صغير كان يمر
حبالا صينية فوقها فسجى قهوة وككة صغيرة ، وكوي ما ، كاد مسطرم
بازجر ، المصروب الذي يلف بترنج لكنه تقادد دجاجة ، وسلك وهو يهلف ، هفت
يضررب على القف يطره ، وعلى الرجل المتروخ تاحية زهرة من جلده
واصباحات خلف الست مريم ، التي بسرعة اصحت وطلعت الشبليل من هممها
ولوحث به الرجل الذي عاد إلى الطل في هدوء هسودا بهد تخدم سلام ، والبعة
في وجهات المحلات ويضمكون

موتت السيدة مريم وزهرة من خداع الكليشي ، وضلقت الصانعات يصرون مرة
كثيرة بعدد القليل من الرجال والنساء ، الذين يتحركون بيدهم ورشاقة بين التمتع
يصابون به ويترجون عن غيرها ، وترفتت إلى اليسر ونسبة ، أجملة ، و « الامم »
و « الكمول والبويات »

- خلاص ، نطقنا الضارع العربي ، مستعدين موبلي من كل صنف

واحتلت زهرة أن أحد الأثرة « مفروش كله بالأحذية ، من كل لون وصنف على
المنافذ العالية والمنخفضة والرصيف ، ولا تخط زقاق البحر خويلا ، مفروشا
بالملاص القديمة وصنق على وجهاته قصاص وجوكت ويلطى فعيمة « ورائحة
حكومية مهل منه وتحلا شاعرا لمصبرا غير واسع وغير متيق أمام أبوابه
مقاعد مزبونة ، صانوعات وأبشريات ، حشنة ومكسرة ، ومقاعد خيزري »
وصبية صدر يمشى طلبا بالمتاعش الأرض

- صباح التمر يا مقدس ولهم

- صباح النور يا ست مريم

يعرفها بالاسم - فكرت زهرة ، وأمر كنهه لنا عن يمينه في تجسس القللا هي
محتاجة لذلك ، إذ كانت تصرخ طالبة ثوبه التي كنه

المقدس واليم في حوالى الشمسيين قصير آوى لبيبان يرتدى جلابيا بلديا
سلطا ، وعلى رأسه طربوش

عاش من شافكه

قال لك وهو يقدم كرسيتين ، ليست مريم وزهرة التي جالست على الفيز
والخمة الأرضية المستتية مرقوشة مثل قليل بالاء ، تصعد إلى أثواب زهرة
ورأسه اليسود التي تأتي من الداهي بمحيط انظم للسحق خويج بمصابه
وتنهر عينين صغير ، لظال له الرجل

شاك بسروحة مسطلة خروب

وعظمى المقدس واليم ، على أن تكون بعينيه في الحائط ، فلفضاء رجل الكبير
تدويل بالنور - ولدت في روضة الدواليب والأصوة والمناسط والقعدة ويعبره من
لأثلاث ويسأله الست مريم

فيه الأختيار يا مقدس ؟

لخبار وحشة الحرب قامت والدنيا ولدت

اصعب قامت أمس فقد يا هاضم

صدر لنا شهيد في رعب ، في الاتجار أسكرين ، فالتشو الزينش والاف
فكرت أبيع لمن لوحد مغربي أو يورشي ، نادا مذبح يهدد أس بالليل العيال
سبياح مصكو ثلاثة بطريق سكرين هسروهم وسرقو للوسهم جاءت لورطة
نوبس من كوج البكة سمحبو ناس على لمبرية وسروهم على فسادهم لا
سومهم - ويحسب - أنا كنت هناك رحمت لنديرية لانهم لاقى على عامس منكبي
منطلي عسكري هندي واقف بقول للمسيرين ، بصريين وهم يقربون الناس ، حين
و أجوبه يعنى كمن - تسموري هندي كتلت حايق القول له إن عندي نفسه دايع
من الجوع ففشان إلى زية يلقى يعنى أنهم منش عييل اتجلىرى
قالت الست مريم بطريقة جهرية على صمغ هذه القصص

ويعدين

مهاوي ناس طبعنا لتجوال الصياح فلي منح وذاب

قالت زهرة

كل واحد له يوم

ملعبها المقدس واليم وقال

كنت بيت حائل

ومرت اسمهم بمراء عجوز ثلاث وجهها بالاصمياغ ، وصيقت شعرها ببالون
الاصفر اللامع ، تحمل حليبة جلدية حمراء رعيمة ، وترتدي تحت الجيوب
الفصين شربك شعر طويل حفيف يلهم رحة عروق ساقها الحمراء ، استكثت
فرغ في نفسها ، وقال لبقص وليم ، من يظهر ، ولم يستطع السم مريم
ان تغير نظرة أنه هنا ، خلف الشوارع التي مديتها فيها ، وفي الأكمة السليقة
تعارض كثير من النساء البعارة ، لابد أن نمرأ قد فهمت ذلك وحذف ، لكن نظرة
كانت بدأت تشعر بقم حفيف في ثيابها ، ويقلبات من القم تتحجب من حمسى
لشمس ، وتظهر ، بقا على جذابها ، لابد أن تعود إلى بيتها بسرعة ، وتحمى
يسرعة ما تريد ، وقالت لها أنت مريم ، في صوت مشموى لشمس السويدي
ولقطن ، لم تكون عندك قرص عروسة ، مبروك عليك يا فرقة ، لكن نظرة التي
كانت في حاجة إلى المساعدة والفعل ، كانت تظهر بكثير من الشيق والخوف من
لبنه

...

أريد رجلا عاقلا كي أصوره في

أحدى المشكلات ...

- ما لمن مدينتنا عاقل قط سوى

هذا المجنون ١

٦

من كان الإسكندر يعلم أنه لا يقيم مدينة تحمل اسمه خالدا في الزمان ، وأما
ليم عاك فيسوء وتاريخا كاملا ؟ كتب الفن أنه كان يعرف ، هو لم يكن معينا
بالسوء فقط ، وإنما بتفسير النبي

المسألة من جزيرة فاروس ، الأتقش حاليا - ، في رفودة - كرموز الآن -
تقطعها السمار على فوهة في بحر ساحة ، ولابد أنه كان يسمفوق الوقت نفسه
فيما لأنه لم تكن هناك مجال يفر حوله ، كانت الأرض ممتلئة من زمال ، لذلك
حين وقف الإسكندر بفوهة في رفودة رأى آخر نقطة في البحر ، فاروس ، مقر
ان يصل بينهما ، ومات قبل أن يتم ذلك ، لقد كان بطليموس الأول ، وحلفه الثاني
منه للذي أمجرا بباء الإسكندرية ، وشنع الإسكندر حجر أساس مدينته واركل
معدة بعبطها إلى بيبيكراتيس ، اندرج في تلمسة ضخمته ، على رقعته من
شطرتج شوارع مستقيمة من الشمال إلى الجنوب ، تقطعها شوارع مستقيمة
من الشرق إلى الغرب ، نالها حلا جعلها مثل رمة الشطرنج ، هل كان يقصد أن
تكون مسرحا للعب ، الموت ؟ لقد كان أقنوعا في زمن أغسطس ، بعد موت
كليوباترا وأمنونيق لإشاعة ألفه في الأجور ، ومثلهم من السعيد ، لكن من

إسكندرية كانوا مغرمين بمصارعة الديكة والقتل باليد على الحكام طالك
حيث نصبها ناليون بومبارت * لم يكنوا يتحيزون الثمانية لاف
الإسكندرية منذ ذلك الوقت تسمى أسم الرقة ١ تتسع برحمتهم يدخلون تحتها
القرباء من كل الممالك صارت ميثاء حقيقياً طاعت القصور في القضاء الذي
بين رأسه اثنين بأبي العباس ، وهو محمد على قرعة المحموية ورسم امين
اليهودي - منشي ، خاتمة مطويع الدين الذي لم يدخل في هجر أبناء محمد
على ، إبراهيم وسعيد وصفاً على يد كثر الأجانب خرجوا إلى قضاة الدول
شركاء ، لشركاء ، وسواهم القصور والمنازل اليافقة ، وقامت فوق البحيرات
الصفيرة ، جنوب وشرق المدينة ، قرى ريفية بالقرى والمسيحية ونشرة وبخسرة
تأكلت بعد ذلك بنورف ، وصارت أحوال من محمية ، باليافعين الفقير ، من شمال
وجنوب البلاد

لكي لحمة تلك تتقدم ، اجعل اللرباء ، الأجانب شملها ، واجعل الفقراء
جيرانها ، وهي قامت مكة حديد قرام الرمل ، بربان العربان طوقا يمشال ، كما
كانت مكة المتعبد بينها وبين القاهرة ، طريق مهلا جنائحين ، والباطنين من
الثروة من ألقا والمسيد

بين الأجانب صحت ولاف من شاذان اتفاق يقرب إلى المدينة المدنية حسن
صالحه كيرج دابل ، ومن أهل البلاد الآله من الصائحين على سواد الدين ، سيقره
إليه وسوف يلمسون به

لم يعد الشمال كافية للأجانب فحرف فلبانهم من اليونانيين واليهود
والطليان والقبازسة ، من بعض لأحد الضمنية ، كالمطربين والناس والقبازسة
واختلطوا بأهل البلاد الذين يستوطنون الجيوب ، وماهو مسجد الدين جعله
الإسكندرية وهي تطف على قمة العالم لقد اضمين للعرباء من أوروبا الجعقة من
أوروبا ، مساهم دول الكومونولث وهو الفلاح المصروف

٤ يزال مجد الذين يخرج من بيته كل صباح ، بأحداً من عمل وسط عالم يعمل
لحق بركان أعلنت بربانها الحرب على ألقانيا بعد يومين من هجوم الأتراك على
نورس وتم تكليف وزارة حرب قواي فيدي ، فتمشرون وزارة البحرية ، وأعلنت فرنسا
دعوى الحرب على ألقانيا ، وذلك المصير فلولق الذي لم يصل إلى عشرتين
بعد ، لا يزال ينتقل بين قصور رأس اثنين وامشرون ، ولا يزال الوزراء في محروم
انصبيهم ببولنكي حتى المصير أحد قراء جريدة لأفونم أن يوجه نداء المقله
والوزراء بالهوية إلى القاهرة ، لأن موظفي الدولة ، ابتداء من وكالة الوزارة حتى
مصر موظف في نزاولين حكومية ٧ يستغلون أحد أي قدر ، فمطلعت
صالح الناس في «ومن صعب على حد تعبيره

في الإسكندرية قدم سفير ألمانيا إلى صاحب النوبة على ماهر باش ، خطيب
بعض فيه أن حكومة ألمانيا لا تريد البحر إلا كل الخير ، إلا أن حالة الطوارئ
أعلنت في مصر كلها ، وانشمرت بالإسكندرية قوات اليونس ، ويؤكد الاندلم
ربما أصبح أني الحكمة لريدة انتهكت بعيد ميلادها ، في الخامس من سبتمبر
في مصر رأس الذين الذي توافه عليه كبار رجال الدولة ، وتم توزيع امتحورات
والمصلحات ، في كل أرجاء البلاد بالفتن الفرنسية والمصرية ، تعمل لتتس حالة
الطوارئ رجاءت الأفيان من المستمرار الاضطرابات والمنازعات بين العرب
واليهود في فلسطين ، بعد أن تمكن البوليس من القبض على ألف يهودي ، من
الذين أربستهم لسقيفة التي كانت بمنزلة ألقانيا ، من إلى المساح وأعلى
مصر مري - مصر أن حيا ، إيجانباي هو الذي يبعد المظهر من مصر ، فظهر
دريد إيطاليا لفوضى في مصر ، تكليد جملة حكومته قصر ، وشعبها ، وانقسم
الناس بين مؤيد لمصالح الحرب مع إنجلترا ومعارض لها ، ومن مضجع لإنتظر
وحليفها فربما وشجع الألقانيا وفنار الدعية ، وأعلنت الدولة المصرية أنها

سوقى بتمهات معاهدة ١٩٣٦ إنجلترا . ولكنها من نشوب جيشها في الحرب
 ولم يجمع ذلك من إحصاء مرسوم ملكي يتكون جيش عرابيد جديد ، يكون
 قائده عبد الرحمن بن عبد العزيز الكوثر ، ويكون مهمة هذا الجيش حماية المنشآت
 في السهم والبحر . ويضم الجيش الأساسي بانقز والعتاد في الحرب . والمشاركة
 معه إذا اقتضت الحال . وجاء في مرسوم إنشاء هذا الجيش الذي اعتبر ذلك
 قلعة الأمان . أنه يتكون من الذين بلغوا سن التجنيد ، ولم يقيموا بسبب عاهة
 خلقية أو مرضية . فقد أثير بعض الناس لتكوين هذا الجيش خشية وبخصوصه
 بوزارة عدنها البر والإحصاء . ورغم اليقين بإبعاد العرب عن مصر ، هذا انطباع
 عن الفلاديرلان واستخففت الأسفار في البوصلة . وبدأت فترة دواج فتجارة مع
 النمساكوت إمبريوية لكن الناس ظلت تعيش حياتهم . فالملك والوزراء ما لبثوا
 أن عادوا إلى القاهرة . وفي الإسكندرية كان الإقبال على رفق بابصيص من سماء
 البوصلة . وأولهم للجواهر أمام سينما الكورسو . ليشاهدوا تضارار لوتون
 وموريس لومبار ، في فيلم لأصعب لوتردام ، ويتم وضع اللانجوت تحت الشراف
 ورازه للشعوب الأجنبية بالانفاق مع بعثة الإسكندرية . وأخذت ما عرفت في أمه
 مستقيم في الصيف القادم أيضا عرقها بالإسكندرية على مسرح ديت بعصه
 الرمل . واستضاف كاريكو الشاطئ لراقه من الأماني اللبانيات لتقديم رقصة
 النكة في الحقل السموي للجمعية القنبرية الدارونية . واستألت البناء الشولية
 بالمدى الحرية والبحرية . وأقيمت حفلات في مناطق مسطحة كمل وسيدي
 يفر . وشهدت تسمية المصارى بحرية الخطوط . وهي تعمل الجنود ويصان الليل
 المستعديت ، الرهقوت وإيونيات واليهومات ولأصميت وغيرها . وهي يتفرق
 على الكورينش لم يكن جسد الإمبراطورية تتروك كثير ، في ضيقة كانت
 السدا في اللاتي يتنحى إليهم . وأعلنت الحصار . تكبيره والصناعة بقعة على

الكورينش . والفكرة هي أرفا يجرى والمنشأة ، والجهد الاستراتيجي وسيروسيه
 و يهوى الذين حلتوا مع قبائل السمن ودارنيا ومسال الوتر . الأيوب
 والقوم الذين يملكون الطرق المطلعة بصيغة العطفة إلى البيوت النمرة التي
 تقدر بلانها وسكنت سقولها الحظيية القنبر . وفي ماضيها طمعت الجوار
 حوت الفسح الأحمر نفس التاريخية وسمحت لويون وتلوي بعد أن يهين
 لغات لمصبرات اليهودية والأمريكية واستكندرية أيضا ، اللاتي يسكن
 انضوا الأبيض من لحيون اللامع من راء . علاوات قصبان النوع القصيرة البانسة
 بيوت بحري الفكرة على بناء أو القامة خلف شارع متزوج ويهوى
 امطرين حنقية خلف الحاصلات أو بيوت لاهضة دواب لكراسة أو حكوم
 الناصورة . مثل الذي أقامة دكليرتلي . ههمن ثابيون ذات يوم ليكني إحدى
 مغاير لاف ع عن المدينة

• • •

كل صبيح ، مبكرا للغاية ، يرى مسجد الذين أكثر من ترام يلقه في نواحي
 سيدي كريب . الناس يصعدون إليه ويجلسون في صمت ينظرون من خلف رجاج
 النوافذ مضطربة الندي لساقط طيبه عند الحجر . كان مسجد الذين لا يستطيع أن
 يجمع التفتة من إلى قسم الدولس الذي يجمع نهاية الخواص فيأرأه لافسه كل
 صبيح . فقط بوليس غيد العلبه . عادة لا يستطيع أن يكلف في ذلك . لا يرى
 كان هناك كثيرين لا يركبون الترام . يتخذون طريقهم حذرين ، المتحيز
 ، صغير حابوس الكورينش . يتلفظ منهم عند أمام وأبرز الطعن ، كما سبق
 وتختلف عند أمام الولوي الموجود بشارع اليوس . ويستمع الآخرين في طريقهم
 الذي هوفا عبد الذين . يتلوهون على شاطئ للصراحة من الجنوب يذهبون
 سرقا إلى شركة عزق وسج صومك . ومن الشمال خوصون بشرف وعرب إلى

معامل الشح ، في الزهره ، أو شركة الغزل الأفقية بكرور . ويسمى مجد الدين
عربا كثيرا بعد ذلك ، ويصل في شركات ريوت وصبايون وكسب وحشائر ، حتى
يصل إلى حيث يصل ليعمل في شركات مصالح وكسب القطر . تلك كله يستكره
ليس بعد الآن هو لا يعرف شيئا من هذه المصانع للكلنة بكثر عشوى ومبا
المصالح هي الآن محسور بين راعب وكومور

لم يصب أن يلقب للمصل في وأبور الطحين ، الأولى أو الثانية . ماذا يمكن أن
يعمل في وأبور الطحين وهو القلاح المزروع ؟ وماذا يمكن أن يعمل في غيره ؟ لابد
أنه لفظ يريد أن يعمل في مكان بعيد عن البيت . ولا يزال يصور على المزروع
مورديا جلاب جديدا نظيفا . وجدة لجلسه لأمه كاس يحنقه بها دائم
للشعر

في ثورة المصوبية يشاهد أكثر من سفينة محر على جهن تاحلة إلى ميناء
أو عائدة إلى الجوب ، كما يتوقف أكثر من سفنل يمينا خمسة أمام المراكبات
هناك داسة معدة موكوبة إلى الشاطئ بالقرب من الكورى . تعمل حين ينفتح
الكورى للسفن فتتل في الناس من الجهتين : ثائرة ما يشاهد نساء في المباح
دبكر كل مباح يدهن لجل يثي . يثي سيدبل أحدا يعرفه . ولا يقابل أحد
والحقيقة أنه ينسى أو حدث ذلك . إنه يحتاج إلى أحد يأخذ بيده في هذه مدينة
الذين لم بعد يصنع بشي . محس اليوم على نفهي . أما كيف يعيش رس أمي
يحصل على المال لهذا حالا يصنفه مجد الدين . قال البهي إن في فيط الضرب
أكثر من حانة شخص من قريتهم . يعرفهم هو واحد واحدا . ويعرفه لآخر . تركز
القرية إلى الإسكندرية . إلى المصانع ، وتكونوا قري رحيلهم . وأنه لمرح عديم
أثارة بواقع خمسة قروش يدفعها الواحد منهم نه كل شهر . وهكذا ، يقرر بتقسمة
جنيته من شهرين قمرها عليه ، وهو في فطة البولس واشتكره لعمامور .

نرى نطو إليه غير مصدق أن حانة شخص يقشون هذا الوقت (أمنه) طونهم
مصور . يخرج النقلة فرد البهي أن يدفع كل منهم عشرة قروش . ولا يصابوا
برونه . وهو يريد أن يكونهم لوريمة أيضا . قبلي . يتفكر مجد الدين كلام البهي ولا
يصدق . ويظل يستمع لنداء أحد يعرفه ولا يتعلق النداء . ويتعبد المصالحات
والبحث عن العمل . كل يوم يرى الناس حفاة ، صرنا اللوحس . أولئك الذين
عشوى أو يفرقون منه ينتشون عن عمل وكل يوم يلحق قن شافا يصيح يتعبد أن
يقرب منه . يبدو ثانيا لا تستطع حفظناه على حال . تكرر عيناه بشكل لم يصدق
بعد الدين أن راه . بعدما تكلم وقال هك يوم عي دانمانه أنهك مجد الدين أنه
حذف أيضا . وعادة يعرف غلصيا للحظة حتى لا يظهر يعمل لم يتشم ويبدأ يهرل
مع الملقين . لكنه يقترب فاصفا من مجد الدين الذي الحطة فكر قن هم اختياره
للعمل هو يسحب وقوف هذا النصف المتوه جواره . لكنه يعرف أن هؤلاء (ولاد
الله) الميساركي قاسطفر الله العظيم . يهرل إلى اليسار لأن الانطية تتعرف
بعد محسور الكورى إلى اليسار . يتوقف مع المترجلين أمام باب معلمي كهور
لأحد المصانع

ما نوع الضلع هذا ؟

نحج

- مال نفعك في النحج ؟

تقوم برصه أي تلكه إلى الحريفات الثلاث التي تكوم بتوزيعه . هذا المصح
سابق الشهر القادم . إنه لا يصل في الثمن .

يخرج لعد نعامين . ياستبح . ينظر إلى رهام طاباين العمل . يشتر حدبا
فيلأ بوس من بينهم مجد الدين . لاحظ مجد الدين أن معظم الباحثين عن عمل

مؤقت ممر في الثياب ، لئلا ينحرفهم ، فإفرك أن العمل صحيح للغاية ، ذلك لم
 يشأ أن ينزح جنيابه للجد ، وهذا اللامع من ظهور يظهر رثا أبدا ، وهو يجد
 عملا سيئشوي ، الخاسر النفسية جديدة - لقد أخذت رهرة معها ثلاثين جديدا كان
 يحضرها خلال الأموام المتواقة صرقت منها عشرين إلى أن اشتد كل الأثاث
 المطلوب ، كان سيد التبع منافع راعى العمل بقصيرة وجهالة ، حين طلب
 منسوب الفدركه خمسة منهم لو عرف ، لكان يسمي مكانا بعيدا ، إلى الوراء
 إمام باب شركة الفز الأمانة ، الباب لعلمي ، لأخضر الكبير ، وقد مع الواقف
 كل يوم خرج الرجل الأسود ، أشي يخرج بكرة يوم يختار لعمال ، يصنعه وقال
 بصوت واضح

أنت مال

تقدم مجد الدين من التسم له الرجل وقال

- من القذ سأعطيك عملا ، طيك بالهشور مطلوب ومعترة

ووجد عملا بالمشركة في بحرمة بذلات القطن من الحريرت من سناقل من
 الصانع حتى برقية عباير فانكيات الفزل ، لكن ، بعمل لم يدم أكثر من ثلاثة أيام ،
 ثم عاد للطلالة والجرى مع الآخرين ، سيد جزيهم من الساعة السادسة لينتهي في
 الثامنة ، يكونوا قد مروا على كل الشركات الواقعة على شعبة بحماية شحابة
 شركات الزيت وكمبيوتر والشح وجرل ، وعرضوا قوتهم على الصناديق في نفس
 الرامية على مصافيات شحابة ، قادمة من المسجد تفرغ شحباته من الصمغ
 والبول والقطي وحبوب ولبلاوي ، والقي ، عنه يكون هناك مقارن له أقفاص دائري
 معه هم الذين يقفون بالعمل تشريع الممل ، وإذا لمقي سيد الدين أو أحد من
 رماله ، فالحمد يكون اليوم بمشقة تروش في الثامنة ، يتقدم مانيب حرة إلى
 لقي الحجار للكوبرى ، ويجلس طاب كسوبا من شحاي بعد نصفان يتشجع

فربعض يشتري جريدة الأهرام من الولد الصغير الذي يبيع الصحف أمام المبنى
 فوق صندوق خشبي صغير ، دائما يكون في القهى وحده ، ويظل يجمع هونتا
 سنائه ، ويخيل إليه أنه سيفيل أحد يعرفه ، حتى جاء يوم تقابل الجريدة وأقدم
 جديدا كاملا الولد لوانع الذي اعتذر عن عدم وجود فكة معه ، تمبر مجد الدين
 وذلك بجريدة لكن الولد الذي صدر يعرفه ، طلب منه أن يقرأ الجريدة بالقهى ثم
 سعيه ، جلس مجد الدين يقرأ ويتأكد من أن القضا شديدة الرحيم اليد في
 توزيع أكياس الرمال من قبل مصلحة الدفاع حتى علي المستشفيات والمشار
 لعملة ، إعلانات عن ساعات مفرقة لرمييت ، ربييت ، هونكا ، سيرة الرابو مع
 مصبة أحمد وقرقتها ، فيها في الثامنة والصلب تسمح إلى مونيوجات مكافئة
 ، حسمين شبيبي ومعمات شبيبي ، فيها في الصبغة ما ليس من صورة الحج
 بصوت طه اللشسي - وللكا ، بياضات تصل إلى مصبة إيسنوي قادمة من
 ناووال في طريقها إلى مقر بانكجهيم وأرسو تخلق من الوجوه خمسة ملايين
 بولندي على أقل ربحوا ضمنية الجرب في خلال شهر واحد ، المذوق الجيرة
 لشي لم يرف ، نادى من قبل منهم وأرسو ، وشوق لنفسه سيب شديدة الرحيم ،
 سيد الدين فيلي أبي آتت نادى : يبيع ليصيد الجريدة الولد فيلوا قد حمر
 الصمغ وأطلق ساقية للريح ، ساعه مذهوشا مبادا مشوشى ممكنا به من براعه
 وهو يقول : وكما بعثرة الجرمال ، ويصل شوطيان آخر ، في القهى يصحان
 لشحبيت جاسق ، ويساق لجميع إلى عربة شرطة مفلقة ، مخصصة أساسا لنقل
 شحبي من السجون هو المصانك ، شحابة الصبغة مريده ، ويصعد إلى العربة
 اليوكه ، إلى قرق الكوبري ، شحابة مريده تصد شحاي راعيه وآخرين ، مصان
 نظير الحادى ليرة للصوبة من الجيتين

يقصد الناس إلى إلى الصبور إلى الكوبري فتشتقهم الأخيرة ، من سدي
 مغوية يشيعه الجوى ، طرب على قفاه ، وركلا في أي مكان

في تمسحيبة نقطة بولوس غيط الصب ، ثم حشر أكثر من مئتين شخصاً
 بعض حبروم في الصباح بينهم مجد الذين كثر مرة في حيات . وقبل أن يفكر في
 أي شيء وجد الشاب نصف ممتوه بجانب أمه مع مبالسين وقد استقرت عيناه
 عليه في ابتسامته اللطيفة ، فابتعد عنه بعينه إلى الجدران الصفراء ، التي
 يردد من خلال أسياخ تمسحيبة العالية السبيل التي تشكل جدران ، نصف مئتين
 حولهم لتباهد أسياخه مسافات قليلة كالأقد النسيجي

عيسى نقطة دائري مفتوح بابه الأريسي على بعد من الترام ، حوضه صفراء
 عالية ، وبناتاج يعلو أومياشي كثيف الصاحبين ، خلف عترة من الفضية
 الأسود القديم وثلاثة جدران لا يكسرون من الحركة ، وهي ركن بناتق سفقة على
 الحائط ، وفي ركن آخر باب مقفل يقضي إلى غرفة بالمسود ، والأومياشي يركز
 مفره على مجد الذين ، ثم يمر أحد الجدران أن يفتح له باب التمسحيبة ، ويشير
 إليه أن يتقدم نحوه

ما اسمك ؟

مجد الذين جنلي ديلوملي

شكلك مختلف عن نسيجي يا مجد الذين ، لماذا لا يحمل منك بطاقة

شخصية ؟

أنا نسيبي البطاقة في البيت ؟

بل أي واحد ؟

ويبدو أنك وصلت المكتوبة من أيام لقد

أنت فلاح

أجل

- زيارتك لم إقامة بائمة ؟

- إقامة بئتين الله

طيب منك خمسة قروش ؟ كل من يدفع للحكومة خمسة قروش يفرج

معي لم يطلب مني أحد شيئاً

هكذا قال مجد الذين كأنه يتنفس الصعداء بعد بدء في حبيب صديقه بعدت
 الجديده ، وأخرج الجنيه الذي حبه وقدمه للأومياشي كانت الساعة قد دقت في
 النشابة ظهراً ، منبتت من مساحات وهو مشغور في التمسحيبة صامداً مع
 مجرمي ، قال الأومياشي إنه لا يمكن فكرة الجنيه ، وأرسل أحد الجدران ، يملك
 من كسارية الترم ويوجد الأومياشي مجد الذين لا يتحرك للساعة ،

- فإذا لا تعود إلى التمسحيبة ؟ حذرك على الجنيه

وجد مجد الذين نظيره يقف

لا لكن هذا الولد المسكين ، لأنه ، لماذا يقف هناك ؟

تامله الأومياشي لحظة ثم ابتسم وقال

مسندة منك عشرة قروش إذن يسخرجه حاديت قريد ذلك

وقام من خلف مكتبه إلى التمسحيبة وبسبب من بين الجالسين أولاد الأبله الذي
 من يتنظر إلى مجد الذين بابتسامته القنوعية ويروي حقه ينام الفطر به عني
 حرج من القطة ، ومجد مجد الذين وجلس بين المصيرين الذين أهدق عليهم
 الأومياشي الباب بالقلع هذه المرة

أخذ منك جنيه ؟

- لا طلب خمسة حياخ الجنيه لبقك ويعلني الهالي

إن منك خمسة حياخ ؟

- لماذا ملى جنبه كذا رايت

فل تصديق انك جميعا مسجون من اجل خمسة صاع من اديم صناعي
باله واني واحد يمشي بدون بطاقة بطلع خمسة صاع حيلة لو فيه خمسة صاع
مع اي واحد هذا لم يكن قد خرج للعمل اي والله وانت تبحث عن عمل وحسن
حيه

انتهضت بعد الفين من كلام محدث فكر للحظة ان يطلع لحيه لهم جميعا ثم
عدى عن الفكرة انه يحتاج الى كل ملجم الاثن قال

وكيف ستخرجون ؟

- مثل كل مرة في انحاء يتنسى شيخ الجارة يستنل عينا ويضبط ويخرج
ويحط صحت من جديد ، ينقر العسكري ، لجلس مسجد الدين القرضاوي ،
واضعه مرفقيه على ركبتيه وارجاع راحته بين كفيه اليه هو الوحيد الذي يمكن
ان يخلصه من هذه الورطة

بدأ يذيقه شحور بان الاوساشي اوفر للمعسكري ٧١ يحوي بالحبس مغاد
محدث ان حل انباء ولم يجد ؟ كيف سيكون حال زهرة ؟ كذنته في الارضات صفت
اسره له . لجلس على مقعده . ووجد مكانا بعد فيه ساقية ، وامسك عبيد
للحظة ، فوجد نفسه يمشي فوق سطح قطار هريج . لحواله جود من كل ساحة
يتصالحون بكل لغة ، يمشون ينادون كتبتها رماح ويحشون في رسال تتوهم لحيه
اقدامهم فوق سطح عربات القطار . وفاته وانهم طيور سوداء خمسة لا يعرف
اسماها

فتح عبيده في دحمة من هذه الرقبة القاطلة ، ووجهه الادم لمجدد على
المعوية امامه ايضا . لادم مرتكزة على كعبيها ، يتسلط بهمهم على بعضي
او مبعدة . لادم كديرة بيت له في الوداية لحيه ، ثم مجة نوا لادم عادي

محمودة من اسفل صورة ابيض كلها عائله ومنازلها بعض تكلم بلع به
التفلق ان توفرت من شرح البلد الناشق لبريج تحاط الى اصابع تسما
لكن صاحبها لا يفعل ذلك . اصابع الاقدام لها تتومات بدرة من اعلى ، اكثو من
تقوئس للاصبع الواحد . اظافر سود . جلاله والتوق الى اسفل فكنت للاصابع
من لادم تمتد عودا قوائم الطريق هاهي قدم يدا لريم لاصابع ، واخرى بها
سد . الاصبع الصغير السادس ممتد من الجانب ، كظلال معلق على جانب امه
يكاد يفرق واقفا عن الارض . المصوب ان هذا الاصبع السادس يتلفد قدم
قريبة لتلبي ولا اهديع قدم مصعقة مجرورة بسكنى تكروش جلدها الالامى
قدم مثل مسطبل قدم من السطح . واما احد العين مثل دم على ايسن ؟ في كل
لاقدم تقريبا ، حول ين القدم ، حالة زرقاء او سوداء او حمراء

هذه الجزمة التي في قدميك الا تضايك ؟

فرجى بالسؤال من الرجل جدار له . فل رآه وهو يميل لقدم المارية ؟
ويما ويريد ان يفتح العذراء فيسرقه . انه هو حدث السابق لثبات وجهه
جيدا

وجه متمم يمشي جبهة تمل اتي لحوار قليل لكن بلا حضارة والتفلق
ليها يرفع سود القلابة والهرابي الوجه سبل يجعل انا مبدى ، والاذن صغير
والفم ، و لشارب اشبه بالاص ، وعلى الوجه عيس مسبين شيقان . وعلى
الرأس شعر اسود هرج يفضط ونسع ، وريأت شعيرات بيضاء تظهر . ورجل
بشكل عام يجعل عذرا غامضا ، وقد لم يره مجد الذي اسمن الرجل

رايتك نظرت بمعنى الى لادم ، الحف . هي ليس مجرد لفر . اسنادا يكون

هوارة

انتم بعد حين مجد الدين واستمر الرجل في الحديث

يريد أن تعرف كيف يهوى انصويون الهدوء ؟ تعرف إذ كانت جرمته

لا تفرح إنا خلفه جرمته ؟

- أرتاح طبعاً

إنما به مجد الدين باسم فاستمر الرجل

- إن هذا من بعيد أن يكون مرتدًا من البدية

كان الصوت مرتدًا قليلاً فخرج بقية الحسنة يتابعونه ضاحكين . واستمر

الرجل

- عجباً تدخل بيتاً ليس فيه كرسي فل قد تقطع الجلوس على الأرض

والجرة إلى قديمك ؟ خيل لا ، تضع الفجرة نحن يوتنك كلها بلا كراسي

هذا أخطر بعد الضيق أن يشبك مع الأمرين الذين جعلت ضحكهم

لنهرهم الأوباشي وتذكر مجد الدين الجمية فتطرق إلى الأوباشي الذي صرخ

قائلاً أن يبتلع . ابن الكتب الصكري . واستمر الرجل يتحدث إلى مجد الدين

الأهم أن الجرة توب ويضطر الإنسان لشراء أخرى الداعي مرتاح

كل شهر يدفع له جد جديد في قديمية بعض جزمة جديدة بولا ثلاثة كان

الواحد يدفع لها بلعده اثنتا عشرة جزمة في السنة مجاناً نعمة من الله

الواحد لا يستطيع أن يشتري جزمة واحدة بمشروين قرشاً

ارتفع الضحك إلى مصعب . وهذا الأوباشي ينهرهم وكان مجد الدين قد

تجذب تمامه إلى الرجل التحيل صاحب العنيت المصعب هذا رجل سيكس

صاحبه نزلت طويرو ليد أنه سيقلده في طريقه كثير يروانه هو الذي كان

يسمع صوته يثانيه في كل هياح يأكل ، لقد أيقظ من عينيه كليهما مدوح لفرده

الضحك البهيج فكان كان بقية المحبوب

وحملوا لهم الصلحة من جديد . وسكنت كل شيء . كانت هي المظلات

مستوح موسلة من السماء ، ليسمعوا صوت الرجل تلسه - الذي كان يحدث

مجد الدين وهو يتلو بصوت خفيض . صعباً بالكلمات فتنعت من معدي

المرنة

ياسجنس اسكتونية طالع عليك صبري

«كلمك بالريجيكا ولا ؟»

«نأخذ قلوب الناس تحت فيها على الكوري»

بذل ما نأخذ قلوب الناس تحت خد ...

ولم يقل الكلمة التي توقعها الجميع . سكت فتنطق الصمت بملكات استمدت

في زلزلت أركان التفتة وهاج الأوباشي . وفزع هدد من المساكير وقراحي

الضحك إلى ما يشبه الحشرجة

لكن ثلاثة حسانك اندفع إلى الداخل مقرورين . يمسكه كل منهم في يده

العرام للجندي الصريضي الذي كان قد خضعه من بطلونه . يدا (نهم كنوا في

معركة وخسروها . مثل الأوباشي لهم

- مالك يا عسكري أنت وهو ؟

مهركة كبيرة يا حضرة الأوباشي في شارع الباز ؟

- مصلي ومسيحي ؟

- لا الصغيرة والأفلاحي ؟

«ضطره قلب مجد الدين . واستمر الأوباشي يهتف الصكري المفرغ

- الأفلاحي ليس لهم في العرالة . بعد قليل انتهى بسلام

- لا هذه المرة لا ، البهي خاين عامل زعيم ، وجالف ليكمز شوكه

استعادة

هناك إصابته يد عسكري

كثير

كان مسجد النهر ينهار حين سمع اسم البهي الأمر الأرمياش العسكري أن
يجمع بقية زملائه من خرافهم المعلقة خلف القلعة ويصلوا السلاح ويخوضه ر ح
يقبض القتيبي طالب مديريه لأخرى سمعت طالب قومه من جود ينزك العظام ثم
واقت وتقم من التغطية وتفتح بابها هادفا

في الخرجوا القليعة قامت بولادة القعب

كان أصروهم إلى الطريق مجد الصين

• • •

من كل بلد البلد

فردت ظهره بالماشين

الروح أوبه معاكسة إلى

خروب وصاحب هاشية

- ٧ -

شروع الكيخ صادر هاتيا إلا من جود بوليس حطمت فوق من بنوك النخام
على عود وأحدث مواقفها على نياتهم بالهجرة لغات والفروع عرية بويكي كبيرة
تقد مكتلة بالملحين والتصعيدة معا ولا يرل الجود بطرموري المختباليين ، في
أزقة ويصوبون بهفهم يقتنونه إلى العرية النوكس النساء يملطون من خلف
الواقذ بوجالي والشباب والصبيحة تلتفون في فوهات الأبواب صوت سيطرة
سماع تلقى من شهية كرمير ، مرلاء مجلس مبهوة فوق لأرض جوار سهر
نسى في مصعب ، عافية موقفة ثيابها السود ، مكنوشة الشعر دعة العبيد
نسمها نكي كالعلاء ، وأخرى شابة ثقفت مدغية في سميت أيضا من أحضان
حد الدين الذي ر ح يوت علي ظهرها ، وعيبه لا تفرغش وجهه أجبيه لجعل
شي يطبه القدم صارت عينا مفلطحين ، به ينظر إلى مجد الدين في عيبه
قد وخوف على مصيره في عيبه ، تترك الخاخ الصغير

المسني يا رهرة إلى البيت

كان وضعبها أن القسوية شجيت رأس البهي من الخلف لا طائفة جرت
حركة أمام البيت ثمعا كثر البهي كان يريد لأحد أن ير ، وهو يمثل لم يسبق

أحد قصصه القديمة - وجد الذين فقط كان يصدقته عائف - ما كان عليه
 يضارب أحد اليوم - تقدم سيد الذين ، وجلس وأضمد رأس أمه على فخذ
 وراح يهتر بالدم لم يعرفه أحد من المدين
 الاثرب منه رجال الإسعاف ، وضابط برابيس شامي - أصاب نلرأة ابتغية جوار
 الجثة - والتي لم يظن إليها سيد الذين بعد ، ركب من الضابط - قامت جبانة
 ومشت بسرعة

من هذه نلرأة ؟ تعرفوها ؟

سأل الضابط أحد الموجد

- إنها مخبرلة تشاهد دائما تشفى زراء القليل

لم يفهم الضابط شيئا - فسأل هنا سيد الذين وفكر في «هيه» - سأل
 المصايط

تعرف القليل ؟

- أحي

هل تهم أحد ؟

لم يرد سيد الذين - قال الضابط للشعب

- بعد دهن الجثة يمكن ان تقدم للشهانة لو يأتي منها

وأشار لرجال الإسعاف ليحملوا الجثة - ألقوها من فوق ساق سيد الذين
 الذي لم يستطيع اللبث - عد يده لواقف جوار

عد يميني يا أخري

كان في الرجز السمين الذي صاحبه في الخشبة من قليل - عد ربه لرجل
 يده لبعض سيد الذين وقال الرجل

- تعيان لعنني لذيالي ثمالك يا رجب

تقدم سيد رجل تعرفه تعيان - إنه العجاجة يعمري للثاوي أحد المسجين
 غطهم في الحى - والذي يعمل ملاحات لعمال في حراج البنية بالحصرة - لقد
 سمل انميوان أن ظلي منه السمي - إلفظه بأن عمل بالبنية - لكن الرجل عدى
 بنطق بعد شهر حجر فيه أن يجد صلا - «داله ميميتري

- هل تعرفه يا هنيان ؟

أجاب تعيان الذي سره أن يميمتري لم ينسه

لجاء إنه صديق

- إنني ركبته الإسعاف - سألني بكما في المستشفى الأيمن في تانكي
 عد رجل غريب

كان سيد الذي يسمح بذلك - وعينه لا مر لأن تائبها لمرأة لتي كانت جالسة
 جوار جثة يهتر بها - بهنة ولا أحد غيرها - لقد صارت بهنة الآن في بهنية
 الضارع يا أرحم الراحمين

مشت سيرة الإسعاف حاملة القليل - صحنى فوق نقالة غير الوسيط بين
 صقحيين طويين يمس على أحدهما تعيان وسعد الذين - وهى آخر رجلا
 الإسعاف - هم يكن لحرية مسودة - هم نطق سرهم - لتي نفتح - رحام لا
 رحام في الطريق - وهى أيضا تحمل بيتا

كانت الحركه البطيئة للحربة كحركه جود هادي - وكحركه يوق فوق حياه
 ولطيفة - وخمويه سيد الذين البحر يبراه - لا عصب معه - فبتشقل الله عن طريق
 المشاش المشراء فيشدهن الفرص الوثيق - يضرب سيد الذين من الخيط الهواء

ليدراج على الجانبين جدالين أبيضين رجاويين تتفاخر فوقهما حبات
الطر التجمية النازلة - صرور يصف - وهم ليس بالم وهو يمشى وقد طار
الهدوء من الفراع ويسرق عرق جميع جلابه وسديريته ولما تفتت ويضى فقد
ممره الى التفتق به فصور شعب واحد كل شيء بقدر آسامه من النجوم
يشحرج فوق الأرض - جميلات وهناك أبنار وأخضر وقردة ومجاثر متشعشات
بالصعود ووجه أليف لا ينكره - و - رسمه ينانجه كثير - تصال تعالى يا سيد
الذين ليمشى وراءه إلى أين لا يعرف - لا يستطيع العودة - لا تعتاق من أسر
الصوت المدي - وتخرج أمامه كل الحيات التي راها من قبل وعينها خوفة
انقضى - وأبره لعت - رامة العمياء - وأحواله البقات - وأولاه معه - وكل عائلة
للطوالة تعتمد لكن يصعب لنفال - والجميع يحور أمامه يستمكن وهو
يريد أن يسكن بأحد أي أحد منهم - ولا يستطيع - الصوت المدي لا يركه
يهور - حتى وصل إلى النهاية - العانة التي يرتفع منها البحر الأبيض - ولا يرى
فيها - لا أثر - مديبة - ويسمع منها أصوات الأتني - وهو على أطراف أصابعه
يكان - بل واقع بالفعل

- لا يملك يا رجل - مستقل نفسك

رئت دمهني التمهال على كفتي - وأحلمته بمرعه - كل من مجد النهر قد انتفع من
بكام أقيم - انتهت قصة أبيي ولد القوي

لقد عباد بعد الحرب الأولى - وبعد أن سطفت البلاء مسرات بالثورة - وقال
مجد الدين - أريدك عده لا تتحرك - إنها مثل خنفساء كبيرة لا تغادر جحورها -
وكان عليه أن أو يهرك - من جديد

كان ظهوره وحده كاف لإحرام الناس وكل من عاد القرى مما ذهب لوعته
الشمس وأخرقه البرد مما - أصبح يعمل شاتريا كذا - ومنه حروفاً من الكلام
وتحت عيشه بررت مجاهد ميكرة - وظهت مسمة ألم لم توجد من قبل

لم تصدق القصة أنه كان كل ذلك الوقت في جيش الممثلة - من أريد لتدركه -
م - لطريق - لماذا لم تجبرهم يهودك أحبك وعائلتك فيتركوك - قلت لهم ولم
- كوني لكن أحدا لم يصدقه غير مجد الدين - هناك بعض ناس مشهورين
والك العظيم أيوب كان منهم - وأبني إلى ذلك صغر أبيي أن يدم في عرفة
سعد الدين وبالفعل قال له كلمت كثيرا من الحرب من السفينة التي سجنه
م - مع الجنود إلى أوروبا - من الضائق وتلقى في الجبال - والقتال على حدود
الفرنسية لألمانية - بل لا يعرفها ويرد لا يحمله رساء جميلات يقتل الجنود وقت
الرحمة - أو يذهب الجنود يذهب إلى القرى - كانت أحلاف يا مجد - ليس بكنه كن
سعد الدين شدة قول يصاحبه الله على الأصوات أيضا - وقال أن الذي دعيت من
هنا - سمع أنا لثرب كجسات إمبريوية كثيرة وفرنسية أيضا - نون حور -
من صبح الحبر - جود مورينج - يصي صبح الخير أيضا فكلمت إليه -
من عليه - وهذا أريد يصي برك أيضا - والى ما - و - أريد توت - يصي إلى
الند - وكذلك دوى يائي - و - منو يور - وسافا بيد - يعنى بغير - و - غابن - يعنى
حس كدك - وهو سنة أنشقة إلى طعطن نماري لأثر الكه يسامحني
داريت مع الإنجليزي ضد لأثر الكه المستعمر لكن نصبا حتى

ولم يكن الظهور الجديد اليه كافي لخلق كتاب - منى ظهوره من وجوده -
من التري - اشتغل الجميع حتى لم يزل من العاشق غير مجد الدين وخلف
سهي لم يكن معصواً دائماً - وهذا كان من الله الكبير

بالطبع كان هناك الأخوات أيضا - وإلام بعد موت الأب كندا - لكن ترك اليه
مجد الدين مسندة كبيرة من أرض العائلة كان نصيب مجد الدين ثلاثة أقدرة
- ذلك كان لليحي - الذي بأهله صورا - وأهله من القرية من جديد البكا -
لصاحبت جعل نور عيني أمه يهور - من - بعد كانت شبه أمه ولا تنوح - إليها لا

نسى طاعة الدور التي خرجت معه كأي قد هلك من العرب بلا هالة من نور بدا
وقد اضلها فيه كل شيء - كيف حقا انقادت حياة الجبل الطائر إلى ظلالاً وكان
مجد الذين على يمين بوندك يوماً كانت الأم تعني تعاضد وإذا اليه يقف فجأة
رسمت الدار عند صورة على المصحة طائر العنبر طيرته أولاً النساء ثم حصن
الأعمال مع الهراء وقبل أن تنزل يدت هادية بينهم من الدور الثاني كان اليه
يصعد إليها «يا نور عيتي هكفت وارتمت عني لكنه كان جامداً قبح وجهها
وربها في صمت

في لسانه أخبر مجد الذين ببلدية التي أمسى فيها ذلك الوقت إسكندرية
البصيص التي يلتصقها الأجساد من كل النيب ويرسل إليها أبوه البلاد
الفر من كل الأرض ولم يقض أن يصير أجداً بعونه قال إنه مجبورهم بين
وقته وقر في الصباح اسم ينعوه في البيوت وحدثت عادية من صمت أكثر
جولاً ومجد الذين يشجعونها ويحثها على الطلاق على ما يقضي في حبيب من
نور شيمت لشيمت استقرحت الأم ، فاللهي يظهر بين وقت وآخر مهما طالت
الوقت بين ظهوره

ثم لاحظ أهل القرية أن داراً جديدة تبلى من الطوب الأحمر المجلوب في قدام
كفر الزيات يسأل أهل القرية أينما في الدار وصاحبها - فيقولون أنهم لم
يعرفوا شيئاً إلا أنها دار حكومية والدار كانت تبني خارج زمام البلد على أرض
مهجورة لا يملكها أحد ثم تلقى المدينة صفاداً رسمياً محتوي بحاتم الحكمة
القروية في طنطا يطلب منه تقديم التسهيلات التي منحتها له من قبل
العدالة في المحكمة القروية ، المدينة ، التي منتهى في القرية مع نهاية العام
كانت الدار قد تم بناؤها ، وللمدينة يلتفت بشكف ومكلى العدالة - وهو يقف
فوقها لافتة دور القضاء القروي الجديدة ويحس شعور العبي - عزيز والكف

على كتاب الله (أمره أن يلقه قد جاء ليقيم التسهيلات التي يمكن أن يطلبها
محتاج العدالة فهو للمحكمة خاص شعري ويحجبه وكافي قدم له الكاتب بخطاب
جديداً يطلب فيه منه تقديم حفيرون نظاميين لمراسلة المحكمة وأقام العدة
للمدة عامرة مشي العدالة

كانت الدور من طابق واحد ، ثلاث غرف ومطبخ وبغرفة مياه وبدأت المحكمة
في تلقي الشكاوى

كانت الشكاوى الأولى من امرأة مريضة - خضرة بنت شيخ البلد يشكو
من رب واهقات ورجعها لها

خضرة من جليلات القرية ، زوجها هو ابن عمها المرفوب لجانته استعنت
بحكمته زوجها بين دةمة أهل القرية هذه أول مرة في حياتهم ، يستمعون ليد
من امرأة شك زوجها في المحكمة ذلك لم يحدث قط عن طول تاريخ القرية لم
يذهب الزوج ، ولقد ألا يعود خضرة إلى البيت حتى لو تنازلت عن طمأنينة
عائده المحكمة بالحضور مرة ثانية لحال أسبوع في طريق كتمها ، ولم يعتقل ،
حكم القاضي بطلاق خضرة

هوت القرية هذا الحكم الذي لم يعمدوا سكة ، امتنى القاضي من المحكمة
اسميوها ظهر اليه يمشي في أزقة القرية لعدة أيام ثم لفتني ، رأى الناس أيا
مضرة يمشي منكسراً في العزقات كيف سخط قلب امرأة تشكو زوجها
محكمة أي شجاعة ، وأي كفر ؟

كثير طبعها بعد ذلك ابن وشدة الرجال على النساء - هموا عليهم مجرور سبور
من أمام المحكمة ، حتى جام كاس بلا شكوى واحدة ، ولا حكم واحد ، فاطمان
الناس - ولأن خضرة اختفت من القرية ، وتزوج زوجها السابق بأحسن منها
والحققة كانت غير ذلك ، بدأت قصة خضرة وزوجها تنتهي إلى الماضي لكن

امرأة أخرى تليق بشكرى تطلب فيها، مصافى من جبرتها الذي يسوى عليه
 زوجها، فما كان من القاضي إلا أن حكم بعودة ميراثي إليها وحلها معه. لأن
 الزوج قدس للأمانة الشرعية، فتمتد النظرية مرة أخرى ثم فوجئ عبد من
 الرجال، على مسافات ومدينة مبدعته، باستدعائهم للمحكمة. كان الزمان يذهب
 غير مدرك لما ينتظره. بهجم على زوجته قبل الفدية - يضربها فتهرب ما إذا
 كانت قد تقربت بشكرى من أي نوع ضده والزوج مغلوبة على أمرها. تتكرر
 فعل أي شيء من ذلك - يذهب الزوج إلى المحكمة فيغضبها بشكرى زوجها - بل
 ويعرفه القاضي بنظامه حياة التقصص مع زوجته فيهدر - ولا ينتظر حكم
 المحكمة، التي يطلب قضيتها هذه المرة من الزوج، أي يعرض ويحسم مصالحة
 أبدا، كان الزوج منهم يعود ويطلق زوجته بلا نقاش - في ثلاثة أعوام تم طلاق
 عشريين سواء - انتهى بمعنى ثم يعود بين حين وآخر - ركب فرسا شهيدا
 يرحل بها على حافة الزوفا - على أطراف القبول - لقد انتهت قصة القائل المؤبد
 وصار شغل القضية للضاغل هو هذه المحكمة التي زالت الأسرار والبيوت - والتم
 بعد نشاطي في القري المجاورة - خاصة فيما يقتضيه الميراث

لقد ظهر أن طردت من النساء ضاعبت خلقهن يصيب الأزواج أو الإخوة
 الأصدقاء وكانت محكمة مبدعة لهؤلاء المظلمات - حتى جاء يوم أمير اسد
 فيه المحكمة المدة ذات

ذهب المدة وأحس ما فكر فيه - أن المحكمة في حجة إلى بعض المسامحة
 في تنفيذ الأحكام لكن القاضي لم يستقبله في مكتبه بل إلى قاعة المحكمة
 الصغيرة - يوم يسمح به بالجولوس - من عند حلق - لكن المحكمة تقابلها
 بصرى على الصغير والكبير - كان السؤال الفصح للمدة هو أنه من زوجها
 هي نفسها التي تقربت بشكرى - وأنه لا يعاشرها بل يولد ولا يشرف كـ
 (أم) الشرح - بل يعاشرها من الخلف

من تمكن أن تتجسس المدة وهو يقف إلى القضاء وهو يهجم على القاضي
 والخصم، لولا الحفراء الذين ذهبوا إلى سميت - ومنه أن يرتكب هذا المصا
 كانوا في عشرة ورع القضاء منهم كتموا تهماتهم - مولك المدة المحكمة ولم
 يرد على أي سؤال ركب فرسه وسابق الريح في متحمس السريق توفد
 القضاء إلى صبح حيلة - والزرع الأخضر فوق الأقوى - أعدا إليه الإحصائيات
 بالهدوء هذه النظرية فادنة على مر الزمان لم يحكمها إلا حوادث اللزير
 بعناية وطولية - التي انتهت وصارت بقرى - أن ولا ينظر أن هو رب منها
 يمكن أن تعود من أي عالمين بعد نهاية الآية للحلاية والوطنية مع ثم هذه
 المحكمة التي عرت الحرية وتطورت كل موبطها - لأنه من قبل القاضي والكاتب
 والصاحب وهم يحكمه

لا بد أن يتصل بالسمات وطلب فيها مثل المحكمة هذه محكمة - لا شيطنة
 لكن لا يمكن أن تكون زوجة قد فعلت ذلك - لقد حازل أكثر من مرة أن يعاشرها
 على غير العادة لكنها رقت يفتك وهو لم يجد إليه كل شيء فيه فزق
 مستحيل أن تتكرر زوجته ذلك الأ - وأن تتفوه

معدات وصل للمدة من ستة - وقد لسان زوجته يوحش بالعقب يكار
 ينأثر إلى آلاف من الفم السميرة - صوب يمرق إذا لم يعل شيت - اجفر -
 الحرم سميرين المدير نكتي الزوجة الجميلة التية بنت - الكثير التي يعجبها حق
 وإنهرا يائي أصلها ولم يتكلم - قام طالبا من الله - فوج

زوجته ابنة أحد أميان القرية المجاورة طار الخير إلى هناك في المساء
 حفر - إرفا وعزيم - قال الأب بصوت لا يكرح

في الصباح ذهب إلى المحكمة - إذ كان هناك شكرى قلنا لنتك وبأ بار
 ما فعله شر

في الصباح لم يكن هناك أحد بالمحكمة . كانت مفتوحة الأبواب تجري بينه
 تروح حتى الساعة التي فوقها كانت مغلقة ومنذ عسى الأرض بهعمال في
 الظهيرة كل هذا رجال البراب من المدينة ، ومثلان ، القرية بالمسك والبقاء .
 ثم تكن المحكمة حقيقة ، هي مجرد حنية لمنصب شيطان لمواب القرية . وبما
 القرية على منزل من ياترى يكون هذا الشيطان

قال ناس من المحكمة عرجاء لكن تصيب الفزلاء واستطاع رجال البراب
 الوصول إلى أول امرأة اتجهت إلى المحكمة . إلى حشرة التي اختفت من القرية
 بعد ملائكتها . وجنود في طعنا تعيش مع البهي . الذي هناك يروح ولقد بعثها
 روين القرية . قالت إنها حاولت كثيرا معه من الاستمرار ، لكنه كان قد صمم على
 حرا ببيت الناس كلها في اليد

قلع الناس بيده مسجد الذين وأهله بعض الوقت ، لكن لمجد مسجد الذين
 بالبراب ، ويرمه ، والناس البهي ، عاد الذي بين الناس روين مجد الذي ، وهذا
 الذي ذكرى في سجنه بقطعا . ولم يعرف أحد أنه حين خرج من السجن نتيجة
 للإسكتونية غير مجد الذين . لم يعرفه أحد شيئا من خضرة أبدا . دعس في
 احتشوت منها . وما أبوها قاتله ولا لموتها . تطبق كل من ينكر اسمها . أملاء
 مضحة سموات بعد ذلك لم يظهر فيها التهي بالقرية . هذا تسمى مضمية ، المدة
 تذكره فجأة ، هو الذي يمنعني أن يبحث عنه في كل الليل ، ولا فكر في شيء
 يفعله . طرد مجد الذين من الهنته . وحتى لا يتذكر الناس الإساءة التي فعلت به
 قال من المرد بصحة الثاني . ولقد معه خنفة لفر من تبلى من الطرابية لكن
 الناس في القرية ، عادوا يتكبرون بقوة ما فعل . بهي بالمعدة . ووضحوك في
 سرهم . وهذا البهي مسمى أمأم (أبيه ، بلا خيلة ولا قوة ، ولا طيش ولا هدف ،
 اختار موبه بيده . في المدينة التي قال عني إنها بيضاء

«ولجنا كلنا من القلاء والوباء والزلازل
 والغرق والصريق وسبي المهرير ومن
 سلبه الغريب ومن قهرام النهراطلة»
 دكتور دالوسون»

(٨)

علماء السوراني هو اسم العامود الكبير الذي أقامه أهل الإسكتونية . تعيد
 لشركي الإمبراطور الزوجاني لثلاثين . فدموه إليه هدية وتلقيا الرضاء الذي
 شارع بينهم نسوا أن تقطيعون هو أكبر من عليهم . وعطى للتسمين بوجه
 عام في مصر وقلسطين

عامود السوراني يتوسط منطقة واقفة . في منتصف شارع كرمو تقريبا ،
 يفصله عن الشارع مدور كبير يحيط بالمنطقة المربعة كلها . على يسار آثار كرم
 الشفافة هذه تقع مدافن المسلمين التي تشكل مساحة كبيرة من شارع كرمو
 إلى شارع الرصعة . هذه المدافن تسمى بمدافن العامود مسمية إلى عامود
 السوراني . وهي تتكوى شمالا على شارع الخوصة التليونية الضيق الهادي .
 التي نظرا ما يقطن إلى لثيرة أو للمجريات ، فلقد يشهد كل مساء أعداد من
 العبيد ، يستلقون الظلم فيتناظرون الغرم . وأحيانا يوتل بعضهم في العب غير
 خائف

خلف عامود السوراني ومنه جبل كرم الخفافة ، حيث تمكن بعض العشاق
 النوبية ، وبعض من قاتل الفجر يبيع النوبيون عادة . التي السوراني واللب في

قرطاج في الصواريخ. ويخرج المهر في رحلات قصيرة داخل المدينة. يمارسون
«عمالهم التقليدية» من سحر الكف والنوع والعط ففضلا عن الرقص وبيع
السلحيل والفوايش وغيره من التسليلات القاصي

في شارع كرومي تسمى الترام، تبدأ مسيرتها من على غطاه المصورية
في منتصف المسافة بين كرومي كرومي. توصل إلى غطاه العذب من الناحية
الغربية. يوم كرومي كرومي الذي يربط بين غطاهي المصورية بالقرب من
البحر. أمام نقطة التي يوجد بها خط سير الترام. وعلى الضفة الجنوبية لقرعة
المحورية، يقع سكن. أعمال نسكة الحديد الذين يعملون في خطوط السكك
التحديدية جنوب المدينة. وخلف هذه الصفوف الحديدية تقع بحيرة مريوط التي
تستند أكثر مما تستند الإسكندرية حتى تصل إلى الغرب إلى المصيرة. وإلى الشرق
إلى قرب «إكوة» سيكون على بعد البين أن يكتشف كل هذه الأماكن لكن
ذلك سيحدث فيما بعد

كانه يشهد إلى القابر كل يوم. يجلس أمام مقبرة أخيه يقرأ القرآن أطول
وقت ممكن. وكان في طريقه إلى القابر يرى علماء الصواري جالبي ويترك أنه
أثر من لأرض القابرة. ويظهر تفكيراً غريباً. أن يصعد ويذهب لوجه بعض
صانقي به من حياته. بلا طعام أو شراب ولا يكف عن الصراخ باسم الله
تماماً كما فمن القابل الكبير. السيد أحمد المبدع. على سطح أحد بيوت في
طريقا حتى مات

— لا يمكن أن نتكلم على هذا الحال

قال له يميني الذي ذهب خلفه يوم إلى القابر

هذا للحن ياميني؟

مخرج بسيفه من على عمال. إلى لوفل لأن في معظم الأيام ثم ينكض
تدني عرك جالساً في القابر. هذا كثر والحياد بالله

نشأه مجد الدين مليا وقال

مجد حق يارجل

لقد تمت صداقه عظيمة وبصرحة بين الوطني يوم قتل أبيه انتهى كل شيء.
بانتشلي بسرعة. بفضل وجود المواجهة يميني ويمين في صباح اليوم
اتقالي صرحت الثانية بدفع. اجتهت بعد الظهيرة كانت قد وريت وفي الفصل
التي برقت فيها جثة أبيه انكسرت من يد العاصفي أسفل المقبرة. أمرك مجد
لدين القذب لعظيم الذي ارتكبه في حق أخيه. لقد خالف وصيته بأبى يدض في
الحد. لقد خسخته تلك ليلة. وقال به أنه في حال صوته وفننه باليد أن يسيب
مشاكل لحد. لم يكن ممكناً لجيد الدين تغيير ماحدث. هو لا يستطيع العودة إلى
عقوبة. لأن وأمه لا يجب أن تعرف بما جرى. على الأقل لبعض الوقت. والله
يعلم غيره وقلة حدته

لقد دفع مواجهة يميني عشرة الجنيته تكاليف المقبرة والدفن. وقال لجيد
الدين جامعاً «تستطيع أن تجد لها حين يمسره. وكان مجد الدين على ثقة من
الجنة على إيمانها. قارعه في القبر ثم بدا. وأقول له لا يد سيمرسن إليه
تصيبه كل موسم وروعي. الذي شغل مجد الدين هو هذا. التوت الذي يظهره
بواجهة يميني له والوجه هو وأسرته مع أنهم لم يتعارفو إلا منذ أسبوع
قالت الست مريم نورة مسكف. أبيه كمال أميراً وقال يميني لجيد الدين
«الخوك كان ابن حلال» فكر مجد الدين أن أبيه لا بد كالي يقدم لهم خدمات عند
العبادة وأمر برهه أن تضي غرفة أبيه يتسموا المواجهة يميني

لم تكن هناك حاجة إلى مافي حجرة أبيه. لذلك بيعت كلها ليانج وويانك في
الصباح باستثناء ثيابه التي أخذها مجد الدين ودرعه على القدر. في القبر
لوجنت نورة مبروكا في الثوب وبه عشرون جنيته أصحها لجيد الدين وهي
سيجش بالثوب. ها هو أبيه يستريح أمام المواجهة يميني ويستطيع مجد

الدين لأن إعادة الجيوش العشرة برفق كرم الرجل الكبير وحكت زهرة لزوجها
المكافئة التي لم يسلها عنها ، وكيف شارك اليه في الحركة وكيف مات قالت
إنها سمعت أصوات صياح في الشوارع وكانت في غرفة المست مريم ، فظهرت
معها من المنافذة ، رأته اليه يتألم بعضاته بين الرجال كالوفوس ، كل من حاله
ماتت منه ضربة أعجزته كان على غير ما عرفتة تصدأت رأت حيا حقيقيا يمشي
الرجال كان معه فلاحون كثيرون ، وكل السعيدة أكثر ، لكن عيونها لم تكون
تري في غير اليه وفي اللحظة التي لو شئت فيها للحركة على لائحه ، بعد أن
ختمت معظم الصحابة من الشوارع ظهرت جماعة منهم من وثاق واحد قامدة
رجلا واحد هو اليه انتهات المعنى كلها فوق رأسه كانت في قد نزلت إلى
الشوارع مديرة لكي اليه كان قد مات حبل إليهم أنه نزل إليها يشهد
على شجاعته صالبا سيد الميرما إذا كانت «بيها» عانت تظهر بالشوارع قالت
إنه لم يره غير يوم مقتل «يهي» لقد رأته ولم تصدق وسرعان ما ضلقت عنها
بالنظر إلى اليه الموقول

ظل مجد الدين يفرح كل يوم ، بعد الظهور إلى المقابر يترجى نفسه على
لقراء ويقرأ بنفسه القرآن ويصعد مع النساء يتنزهن معهن ، وجهته الجديدة
بعد الظهور ثم يقرأ القرآن حتى صلاة العشاء ، ثم يذم ويأمر ما يحل معها
في كلام ضمت أكثر حين لاحظ أنه كثيرا ما يجد امرأة أو أكثر أمام قبر اليه
يكنين ويضعن لوفته رؤسا وصيبرا وهي يتنزهن عند الوحدة معهن أن ينعين
إن كن أكثر ، ويشاركن المكان من كلام لقد قرر أن يعرف سر هذه النساء
دع به إلى الحادي عشر في المحلات المقابلة بمحلاته مملوءة وهسهه ، يتقدم الرجال
وقال له والله هذا أول بيت أجد كل تقاربه لساء إيهي يشي من الحبل على
الغيرة أنا لم أراه يوم الناس ، لكنني لا يسهي همي لأن وسكت لحظة يبدو
أنه ابن حبل ، يهني جزلي في المعاد ثم سكت أكثر وقال العجيب أن رجلا
جا ، وسألني عن مقبرة عبد آدم فأخبرتني فيها فهاجم على المرأة التي كانت سكتة

وضربها ضربا مؤثرا وصحبها من شوارع مقلما ياتل الأمل أن يظنها
وتعد باله رسائل مجد الدين إذا كان يعرف شيئا من هذا الرجل فتوكة مجد
الدين بلا جواب

أنت لا تعرف من أنتي ميمان عبد الشهيد الذي أعرفك عنه أنك ابن
نفس أنا أيضا ابن أصول جدتي وأرجو أن تصدقني ، كان عنده مماليك
هكذا يمكن عنه في سنة سبعة ، أنت من دعوى وأنا من قسي يحوي فيه
أعيان كثير وقسي فيه أعيان كثير وفي لأشب الفخر أكثر طيب لازم حد بلهد
من حد محفل للكلام أنت مسلمي يا مجد الدين

- صامحة

فكلا يره مجد الدين في كل مرة هناك عيان يمر عليه كل صبح يصعبه
في رحلة البحث عن عمل في الأيام الصالية من العمل واعدة تكون أكثر
يجلسون بالمقهى على الكويين يفتري مجد الدين الحريفة يصبر عيان يعرب
العوامات زوايق الطوييد لأشنة التي تدر تسكن البريطانية وتقسفي
كالغافرين دهن مياه الحيد للأطلسي ومرف من مجد الدين كثيرا من حبات
وأهم ما عرفه أنه لم يقدم في الجهادية لأنه من حفظ القرآن
وهنا عيان ينادي مجد الدين بالشيخ مجد الدين ، وقال له ضاحكا ، به لا
يوجد قاسم يجمع برصاء حفظا لإسبيل من الجهادية أيضا ثم ضحكت وقال هو
الذي يستطيع حفظ الإنجيل

وفي كل مرة يقص على مجد الدين شيئا من حياته حتى اكتمت أركان
القصة قال إنها فجلة شاك واحد من أهل القرية أن السيد «يسعوي» كان
ويسعوي هو الجد القريب ليمين ، وليس السيد حسب الشاعلية ، هذا هو كافر
السيد يسعوي قال أرجو لأنه لم يسم مبعيد وهو ضلل و حقيقة أنه كان هناك

فزارع بين عائلتي على قطعة أرض، واسطع المصمم أن يروج هذه الإشاعة عن
الأمير بصبر

- وما هو التصيد يا ميمى ؟

- للتصيد يعني التمسك من غيره ينقل الإنسان خبرين بين الجنة والنار

- يعني لا أحد يجلسه ؟

بالضبط

ابسم جند الدين وأما

طبيب وهل هذا يسمى إلى الشخص أو يضره ؟

طبع لا تبهتي كيف يكتب مسألة سمعية جدا أنا لا أعرف جواهر
الصعوبة لكن لحسن به حالة مثل الوقوع من فوق الجبل لكن لا تصل اليد إلى
الأرض تظل معلقا في الفضاء في فراغ حال من كل شيء لا مسكن ولا يارب
ولا حتى هواء من أي نوع تعرف يا شيخ جند للحدث لي ناكدة مرة

- وفلت بين الجنة والنار

= أجل المصمم به وأنا أكتب الأسلسير في مرة واحدة ركبت فيها
الأسلسير في صارة في منطقة كنت أقيم بتغيير سطح العمارة كان هناك
عمل كثير كل مستطحا قذراً ولا خربة - لم استطع النزول على نفسي تصور
ثم استطع النزول لهم ركبت الأسلسير ونسبت على الفرار دور بين يمرعة
شديدة جداً تمسكت أني في مكان الخوف من كل شيء تلكرت مسألة الجنة
والدار والوقوف بين يدي وأولاً اني رأيت من خلال زجاج بسب الضواري وفي
تتحرك أدامي كنت صرخة من بسطة

تمه جند الدين في عيشة المصمم المصنوع ويصعب من دائرة حلقية
واسمى نديان يمكن قصة عائلته قال

- نحب جند إلى الكنيسة فيه سمير - إلى دير البحر كنيسة في
أسير - وما بالكنيس الذي حمده وهو طفل كان رجلاً أمسي ممثلي على
عكازين لكن لم يصله أحد المصمم أن الكنيس نفسه كان قد ارتكب كثير من
الخطايا في شبابه قبل تحول الدين

تصادف جند الدين وهو يشعر برغبة حلقية في اندرة

- نحب هذه ضروري أن يتم التعميد والإيمان صاعين ؟

- الأصح لكن يمكن للتعميد في أي وقت التعميد بسيط جداً يمكنك
التعميد بالطفل ويغسله في منسرف رش فيه ماء منيف هناك موسى في ورتيل
وتنايل رينيك فيه حطة يعني ١

- كل واحد جند يتعمد من جديد

صحة نديان وقال

- ونفس بضمها صمم أنه قد تم تعميده - وأنه لن يخضع للمكاند لكنه كان
في داخله حزين ثم ولم يمش إلى اليوم

- لا دخول ولا قوة لا ياله

لهم أمير ويخونه كرهوا الجند - قصصنا لأرض فيهم يساروا في
البلاد أمير عمل بالتجارة حتى قضاة نومه وأمس وأنا وبينت ذلك
نهر مات بعد ذلك بالتيفويد البنات تروجتا ونعشيان مع روحهم في صراخ
أني تعيش حتى الآن معنى لا تتحرك من فوق الأرض إلا للوجم وهكذا نشررت
عائلة كبيرة من أجل كذبة صغيرة لكن السد لله أن أحد لم يلقى أبواً مجر
هو تعميد جند - أرى مياه المنصر دخلت فيه حتى أراد تعميد جند هذا يعني
جنديا كبيرة يعني لسة قديمة في العائلة أجل كثير ما ينادون «ابونا» وهو
يصعد أحد الأطفال أن مياه المنصر مشيت فجأة أو أن الطفل نفسه الصق بديه
ولا يفصل بينهما

لحمض مجد الدين كيف يعلق على هذه الحكاية لسديقه الطبيب قال وهو يستر

إني جنيه

أنت رجل صالح يا صديق

فمضد صديق وتلقه وقال

- فيقول إنيك أنا عذ سقوات طويلة لم أدخل الكنيسة كنيسة ماري جرجس
على بعد خطوات من بيتي ، ومن بيتك أيضا ، لكني لم أدخلها ٤ في الإحداد
ولا في الأعياد هل تعرف للسبب

أريته مجد الدين ثم قال

- بسبب حكاية جدي

لا أنسى أنا دائما أنسى لحبنا أقول بأراد أنت صانع بلا عقل لماذا لا
تذهب إلى الشهيد جورججوس ، ماري جرجس يعني ، يشوف لك شغلانة ثابتة
ثم أنسى رغم أنني أعرف ماري جرجس مدحرات كثيرة ، ماسموني أحياناً بكنون
في بيوت ويطلبون مني لتسديدة ماري جرجس وأبي كبير طبعها أنت تعرف
الأوباء تعرفه أن مجلس الإسكندرية سألهم هم مسجد دأبوا الرداء لموسم
طريق للقرام ، لكن كل من رفع صرخة على المقام شلت يده ، فصرخوه مكانه
وضارت القرام تدور حوله ، وأنا أعرف أن سيد البخور كان يأتي بالأسرى من
الأعداء «الله الله يا بدي جباب الخسيسة» أنت من خطا ونعرف القصة أكثر
منى ثم يأخس أنا محقق ، ماري جرجس له كرامات والسيد البخور وأبو الرداء
بهت كرامات ، كلهم من حق ، فيه يكون فيه قبط ومسلمين ١٩

وممكنة عظمت طويلة ثم قال صديق من جنيه

- عذى فكرة هذا وأنت أذهب أنا إلى ماري جرجس لأطلب شغل ، وتذهب
لنت إلى أبو خيرة ، إلى أبو عباس وتطلب شغل أو همى نعمل العكس يا صديق
ماري جرجس وعلمت مني لأني عدت من كثير

لم يكن مجد الدين يتوابع أن تبكى وغرة بعده القوعة ساعة انطلاق عذافق في
أصحاء عذقة أن عذ هو أول شهر رمضان كان هو أيضا يشعر باستداد الحزن
في صدره وما جمة للانفجار في الحكاء ، لكنه تجدد يعرف الدقيق بين رمضان
في مدينة واسعة ، ورمضان هناك في قرية التي محو طبعها فيها جميع
ترب الأرض فكر طريقا ضيقا على الباب لولوب يسل زهرة نصف نصفها
بصرعة

كأن العواجة نيميدى وريجه يتقدمان لنبسة جيرانهما بجنون رمضان

قال مجد الدين للحصة نيميدى بعد أن جلس على الأريكة جواره

- وأخفى لنتم فتحت نفسي على الإسكندرية

قال العواجة نيميدى بعذراء

الإسكندرية مقيمة عريقة ياسيد مجد الدين

أحس مجد الدين بألمعي الحديق في كلام الرجل وكل اليرم هو العاشق من
أكثره تسلّم فيه عذ في شركة الغزل الألفية به ، له سيمضو إلى وقت طويل
من يدري قد تنجح له هذه تديبة صدرها الصبور الذي لم يره بعد ، وقال العواجة
نيميدى

ما رأيت في جولة معي بالشوارع الأثر ١ رمضان يذهب المسهر

وقالت الست مريم زهرة

تعالى لسهرى اسمعى برادى من

لمرح صوت الدين مع نيميدى ، وضحت زهرة مع الست مريم إلى حجرة
انضممتا لتكهربا ، رأت الصبورة يبعده باهرة والسين يفلو وكاسيد تكادان
تضلعان من البهجة كانت ماكينة الضامة على وسط الغرفة جلست الست مريم

على الكرسي أمامه . وجلست رهرة على الكتبة مع يفرى وجست كاميليا على
الكتبة لمراقبة منظر يس رهرة في سعادة منغلقة ، و رهرة لم تعد تنظر بالجمال
الذي سألته لاذ ذاتاً تنظر إليها بيده المنيعة ، فقلت لها كاميليا داسله
جميلة جداً . وشكله الجميع . وقالت الست مريم في سعادة كمنها لأتيرة عن
كاميليا

خفى يالك يا رهرة كاميليا شقية

وبسعت نفدت خفيفة على الباب الموارب . كانت هناك ليمعة باردة لكنا
منغلقة . صهت كاميليا بفتح الباب ، وهنكت في سعادة ، هي بنت لولا . وأشرق
وجه الست مريم بالانتماء ، وكذلك وجه يفرى . ويصبت رهرة نفسها تصحك في
الست لولا الخمر . فخلطت القوام المقودة الوجه ترتدي روبا من القطن ، الباتنة ،
الأخضر للشجر ، وفي قميص شيب أحضر من القטיפ . أما رأسه فهو على
وشعرها الأخضر كثيف يرق ككوبرس . قالت لولا وهي تجلس

« لأفنى بذا عن خرج سهر مع أحسابه على القاهرة . عن حجة رمضان

قالت الست مريم باسمه

« حقا كمل ، الأغنية بترحتا خرجوا . يحق في النهار سوا

صحت الجميع . يد فيهم رهرة هذه نرة . وفجعت كاميليا الرابو لانتساب
صوت عيم لورانيه وبدا أن البيت تعشقه . جفته عن الضرب كانت أغنية عيم
الوراني . ومن سيقاف الاسياتيولية مذاق جعلت الفتاة لتمايل برأسها صاحبها
وإحدا عثقت

أبو فرقة

وسكت الجميع . كانت رهرة منغلقة بينما كان الجميع يستمعون الصوت
الغامض الذي يرتفع في الشوارع . صوت ياشع أبو فرقة الذي لا تظهر حروف
كلماته أبو بكر لجميع يعرفون أنه سائح أبو فرقة الذي يغيب طوى العام ويظهر مع

بداية بيوت ، ماتت ياشون العثرت بخضمة قروش ، وبسرعة أحضرت كاميليا موقدا
كحوليا أكبر من «السورتنية» لشهورة ، موقد به أكثر من شريط . وبدأت تلحون
أبو فرقة . كانت رهرة تعرفه كثيراً ما اشترىه مجد الدين من طنط ، وحبيبا
قلت لولا شرة منه وشعشعها بين أسنانها للحنات . بدا قمها جميلا جدا ،
وأسندها بيضاء . راحمت رهرة أنها ، دم امرأة غير غالية . ورحلت ساعدها . ولم
تاكل الثمرة على مول وبسعت ع بطي . حتى إنها كانت تقض عيسها أيضا
للحنات ، ثم قالت لولا

يا سلام على أبو فرقة بالشكولاتة ، المارون جلاصيه يصى باكاميليا

« الله الله على المارون جلاصيه

كانت هذه أول مرة تسمع فيها رهرة هذه الكلمة . ولم تبت دهشة . كانت
«عشقه» حنية . فهدد كاميليا عطقا المرحة . وهده يفرى أحثها بمر هاتية
سوتة . لله في خلفه شخون حقا

اسهت أغنية عيم الورانيه ، إذ ، يكاميليا تكهش تعبت في دوار الرابو وتقول
بسلحيت أيضا من عيم الورانيه . رينا للعل رجعت . صرخت المرسكي وهنكت
«عشك جده حرقده» . ياست لولا . إلى هناك ألق بين لولا وكاميليا . فقلت رهرة
أنفسها . ولم تلمهم الأغنية لصعية ، التي كثير ما كانت تسمع إياها في القرية
فلتقت عن الرابو أو بعض صوته أو نغمة

لم تلمهم الأغنية قط . وأطوت كاميليا تشومها بها . كل ما أدركته رهرة أن
الست مريم سميتة بابنتها رجولتها . أما هي . رهرة . فلم تقوم أيضا شرح كاميليا
وقالت بيديها دهشة غير حقيقية «يا سلام . كل ما هي الأغنية دي» . وشمكت بجميع
ثم هنكت كاميليا «عم معمر»

لمالت لولا . تاني . حتى في رمضان . وجاء صوت عم معمر من الشارع
يهتف «الصانعة الجديدة ، الصانعة الجديدة» . أخذت كاميليا قروش تعريفة من

أما هذه وزادت بسرعة شربت إيلون يهده لإمرة الأمر . ثم محمود يأتي كلما حدثت حادثة غير عادية يبيع ورقة مطبوعة ، بها تفصيل المذبح ليل أن مطربها المصنف . تقلت . زهرة في دعائها وإفاداتها وأما تو ياربهم ويحت كاتيل هادئة

الفرس

كانت بها ، لها قصة ردت كاتيل

أحسن نقرها : يقر

تتفاوت إيلون الورقة المطبوعة ، وقراءات سلسلة ، فحصر وجهها من الحلق ثم قالت بلا حيلة مصطنعة « أبدأ من واحدة ستا مغيرة التكن في وقت واحد ، صيرت أولاً على صغرهما رعباً وتقلت في عينا أكثر من مرة وثلاث الست مريم يهني

- لطيف : ورقة وأرميها في الرقعة

لاحظت مجد الدين أن الأطفال قد خرجوا بكثرة إلى الخارج رغم الظلام وعدم وجود أعمدة إنارة . مشى مع الموجة يبيدري في الاتجاه لأحد ناحية كرموز وقال للعناية يبيدري

- لتيسرة تقطع إيدجسترا على الحافضا في يوم واحد ، ثم يذهب عيو الأطفال والظلام .

كانت المحلات مفتوحة تبيع على أقنواء الشموع أو مصابيح الصغيرة ، ويضعها ليجراً وأقنواء أكثر من مصباح كهربى . لكن الإضاءة كلها يدخلت بحالات . ما يتسرب من ضوء إلى المدرج كان يعنى الإضمار على التنب والموة على الحصى . لقد خرج معظم الناس يشترى من هنا وهناك من طعام البههور وللذ رأى مجد الدين قوماً أفريجي . وفكر أن يشترى خبزاً فقال له يبيدري أن

لهم ، يصير للصباح ، منهم يستلمهم شراء بغير في العودة أما أن يبيدري ثلثاً إلى كوبرى كرموز لشراء الضان

بعد جبر الكوبرى مباشرة كان هناك منزل أبيض الواجبة ، يهتجه لأمع ، الصورة «عنه من مصباح أبيض صغير . والباقي أبيض الوجه . صبور يرتدى بالظن أبيض . لاحظت مجد الدين أن بالمحل عديد من أنواع السجائر والمعلبات والتبغ . اشترى يبيدري بقرش صناع لجان وقال

- بخار تركي طارح له رائحة حلوة

مشوى مجد الدين مثله . وقرر أن يكون زيل ، عند صاحب المحل ، فالبخار التباين (أفضل من المطبوقة في الماي

في عونها نظر مجد الدين من فوق الكوبرى . في شقة المحولية المظلمة على السطوح . شاهد عذرا ، كيميرا من الصنابل والسفر ، الواقعة أنه في يد مستكون هناك هي على كيميرة الصاطين ، وفي شارع الألبان كان الأطفال قد وقفتوا ، لم يسمعهم غير أمهم ، بملابس بوندية رد حو يطوي على البعيت يطويون « العادة ، أو يجلسون في حلقنت صغيرة يستندون . ولم يشأ يبيدري أن يعود يسرعة قال لجد الدين

ما رأيك في لجان قهوة ، على الحريم فرسة للسور

ويوجد مجد الدين فرسة حديدية لتعطين زهرة من حزنها . دخل لثمنه جبان للسور « جرد ، الذي كان يذهب بالجاناسه يشربون ويضعون ، الصر والدموسو ويريق على أقمو ، مصابيح صغيرة . كان يميل يذهب النورين مع أحد الأشخاص وحولهم ثلاثة خروب ، ديكهم نصيب ما إن شاهد مجد الدين يبيدري ، وأقبل يهرب بهذا . قال له مجد كين

- أنت أيضا تسهر بالمدى

رمضان ياتي مجد يصب السور

وما إن جلسوا حتى هتف بساى

— من القذ خلق طماع للطمع آياها العفراء — ففروا بتعصبات تلك، بحسب
الفتير ضمن لأكل لذة طهر يعيش ألك وعلى ما هو كمان

وه رجل يجلس في ركن بعيد عن القوس وهتف قاتلا

— ومعه عبد لاطلب، والسبت فتعية لعدد ١

لم يكر وصفيان ليستمع عند الحكومة المصرية لتعريف حالة الطوارئ
وإجراءات الوقاية، بل على العكس، تم التشديد على اتباع تعليمات الوقاية، وتم
تنشيط اللجنة بالإسكندرية وسائر الجنديات في إقامة العازات للتجريبية
المهنية والفنية، وارتفعت أسعار بعض السلع وبضاعة بقرولية الكيويوس
والبروين والضرر بشيبي، كذلك أسعار الزيت والأرز والتفريق، وخرج بعضهم من
بضام بتعصبة. عمل الزيت غارتج سعره كثيرا، وجلو الناس به شكوى
هامة وقد بدأت بعض صناعه الدقيق في خضه بلسب أكبر مما هو قانوني
بمقاي أذرة، وكان من على هو لتقدير على تعليمات الوقاية بدم نسب ح ياقعة
مواصفات جديدة، لوموا بالبال لتلبية، مما تعود عليه الناس في تسلمات
والإيرام ويعرفها من أيتدين، لاله بلة ومضام، مثل شجرة جرها، في مصر،
بالسبه للدين تعوى عليه في ليس

في الدنيا كانت الحرب -بهرية لاثوال مشتملة وأسطورة الطراد وشاور
-هوت، وهيه جبرماره الذين يلومون بها جده القرائل اسريخاته عذرت سلا
نقيب بيتا الطرادان مثل شحمت لا يعرفه أحد موعده ظهورها انهب بالومار
بشربوس ثم يعلان إلى الماء العذبة في الحية الأطلسي وكذلك كانت تقال
ابهرجان ومثلند، وجراف شبي، وحشت أول عارة سلاح الجو الإلاني على

فراسا كانت حيرة من طاعت استكشافية طارحتها الدائرة بتوسعية
وأستطاعت بمصمها، لكن الظاهرة أثار انتباه العالم لها من الطائرات الألمانية
تستطيع تجاوز الإنزال واللويز، وبدأت تخلف برداد حيث اعتقت الخشود
الألمانية من حدود فرنسا إلى حدود هولندا، وقال الألمان ان المعود بتوسعية
ضيقة، لذلك لا بد من التمدد بالقوات، وليس لأتاني أي طماع في هولندا، ويظهر
في الأصول اسرئال البلطاي، وتقبل إن محصره وغير أن يقتلهم، ورت
الحكومة بحد صغوية في تعديده إلى أوروبا بسبب الحرب، لذلك صار رخيصا
جدا في الأسواق، وأهم حساب الجلالة الملك فاروق بريقة بواء على صاحب
الساعة بيكر باشا، حكمدار يونيس إسكندرية، وتم تعديل الناس من التوجه
بى ضاحية سيحى بشر فيلا خارج مدق شريط الترم، حيث كرت حوادث القتل
والسرقة بالكراد والفتصاب، وتقرر أن يسافر طباط الجيش بالبرجة الأولى في
السكك الحديدية الأولى هذه لتقدير لوكرم المتار في مجتمع، وصول لكر منهم
وغاش صاحب السمو الملكي الأمير محمد على الإسكندرية إلى القاهرة بعد
اسمه مصليه، وقدم تياترو بيد عز الدين، ولاية الفيغيل (جرامى أوستقراطى)
ويغ سعر الجبهه المرمية مائة وخمسة وثمانين قرش، وسجاس الكرائى ثلاثة قروش
للطية شتم سجانز، ومئة بعلية عشرين سيجارة، وتقرر أن يكون ضباط
الجيش غراب من خروى كلية التربية الرياضية لثين يعانول من المبالاة داما
ويبدأ عرض فيدم العريمة وتم تعديل قلوب الحبال الأمريكى برفع الطور من
تصدير الملاح الحلف، وأعدم ثلاثة جنود ثلاث، كانوا قد قتلوا الجنرال شوف
فريش أثناء القتال قريب لويو، واستمر لك بذي سلطة الجمعية كل أسبوع في
جتماع وكان آخر شخص حتى الآن في جامع كخب بالقاهرة، والنحية
بالإسكندرية، وسر تقرير الأمن بعدم يؤكد أن الصرائق بمر، هذا العام
ثلاثمائة وثمانية وخمسين نيق، وكرت بالجمعة خمسة آلاف جنيه، ولقيعت

التشريعات في موسى مطروح لقوات سلاح الحدود على المدافع المضادة للطائرات
وعين الأميراللى على الشويش بة معيرا عابت لمنفعة المبرور ، وزير الخرشال
جورج قائد الجو الناري نشير إيطاليا لميس العالم أنفلسه من نتائج الثورة
وجعلت عصمت اينوش رئيس جمهورية مركب طالب حباب بلاءه وبركه بعهد عن
العرب ، وسمر فور بعسم استفادام فرق التمثيل الأجنبية توفيرا للمقاتل وتقديره
اتفرق التمثيل نصورية وعنى لعد الحياء على طرق التوصلات الصدية حلقوبة
بالأص ، وأعاد «سيرج برجولوسكى» وهو قنار لجنيس مقدم فى باريس ، لوحة
«المستوثرة» التى كان مرقها من اللوفر فى يونيو للقمى لقال إنه بحب الفنان
الفرنسى «داتو» من فنانى القرن الثامن عشر ويصعب هذه القوحة وأرد أن يجرى
عنها بعض الترميمات ، وقال الخيرة إنه فى التمثيلة السدس مما جعل الحكم
يصدر عليه بالسجن ماعين ، وأقرعت المبنوت فى الإستكتورية بلعده فى الفرنسية
على أرواح وإقتل العرب الأربى من الفرنسيين ، ويخبرو الصلاة قصص فرقتا
العام وأخير ليعالية الفرنسية ، وبدا فى ألق أن هنر أن يهاجم لجهة لفرنسية
قبل زرع القديم وحسن عهد الفامر الذى أطلق الرصاص على سيارة
«تسكس» بشارب من قتل ، فى الحكم الصادر قسده بعشر سنوات ، وتجل نظر
لمن ، وأقيمت أحياء الميلاد الملكية أكثر من مرة ، وحذف بلاميرة قوية بمناسبة
يلوعه التاسعة عشرة ، ولم الاستفال فى وقت واحد بالقصر الملكى بالقاهرة ،
والقصر الامين حورى فى طهران حيث عهد زوجة والى العهد الإيراني وأقيم
عيد ميلاد الأمير محمد على والى العهد الذى لثم العائسة والسنتين ، وكذلك
الأميرة فائزة التى تستقبل صامها المصالح عمو ، واحتفلت ملنرة رومانيا بلوغ
صاحب لسمن ملكى الأمير ميشيل من الرء أى ثامنة عشرة من عمره ، وهو
ابن الملك كروال الثانى ، والأميرة عسى البرمانية ، وللمت أكبر معركة جوية بين
القوات الفرنسية وللكابة فوق القمم لإلراى ، واحتلظ الفرنسيون سبع طائرات

ألمانية ، وحفل ملك «لويزا» ملك بلجيكا ، والملكة «وليمينا» ملكة هولند ، لتسبح
بين لأخرف الحضارية فتلقب بمبارة لرك ، وتظهر إهلال القرائن روى ريكس
(RC - ZSX) يعنى «يارجال» مصور إن العلم قد جى بكم من أمريكا الجديدة كمن
كذلك فى العشرين مع أنك فى المحصى بإحدى عشر قرشا لى عدة القرائن
رى ريكس ولا تشعل بعد من تقس قوتل الجسيمية والصيوية وضبط هنر فى
مشرب أليفة بصويخ حيث سبق لى أن أعلن بشرة عام ١٩٣٣ وأعلن أن ألمانيا
تقاتل فى سبيل مجالها المحوى ثم بعد ذلك أعلن عدم ١٩٣٧ أن المجال يجرى
لألمن هو أربو الضوئية وأن بولند وروسيا البيضاء ولوكزاند بول يجب أن
يزال من الوجود ، وإباد شعروها ، وتضلل لسمن الملكات الألمانية لذلك تفتب
سل بولندا لم يشور الروس عند حصولهم من القاجية الأخرى لسلح لوكزاند
لروسيا البيضاء ، إذا حدث وتقلب هنر عليهم ، فتمسك الروس مع بولندا وبعد
اصراف هنر انفجرت قبلة فى مشرب البيرة فهناك سفله ، لكر لم يصيب أحد
بصوره ، وتبرع صاحب لجلالة بملع ثلاثمائة جنيه ، الصندوق الإحسانى التابع
لوزار الشؤون الاجتماعية وبدأت المخاوف فى بلجيكا وهولند من احتمال حرق
ألتاب لسيانف ، ورتفع سعر البيض نصورى ، من مائتين وثمانين قرش لثلاث
بيضة بعد أن كان ستة وثمانين ، واحصت بولكى بىكرى وفاة أثناسيوك وبدأت
استردادهم فى غير أجزاء من حدودها ببايدة لمرقلة أى هجوم لثانى ، وأعلنت
سويك التفتية العامة وأجريت منازعات مشتركة بين الجيش لجرى والبريطانى
فى الصحر ، لغربية وهم بناء مركبين لتخليق الأونوسيكى ناليسكندرية فى
الإيرافينية وجنوب يوبو وشمكى ، صاحب مصانع الكبريت من النسيعة الجبرية
المكومية لتي لثامسب ، وتفاع أسعد الضبط وهو الصدقة ، وعثر فى ساحب
فكيوريا على جثة شاب فى حوى النامسة ونشرون مفقاة فى ساقية ، وبفسر
لويل وهندى ، وتظهر هاردى فى الصسيف يقوم بتمثيل قيم جلوت مع هاردى

لا تهنئي فعم الثاني لهم ، ولما سمع غالبات معجزة : الأميرة حسنة بفرح مبالغ
 تخفية وفروحية وعلى طائرات التعليم الابتدائي بالإسكندرية - بمناسبة عيد ميلاد
 صاحبة السمى الملكى ، وتقدمت امرأة طفيرة إلى المدي ، أمام تشكر مفضل ، تبنيها
 التي كانت قفحتي لأحد مكاتب مصلحة العمل منذ سبعة أشهر واكتشفت بعد
 الفحص من بغيرم لصاة الأولى ، ما عها لآراء تدبر بعد بيوت لخدمة بلد وأن
 هذه المرأة يعرف بأعنها لبيت بكرة عمر في الحية ، الذي يأمرها بفره لبيت بكرة
 في الإسكندرية ثم بيوت بيت بكرة في ملط ، وهكذا استمرت حوال هذه الشهور
 لسيمة تباح لمتك بيوت البكرة شملت وجوب البكر

« إن الصديقة تصيح عالماً غلط

يجب العلم أحد مكاتفيها .. »

(٩)

في العهد الصغيره تنكح مجد الدين من ضيق آرقه زاره زوج أخيه وعرف
 بجهت القبي وأوصاه مجد الدين بأن لا يكفل له مشقة لخصور لزيارة قبر أبيها
 ولا تأمن أن يتكلم الحبر ، حبره روح أخيه أن هناك مشرقاً لطريق سريع في
 القرية - سمر من أرضي كظيرة ، من يديها أرض مجد الدين ، وأن لا أمر لأحد
 في تحريضات مناسية ، وأن الصدة هو الذي يراء هذا الشيوخ تنكح مجد الدين
 قوماً اليهي له « عيلة المويح في أرضه وسكت طويلاً حتى سمع ابن عمه يزوج
 أخيه يلول

« الأحكام المرفوعة منسية في البلاد والصدة بالقوى في أي واحد ، الصدة
 بشر يقتل أي واحد الطواني ، نصبة ابن في أي تصرف ، رينا بسمو على
 البلاد وندى

إنني يمكن قتل مجد الدين بسهولة ، هذا ما يرضى به كلام زوج أخته
 على أي حال إذا ، هناك وصفت على أي تعريضات أرسلها إلى
 سلمه زوج أخته حشرين جسيها أحضرها له من مصقول الأرض لأدرك مجد
 الدين أن هذه هو نقود يمسلمها من أرضه وصبره - وأدرك أنه لا مكان له من
 بلد ، من الإسكندرية وإلى لايد

٩١

كانت سمعة البرد قد سعت أكثر في الإسكندرية ، من وأحضره السماء لعدة أيام على فترات متتالية بالليل فوجدت الأزقة والشوارع في انسحاق الجيوبية للمدينة . كانت رهرة لا تعرف كيف تنقسم العيد في المدينة الجديدة فوجدتها كاديوب ورفلور ، بأن يصعد في رهرة بالتركي في ترعة الحموية ، ثم زيارة حديقة الميراني لكن رهرة كانت معها لا تستطيع حمل ذلك . قالت لها سبب مريم إمر عليها أن تصحبها إلى حقة السمك في الأنفوشي عصر يوم الولاية بشراء السمك للعمود وإلى أسماك الإسكندرية لا تكاد . فوافقت رهرة على الخروج معها . ضمنت أن يجد للذين طلب سبب أن يحتفل في العيد ، يكتفها في قريتها ولا يباعي للذين أتوا لا طائل من وراءه . كان هو قد نفوذ أن يتسرى والفرقة من طمس . واشترافه عد . الكمام من «ميدان» . اشترى كيات قليلة جدا من الباميش وليس كم كان يتسرى كل عام . وكان رهرة في حاجة للخروج مر بيوت مرة أخرى . صمغ أن حياتها في البيت محض بهوى وتصنع الفتاتان الجيبستان بروهيها الجيبستان . وكذلك سبب لولا ذات . جسم اليراع والجبال طاعى والتي بدا أتت أيفت تتمتع بحقة طمع سمعية . لكن ذلك لا يكتفيها . تعلمت في نظرية أن تخرج للشمس والريح في القرب . وإلى القدر والهيرو مع مجد معين أو وحده . فتداف تكليس المسمى وجصنف بفتح على طلب بهراء لثنى

ركبت الترم مع ست مريم . ثم أوى ورده . مستول في بهايته . وتمشى قليلا في شارع . شمرج حتى الشاطيء . أسماها قصر الملك الأبيض في لواء العديدة . والتخيل المستطى العالي يتمايل تحت الريح . والحرص شاكى الصلاح . ويكثر من الرجال يمشون في الطريق . كثير من التمدد في الملايات الفلح لحبوكة على أوجسادهم السمعية . سيارات لينة من فروع متروين ويكاد يلف مع أساس أمام حقة السمك . راحة يده البصر تصب على راحته الرقة . وتنفش الصفر . الهواء يارد . والميرج السواء . تغطي الميرج . وصوت مروج البصر . الذي تحجب رؤيته بدانة الملقاة باسم البرانس . يصل إليهم . أمام الفتحة بنسب انبعا على

الرصيف أي يقف من الصبحر لأسود أو الأبيض . ويحده البس الاسكندري . التماسح . أبيض أو أسود ضمدش وعلى رؤس الليروية البيضاء . ذات النعالة الدائرة المشغولة باليد . وعلى الخلف استغفمة خالوات الأسماك لعدة حوزة فخمية . بطانة بيضاء وسيداء . وحمام . أجل . سمك أحمر كبير البيل . فالت هذه الصين مروج إن لا يصنع نسي . والفراة يصنعون منه شروية السمك وحفظت رهرة بعيدا عنه . إنها لا يحب أن تكون من القفراء . وتشتوى . ومع لونه الجميل . لكن «أرجان» أكثر جعلها منه وقيمة . تلك اشترت منه واشترت كذلك من البورى «الميسر» . روت الدينس والقش ميسر . والبز . ولرماس . كانت لست مريم تشترج لها مزة كل نوع . حتى «البسرية» قالت عبا إنها تصنع لعل طاجي ضامى . ومع مضافة «بهره» . وأنة لا يحب من يشترىه أن يتكبر من نظر . لأنهم لبيدة الطعم . وأنها ستعلمها طهوف وستشترىها لأمهم . وستعلمها أنقى ظهر حيدرة الأز . لأحمر . وأمر غير مفهوم فكرت رهرة فجلة في لسان محمد على يشا . فوق جواره بدشمية . وبعد يفكر له أن يزل عن قاعدته . فيهدف إلى قريتها . ومعه مجد الدين . ولأيد أن الصب مريم . لوكن مخطوب شروية رهرة عبا للحضات . لذك قالت بها

ما رأيك أن يمسى ليلا على الكوريش . فزال الوقت ميكر غني المغرب

السمك يقصد

الذي يارد والسمك طارح

ومضت رهرة كحلة تركت نفسها لثنى لا تبعد عبا

في العيد أولك مجد الدين شياع أرضه . ويصادف في إسكندرية . وما كان يروح أصبه يدارف . حتى وجد أن في حاجه للخروج . لا يكتفي راحة البصر وتريح الوجه عليه . ولا عمل له في العيد . لا عمل صوما لصال . فيقترع وتسمى

أن يحضره جميعاً ، وإلى صباح اليوم الأخير فقط زاره بصين - لكنه كان وقت
مناسيباً إذا أوشكه عهد الدين على الانسحاب فهو لا يعرف إلى أين يدعي في
إمكانية بعد من المسوية والمفرد في كرم.

ما رأيك أن تصلي زوجتك لفرصة الجيران وتأتي معي؟

هكذا قال بعد أن ينص مياضرة موافق عهد الدين بلا تردد لاحظ
أن بصين يرتدي هذه - هذا أسود وهو يرتدي هذا جديداً ويرتدي
عده - أرة مظلون صوف طيف فرقة مندة صوفية قديمة لكنها نظيفة قال
عهد الدين.

- مضي عهد شهر يعمل بانتظام - استودت النماز - متفلاً بعهد الطاهر
العمل لكن درجة البالات عالية شاقة باشيخ عهد وإذا مرز

ستعود يا بصين - تعمل حتى تجد عملاً لنفسك

استودت ، عدها الجديد أيضاً متفلاً بالمعروف على عهد لنفسك - لكن إذا
لا أعرف أي عمل لنفسك مما تعلم؟

فصعد عهد الدين بهند ثم خرج مع صديقه يستأجر الترم - وسط صعب
الأطفال في شارع سبي - ملاصقهم الرافية ، يرحلهم نسبة التي بجرودهم
على الأرض عبر المهمة بصوفية ، وبين نجمات الأطفال حول باعة الباقات
والبست و لايس كرم رغم البرد

في موزان الترم يسدي كرم - كان الأطفال أكثر حيث الأرض مسلكاً
ركبت أمواتهم تحال القضاء - استطال عهد الدين الترام مع بصين

كانت مشاهد الأطفال لا تتقطع حول الترام التي تمضي بخبطة مصافير ملوية
بهيجة موزا في شارع الخديوي - كانت معظم مصلاته ممتدة - المعرف إلى بعد
محطة

الفرقة موسيقية العسكرية تتوسط المدينة وتعرف (شاني محمد عهد الوهاب

وأم كنوم - حبيب رهام من الأطفال وأثبات والفتيات - وفلاحوي واديني وأبنا
لحمية

- حد بالله من الصوف في الرحام

قال بصين عهد الدين وهما يقتربان من استجمع - لقد وقف مدعة كامة
مرت عبقرية لم يشعرا بها - لم يكن عهد الدين يعرف من قبل من لم يدلي بكلمة
لها أن تعمل - الإنسان - أي هذه المصليات من - الأثر
ومشياً يتبعان في جملة كبتها حاربان من صلاة - لكن حلقة الحاربان يدت
مغربة بالرقوب

- هذا المركة حليفة - نصف الو الدين لموسى حقيقين يعرفهم الحاربان
قال بصلان ورد عهد الدين

- في جيبى نصف جيبه إذا أراما لميسركوه
انقسم بصين وقد

أنت واعي يا شيخ عهد - أنا أوهي منك ليجي في جيبى شوي
ونطلقا يصعدان ويقتربان من الصفة

في التوسط كان الرجل الذي في خوالي القمصين - وقف موكداً بطول عهد
ضيف واسترة ضيقة أيضاً تصحب بلوفر براقية أبيض وحذاءه رخيص لسود كبير
العجم بلا رباط - يدهنت أيد كل فردة منه - ربما أنه لم يسبق للرجل أن مسحه
بالورديش - ويسعد على كثر الحذاء ضيق خداه البطلون - وارتداه عن أديمه
قليلاً - وفيه الساق وحولها - فكان الجوز القديم يسترخي فوق الحذاء

- انتظر - جرعة شادراي شادراي وشادريه أيضاً

هتف بصين - وكان الرجل شادراي شادراي حق ولا يزال يملطظ بالشعر الأسود

لم يكن عهد الدين يعرف شادراي شادراي وشادريه وشادريه

١٠ - ألم تشاهد الميناء من قبل ؟

١١ - نعم

١٢ - مستحبك يوم تقيم من أفلام شارلي شابلن

كان الميناء يشرح ما سيقيم به الميناء التي لا يعرفها أي سحر في العالم ولا هورينسي الكافر لم يكن أحد يعرف من هورينسي هذا حال الميناء إنه يصعدهم أحد الأشخاص كظلمة مياه ويميل جعله بدء منزل من فمه وألفه جلا وأشار إلى فلاح شاب حاف ، يريه جديب غير متين وشعره منكوش أن يتقدم معه أمره أن يمشي فانهجي ونحن ربح الفلاح رأسه قليلا وهو مدعن ينظر إلى نيمسور ، نهره الميناء أن لا يفعل ذلك حتى لا يعطل سيره الجديد ، إليه فانتفضعش العالي يهتار به فضحك نيمسور ، قلبه الميناء حنف أفرجل عند مخرجته لتداب ، ورجح بيده ويجري بها وهما كثر الفلاح ظلمة أظلمة والكلي في صمت وقبلة فرد الرجل لشمعي كناية تحت فمه ، ونهمر الماء منه لفة واحدة على كفيه وهمس وقد خفتل ، فرح يسمل بقوة والميناء يشرية على ظهوره بقوة لمساعدته على المشي ثم رجع يمشي سعيدا إلى الميناء الذي استغرق في الفرح والدفقة ، مشغول العناية الجارية أتحدى أي ساحر ولا هناك لفضة ، فثار التي هيمل لإمطير لأبي ، ويسمل فيهم حذوات وحشة ، يعني ، وأرتفع ضحك الميناء أكثر بعد أن قال لنبت اللبج ، وكان في يده «دب» صغير راح يتكلى فيه القروش والحلالم والبيرويرات والتكالت التي يوجد بها الميناء كس فلاح كدي شاركه في المرحى قد عاد إلى نيمسور ثم بدأ الميناء يصفه من لفة أخرى مستقيم بها لكن نيمسور عطف له طاب أن يمشي عرض الظلمة بدأ الميناء لم يسمعه أو يتجاهله ، فاستمر نيمسور يهتف طالبا تلك ، وانضم إليه عدد من الميناء فوقف الميناء جانبا ، كان قد أخرج ثمرات الفلحة التي سيقيم بها ، هرصا جديد من شطلة فاض على الأرض ، فلتادف ، ليها وتفلر إلى نيمسور في

سحر

١٣ - تريد عرض الظلمة ، طيب نعال أنت

كان نيمسور قد تابع بعينه الشخص الذي سبق وشاهده في العرض وراه قد أمعد حتى اقتفى ، وترك نفسه للميناء الذي أصطه به من لواعه وبدا له الميناء

١٤ - لو هانزلش منه فيه يتي مسك

انطلق الميناء يصطه ، وبضائل نيمسور وريد بعض الميناء بهتاف مؤكدا من أبنائه مستنزل عنه الأمر للميناء أن يمشي فلتا كلمة فعبدة أخرى فاستقل نيمسور ، بعد أن فكر لفظة في حلقه الأسو كنه ، لقد أراد أن «يمرح» الميناء المكنن أجسام الناس ، لكنه ليس في نكته ، فربما يصطه الرجل مستقرا للميناء ، لكنه لم يمسح ، يعني ويرجع الميناء إلى الخلف قليلا ، ممثلا أنه متوقف ، ينظر إلى محرك إليسي نيمسور ، والميناء يصفه ، ثم بدأ الميناء يغير أصيحه الميناء في نفضاء أمام الميناء ، والميناء يصفه ، والميناء يغير ، ثم سلفه ، والميناء يصفه ، والميناء يرفع الدم في وجهه ويود الذي يلسف على الوضع الذي وضعه صبيته نفسه فيه ، ثم صنف الميناء «هوي» وأدار فراع طمعية الميناء ، لكن لا مياء تزل من قدم نيمسور ، وراح يفرل «سخر» لفحكة لا يمش مع الصيدة البده ، نضاله الميناء سعد وغلولة ، ثم تراجع من الجبل ويلقسي ما استطاع من قوة ، وكل دموي في ربيبه ففكده «أرض على يظنه ، وقد وجهه يصطلم بالأرض ، لولا أنه استند على رجليه ، وقلب الميناء يقول للميناء نظمته فاشمعة عليه الميناء على ، فاضى علقن كده خبرته

١٥ -

وكان عهد الذين قد تقدم بساند نيمسور على الميناء ، والميناء انطلق في ضحك صاحب ، حي فقر دمنان فضاة على ظهر الرجل يانسا فوقه مما جعل الرجل يمشي إلى الأرض من شدة التنازع نيمسور الذي صدر يمشي على ظهره

لعمري لا يرى يصرى الرجل صريرت سريعة طر ففاد - ثم قلن من فوق إلى الأرض واقفا مسجدا لأي شجر - لكن العاري دخل إليه ثم جرى من أشيائه لكفه على الأرض وجمعه في شمس القماش وجرى تاركا الكلى كانه

لقد صارت القود التي سبق أن جمعها وتنبع ربيها العصور من كل الأعمار بجمعها وانصرفت مجد الدين وبمبني مساحتها تاركين المكان كله واضع في شوارع البقال يحمي طريقتها إلى محطة الرجل ثم يستطع مجد الدين بعد أن ينفذ بدرجة كافية، أن يجمع نفسه من مزال معين

- ما الذي جعلك تفعل ذلكنا عرف أن العاري نصاب كنه فرجه وأكثر عش

- إذا لا أعرف ذلك، فمجد نكح حقا يلا يبيع مجد - المالك أنبي كنهه المجد يصبك معه

لم يكن مجد الدين قد رأى من قبل الفخية ملونة كما هي اليوم انصرفت في القرية بالنسب للأماط والصبية والنراش ويستوق الدقا وبلايس لأطفال جديدة أصب فك شمس - بجعل العاليس ميو قتيمة - يصاد رد ه لئو ع الأكثية - وطريقة التفصيل - لكن المؤكد أن لرب التبيوت الكابي والفبار الذي تثيره الحمير التي يوكيه لأطفال لهم أثر في أن يظهر كل شيء ككفه قديم هو على أي حال لا يريد أن يتذكر القرية التي فسطحه لاسكندرية بن جوفها الملقب - لأنهم لال أشد يصاد منه في عهد القس - رقة الفجر لمؤنة تصح الإنسار الإحصاس والراحة وبداية - أصبحت التيقوم هي منجية اليوم بخصت الرياح سرقة، وفي نفس لمرجوع للروح

دوارج لقد يجرى ولكنى - راجع لفرنسوى واسرائى وجرها

قال يميني لجد الدين هم وده يحلق في السفار المورية - التي تملأ بيده

شوقية من بعد عيده أعلام آجبية - وعلى سقها مدافع كبيرة وصغيرة وجتود يتحركون بعداد قتيمة - وتتحرك ظلالها إلى جانبها صاعدة مازلة مع حوج - على يمكن حلا أن يصل فشر إلى لاسكندرية كل سره حوله يوحى بذلك عند وصوله كان الوقت ظهرا - ولما تقابل سعد رحلوا عائلا مهيبا وهو ينظر إلى البحر - مشيرا إلى اسفل بالحقبة منه الاندلال يمحوى والشباب والصبوات في جلسات واسعة - قد يوم خريفى يبيع - خمس فيه حارس المنار مباحة من التمتع السعيد

- هؤلاء جنود أسرا لب

كان مجد الدين ينفذ عددا من اليهود بطرال - على رومهم يوريات رؤى - واستورد معين

لهم يتحدثون الإنجليزية كما لا يميزون لكمهم أطول - إذ وجدت أنهم من يجنون فالأطول عادة هو الأسرا إلى - بلدهم بلعمة

أراد مجد الدين أن يعاين صليقة قتل

وماذا يفعل من تمييز الأسرا إلى عن الإنجليزية ؟

فأفنه معين قليلا ثم أسسم ولما

- صحيح - ماذا يفيد لو يخلص؟ ربما يكون الكلام أي فائدة لا تعرفي

ضحاكا واسلطا يمشين - وبأعلا أعداء من الجتود الاقارعة يصرخون وغيرهم من لهمود لقتل معين

- حينئذ من كل الدنيا لا يريكان لهم ميول صليقة كل الناس تقول ذلك ي. يهود يمشون و تقى في أنفسهم لأنهم لم حرية يمتلكونها - تعرف أنتي أنشي بو صريرت أي ولدت منهم على ثقاه وجريرت

هؤلاء مساكين يانهميا تركو بلادهم مصعب - ولا نمد منهم يعلم إذا كان سيحود لم لا

ومكنت بعض حشرات بحري ، لكن أهدأ من الجنود الإنجليز ظهورهم يستلوا
 هي الكوربيس بينهم عدد من الحشرات الجميلة كان كل جدي قد لاحظ
 رحلته برامه حتى يشهد قبالة لبدء تسريفة وسط الجو دسطن وهي غير
 مبردة أتقيد من انطال أعداء من عذبة الصطور ، تجرى في صياق عجل
 حمنة الأحماء من أولاد البلد ، ومن الأجانب ، والسكران من الجنود وجنود
 قراق أشقاء فيجاءهم ويبرهنهم تحية نركبي ، وستلا بفضاء بالصعب
 بجوس

أنا من في لتقية هذا مثال اسمعيل ياش

قال ديميس وأشار إلى النصب نصف الدائري الأبيض في وسطه التمثال

- اسماعيل ياشا جد الملك فاروق واحد من أهله يعني هو الذي بنى تار
 اسماعيل المسوي تولد ، يوقون إنه هو الذي بنى منجاة الإسعابية وأنه هو
 الذي علم إيهات

كان عهد الدين في غير حاجة إلى لمصاح أي كلام أصم نفسه لعمين حقا
 لكنه كان يريد أن يشرب من الهواء الطيب أتعش ، ومن مياه البحر لصدور
 يتسع بالشفوة ويخرج صلاة الظهر من العصر أو يجلبها مما حتى يقود
 إلى منزله في المغرب لقد أميرة ديميس أنهم سيذهبون حتى الإنلوش وهو
 سعيد بذلك ولابد أن مجرى أميرة رعية صديقه الصعبة ، فقد سكر لجأه من
 الكلام ، وهي صديقات

حين أمطرت الدنيا بعض أيام في رمضان سارت أشواوح موهنة ، والأرضة
 أنى بلاط أبيض في الصبح الباكر يخرج الناس إلى أعمالهم والطلاب
 إلى مدارسهم ، يشقون أقرب ما يستطيعون إلى الجدران ، رؤى مجد الدين عبد
 مودن حسيدي كريم ، نصفا وقد تراكت بكثافة جوار الأرضة حتى أن

1 -

الأحمر يصطو للعرض فيها يبيع الدود ، أو يوصل إلى الترام اسطفا مسفته
 وهي ذنية محمدي بيضا عند كوبري راجي ، وأجنبي ضيقة لا تستوعب كل هذه
 الزاد

وجد محمد الدين ثلاثة شبان يلقون من الرصيف ، صفاء وغموا أرجس
 بطونهم حتى أغلى ركبهم ، وأركوا بوفرت قمية صفاء موزقة عند حلق
 والأكساد ، وكانوا يهرضون حركاتهم لفضل المارة من الرصيف إلى الرصيف
 الآخر ، أو إلى كتوم حقاوي ، يميني للفرح الوحيد كان معش المارة لله وضوء
 صفاء من الأجنس مثافة جسر العبير عليه - فرقمه هؤلاء الشباب الثلاثة وجعلوا
 من لتفهم جسودهم وميلا كانت القساء والفتيات تضطر للخطي حتى كوبري
 راجي ، والمبور إلى ساحة الأخرى ، حيث لا تتراكم هناك المياه ، ثم العودة إلى
 الترام

من بين هؤلاء الشبان كان (حمدي) ، الابن الوحيد لأمة التي تباع الخضار في
 محفل البيت القادر لبيت ديميس ، ولش كلب اشمرت منها وغرة شيد حالت
 بمكابة مدعشة من حكاياتها التي لا تنهي في وجه صعبو آثار جرح طويل
 يشق القد عن أغلى إلى أسفل وفي جسده قوة حقيقية ، وهو يعد أن ينهي من
 هذا المعن ، يصحب يسحب عفته ، هذه صاحب الأهدية ويطلقها على كتفه
 ويضرب إلى تباين العالة أو الطاعن كان حبيبوا ناشأ معكش الضمر بخته
 القوية الأولى تملأ تطبعه بأنه مجوس فهو لا يصادف أحدا في الشارع ولا
 يرى ، لا وفي يده قرشة التلميع ، وفي يده الأخرى ساندونش طمسية يقضمه
 بشرافة ، ثم يصنع ما يتبقى منه ، في أي شق بلاوله في أي حائل

رئ عهد اثنين جميلو يعمل الناس ويعبر بهم بين الأرضة بتقير اللاليم وما
 سأل بحمد من هذا العمل عجيب أمر عاني في الإسكترية قال ديميس ذلك
 يحدث أيام الجوع حقة

اليوم ألت صيرة محمد علي مجد الدين ، وهو يعيش مع دياره على شاطئ البحر في بحري ولأثري كالي الهراء يبع بروس النجيل الهندي الأخضر المسطح ونزاعى الخضرة الطويل النماق الرشيق . أصم الممارت الكلاسيكية البروكية الشرف وتوجهت للهواء فما طعم له . طلب السبيل وتكرمش يستعين في بونه وثلاث السميد مركوبة في شاميه فوكتها وأصاها الشباك حكمة أو مغروية ولا تعد من الصيادين فالهجوم عيم وكل شيء في حراسة الله

يخدم الفيات والفشيد ، دراسة اليوم والمطبخ تسوى مفعلة في الفغاء وديعه التي واللؤلؤ السوداء والسطح شوية . تصاصم التي كانت قد لمعت من قبل ولا تزال تأتي مصرعة تتوالت بانصاف المم باعة كسلك على فوكته البحر ، ببح البحر ونيمير والجنون والكاوي . لكن مجد الدين وجد الموقد كله لا ينيل به كيف وهو الشيخ الورع بشهد كل هذه المشاهد من اللحن والدلال والعت ؟ ذلك طلب من ميمان المودة بأسرع ما يمكن خاصة وقد القريا من العصر ، ونسامة من العصر إلى المغرب في الشاء مع كشم البحر قال ممان

محتاج إلى كوب من الشاي في أي مقهى ، ما رأيك ؟

فكر مجد الدين أن الجاني يذهب أكثر ممانية له من هذا الضيق أوده ميمان بعيد عن الشاطئ ، من شوارع التوزيع ، بين حركة القرم وممارت تربية والامثال لابد أنه لمرك ما ينور ذهنه صدقة بسرعة وصل إلى لشية التي انقضت أمامها واسعة بخلة تجلو البحر بالسماء الناقط بين مدارتها القصيرة لغوية وشرفاته الكبيرة الواسعة ذات الأساخ متعينة وممارت انعطت في العديد سون المطعم المتلحة والبارارات والصدرة الذين يلبسون على انصيف أنفسهم «البكدة» الزبدجي به ممارت الورقية والفضية من كل هذه الممارت يعيش كتهرب منهم اليوم رغم المجد يرتعون تماراتهم التي لا تضارق عيوسهم . وقدثال

محمد علي باشا بقله شلمخا في وسط الديار . جلس في مقهى النبل وقال ميمان

هذه ثورة السماسرة أصمك تيررسه وأشتر إلى ابني الأبيض القمم ، دي البواقد الملوقة البرنقة وأشربة اللجمحة الذي توطط جلد - وهذا شارع لوتيفي البرصة مقلدة اليوم هذه بورصة ما أكثر ما فتحت من بيوت وخريت أيضاً بيوتنا كثيرة

علق مجد الدين بصرة على حديث ميمان ، وكان يقول ، بلا رادة منه ، ميميه على الجالسين ينفرس مسطامهم المنعمة بالنعمة ونظراتهم البيضاء السمكية أو لقائمة ، نغية الشاير النبل كانوا لا يرتدون نظارات ، كانت عيوسهم مسطرة على شيء ميميه غير موجود ، وكانت راحة «التبع» ترتفع جذابة في الجو غلقص نفسه بمجارة ليد وأخرى لميمان . يوجد «جميعو» يدخل المقهى حذرا «كرسي القوي» ر . يقف بدوره يتفرس الجالسين ، ويمل يطول الفرشاة على الكرسي لقات خفيفة مسموعة ، وراء بسرعة تقدم ذهبة شديت . جيلري يرتدي ربة الممكري « وقد شمع الكتاب تصوف الأخضر وشمعه جوارده فوق نقصه كان للسميط وجه أحمر قوي . وكان في حوالى الثلاثي من عصر

جلس جميعو أمام قديميه وأصم تستهكم كرمسي «ورميش» ويبدأ يمسح بعداء الأسود ، ذ الرقية والكبولات الممضا . انشغل الضابط بقراءة جريدة أجنبية

ثم يراجع «جهد الدين ميميه» من هيميلو «أدى» و يهد أن انبهي من الجميع الهناء الأسود يهيمهم بأصابعه لم يترك ماذا يفعل بالصبي صاحب ضميم كرمسي «ورميش» من تحت القدمين ، وأر حهما يهده يس لأرض ووتف «أصا» الضابط وقفة نقدية من فئة الجنيه وأهنا مجد الدين جريدا أخذه هيميه . وقد يده وأهد المصم التي كان الضابط يقضيها لوى نفسه والسميط منتفش

«المعبرين في لحظة قبل ان يتكلم الضابط أو يفتح . كان هديبو طرفا قد جرى من أمامه بالعمى والجمية . حتى انضابط الصاق به . وقف به كاد يتقدم مسرعا حتى سقط حقة فليطية على الأرض كاد رأسه يسحق فيها ووجهه يتنوء لقد ألقاه وجده أكثر من كرسي أمامه مستند عليها فسقطت به ولم تستخدم وجهه في التهديه هناك مكنى على خثرة في ألم رافق رأسه متعلما . في فميه حين ينسحب حميدو العدا . كان قد رويد الطرقتي كل منهما في الأجرى يرباط الحذاء نفسه لذلك أرح قدمي الضابط يبطيه إلى الأرض . لقد حدثت هرج بالهوى يوقف أحد الضابط الإنجليز بعداً وأخرج مسدسه بيده ولف جندي فثنى ذملا يتابع بحبيبه حميدو الذي يجري في شارع توفيق . وفجأة رواد القهوي لليلة ثم دعوا في الجسيت إغشاقاً على الضابط الشاب الخال لم فوق الأرض . تقدم إليه الجرسوي بسرعة . وفيه قميصه . وساعده على النهوض والعودة إلى مقعده . من كل رواد القهوي ينظرون إليه في صمت ينتظرون رد فعله . وكان هو صامتا يتنوء . ثم قال بالعموية « أين خروم » فشدته التهميع ويوم هو تاركة القهوي في ضحل

تقدمت الأيام الأضيرة من تمام مسرعة . تزايد لها الحلق حتى كاد يفرق لدية عدد عديده في نشأة تصبح كالذي ركبته مغرير . انظر لا يتقطع لدية أيام . ثم يغيب أيام ليومده متسلا . كثيرا ما يزل البرد من السماء ويرات ثجية مسفرة . فلما فرس الفصل يتم ترابز مسجد المدن ويمين من شركة القزل وحليهما العوجة للميرة من جنيد على الشركات . قلت السفر القانصة إلى الحمودية . قالت الست مريم لمررة إن إسكندرية في هذه الأسابيع الأخيرة من العام نوب عليها نوات متعاقبة شية منسبة حتى عيد الفطاس . وسرف تزداد هذه نسوت مع الظهور القادم بحر شهور نهم . وقالت كامديا مساهكة إن أصوت . رعد سنكون كالفضائل وسوف نهر السنوت وإن البرق سيختلف لأنهر

رواحت وفرة قنطر نيه بإعجاب . وقالت كامينا . إن الحسن مشاهد الإسكندرية تكبر في الشقاء على الكوريش . عنصا يتفكح فروع عابري . شوارع ضوايف العنابر بادئة . وإن الشتاء يسمها من تدفأ . شهادة قبلم عبد الوهاب الجعيد « يعيا العلب » . ويصال فلهوز غم مضومة بلأغ مشوت الحوادث ليلا . بسبب الظلام والبر . والظلم . لكن أحيار لمو بيت كانت تنقل بين الناس المعروف حادثة الشاب الذي قسبه رصينة بالليل في حي اللبان . والشباب الثاني الذي عثروا على جثته بمنزل كشك صفاق حي الفرمدة . وثاني حادثة لفسة مسروج من رجل وهي مشروحة من رجل أهر والشيب الذي قتل والده منذ وقت طويل . وارتفعت الرعدة السوداء فوق مسجد الطفرة يوم غدائه . وكان مسجد الذي بعضي أكثر بهارة ملأه في عند الكويري في الأيام لصحو التي لا يحصل فيها علي عمل يؤاذه في الجلوسة لسينا يطلب منه قراءة للصيغة التي افدهش كثير لإصرار مسجد الذين على شمر بها كذا تعطس . كيف تدفع خمسة مليكات في كلام لا يفيد أغنية كذب . وفيد الذين صدر عفوف معونة شئون الدنيا . وكان بكثافي بقى . فاستشكت عن حالة الحرب في العالم . ثم صفحت الموائد . بوقيت لا يعرف حار

كان عتار قد قام بشهنية طعمومه من لأرسقراطية الانابية ويقاد الإمبراطورية وسائر معار فيه بعد حدث مبرمج . وحظقت المومسية الإيطالية بعد ميلاد الملك فيكتور غسروي . وممت الحكومة نصرية الأجدر بأطال السجائر وهي التجارة التي رحت بين لطاف الشوارع الذين يبيعون الأعطاف في خطاهي والنداء . ووسائل النقل ومجائنها . ويصممونها بسرعة كما تلتقط الصافيير حبيرو . أجل . وإن كانوا بليقلوهم باليد لكي على سرعة الصافيير . ثم يبيعونها بخلاف الأئحة الشعبية . وخشب لاسر سترسل وزير البحرية لإنجليز بدافيه . صطفت عن هضام الطلاء في البحر من الأصابع لغفوة لفسة عند اندلاع الحرب . وكيف أن يجتروا لا نعبا بالتهديد . والرت الهذبة بوفدية ضريح سعد

يرطون في يوم الجهاد، الرطبي الذي لم تحتفل به الأمة، وعرضت سبعا لأفسي
فقال علي الكندي (منقسط ثلاثة جميع)

وقم انكسار صميمكواية حميدة لتعريب الجيش ليربط الذي استعرض قواته
ورير الألفاظ في مصمتك د حيدوي بشر وعدهو ويظهر الجيوش في العرخي وهم
يرعون، بطلونات الكاكي التصلب في عز البرد والبروس، الصفوف نصف الكم
لنروق اللامعسان الكاكي ذات الأكسجيم بطرية وأطواق على رؤوسهم
وبطونات مطقة في اند بهم يعطون عويصة وعلى أكدهم سابق، التي في
لعملة المطوية، واقتتح، مويستوي، الجسم الشقوي بالإسكندرية يهزق موسيقى
أرجنتية وفاء، إسباني، وقم توزيع مصاصات على مكان كرمور ويصا العمل
والجمرات لكي يمدني ربحهم في الفرحيل من الإسكندرية، إذا همت بحرب
والأمانكي التي يرمعون في الترحيل إليها، ولم يسم توزيع الاستثمارات على
مطقة غيبط العذابي، وهي إداريا تابعة لمكرور، إلى كانت ترمق لمصمديه
غفصل جبهمة، واقتتح الماء العذرة، برلانيه، برينيد وقمل مضط كاد يقوم
بالتراسة أمام محافظة الإسكندرية برصاصة انطلقت من أحد الجنود وقربت
جنازة انضابت في سوكب ومحمي لم تقه، إلى بدد فريصا حيث من في سوكب
وعمي آخر، وأدم الجسدي، وهمن فمهم بالإسكندرية في الحكم حيث لم
تصل إلى الحكمة القزبهة كامة بنجدي الذي مصر على أن برصاص سلق من
برديته دون قصد، ورثت الراية السوداء، فوق سبعين لعمرة للمرة الثانية في أقل
من شهر

وعرضت الباصرة اليهودية سيمون نوليفار قلاخ في الأفق أن الحرب قائمة مع
الآداب وير جعلت مطاوية المسبح لكي قدم بها ملك فنيكا رينكا هولند وعطرو
بجائزته تنافق على بحروب صفه هالين خلفه بولما حتى، لأن، هي هانت، بولند، خراب
كاملا، وقم حصار اليهود في هي واحد، شحيطة الأملالي الشائكة، وح كبد

صباح الأول من ديسمبر بمسعد إلى النجدي حتى جاد بالهجوم البروسي
على قلند، وروند، بغروق صف الصفاء بالأكمام، الأثنية، ورتيك العالم عت علك
الهجوم ديويس وضرب هلسكي بالطائرات، وكانت الطرادات، الإمبريرية قد
أعدت حطة لإعراق القارية، الأثنية بحيفة جراف شينه، وبسندرجها الطراد
أشنيه والطراد الكسفر في معركة متاعها الذي كل يوم حبر في دامية بين نساب
استمررت مدة ادم، دخلت بعفها جرافد سمي إلى صيدا، موسيفيدو، الحمايد
بالأرجنتي، عقريص بها الطراد، خارج أياها الإليمية، مان، مضطل جراف
شيني وكيف سقرج من قد الجمد، كني هناك جرحي وقتلي من رجالها، وأسر
من السرمطسي الذي التقطهم جرافد شيني بعد إغراق سفنهم، كني، لأن
لاستطيع الخروج إلى المعيد الأنطلي، جاءت التعميلات للأتوا بفرع السفينة
خارج لمة الإليمية، وأعرقها، بعد وجودة ادم، فديج، من كل مكان في
الأرجنتي، الذين سلقو، إلى موسيفيدو، بشاهدين، بجارة، لعمية، وبسجاوليه
وعاد نوري، وهارد، إلى العمل معا قسعد جمهورها الكبير، وهضمت سيارة
جيش برطاني، موافق مصري في شارع، لكني تقزلي على الفور، ولم يعثر على
أفنه، وإلى محمد جوسي نفسه من مافدة، ششلمى، الأميرى لسان، ولم يعرف
أحد هل قتل، أم انتظر، أم انتابه بويه هسيري، وباجية، واستمر لقائين بين روست
وفلمند، التي ثبت جنودها وحققوا لثلهارات، سفينة، وانكسر الجدر،
لمجسود، قائد البحار جرافد شيني بعد أن علق مقتبوة بمحلها، قال فيه
لصعطين، إنه لا يملك شيئا يقدمه بهم لكر في القدي صينيمهم شيئا كبيرا، وير
يرعه، وأخطاهم اسخاره، وفند هتر إمينرا، بأنه ميقضى عليها بألف طاسة كل
يوم، واستطعت في الشربق، الأثني الحربي، بين الصبي والبابي عيده، الصائم كله
كثلة دتر، في مكان مجبون معها بجري مجد الذين وبسجول، وعشرت، مثلهما، كني
عن عمل، كني مجد الذين سميرة العاية في أمر ذلك نفس بصغير، شه المجبور

سرى يعلما به دينا يفتد جوارده امام لىوايا للشركان ، لو يهولوا لى جنبه من
مكارى مكارى لم يكن لحد يعطيه حلا ليدلا ، ولعمد عجد ، ليدى على اقبه
يقدر ، ولأشقى دينا عليه ، ولعمد أكثر من مرة شمسة قروش كدبة ، ولأكثر
من مرة يندعه حى ، لو قد سول من ، ليلوى وحسن ، دحل حلفه وجانى بعد
بلى ولأيه قاعى للم ، فيأمر له عجد القدي بكنى ساجى من الشاى ، ويقول له
بمياى هبة قريته حاسد ، نحيى خرج لك من تحت الأقرى ، ويأمر عجد الدين
لقتى امطوه ويرى فيه وحدا من آباء الله الصغار ، الصامعين للبركى ، ألقب

م دوى

و قرب الامم من دهايك ، فنهضت رهرة بالمل بالمل بالمل من صوت الرعد وقرة
الامطار ، وكثير من اطلعت الدنيا بهلوا كاملا ، لكن جساندهم مع الصمت مريم
والهدى الذين كانوا ما سلفا من افسسة بسبب الملو ، كانت تشهرهم يدف
مريم خالصة حين تلخصم لولا ديهن بنگانها التى تظنقها على الناس فى
الطرح الباعة وأصحاب املاك ، واللى حمار روجها بقبريها كثير فى الايام
الاهيرة ، وريسمون مروت من اهدا قايما من أسفل لكتها عاتة ماثلة ، وينقطع
كل صوت ثم يرتفع صوت ضحكها حاركة هذه عفة لينة ولم يحدث احد ابدا
من شىء ولم يسألها عن الأسباب

وكانت آخر حكايات أم حميدو الزاهرة عن الكندي ريزينا ، الذى يقاضى لار
بديه إنكليزية لانها اسمعت على أسلاك بالمرل فاصت هناك بالمل لصعب
مروعة من الكريت ريزينا على بنية الإسكندرية وتهب فيها بالاستيلاء على
أرض ملوكى له على البحر من جيمو دويو بنى سدا يندى وقبات لها إنها
صلت بجانبها فى جذابة حبيبا فى سرائى الكونت بالمرل ، وهى تعرف انه على حق
فقط الرول كله ملكه ، غير أنه يحن فكر قالت لذلك روفه الله يعزى حد منه
كل شىء

وسكانها أم حميدو عجة حد مرمو لراء ، لاسكينة التى كانت تعطي داسا
وراء ، بهن فى الطرقات ، عالت رهرة ، لكان أم حميدو يسمت وقالت
إن فى بيت العيب ناس كثير من بلكم بعرفوسيا وقداو ، لنها كانت فى شبابه
سعيد البهى وأنه سبب جودنها « سكتة رهرة ولم برد ولكن أم حميدو عالت تكلل
بها معرف « سبب كثير » هس عثمانى لى فى وجهه جاتيه لخالقة لفسده
وهى تصدق ان ملك عراة ضمية من سخاينة ، قالت رهرة بهود « هذا مريم
قديم نالام حميدو » فى ذلك الوقت كان نسايلى قد عث على « البهية » جوار قبر
البهى ، سجد فى الوحل عاتقة فى حيد الأملار بمسكة بفساها بكنى دينا ستر
علسها بشدا كان يراها عذر ادم جالسة لا تتحرك ، أمم لبر البهى عير امية
بالاسرار والبر ، وحاول كثيرا أن يفسدها ، لكنها كانت تنظر إليه نظرة يصيفه
مبتعد البلة دحل ، شفاير يسرق كند جديد ، سبب مرسدة دامت فى الصباح
لجراى البهية سبقة فى عودته فكر قتيلا فليم معك عمله ، ووق قتيلا سحا لراء
الكندية ، وفكر أنه لو أبغ البوبس سينهى الأمر يدمها فى مدام المصطفى ، لو
يبدو ان شة لعل لها فصلا عما سمعه البوبس من راجع بطل الفكن الذى
سرفه لمرفو ومكوما سدت ابطة لانى لردة لنى تحت اسطر ، وستفكر الله والله
بالفكنى لسروق ثم جلسها داخل مقبرة البهى

نهى الامم بلا عنة بهن ، لبحاربي ، جل زيارات اللجبات الصكرية ، من قبل
القائد لى لوك و رويس « ورسالة من ذلك جورج الخامس إلى شعب واليش
بمناسبة عيد ميلاده ورسالة للجيش من الجنرال حلمان فى طوس وذهب فكر
بمناسبة عيد الميلاد مع جوده فى لندن الغربى والجميع دعوا القصر
لشعوبهم وجيوسهم ، وما زال انكليزيون يسجلون تشكرات مدهنة ، وطوس
عصية الامم رويس من حضوريه « ورفض يلف ونهى فيسده « لولا الشوارح
فى لقاها ، لنى ظهور دى كثير من بهابيات لثيقودى ريعت هشران من

رجائيات الكورباتك والشعبانية والرياسكي في إسكندرية ومهرت ملاقيها على
 صهوة الشموع في وداخ القوم القديم رقص جبوة العالم مع صبا العالم يركي
 بمفهومهم ، وحين أن يلتقي عام جديد أفضل وقبل انتهاء العام ببعض حدث زفاف
 رهيبي يمر قري عديدة في تركيا وأعلى مدينة أوردنيان من لا جورد وكست
 زهرة تسمى انتهاء شهر كهك البار هذا ، ومجد العين ومجان بيدين عملا بيدي
 ويجلسان بسمعي (سويجا) وإلى صباح اليوم الأخير من العام يلتصق الناس لمحتوى
 ياتقهي أدم مجد الدين لدى أمر له وكبري القدي لكن القوي يكرى عجاة ، فقام
 مجد العين وجانس جوارد وسأله ماء يكرى ، فقال وقد ذهبت بموعدة بصفاته

أوبيا فتن أعي دين اعيان

د صلوا من اجل خلاص العالم
 ومدينتك هذه وسائر المدن
 كيريليسون

١٠

نكت اجراس كنيسة مارجرجوس بشوارع الرند في الهند ، النحلة تقيم قد من
 ليلك وغدا بيد العبد يكرى ميلاد السيد المسيح ، وخرج اشباب والعنات في
 ابيهم يسميهم وكذلك فعل الرجال والنساء وسرت في ابيهم راحة المطير
 الرضيحة من اشارة ومن الدخيل الى الكنيسة ومن موافد كثيرة في البيوت
 حارت في الجو هالة من افرح والبطيعة جعلت العبدات والعصية والاشباب من
 لمسعي شعيرين انصب بالانشاء والفرح وطرح كثير من لاسر الشلعة شارك
 العبد يجيزونها الاكباد فرات رمية كالمند وسلوى وأحدهما ثلاث زوايا سلكية
 تشع ويرفها اليهجه التي لم ترى مثله من قبل قالت هي
 - كل سنة وأنتم طيبين

فكرا أومضات مجد الدين بالليل أصغر ، لقد عرف من يمدى بالمعج جين بجمعه
 يقول

عد يسمي صوم ثلثة اربعين يوم من الصوم عن الروح باستثناء
 السمك ، وكل طعامه باريين يشيخ مجد حتى من لعدة صحت وتارد وكاند
 تغفر من الحق
 وسأله مجد الدين

من يصومون ثلاثة وأربعين يوما كاسة في العام ؟

٢٠

صعدك مديان وقال

يشيخ مجد القدم كله تقريبا هيام، أسم لتكم شهر واحد، نحن أبناء
أصوم هتاد يا رجل بحق منه الفقر الذي يجعل في صوم طبيعي
وسكت لحظة ثم قال

لصيفك يصير بي أن أصوم من أيام الاضطهاد ، عند مثلا الصوم تكبر
عن الصوم عنه حينه وخسبي يوم، هذا أهم الأصوم لأن السيد المسيح
صومه سيد لتصبح صوم أرمعي يوم فقط لكننا اصمت بهم يسوعى، و حد
قله الأربعين يوم لاعداء النفس للصوم ونشأ بعد الاربعين يوم كوهن لأسبوع
للام لأخير للسيد المسيح
ابنهم مجد اثنين وثان
دميان أند طيطان
وسكتا وقال بعدان

هل سنزولتي بعد غد ؟ في ليلة عيد عيد ميلاد السيد المسيح
نأتم سيد الفصح بحق، يقول أن يبرره أكثر من مرة خلال العيد ، ويسمع دميان
يسمع قنالا

«المجد لله في الاعالي وعلى الأرض سلام وعلى الناس عذرة» فابتسم وبالنسبة
أصوم هرة بالصوم كله، فأنك تبايا تغيير راحة طبيعي لضبط في الخمسين
«صيامهم كثير ولا يصومهم بالريت» حينهم كرب استغفر لله العظيم ،
وقالت كاميبي وهي تكاد تنقر من السعادة

وايحين القدس يا زهرة الملاة يسمى تسبيح وهلال وتقبل لتخذب
بعثت زهرة من كلام كاميبي الذي لم نلهمه لكن لا بد أنه امر حقيقي
وجمعي لأن لم تصمت كثيرا ويقوى أيضا ولا تعرف زهرة كيف وانها هذا
الإحصائي غداجي وبالعبه في الصوم مهم إلى الدين، لكن شحبي وجهي للحقه
في الفكرة بجمية فصلاطهم مرة ثانية، وبعثت صوت لست لولا تأنيبه فترد
في تقضي عنها بعض الوقت الذي تشر مجد الدين في الخارج الجيب ولعله وجد

عصا جديد، فالأصاال لنا شدا في الصباح ساكر ولا تقتوى قبل الساعة مساء
نواصت أعيد امسبحين، وفلمت لأطوار بلصدة في لقطاس، وتقولت
السعد إلى أقوه قريب مطرد خيره إلى الأرض، وبالميل جلمت زهرة مع النسب
مريم ويشتب وإولا يصمتين القصب مما اكتشفت زهرة أن المسبحين يفعلون
بلك اصعبا مثل خمسين، وإن اد إيفر يشقة عده عاده قرعينة، ليست مسبحية ولا
مسلمية أجدلاد المراهة كانوا يفعلون ذلك، ثم هل اليوم مع عماده السيد
الشيخ يجر الأثرى هذه يومه تعرفينه يا زهرة ؟

لا أنا مشى فامدة

صمت كاميلي وقالو

- يوحنا هو سيدنا يصير بن وكريا أب كل يوم اسمع هم مجد ليس وهو يقر
القرى ويوفى دياركريا إذا تشرك بسلام اسمه بصي

من زهرة فامدة من هذه البنت نمت تصمت لتصبح مجد اثنين الذين عاده
يوتل نزل في المسد يصوت خفيض العدة لكن لا بد أنه يصوم وأصم وقالت
نولا دخلون في القصب أحسن إلهنا مقر فاهم حيازة وضحك، وكان
الصوجة ديمسرى يعمل بيلا في جوارق للبابية هذا لأصوم فهو يعمل يتنام
الورديات، وكان عده للأصم على الأبواب، فقلت نولا مبهمة «نارب أوجل
هيانا كهي لملاء» وبدأ الجار يضح من فوق دماء فديئة والصعب الأصوات تلك
بعيد، واهمى يوسف بك وهي من عرض برامه القاتل على مسرع برتساب
بالأخرة، وم ضميم عصابة كبرى لبريق النقود وفي حورتها تلتوى ألف بركة من
فئة الجيبة ، وفوضت صبيها الكرشم فيم الخطرة ملك جديد «العودة إلى الريف»
وارسلت الحكومة المصرية بضحاب الزنل تركب البلي وأوصافه بدمية من
الصوم وأمسالا لحق ضمني ألف شخص ضد الأريئة وقال سعيد مجد الدين
من لا بد من الزنل هنا كي يطرأ أيضا بطايرين ثم ابتسم وقال ثلوث من البر
أفضل من الثلث بالزنل على أي حال أتم الانتهاء من بناء مستشفى الصدر
بالعاصمة وبعض عن تشكيك الجيش لتشيكيديسوغاكي بارساء، ومر في الأخصى

ولم يصب أحد من القرية بمرض مجد الفيل، لقد كان في اليوم التالي عيد الفطاس
وسرت بين بعض المسلمين ههنا عارضة، هذه الأختار المبركة بالنسبة
للمسيحيين في الفطاس، إذ استمرت لا تكون مباركة بالنسبة للمسلمين في
غيرهم، واقويهم، ليس يوم العيد يأتي ههنا يرتفع فيه الشمس منكراً ويشرب
لأرض ماها الذي ظلت يستقيمه حتى منتصف الليل اللذات وقال الموجه
بميتري مجد الفيل وهو يتركه بالعيد، لقد روح الله رحمة بالمسيحي على الناس
يا شيع حيد، وقد وجد نحن غير فاهم خاصة وقد أنفضت قوس ديمري له
شبح حيد شرح له بميتري أنه قد ظل يفتك أسس ولؤل أسس قبل مجد يوم
الفطاس ولقد، وكان يمكن أن يفسد فرجة، نسلم، بالعيد ههنا في بيوتهم فلا
نرجو للملاة ولا التهنئة لكن الله معكم قال مجد كرس «وهم بالله» كل مديني
من عند فرج قال بميتري ضاحكاً أريد فقط مد عينك، لنا أعرفه نك رجل
صالح لا نرق بين عسهم وبطري هذه اللولة يا شيخ مجد شصارها من اسم مجد
نسا لدي كة والوخي للجميع، لكن أولك الصوام يحسن أن يشكو من أكمة
وخصوصاً في الأحياء، لفترة مثل حيد

سكنت مجد الحب طويلاً، شكر اليه حين قال إن الفتنة بين مسلمي
و مسيحيين لم تكن كثيرة، وقال للميتري
الفتنة موجودة في كل وقت بين كل جماعة وأختها، بعد مسودة يا حجة
بميتري وحيد الله من حرب لأمية ناس

و ننهي عيد الأضحي، ولا تزال أجنة مشرور القرش، تجمع التبرعات من أجل
صناعة نوطيا المسيحية في القاهرة، آلافهم وهجم على لا سكرتيرة روح من
الأمويين لم يعرف من قبل جاء من ناحية بحيرة مريوط، فقام معس معيل لأونة
بالحينة بطيخ، والناس إلى أنه ليس ناسوما ولكنه روح من الديار الضعيف، الذي
يقضي طيه البرد ولا خطر منه وتكتف الأيام الباقية من شهر طوية بالفضاء
عليه، وأقامت جمعية الأوبسانا معبدا العنلي على ورق، يا صبيبه وحصصه دار
أولاً عروفتهم بجود الكرميت، وكانت تسكة فريدة ولكة ماربي، هجرمان

على حضور هذه المروض وحده، لأحد أن تتأقلى شايين انتهى من إخراج فيم
المكتاتير العظيمة وانتهى عرض فيم يوم سعيد بالامتدادية ولعلقت به كاعباب
وايقرو من أحر حلة، وراحت محبكن نزهة من عيد الأديب وهو مفلس، وهو
لعلك الجديدة الطفرة لأموقة الشئ سمعت فأن حمامة، والحمد السيدة عزيزة
أمر الفخر للشعب المصري على صفحتي، نصف الفتحية للفيد، والورشة
وحصص بالفكر رجال الجيش وتقند الف، وأقصدت مالبورات مصرية بريطانية
شوقا هذا المرة عبد الكيلو شدي يترك النمسوس واختيرت نظافة ريتا ميولوت
سكة جمال فويود للمم الحالى ألف وتسعمائة وأربعين واكتشفت مقبرة جديدة
بسحبة سفارة، يرجع ناصحتها إلى أربعة آلاف ومئتين سنة قبل ميلاد، وتبرع
انك فاروق بأك مسعود ميمانية، للرفعة من الجور، وهالى مرسى مطروح،
ولفتت درة، حموية ثلاث حثت في شهر واحد هو شهر مارس، من بيده كانت
جنت الفنى الأصعب ويوصل اليوليس إلى الجاني، الذي كان أياه، الذي أصابته
نولة فعرف بقتله الأم من مل، وانفرت مجد الدين ثلاثة أيام في غرفة لابريحي
معبيرا نفسه سبياً في فتك الفنى للفتنة، لأنه لم يصطف يوم يحيى وأعلن قتل أبيه
لأنه، لقد تمسحه سبياً أو لا يلعب إلى نقطة الماويس رداً كانت هناك جريمة سخا
ففساد تظهر ولما في قد ظهرت ولكن رح صحتيها الفنى نسكى، أتقده من
حزنه دموي الذي صان مله كل مهاد إلى قلبي بعيد على شاطئه المصيرية
بين كورى وراغب وكورى كورى حيث يعيش دياعة، أترس، في بعض البيوت
انتشرو على الشوارع أموي للفتنة يضمون الترس في أجهزة من الجيش
يربطون، يحكمون ويتركونها في هاء، حموية مديرة جدة أياهم فتنصيص مارة
الترس في ١٠٠ بعد، فمجد سعة الإجابة إلى الشاطئ ويندون في بيده
على أعريت يد، صغيرة يطوفون بها مع المصباح الماكر، في أحياء، راقب
وكورى وسنة مصر وسمر بك وميوت، مما يقع شرق، الحنة، والفياير وكفر
عشرى غربة المينة ويحرقون مع نساء فمستوى مع الليل موقعت، يتركون
عربهم في نبي على شاطئ، لحموية وعص الصيا، مدرج جولتهم لليس

مهم سهرورد في لقيهم سحرول، مسلحا خالصة تصحب للقتل والنصب والسلافة أمم
والمشروع

بالتقى التسمير جدد، الذي هو عبارة عن عدة مناضد خشبية ومقاعد من
الخشب وكذلك من الصلح به يتم صنع الطليان، بهذا الظهي كانا يجلسان كل
مساء يود عليهم ربح طرية من التعمودية مسجلة والبحر الأبيض، حامله مسمة
شعرية متألجة كذا، التي التي الأحمر للشاة ولألمهم لمر السحر فاردة اشروعها
يتشقق على تشعبي، رجال أحمد، ربحوا، بحبال بصواربها وقود حول
متمرهم وعلى السائل الكبيرة فلانة طرية طرية شباب في، باتك وساء وظلال
يعودون ويفنون، ويأتون من كل ناحية وينتهون عند الزهرة ثم يعودون ويشرح مجد
الذين أن كل شيء محولة هو، لا قوة لقد تم تقييده في الإسكندرية إلى أول غير
معلوم الإسكندرية التي رأى عفاقة، بانع ينشرك ينفذ أمم أمام عريته وعفارة
ويصفه «يارب» جمع ضمن إيطاليا على انجبا علسان، إسكندرية بوانع بالانجبا
والسودان، وضمت الفارة وأصحاب الحلات، الذي يسرور منه المشورة، يرشها
على الأرض قبل كس النكار بحر الفهار بقفارة عرية حضيوية، ذات صغور
هشبي يرفع الحوالي اللد، ويمتد طولها مع طول العرب، في حوالي مودين، ويجر
لحرية حمار مهاد دائك وصغور، ولقد كتب ففاره على جديسي العربية الصغوية
أربعة طر، و سفل بصوم القصور، ويمتدحون لترصيل غنيت الفشارية بالتليقون،
ويقل الناس يقرعون هذه لإعلان ويضمكن فبالصيرة كلب بالمنتد والحصار
والشكارة وعفاقة بنفسه لا تتر، ربح طر.. لقد ظهر عفاقة أسس وقد وقع على
وجهه طرود خسا نزع حمة الدرويشة من تلمينين باستند يتقدم على رأسه من
الحلف، ويجعل للطرودش قسمته، صليبين شيت فيهما قسعين، من الرجا ج، ح
يحل من حقيقهم، وتفتح دأره في الطرودش شيت فيها دأره مياة وقال الناس أنه
يبيع أجود أبعدهم يقر في الصميجة من قتر ح تقديم به أتمد لأخا، لورة
العصبة باستخدام، غطرابيش كقائمة وأقية من الفار، ما سلمت الاقصة مير
صغورة طر الأسواي ولأن مصوبة الرأس يصانوي محيط الوجه، فالطرودش يملك

حكاه على الوجه باستند، ويكرن على كل صغور بعد ذلك أن يجعل سهرورد
عيرج، من مابة، انجبا، وام يعرف عفاقة من، أن يشترى انجبا فيوضع رجاها كك
يسكن شيتت فلم شليلة الهن، ويوم انكس من عفاقة وعفاقة في يود في محلات
لحارون لسرا لتقية الهن، عفاقة ففاره صغور لتقية أمم، بكر لا توجع
عفاقة عفاقة ولم تحدث عفاقة على صغور لا على اسكندرية ولا غيرها

يعرف عفاقة ففاره ويقول إن الهن يشكك عام ففاره وفيه صوم، وليس هما أن
يصغر عفاقة صغرية تلقى على الداس الفارات، وكانت الخوافع قد اصطفت في
الاسكندرية وصانوا من القنار ينكر لإعلان يسرى لئلا يندم، ساج ملكي سر، جديدة
كرهه، أن أصبت، لأميوه فورية خلفه في الشام من أبريل وأربع العود لاصطفت
عند كبير من أفراد الشعب إلى لقصو الملكي بالقاهرة يهتفون، وعلى غير ماهر
سحار، لم يهاجم هنر عفاقة ولا يوجيكا ولا فوفنس، هاجم الترويج والدنمارك،
وكذا بومبا عد، صعب من لفسد، وصفت لافار الشمالية أكبر العاركة حول
الترويج، بيتا، بصمم ملك الدنمارك بسرعة بعدا لشعب في الهن، والسكنة

ولشند شقط اللان على القوت الحلفاء في الترويج، روصت إلى صغور قواك من
رأبصيا اسفلقها في صغور، السورين أحمد واسم بك صغور السورين، الذي لم
تذكر الصحف أنه، شامز كبير يكتب الفوسية عاشق بصغور من كل الأولى انعام
ومعيرة فقياد الطبكة الأرستقراطية، وكان معه في لاستقبال، وزير إمبرا
أنغوس في السفارة البريطانية، الذي ضحك إلى الجود مخرجهم باسم جنود
لامر طرية، لا هي صغور لقط، ولكن في كل الوطن الأكبر من موريلاند إلى
بعد، وانثابت جديس لويات سبال جاف حنكر وقال لهد المدين، به اسفم كل
الوصفات الشمبية المسكنة وإنه يضمن أن يكون في المصير يريو في فدة الصلاة
سيفور، لأر شمن رجعية صوب، عفاقة ففاره، وهو دواء سار ياتي من
بجائرة التي انقطعت بعد ريشها الواصلات

ثم صعد صغور إلى وجهه وقال لهد الفير به لور أن يذهب إلى الكنيسة
ويصبرها بصصيانه ويواظب على الصلاة في لأحد كان مولد التي قد هو والناش

في صمت، سمع القرآن من براميه لم تقم أي مراثيات لنبية لكن يبعث كمجنت
 وعبية من حلاوة بلود وهي الأحصنة والمراثي الصلابة، وكان يميّز حنقها
 الصوم الكبير الذي رأى فيه أسبوعين رياضة وذهب شارد قلب إلى الكنيسة وعاد
 رابع العيس، بكيت كثيرا يا شيخ مجد وباركتي أنونا وطلبت من لقيديس مارى
 هرجيس أن يحد لي عذرا دائما والله معي، وكما بوى لم أجد أسهل، أهداني أجود
 ريثا فلب بكل معالي الهدايا حلوة يا شيخ مجد آت صاحب الفضل في هذا بيتي
 حتى لو لم تقصد أنا كنت حسيت أن هناك أيسنا ومريم، وأهدت لمت مريم
 لفره عبة من شاي هزلي Hazen snow "وعلية برره وهصها كتف
 نمتحتها كتفاس للبره، وأهدت فلم زوج، وكانت لها دانت مازلت حسيه
 طلال لا تقطعي بك لحد الشيخ؟ وراها مجد الدين فقطع بالأس ولم يتكلم هذه
 لحنية منتعلها زوجة أراد أن لم يره عليه أن يستك حتى لا تمشي إلى الماسة
 أقرر لقد غنمته الحكمة أن الذي عن مري يدعو لها فاب عليه، عن دلت من
 لال لرهرة، لقد صرت جميلة كما لم تكوني، وعلى نفسه لم يكن يكذب كان يهود
 متمم من جولته على المصانع بطون ترعة الحموية لفر وصل إلى مشدريه يك
 التمسع في كلو عشري، وحسن على جهرة الأجوبة لفر النهر وعمل لمحال
 الفطن مدين ليصل وسط مجلات من المسمد اللاتي يعمس في حقل القصب ليس
 حليه وعزل، بيرة، ورأي مستور أرجال مشدرة لتدخل مما دعورف من
 أس عن صتوية سبب حيار المالح وحضرة الدين يلقون على حاكيات الفقرة
 التي تقوم بأنهم من حل الفجر، وهم ذلك لم يكن التيق راسم ما تقطن خروج من
 لرسم الماشي، وهو لتليل، فكان يتقل بين التراكيب الراسمية بلحوصية الشيوخ
 لمسلاتي أو تحسبها من ألياء ويمسك بنفسه بثلاث حاجتا عن أحد قبضه يمين لا
 بقارقه لكنه لم يكن يبعث من دماغ بل عن يني ألياء الملس الذي نصايه
 هيورة هي الفضة كثير، وهكذا مع أليام القمل أو لتلقط، صارت هذه
 لمطافة الشاسعة جنوب الإسكندرية هي ميدان مجد الدين ومدين ميدان مؤلم
 بعد منه شيافا قش، جميل، ولم يكن كاديب حين قال لرهرة أينما صارت أجم

بدأت يدا عن النص حوسبها الصيفى مبكرة عن مولده يسانو دانا لمجته، لم
 كما تعمل كل عام، وهومت سبلند ميو قديم سلسر أفر الذي صارت حوسبها
 هي موسيقى الجند في بندق وميادين القتال في أوروبا، وبدأت تذر الحواسين
 لب على الإسكندرية من الصمراء المورية، ولصغر الجور يوسا كاسلا واسلا
 والعصفة السريية، ومع حفلي شهر مايو كانت جميعه لمراسلة قد أثرت ماء
 حوسبها في حيد الصل وأثرت بنية الإسكندرية مع لمتصل بالالفرش
 هي، لادم و لادم القاهرة، ذا سيموت للحريد واحتفل المسيحيون بيوم القيامة
 ديو أكثر لره من يوم ألياء، وكانت مصانف نهاية العام الدراسي أن بدأت
 ولحقت زهرة أن شموية بدأ يظهر علي كاديب، وأن لم بعد بالهبة الحكمة
 لب وسالها فبدأت بها بحب مرسه حرا، ذلك يبعث لها كن عدم مع
 لاصانف وبداية الإحارة الكبيرة، ونعقد رهرة من هذا الكلام، وأهدت بتبع
 محوب كاسية، وأنها أكثر من مرة يصافد لنعلى دميها، وأهدتها أن
 المحوب المنقل إلى إيقون ليصا، وتبعث مع لست مريم التي بدت مشدرة
 وأخذت بولا في المتقش واليات لويته واحدة كذا قلنا، مص، نظرت رهرة بغط
 وارتفعت حمرة سبل إلى وجه لست مريم، وألياء فكرت زهرة كثيرا في التبعين
 ومالت لتعصها، ووجدت منها في ليرط ونشبهه لهر، وعلى القر أصاف
 نفسها، بها كاديب الضحية أكثر الحاخية الوجه مثل سلتا العراء مريم هي
 لتي في الورطة، إنما مثل جنوة من أن تخدم لا إذا انتهت واستغفرت بها
 وضحت من السخامة للعيس والعدالة الطيبة، ومثلت الشورج والعدو بلور ق
 بعض وخلاصه وروح البصل وديا نريقة والسريه وقشور الأومل في صديق
 الفصاحة حقا، لكن المراسلة كانت تصعد للمرة والسكان، وخرجت رهرة لأن مرة
 تركب لفرقة في المصوبة مع كاديب وإيقون ولست مريم، وهن إلى حليقة
 ديمور كابر كل شي، صوب غابها حتى فبين، لكن ليس كدمها أدمار
 كما أن كاديب تركتها، ولصحت لأكثر من ساعة ثم عادت وبعث رهرة هي وجسها
 بها حديقة وفرحة صرعها ما، استلمت بعد جواسها بقادر كاديب لأن لا يرى هي

يردني في الإسكندرية والدائرة، وأقيم لهم معسكر في منطقة مصطفي كامل، على
بعض مياشرة ويومس من شباء أن يقترب ليس من بابي البحر، وكان بعض
لكد بين الصبية أنور الحيدان يترنم يذونه، وحدث أول ترديد في الإسكندرية لكن
الأطفال حلجوا إلى محنة تكبري والمعلمة، ويبلغ مجموعهم ألف طفل وطفلة
واعتقل بعضهم معه أوراق بها كتابات رمزية، ولم يوحدهم مقرر إلى حكم.

القاهرة، ولم يخالف التصوير في الإسكندرية هذه الأشهر غير ثامر واحد ولم تقع
غير حادثه سرقة واحدة محل مجهولات بالصناعة، ومخالفات النظام بلغت خمسين
مخالفة نكس كلها حاصه ببيورر وحدائق وافضة شروخ في قتل وهدوء، وهايات
بريدنيا ستر رجل وقوى سقط منه سريره فجدة قراح لونه يولعه إلى مكانه ولا
يستطيع، إاد يجر: ويستقط حتى نجح في النهاية، بعد أن كاد قلبه يوقظه، إذ صبر
على بريطانيا سحب قوه من فرنسا بالكل مسلسل وتجمعت في رجلانها من
تذكرك وكاليه وبيرها، مستخدمة كل مائله من سفن صغيرة وكبيرة وورق
المطبخ، وأتمت تكبير عملية هروب عن طريق البحر في التاريخ، حيث نقل قواية
أريصانة ألف جندي إلى جريزوم، تحت القمص الألباني في ألبير وأيمو، وكان
سجد الذين بقرا الأحبار لدماس فلا صدوق أن إنسان يمكن أن يصنع كل هذه
الخدع، ويسأله بعلل هل في قويا تاسر مثلك أم شياطين وكيف تتحمل لأرض
هذه ولا تخافوا؟ وما رأى تيمان صخرة نوريل ومارسي، جمال مسجد الذين على اسم
الطيب لبال، عفاريت الجوه لما تخرج عليه أن يشاهدوا، يثأرون عن وجهة مشاء
أو خدام، وبزيات مديامت السيمياء لا تعرض شيئا لشري لان

انفعلت سيد الذين من الفكرة، فسأله تيمان هل السيمياء حرام، فجاب: سيد
الذين بأنه لا يقصد هذا، وإنما يجيب ربه أنه إذا دخل سيمياء بن يعزق كوف
يخرج منها، ويضلك تيمان الذي هناك مثل طفل ويبيع دمه ذهب إلى الكعبة
ونصراف وتوس بشهود حار جرجس

كانت الفدات قد انشقت على باريس، وبدأ العالم يعيش انقسامه هل يدخل
فلكي باريس؟ هل تستقط أجري مدن العالم؟ ونشوت المسقط قسمة شوقي ألتى

كثيها عن باريس بعد انتهاء الحرب الأولى، نصر أنت جعله جلاله، ذكر من
جبريله المسمولة ألفت أو العلي عك شعوية، ومشتب حصاره بصور بينك بد
الوصح في فرنسا سديا ومصيف، إذ أسرت للامدة المدرعة الألمانية شمانية آلاف
جندي بريطاني وأربعة آلاف جندي فرنسي، كان يقوم الفرقة المدرعة مقاتل أناس
تكني اسمه إيوان زوميل محيطه أسمة المصريين، فيما بعد كانت قوته مدرعة
سسمى فرقة، لأشبه ح، وكانت بمثابة من الروح لدى احتراق مناطق السرم
منقوما نحو مور الدين، اسوا كل من في طويقة من الإنجليز والفرنسيين، حتي
احتل، شويورج، وبسبب سعة جقوسه البالغة ثلاثين ألف، وكانت الجبر في
شعرية تفيض بالثلاثين الذين سدرهم رشامات الطائرات الألمانية، لقد تمكن
العيش ومعهم محمول وكبلا بيرة، اندمخ الرطبي، وسولى الأمثال بسوقه على
صمغوريات أيلطيق، لكن من نيه الراتك ليقلب أجاد ذلك، لقد سقطت مديرة
فانطقت القلوب من فتاة العرب، بكت كامينيا حقيقه ورأتها، زهرة قفركت أن
أريص هذه لابد أن تكون كسينا كبيرا إلى الخرجة التي جعلت كامينيا مبكى فالت
كامينيا بن حلم حبها، كان أن ساهم إلى باريس يوما، وأنها لا تضيق من
عاصمة الجمال يمكن أن تضيق

ألف المارشال بيتال حكومة جديدة ألقت سلاسلها بعلتته الهذبة مع ألت
أهروبيديجول فجاء من بيرفوه إلى بريديت حاسنا شرف الأمة الفرنسية، وفي
أساء، وصل الحواجة بيمبرين عرفة، سيد الذين لبال أنه عرف من قريب به، يفعل
ملاحظة للعمال بالسكن الضخمية، بل، المصنعة في حاجة إلى عمال دائمين،
والوجهة ضلعت الحبل هذه الأيام، التي تصل فيها عسكريات الفدات كل يوم
محمنة بأفول، والسلاح والبنود، وب مجد الذين يستشع أن يذهب في القدر، ني
ميس، إدارة السكك الحديدية بالقيصري لتقديم الطلب

كان تيمان هو أول من فكر فيه مجتد الجيش، لم يصل الحواجة بيمبرين من
نك، لابد أنهم يستأجرون أكثر من عامل، بسرعة ألتا طريقه إلى بيت سدين في

تعباح كانا يتقدم بطالب العلم، فَبُيَا على الفور، وكان عليهم أجر ٥ الكشف
الطبيب المختار هذا هو الحسن الميرزا، الذي سيقوم لهذا حياة كريمة
من حولهما كانت حافلة بطرائق القصصى ذو احدث ذلك أنه منذ أيام قلبية
بالصيف في العاشر من يونيو، والى الساعة الرابعة والستة الخامسة والأربعين
غلب إيطاليا بحرب على بيطر وفرنسا امير العالم، وسكنت الاممات
لايطاليات، وهن يرين ابنة من يستعملون للقتال، وأخى وزير خارجية أمريكا أن
بحول إيطاليا نهرب كارتة إسماعيل كبرى، وقامت مصر علقانها بإيطاليا على
الفور وبعد التحرير جعلت لعدائات كثيرة من الإنجليز إلى الريف، وتم توزيع
إلى هي الأتمة الواقعة من بقرات، فاستخدموا باسم الطوعية للوقاية من بشار
بيت والقرى وكذلك استخدموا الصائري اقدم الأتري، ورفض بشارة في بغير
قتلته الذي سمعه بنفسه من الخربوش، فهو لا يقل في شيء كرهه الحكومة وقال
ديمير لمجد الدين وهو يتسلم خطاب العمل

لقد أهدنا ابنهيد جورجيس هذا العمل بأشبح عود لقد نومت اليه

كثيرا

- أنا أيضا قد كنت لى طويفة أنكر أسمه الله حتى جاء من الرسول في انا
هناطس قيسى ربالين، وصعد نيل صهر من مدين حوار زهرة العاصفة، فمكرتى
عنه العنيد، فكر انه لا أحد في العالم يعرفه عن (في شيء)، ماذا، بومات ٩ هل
يهم ذلك أحد؟ لقد سجد بإيطاليا العرب، وهذا الناس بيجوزين الإسكندرية وهو
مضطر لبقاء، بها رحلة قهره أر دة الله، وعليه أن ينام الآن في اندرية التي
هناك عيونها مفتوحة على السماء

الدبية المتوحشة الثالثة المواصلة يوم الحرب بالذات تنطق بأهديات بريئة،

١١ -

هنا النهار طعم مختلف وهو أبيض من لون يوم هكذا، أحسن صيد النهر
و لصدو يسقط على وجهه إذ يغادر القبرت في الصباح
توقد قليلا فوق أنعمية نظو يمينه ويسارها الشارع حال لا من شلال
اشخاص، واحد بعد نهاية الشارع من ناحية اليمين، والآخران يتجهن إلى
سيدى كريم، الناس قد لا يزالوا أو متوقفوا ولم يغادروا ميونهم بعد شمس
الصيف تلاحق الدنيا كل يوم بالصباح قبل موعده، أمسى في مقر إدارة جمعية
السكة الحديد يسقط لهما الطريق إلى العلم، يغادرون عيط العتي جديا على
شاطئ قناة المحمودية في منتصف لسان بين كورنى كورنى وكورنى كمر
عشرون سيبدان منك كثيرا نعمال السكة الحديد، جواره سكن صغير لجمال
الحركة بالسكة الحديد أيضا، بين السكتى طريق صغير انتهى ببوابة على خطوط
السكة الحديدية، الشبكة لكبيره، المقلدة لسطح، الراس، كما سمعا اسمها
عليهما بعد عبور البوابة العودة إلى اليسار لسانة طويلة لا تقل عن كيلو مترين
يصل إلى مقر عتيم اليوسفة رقم ٢، أم بظها بالأمم لادة يسمى مقر عتيم
«بابر مسطه رقم اتمه من يعمل في الطريق، لم يشأ أى منهما أن يساق عن ذلك

في طريق عولهم الأال لفيان

- ناس سيصانين، معنى في غيط العتي حتى سكنى السكة الحديد على
المصونية، ثم دعوا المصافة أنفسهم من وسط السكة الجديد
منا صيد لادن

١٢ -

١٣ -

بشارهما ، والممتدة الصاعدة اليمينية تكن الأرض بحدت قسطة جبر ورمال وصخور
صغيرة ، فمابين موهلن هنتان ، بعدهما فضاء من أوتس حشوية مطروقة ايضا
بالصبار القصير ثم تعصب تلة بيبي زاهد وعاروت شاشف بدأ منضملا من
الأوتس ، حال سوانه ، بني الوطاني يعلل التراب النماشي ، وهي مسافات متباعدة
بندبات شوكية مهوشة راسد

مسيب الى النعمين فمبين في هضبة من التمدح الأرض ، بعد أن رأى التمدح
الآف ، كيف جاف لم ير كل هذا من قبل رغم أنه يعيش في عيط نصف مند سمي
طروقة ٩ كيف حال لم يفكر من قبل في تصوير الصور القريب من شارع البات لا
يفصله عنه إلا زقاقين ٩ هذه ، التمدح في البصوب لانضاهيه إلا اتساع البحر في
شمال ١١

كانت بعض خطوط السكك الحديدية تبدو غشوية عند عارضه ضمام حديدية
موقوفة على صوتين خرسانيين قصيرين ، وحريات كثيرة مصفوفة على أكثر من
جبل ، بحت لهما قد صفت بهيمة شقي كل خط يروح ورجد من العربات تقريبا
العربات بسبعة في حدة وكذلك الخلفة الكثيرة والصنف مفتحا في حدة ثالث كل
تحريريات لونها بني حائل ، لا ينفقة فلوها رصادي ونهس من السود الرصبة
الهروات المسطحة مكسوة معوارض القشيب المصمكة ، اللبكات المسبوكة ، في
بعضها يقوض الحديد المربوطة السميكة المخرقة بالنامير القوية في العوارض
لكن تلكان بدأ سمورة رغم لمداية انظرية التمدح في تحزين العرياش وفكر
مجد الذي يعل أنه قد غرر بها وأى آدم عليه السلام حين هبط من السماء ، نزل
في مكان شبيه بهذا المكان ، رأى الله الذي أرسل عبده مع آدم ، سوف يحسن
عليهما هنا فلا طير وبعد في التمدح لكتفها شامخ يعلها مسورة ترتفع عو
لأرض وتسمى وتسمى منها حطوط من شمع بكار يمس الى الأرض فجود
تأمل في مجلس رجل نعت مشيئة صمص من فروع الاشجار نغاريه وجوار
شجرة نوت من قه جدر ، مريضة

- إلى يوج ناس هب

هتف دعيني الذي لابد كان يفكر على طريقه مجد الذين

- نعال تقرب منه قساق

أرجل في عمر كل صمصا تقريده ، لكن ثيابه مفرقة عند ركيزته وكتفيه وحاف
ك واجدة وجوب كفيف عند أنه لم يسمع اتد ب أفداصها صمد اقتراب منه
بعد فكر كلاهما أن مضى في حال سبيلها ونكرانه فهو ببو شنة مسيا
نكر لأن لإتصان كغير ما يفكر في شمره ويقبل ما كان قد قرر ، تعديل صه ساله
مجد الذين

أبر مجد بوسمة ولم ثلاثة ؟

أصان اليمية بالسيادية ، إشارات يطمح منها ألقها في الاسماء الصمير
نكر خمين الذي لم يحميه سميت الرجل هتف

هالته يارجل ٩ تكلم تنس في أول الفؤاد

نظر إليه الرجل متبلا حتى أربله خمين بحق يد وانكش في النصة من
الغرب ، كاد مجد الذين يتجر صمحا غير محصل ما يصدت بسبيله
مش

هتف الرجل بصوت جليش لدميان

حاضر

قال دميان باستكافة وشي صامت بلا روح ، وصيد الذين نكتم ضحكهم بعد
أن استعدا بما يكلي غار ديميان

- هه ، عاروت باشين صمد

نكر كشكك جشيب كيدوا ظهر لهما كشكك جدراما من لفشات دمجن
مغروسة في الأرض ، وموتها صق ثن من اللبكات القصيرة متصن بالصف
لاسلل بصوي مخدبة غريضة ، وموت الجميع سطف جمالوي من الصداج لتخرج
كان هناك جرائ الكشكك شمسي مقص حواري حراكية وار يصكك بيده ، نكر
كبير به يد طروقة من السلك لمجدول

السلام عليكم

قالا معا قرقم اليهما الرجل اخفى راحته كان يصنع لثدييه يد يعني في
الكور ، وصعدت رائحة الطيبة اليهما
لان انكسار الصلصال القديم ، عند الدفن ويحيا اننا حمرة ، نحن في
منظرنا

سمعت اليوم ان يكره غيد ، قالت رافره في السوق في سعيه كريمة خلف
قلب سوليس وشربت روج حمام محمية قروش ، وسجابه وعشرة قروش
ويصعد له كسيمي المود في شارع الفواكه ، ونظفهما وصلت الرجاجة
والحمام الذي حشته بالفريك المصنوع الذي يسمونه من بشرى المطار في
شارع اعقب صلاب راحته الرجاجة راحة ليلو الثاني ، وصعدت الى القضاة
وقالت ايضا في الدور الارضي حيث حرجت نولا مسرعة وشترج حماما
ويجدا وعانت تنهيه ولم يلفها ان تصعد الى الدور الثاني ، وتغير لومرة لها
ان تتحمل نواصة الجمولة لطعامها ، مما اضطرها لتقليبها ، وجلب من رافره
التي اخبرتها بعد ان سمعتها ، مما جعل رافره تصمم ان تطوى نولا وقصة
الرجاجة بيدها بعد مرور ثلثيها بامعة فهي تترك ، يعني المنظر الكمال
لصعود

كانت الطنفة خادمة برا - وجرى لافيه في الرجة بين الصومع ، ونعكسها
ثم سب من بعيد من خلفها ، فنقترح فسمع ضحكاتها وضغكنات شوقية
منه ، ذكر قنعه صغيره جمعت من الدور لأول روبات امام الرجة نوبو وتكثرت
مما جعل شوقه نزع في ايها ، فسمع ضحكها المنعرجة ، فحقيقة لا ان ايها
تقترب من رافره الى حمامها ، رويد على ظهورها ، وطمعها

كانت شوقية قد صرخت من جهر كاميبي صرح بسرعة عن انجرار في
وسط الرده ، وركبت الوقت ، بهدت القطة وكانت كشمس سقط على جبينها
القدير الصبق الحفيف فيأخذ جسمها الضجر بحركة وقوب بتعجن بالأنوة
حسد صاصر حقد يلك منقلب نوبو للامرء فيه قوة غيرة ، جسد يقصر نفس

في عبيك ويتقدم منته وانت بعيد فلا ترى عيره أمامك ، وتشد راحته راحة
البحر القديم ، أظنه تستلذه وتحرك الزوج ، ان الى شخص يتحدث مع كاميبي
عاب رعبه حقيقته في احتضانها بغيره ، ويلا حضانة ، فصفحة بطني الضامر
يصيرها الظاهر البشير ، كيدون مرفأ طبعها لكل جوهري ، كاميبي الصغيره
بريقا ، لتلك جسد حقيقته بهالة من نلثة الصادرة ، نقد رأت وهرة كاميبي
تحت الشمس لهنفد لافتها اميبي الحبال ، ولا الغزاله سمعتها كاميبي
، ضمنت ولم تعلق ، لأن صوت فقات انيول ، اوقف قنوه في الفضاء ، مع موسيقى
حامية وآلات نفخ قنوي مارشا عسكري

سيمي

سمعت كاميبي وهرت في ضيالك صومعهم ، نهضت رافره هبسة ، تزلزعت
بجانب نهادة من زفير الشبانه ، وتركت القرفة لرافره ، ونصت هي إلى القرفة
الداخلية لتفجر من ضحكها ، ظلت السبت مريم مكانها يوم ، منكبة العبادة وإن
سارت نفع بهنو

عرة السيمي حنوني حشيش كبير عليه أقياش من بطرات الأرضة ، وبومها
جن يرتدي ربا عسكريا موالي بصفقة ، في الفرق كوميديا للشعبية ، وحوله
، سامه فرقة صومعتي أجور أعصابه جمال طيلة مستديرة ضمة تطرف حوالى
من على ناطق من الآدم ، ومعلقة في غلته يهرع من الجند ، وفي يده عترة قشاش من
عاش يصوب بها النبيلة من الناحيتين وحوله بقية ، بريق يصرون طيلا أصغر
المصى أو يتقوى الكفوف الخاسية أو يفشرون في الماكسافونات نيلن اندرس
للسكرى ، انجور نجميع أطفال يصمكون ويرقصون

- الله عليه كلارك جيل

قال كاميبي برمرة

مر

- كلارك جيل

الرجل م السبت

سكنت كاميبي وقال

الرجل طيبة الست اسمها جوان كراول

سكنت وقرية بضعف وثلاث مائة يدما من الامر كله

اسم - صمة

لكن كاميبي قالت

القيام اسمها الرقية الاثمة

فكنت الست مريم من القلف

بيت حبيب

وسكنت الجميع، وفكرت زهرة في امر هذه الفتاة الجامعة التي كانت حزينة
دواما تشبه السابعة والتي بكت عينا بحر الانوار ببريس في الذي اصابها
للمرح من حبيب لا يد أنها حصلت من فوطها وانزكت زهرة فجأة لانه ما كان
عليها أي متفجع من السبعة هذه المرة لقد امرت ذلك في المرة السابقة حينما
ساعتها امرأة شبه عارية تقف الى اليمين في الصورة هذه المرة رأيت الرجل الذي
الشارب تحفوف بعمق لمتا وضحى عيب بطرق جريئة وكان يقبها كلف
حقا بلول في الظن زرع يدهم الصور الفايعة امام البيت والصدوان ؟ سرحت
وقالت

نضالي يا كاميبي صدي

سكنت كاميبي خلفها زلي الحجرة كانت زهرة كل هذا الوقت تصيح بقتها في
يدف تركها الست وكشفت غطاء العلة وأخرجت بالمعلقة لكبيبة كبيرة الحجلة
ووضعها في طبق صغير فجمعه لكاميبي اسفقت كاميبي من هذا السلوك ولم
يهرق في معالته بها زهرة

هناك مجد النجب اسلم شغل حديد اليوم

- فيرونك، انك لا تفعلين به - وسكنت كاميبي انحطت ثم قالت - هي كل واحدة

سحب زوجها مثلك يا ست زهرة

مشي لا والست ليس لها في النسيب غير زوجها هي تتحمي كبري لك في

سنة ٩

تدعم هذا المضبط في السرة وأكثر

فيها زهرة غداية

ما الذي يفعله في شغل ابو اسم حبيب يد

كاتب كاميبي تضع الكدة الساعة بساعة ارب يوم في يديها قالت بعد

السهل

عندما - عينا عيونها يا ست زهرة

وسكنت فكرت زهرة في خارق اسس بيها مجرد خمس سنوات زهرة

من لواعنة والعشرين لكن كاميبي جوتة أكثر مما ينبغي لقناة في سبعة

شهره ساد، يمكن أن يفعل بيت كميدي بيد

أما حانقة عليك يا كاميبي

من صادة ٩

- لا تعرف حانقة وحلاص

سكنت كاه مائة وة وفي برت العرفة

لاتحلى عمر القتي بقي

كان لتجاء العام الدراسي فوسحب عودة كاميبي من بهجتها للذمرت
سنة بسلام ربما لم تكن في حاجة إلى أكثر من لقاء واحد وسنجد في لاند
كيف حصلت نفسها بالانلاق في هذه العلاقة الحكومة مائة بالفيل بطول
على أقل تقدير ومن سمعت من النهرل حكن في حبب لا كمي كانت أيا
ملوة رهم أي شيء كانت الهداية مصداقة من طلبة العياضية الثانوية وطاليات
بوية موسى والمباردة في مدرسة رأس القن من كان صاحب هذه الفكرة
بهيضة ؟ نظرة مدرسة بوية موسى لتحدى لجمع صاعية او زهرة زور
كانت مشددة على التخاص مع الثابت هي طلب خسميل وثلق في قوتها عليه

تطابق القيمات على القيماء ويتوفا في هذه قيماته على ضبط «المفسر» الذي حيث
أنه كان أحدها هي بالذات وكانت، لايسلة صعبة في الإجابات. فاعلموا بكنهه أيدي
الذين صعدوا قرة أحداث من شعر كيتسي لإتجاهه «من شعر يونانير الفرنسي
قرة داليجينية وقرا بالفرنسية كاني منقذ» لرسائل في كل ما تشعروا فيه وكان
محب فور فريق القاصبة فورا صاحب «حتى إن قصود سوية من يدي بكم بحرقه
لا يستطيع أن يذكر فيها فكرت فيه بالليل للفتات مجسد بها وجهه الشاب
الحريس وبذابه البسيط، بصفة يكتبه مع من فقر كما يرم تصفيرا بسيط
في بشرة وجهه يكن له عينين ديشين دنها على وشك أليكا طوى الوقت عبدا
هو دنائي وأصعبان قد هو صغر الجيب فيه إما حقا شاب أسير
نعتك ولم تفكر لنهيا مستقلة مرة ثانية لكتبه في اليوم الثاني وأنه يلق أحلام
باب مدرستها على الصور لأخر تجملت الحطة أنكرت أنه جاء يقابلها هي -
وأسكتت بدرع يلقون وأم تقو كفي عدا خراف من الزم عند كروبي كرمير رآته
ينزل معها من العرفة لأخري يلق لليللا يدعهم وهم ينزلون المنزل الذي
إلى شارع الذي يقابل الحب ثم يمشي هو على فرعه المخصصة في اتجاه كل
عشرين

صار يسير على الممرضة كل يوم يكنفي بالأنظر إليهم وكما عجزت خمرق
عزبتها وأنه يدعها وفي النهاية ولدت بعيدا نير لمرضة تنظر إليه ككتبت لإحدى
مرجمة لك اليوم وكنت كائن قد أعد كل شيء كتبت فيها وفي يدى مصر من المال
لايسر وفي قلب الشارع وأمام نافذة أبعده من حول رأسه في منظره
وهي وكنت مستتمة سادا ثم أحذف من يدها ومشيأ إلى حوائق الاشتاكت
كيف وفقت الشجاعة أن تمن ذلك بالشارع ؟

- انظر إذا أحب لك القصور الميامين فل تعرفين قصة هيا يسمين

إلى آخره

- لا أنا لا أعرف يسمين أعرف أن إيوانا كانت واقعة خير عادية

هو من حين شيئا من السيرة ليس الفرنسيين ؟

قلنا

هؤلاء السور التي يفسر ما يريدون بين حروف

والله سحت أشجان العار لمعونه عايله الكتيرة قات

أن ي عرف كيف استسمن لك

كس هو سامل هذه بصفحة القويعة دات العنبر بواسع من ولا بصوق ما

حذر وما يقوه

وفات

ولكن

أنا أعرف أنك صبيحة صليب في علقك يا حمام هذا صاحب إلى

ليس بقوى ؟ لا أعرف

في ذلك اليوم أرا لها يمشي لشعر بولكيو وزمير ويزنور الذي سمعت عه

لأى فرد

وقال لها دياحبيني يجب أن يرى ورقة حبيبك البيضاء زهرى جيمسى

من رعى يد كومي وأصغر طفلا على يد كمي وأ وجد قد جئت قال

لها دال زهر النمار عسى حلقى سجاد لجمال وشجار التما وأعو

وغيرا في هيلتي والشخص بمرق بار دة على يدى وأحترق أن ساقا

أجزاء من قصيدته يصران قصائد للسلام كتبتها إيلوار بعد الحرب العالمية الثانية

مضى فيها صورة الجود في البيوت وأنها ليست قصائد عزل كانت هي

متدحشة من فمها كيف تستمع إليه عاشق القصور لعزبي هذا وهي الزهرة

الطليقة وهو العنبر وفي المسيحية لكتبه يعرف أن النهاية سنكرز لمرمة

وافضل أن تنوبها بينها

واستسمنت أكتو وبها معا إلى حداثق الزهرة وأطويها في وسط الزهر

الشوية وصارت يقوون تعرف القصة وتقلب من أنها من شرحها بمرهم نفسها

وتقدم كأميب الاحتق لآخرة ثم بعد نفسها حبث عه عند خروجها من المرس

قال له: وقد استكين وسط استجار ملكفور والسندس وانحول الهندس السابق
والاكاديمية النارية التي ستندم مع مقدم الربيع. كم عمرك؟ قالت ستة عشرة
وقال إنه في السابعة عشر. ورجع حياته أو ينتهي من الشهيرة ثم الجاهة ثم
يسافر إلى مسيرين. راحة طه حسن في المظلم هي أمه « وليس مهم أن
مصوره الملكفور » أما الذي هو أن يشي في البحر بلاتيم فيزود اللوفر
و، لأورسجة والناسيون يروح بعقل والموسمارس ويقو على ضفاف النسي أشعرا
تطير في الجو = في الحقيقة ذلك اليوم مركته يقبض قبله سريرة طالت أن يفور
سريرة بعد ذلك ثم يجمع الفاشق السناج أو جصنه كان ينشئ ويصويه كان
يموتها ويهرم قديمها على حضنها

لاسيحوع بعد ذلك لم تنشب إلى المدرسة ، درست بقى وعاشت انحرزكة
والطعام ، ويكت أمانها فيكون في المحطات الليلة في مغرقت فيها معها قالت
بم يقو ثوبت اليه أن لا يفور ، بل ثلاثة يكاميب ، أن يحتوى قالت له
امت فلاح يارشدني لا تعرف طبع الصفاية ، المشكلة هنا مشقة الغلاف في
الديانة يخرج على أحرف الصعير ، وصيت من كاميب ، بترقر بها تصورها
اليانس هذا واحتمل رشدي ، لم بعد يلق أمام المدرسة يلتقي كاميب ، التي
صارت تشهد على مكتبة المدرسة أكثر من ذي قبل تسميها كتب لشعراء
الفرنسيين ناتوجمة الي الإنجليزية وقرأت بزما فيكتور هوجو ثلاث مرات
وجلبت شوراخ باريس ، وصيت أن ذلك كان مقر قرى يوسف من أيرمان القد
شفتت بمرعة جصكت وهي تنكر انشاعها ليجوز مع رشدي ، ووجدت أنها
تخلصت من كل إحساس بالقربها منه بسهولة بصوره صفاية هل هو اختلاف
الديانة التي ساعدت على التسيان ؟ لقد ظهر أثناء الامتحان ولأنه يتظفر
جصكا يقرنقلة حمراء قال له إنه صبحا في بعد الامتحان إلى دايد قوس
لمسرت في الأمل من الزيف ، وأنه هزين لأن الناس يهاجسون فرحت بضراوه
وبنه يخاف أن تضيق بارسون ليدعها فتأثر كما دعوا وارسون ثم قال كفته يحدث

نفسه لكن فكر لا يستطيع أن يفور باريس لا أحد في الدنيا يقدر على ذلك حتى
أو معقله في باريس قوة روحية لوكل أكبر ثم ممكن في العالم قريبا قوة
بجاني وقال إنه جاء بوعها فقد يصاحها وسرعة فيمنع ثق بعبد في
وهر ويغتر عن أي إرباك سببه لها

صاحته كاميبا بسهولة فكرته فقد يوم سقطت باريس ويكت لأنه
صورتها يتي في قرية على المدينة التي يهيها ولالت إنها تلعب أن مرور باريس
لأنه قال نهد بك في نفسه ثم سرعان حاسبت كل شيء لكنها ظنبت من أمها
أن سميع لها بخرامة اللغة الفرنسية في مدرسو برايسر يشاور سعد رطلول
وقالت إنها لا تمارع ذكر الدراسة جيب أن تكون صفاية = في صيغة يلقون
لتي رثيت في الأخرى في الفراسة

عندما شريحت المدرسة الأجنبية لقد ب الفرنسية ، كنيث علي السيرة وعن
Aimeri ومالت حبيب إحدى التلميذات Jc'a me قال كاميبا بوى قصد
Jc L aime وكبرنها بنفسها أكثر من مرة

وقال الحد لوق العرش
أعرض عليك كل شيء
فقطت العرش على

١٢

عاد سيد الدين كفا يوم من الحق بالعدل الصديق ، ميسم الزمير .
دار مستحب الظهور في سبيل الحق والحق الحق جنتي بجمد ، ويحس كدابة قور
سجير مدنيا قصبة إلى زهره التي آمنت لخدمته بجمع هذا بهما لم تقسمها لم
طست جنتي به ماء سادكي عالم
هل سادكيهم لأن

أجل عطش لئلا من بجار استقب من نص

سكنت بعض أجار من بديك في ثور صلي وداو لا .
بصايريه ووصف فوق كتف شواء ، الشبيب نام صة انجده في خارج
نصام في الرقة هو مشترك في الجميع رهون ماء النش التي عظم
بالبلاد يصل إلى الجميع لكن لا مقر من الاستحمام . إنه يقول صعبا مستحدا إلى
درجته لا يحسن فيه جده وهو لا يستطيع أن يأكل أو يشرب إلا
كما امر العمل لعمدوا لداره

كان عنه يوم مثل كرم يوم . بهار اربا صند به .
رفع القضا ويرقم العوارض . يصيبه ثم يصع مع ملارة نص
لغو ص . جندة انصا لاكر من حمد جردى لحد . في صيبه لو سدير
الطارات الوحدة التي ايضا كثيرة فهي محملة بالعتاد والجديد . كذلك القطار من
الخدمة من كسويس صدي يعمل . لا مبرطورية القادسي من أرمينيا واسمرليب
والهت طفت بهم إلى الصهر . قطارات اسوق لأمم المسورة سر ر . او

يرم مستصلحة بحر طريف ووجاهت جوارها الرجل المصمت هنا خراس ماء تحت
الأرض يجرى الظلمات الباردة ، وحاسرة والحريم يتصلان بهما في وقتنا
نأثرى فمهم يلصق بينهما ، فبشمه العاصم فنرتفع ليه إلى المسورة ونحرم
ننزل من أعلى القطر هنا الجدار اسمه القرب لا يجرى لانه والرجل
يجلس فال عنه حجرة أحد رماله إنه ربح ميون ' ورجل شجرة التوت من
رمن ولا يزال يتنقل الصفاير التي لا تنقأ أبد

وأقرب عهد الدين ولعمري لا يطعم يتركوا عملهم وينتفعون لانه كل قدر
تتوالف الترويع بالرفد ، ويهوى مصدايق كربومة صغيرة بها شيكولاته وفي
وسكوت كان نيلود الهوى دور المدام العالية والبنائق الطوية أكثر مشد
في الصفاء من مخرجهم كان حجرة يطق عليهم لانه

« المسكر الهندي هندي صحيح لكنه نكي ، أقوى له إيشيش به حوى يقوى
إنجاس به فري جود ومضغى يسكوت لكثر

يفسك الحما على حريكة حجرة في سلق اللغة الإنجليزية ويذهبون كدب
يعرف هذه الكلمات انكليزية التي يحدث بها مع الجود الذي لا يكانو يبدلون
ويبعد قدارهم حتى يقف حجرة وسط الحلام هاتقا

• تعاقب من من شوية
إلى نازل عابرية
كام لك لب وأسية
مانيكة بيكتيقها

ثم ينظر إلى اليسكوت والنيكولات أو غيرها مما فاز به مختلف

لو كان هم وهذا كفت ووقف يالى

ألا تلت خيرو أحوالى

هم جواسى ولم يراسى

وهم عالى يد يمشى

• • •

تقسيم الحفدي الذي يمتد حولها ينضج بهوى ، يرتفع منكك بسيد ظاهرا
من الطرائك مرقاة لتسجها الششى ، واقفا معا المناسير الطرية تارك
مكتها حفر عينة شائكة شلالات الصنبا يهناها الداسى القوسطوى
ويطو القضيبي فوق لأرض لسلفة قصيرة ثم يتقدم ويتقدم ويخرج منه قضيب
أخرى أقل سمكا منه إلى الخلية ، وتتعد ببرها في اللضا ، بينة لثمة ، ويستدير
في بواقر وسعة لا مبدأ ان مضيق ويزداد هذا ، برطسبب لأول ، ينكمش
ويستدير في بواقر صغيرة متناهية ، يرفع رأسه عاليا ، وبعد اسنقا مشقولا إلى
حناق مجد الدين الذي يتفر في لفضاء فلا يرى ، ويستخر عنى سلق لندو
مجموع والهواء يطير بأجر مجد الدين ويخرج عنه ستركة وبانته وسرواله وهو
يشبه بطره وليس فوق جسمه غير السرور الاطشى في سفح الضار تلاح
نكة يترقى إلى جانب القطار فينتش من جديد بالافير العالي ويصرخ ولا يجيب
فبدى دى القطار ويهوى من سرهقة شعبة فضيحا ، حتى يلق في النهاية ويسط
طابورين من الداس غويى الملاح لانكفوى عن تضحك نهسجوى ولا تكلف
عيوبهم للاحظة عن المورال ويسلط ويهم فيلقه بعضهم يتأسونه بقرياسة
ولا يركفوى عن الضحك من جديد ، ويضغى القطر ناقتا زخاته الأولى ، ويرى زهرة
إلى فم خلف القطر ثأنيه سجد يدى ياسين الدين يلمشع مجد وهو
مرفوع خلفه قوي أروى الناس عريضة الرجوه والقوى الذين لا يكفوى عن تصحله
بشوحه ، يصرخ فيضغ بين صمات الضحكات ، حتى تلع زهرة فوق غلنكات
والانزيت وتعود حذقة بالأم نفسي على مول مفرج والشمس الراسلة تسرع في
لايتهم و' الانفلام اللام يسرع إلى اللب ، ويركع الرجال غريب ليلام ملعبا
ومعد القلام بين أختيا حافتا طويلة ، بالجمى ترحلت الشمس باليتم ، ثم يوطل
مطر شديد متتابع من السماء ومطلق اربعه ضريانه متتابعة وهو يهتز بعنف

مجد الدين مجد الدين لشخص ليه خاوة

كاست مرة تهره يسرعة وبهوى قرها بقولي أشهد أن لا إله الا الله محمد
وسول الله فأنقذنى بارعده من كايوس فطرح وسابقة أبدا ثم تسبح إلى

أبينة بل أنماثلها طرقا الست مريم على الباب ويملأها من حيقه بوجود عارة
 وأن هنيهم القول إلى أسفل بسرعة
 أعده بالله من الشيطان الرجيم . هـ صوت مدافع حقيقة

في الأيام السابقة كانت بلدية الإسكندرية قد لصت عند من الخنادق
 لتكثيفها في أكثر من هي شعير ، لكن السكان راحوا يتسولونه فيها
 ويصبرون ، هذا اضطر البلدية إلى توزيع رجال الشرطة لجراسة الضائق ،
 ونزلت من التوسع في المشروع ، ومكنت المسكنة العسكرية في الإسكندرية
 حميد قانون الطوارئ ، جلست لتسوي الحكم في شأن الحياة فقيرة ضارح
 الشهارة بدون ترحيم ، وأولعت عليها غرامة ثلاثة جنيهات ، كما تمت مدافعة
 بيت في كرمه يداد للشهارة بدون ترحيم أنشد ، وعلى حافسو رجال الدوايس
 صاحب البيت صرخ قائلا : هـي جويسر طير التمتطي أنا عترة لكي رجال
 الدوايس الشجعاني تم تحلل عليهم للعبية ، وأمسكوا به وأومسوه ضريا على
 قعه ، ووصلت الصحف لحياة كمية كبيرة من الأسئلة عن «مروعة شيرة» مطلة
 من أرواح بعيدة ، وهل مستخرج بعد وفاة زوجها ، وكانت الإجابة بالإيجاب
 والزوج المرحوم هو «عبدل جويسر» رافته التي كانت علاقتها به ميسرة في
 حياة زوجها ، لكن لحد من توقيدها أيتها في عيون الناس ، فالإيطاليون
 على صرحي حجر من الإسكندرية تلك حبيبا ، رتفعت لصوتات صفارات
 لإسكندر أكثر من مرة بالنهر أتركو ، على الفور أنها ليست عارة تجرير
 وحبيبا رأي ، اندلع المصادمة تنبيهها بالقدراته ، أيقنوا أن زمني الفارات
 النجسية انتهى

كانت الآف من قد صدرت بالاضدي على سائق المبهات بطلاه بصايعهم
 ، الأريق ، انقام بعد التواحي الذين ليحاف في شهوة السابقة والتضديد على
 اسكان بطلا ، موافد البيوت ، ولحق تصاع ضاثن عراة وعرضه على الرديح من

الذين حتى إذ تهشم لا يتطير ، وأن لا يجتمع الناس في الطرقات صاعدة
 الفارة ، وأن تتوقف المواصلات ويفتدروا وكالهما ، وأن يغنى أصحاب البيوت
 لأزواجهم ويصنعونها بمشابة ماكني الناس البعيدين عن خلاص الصومعة
 وأن يتقدم كل مفار من الفارات بصومعه إلى البلدية لاستلام أدوات بد
 جديدة من خشب يهيد ، وأسمنت لإصلاح الضرر الذي وقع بيته ، في اتسعيهم
 صوت القديمة ، ونحن نسمع الناس صوت صفارة الإمبرور المنتقع هذه اقية
 ، هشوا به مختلف عن كل مرة فيه هوية غير مألوفة فيه ضرع صعد اللق
 في موعود ، فاضر الفارات انها ، وما لا يبيح ، فاضر كذات عويقة ، ولم يترك
 اصحابات أو حمائل وضحة ، ليلة يبدو أن العرب الحقيقية مستعطل إلى
 صف الإسكندرية

كانت الساعة الثانية عشرة ، هوارية شديدة ، وعند كين يمشي في شارع
 النور بسرعة يتحو إلى البيوت الزرية ووقف في مدحها ، كما توفقت مسارت
 تكسهم ، لكن سائق إهنيها لم يبرها ، نظر إليه أحد الواقفين بمنظر البيت
 القريب وسماه لنحول حرمه على روحه فقال
 يعني : بيت نو وقع على حديش ؟

يد للكلم معنى ، نظر الواقفون في المدخل إلى بعضهم لكنهم لا يستطيعون
 مخالطة بنيمات الواقفة ، يوقفون في مداخل البيوت أكثر أفت حقا ، ما افشاره
 مكتوب

م يكن القصر بجزء تلك السنة ، كل أكثر من هلال ، لكنه استطاع أن يرضى
 الطوارخ ويحوي الجميع

كان فيمترى أفندي ووجهه ويثاء قد نزلوا إلى النور الأرضي ، يدقوا خرفة
 المهي الحالبه وأقفار ، نزل بعد دخولهم كانت أولا قد تقمص لهم ، ثم نفكر
 أركيس شيئا يحكي كلفها ، ونر فيها يصير الارتباك ، فصمت إليهم وجعلهم ولم
 بعضهم بوجهه ، هو عائد قليل الاحسان بالتحريش ، ثم أنه يسكن بالبور

الأرضي فما جنوى الانتقال إلى القرية . والحقبة كانت عبر تلك ما كاد
 حدوث منقارة الإنتار يرتفع . وطلقات لواقع شوى في القفسه حتى ارتفعت
 دنولا . وطلعت في جبهة فسمها . بية أكثر . وقد يديه يذبح سرولها وسعت في
 وقع أقدم عبيتي وأسرتهم بأصواتهم لحالات النطق من يوجب الذي عنده
 وعجم علمية يريد معاشرتها فذلك في وأنه لحسن سيرة لحواف وقاومته
 في وقبوت أيضا . رعبها التي لحسن يصحود أن يفسد . كانت تفكر حاد
 يحدث لو وصفت أصواتها وأصواته إلى بيسيترى وبسنة . ذلك حين وجدت في
 النفاذه من روحها حرمي بسرعة . والتحق بهم . وفي يقيس النجوم الطويل
 لايس فاضت ككيفية . وبها في الضلام عيون الوترى .

افسدى مجد الدين في الضلام بصوت ديميتري ولم يترك يد زهره التي ما
 إلى فمحت الصخرة حتى غمت صابرة . هي لهرى . البت شوقية فوقه وأصبح
 على مجد الدين أن يصعد فوق الجحش البت بعد أن يذهب زهرة في حجرة البهي
 مع برفق .

تقطع صوت اندلج ولم يرتفع صوت منقارة الأمان . وخال الصمت
 والصبر . وأوقف الجميع السمع لحدوث طين هادئ على عويص مثل
 شت . وتكى من بعيد . وبزاد . الطين الجوفى كانت قوافل من النمل . فخل
 تقرب من أدنية . وعلل . عاصفة تنهض من الأمل لتجتاح الصخر . وسفل
 جبرش الجراد وهي تقرب من بروج الأفق . ويتردد . ليد الطنترات الأتانية
 و الإيطالية نكتي قعدة أهدقها . تكتي متجارية في تشكيلات كبيرة . تقترب
 من النيت . وتكرب من لائق . أصوات القنابل والانفجارات وأجواء الترقى
 مرو من أمام القوافل لحقة في الهعد . تحبو من خلف الشمس . الخلق
 والرجح .

- انصوا الوقت يعرف ماذا يحدث

متك ديميتري . كان مجد الدين جوار لثافة فسمها . وفي الليل . منهم مثل
 هار أبيض . ويا أمامهم تهر لسر . ويا مثل نور من البشر الأزرق . صفحه
 الصدا . شمل شمالا . وسكان الصف . ينادون من أبنيتي بصوتهم وهم يرو
 النخار . ويوجد الدين وديميتري والصدا . يرو الصوت القادم من الشمال مشغلا
 جبره في سماء . كسوف أبره صارت صغرى . يس . والقرا . الحكيم . تلك
 من أرمين . على صراط مستقيم . سري العزيز الرحيم . لشدة عود ما أدر
 . وهم لهم صافون . لقد حتى القوى على أكثرهم فهم لا يفهمون . إذا غمنا في
 عناقهم أحلا لهم إلى الأتقان فهم مقحون . وجعلنا من دين أيديهم سد . ومن
 ظلمهم سدا فغشي أدم فهم لا يفهمون . عسى الله العظيم . قال الشيخ مجد
 الدين . وهاد . وجعلنا من دين أيديهم سد . ومن ظلمهم سدا فغشي أدم فهم لا
 يفهمون . ويعد ويرفع صوته ويهرق وشوه . القم يكتشف للجميع . يتقاسم
 باهل عنهم صدام . وجعلنا من دين أيديهم سد . ومن ظلمهم سدا فغشي أدم فهم
 لا يفهمون . ووداد وقدر . نريد ظلمه بصوته يعلو . والسند مريم شرد . منهم
 سلك يد الله . لا يخطئ الكل لا تفتت في تجربة لكي جانا من السرى .
 وديميتري يريد معده . بهم معاك . بها التي إليها لا تدخل أحدا منا في تجربة
 طره التي لا يستطيع أن نعلمهم . من أجل ضلالت . بل أعلنا أن مصرح من
 التجربة أيضا . لكي يستطيع أن يظني جميع السهم . نقدة دار من إبيس .
 ويرفع صوته ويرفع است مريم صوتها . وجنا من ظنير . يليس بالسميح يسوع
 ويس . آمين . وجد الدين يرفع صوته أكثر يري أن يترك يبي . وبين أقصى مرادك
 على . حجابا إلا كسفتة ولا حاجر . لا لمسة ولا ورا . لا سهقه ولا بايا . لا
 فتسج . من ألقا . فيه في شدي . وشدي . أرحم شدي . من يارب العالمين .
 ويبدأ مجد الدين قراءة القرآن بعد هذا الصدا . ولا يزال يهتو ويصعد . ديميتري
 معه ابها . ويهتط الكلام فتسمعه قلا تنورك منه إلا أنه حالة روح مسالة
 ضارعه صيته يكل ليوارح الله المص . يس والقرا . الحكيم . بها . ريب . ليد
 . على صراط مستقيم . لا تدخل أحدا منا في تجربة . تتريل . عزير . بعدا من

الطير من أكلهم من أجل ضعفنا على أكثرهم لا يؤمنون بحرج
من التجوية يجعلهم من بين أيديهم سنة التي لا يدينونهم لا يصرحون
بهم نحن

ونكني الأصوات من الشارع رجال وشباب وساء مذمورات والجمال يكرن

من أين ترتفع الفروع ؟

الكشافات أم القصر ؟

القدس

من حيا بصل وباب مسرة وكرمون الضرب كله على كرمون يا هم
البيت نهر

الكشافات لا تتوقف منافع كرم الناصورة وكرم الذكاة وانكس والتجاري
ويجدي بشور كله ينسحب في وقت واحد أكثر من هذه شجرة

السما كده جبار أرق

أين كان هذا كله حتى ظهر فجأة هكذا ؟

جاء بصوت من الشارع

يا خويجة يمسرى يا عم الطلع من عندك البيوت ستم

من يتكلم ؟

أنا عذرة

كان بصوت قريباً مكتوماً أصل عذرة عليه من الشباك كان
السند قد تكوّن في ركن منتهيات وبإني رأته كسلياً وأبليس حتى
مصرحت (سما)، لقد رأيتنا صولنا محتوفاً يأتي من خلف الضربوش نقناع الذي
يربطه فوق وجهه

= لا تعلق من عبيدك قد قد في عذرة الوافي من الفوات يا خويجة

عميمري وبيا شيخ سيد الحب لا تواذاني أب أعزك وكنت صديق مرحوم
سبي ، يا جماعة البيوت شهاو في كرمون ويكثر هذا أفضل لكم الصريح والواقف
من الشارع

كان يسلط من خلف العيب الوجدية إلى ثراعي أولاً يكتفها اللامع في
العشر كما لو كانت هناك علاقة مودة ، فوفقاً والوقت نهار وحرج يمسرى وسجد
الدين ولم يخرج الصورة

قاله رفر

الفر واحد إذا عتقت عتقت يمسرى

وأعود الكلام الخوجة يمسرى الذي طاف من روحه أن تلبس مع رفرة
بذلك كبدني يا طبع بقيت معهم أولاً

= يا لطيف يا أرحم الراحمين انظر متنبس في السماء

كانت بهجة السماء فوق المباني شمالاً حمراء وكانت سحب الغد كثيفة
والطائرات نزل ونزول والرياح فوق المدينة ، وكشافات نزلت في تنبيه من باب
نكر سنة وكرم الناصورة والسند ، وشية والتجاري بكل مكان والسند بلفظ
لدي متعاقبة خلفه « يا مسارء كاس المحشون على الوجدية يمسرى وعم
يرى صدى من الطائرات تلقى فيسألهم ويسألهم ويرتفع الأصوات
لأبصار ت أيعودة قريباً ويسعدون « الله أكبره عينا تعبير بطلقات حبرة
لدى مسرة يعيد ، مائة بهجة نسمة بخاد أسود ، ككتي راحة القضاء كله
راسه حريق هائل

كان نوح يولوا الشمر المنكوش قد أضخم إلى الناس في الشارع وفي يد
سيفارة ، فهجم عليه أحد الشبان ويصير يده للسقط السيفارة على الأرض ،
ونظراً إليه شمر شاعتر روح أولاً بهرش راسه ، وقال

الواحد من لعمري أنني أراهم القرباة

والجولة تركعت بهم الأرض ، وأرتفعوا صعدا وانخفضوا ، لما ارتقت
كثرتهم وكبرت البيوت قد ارتفعت وانخفضت أيضا ، فوحى إليهم ذلك
فإنكها قصيرهم وصغر حجمها لم تسقط ، وهنتهم أصوات مسقوط البيوت
في كروبر

- هذا طريق الذي سقط على كروبر الآن

مروج رجال وأرتفعت الأرض مرة أخرى بهم وانخفضت فصرخ وجب آخر
«طوبيرد ثاني الرحمة» وأرتفعت أعمشبات في مدخل البيوت ثم فجأة
ارتفع اللهب ، بأصوات نساء ، وصرخ النساء والرجال والأطفال في
الشارع الأرض لا تتوقف عن الاهتزاز ، والمدافع المضادة للثائرات لا تسقط
من مبل حجمها تختلف على السماء ، تلكه الثائرات السوداء العريضة
عمرات مسقوية فوق الحديقة قصار التي احتفالا بيديا كراشي واضح
لأن الطائرات نور فوق الحديقة في مسارات محسوسة يبدو أنها لن تتنهى
ب كما سقطت طائرة اتضعت أخرى جديدة ، وكثير منها كان ملغوب حد
مر الأرض يصعب فيها يوهوج ومثل اللهب بالمرحبة ، احتل شارع الناس
بالمكان الذين صاروا يجرؤون بلا عطف على حسيدي كروبر ثم يصوبون هزيمة
ويجرون حتى كروبر كروبر وفي النهاية سيكلم كروبر عن بيده
الشارع جربو لفساد ، لمعد أمام شارع رعد أو كروبر كروبر روعهم
هجم النار شمال الخصوبة فوق الحديقة الشهيرو ، لقد امتدت التجزؤ إلى
رائع ومحطة مصر ، وصارت الدنيا مصيدة مبيشة بالصوخ والعذوان
وبالمسوخ ، وكانت رابطة جيش زهرة في المسجبة الوحيد لبقاء السمات مريم
وكاميليا وإيفسوا وأولا في لحجرة ، في بيت لا يكف عن الاهجر ، وفوق أوس
لا تكف عن الحركة ، لكن إيقون كانت تتلصص بفتي خفيضا ، أما كاميليا فقد
عشى عليها فوق حبر أنها تنهدت على الأرض ووضعت رأسها فوق حجر
أنها وبانت ، هكذا ظلت الست مريم ، والطفلة أنها كانت على إغصان طوبية لم

نور منها : لا قى الصبح ، بعد أن لتهت القدرة وكان هناك عشرات النساء
+ لاطلاق قد أغنى منهم في شوارع والأرقة ، وشغل الصوبين بلير يجرى
حتى مريت التيلة الطويلة التي لم يكن أحد يتصور أنها يمكن أن تمر

في تلك الليلة ، وعند فجور ظهر مميموه ماسح الأهدبة ، ووقف
ربط الشوارع عملاقا حليبا يصرخ : يا أولاد الكلبة موجها شتماته إلى
طائرات البصيدة ، طالب أن يذهب هذه الشباب إلى كروبر لإلقاء الناس
جوى في الشارع ويقتل عشرات من الشباب ، وكان عذارة يهرون ختمهم ولا
لمحق بهم نكتة لم يتوقفه ، قتل كان يستد الحروبش بيده اليسرى حتى لا
يحلح ويسقط ، لقد فكر ميت الذي أن يذهب معهم ، لكن حبال أنه يتوله
رمرة وهذا ، عذرا يحدث ، هناك أوقات هناك أو مالتة في هذا ، وأني لمين
مات إليه ، مع الصبح أصغر الوجه ، في راء نحاس حتى جلس فوق الرصيف ،
روصع رأسه بين كفه ، وانقطع في البكاء

لا يبك يا محسن هذا امر الله

الناس مستنكر استغفيرة بالآلاف بعد ، أين أنجب يا شمع مجر ؟

ابق على ، أنا لن أتركها

- مسكلى ؟

- من أترك عملا كالتى صممتا عليه يا محسن ؟ ثم إن الموت بيد لعاقب يا
رجل أين عشتك ؟

- في القبر الدهر فتح (أسوة) ويقل فيه نفس كثير ، وجامع سودى كروبر
أصبه القتلى سلسلتا خلفا في مياه ثعوبية على بعد خطوات

وقل يا صبيينا ! لا عذ كذب لله لنا يا ليمان ! طليب الرحمة

- كروبر يسون كروبر يسون كروبر يسون

«إذا امتلأت بالمرور لفقدت أو دار
فكن على يقين أنه ليس من
مضى سوى الشمس»

٦٣

يشغل الناس بالفارسة بطولية التي اضممرت تحت سمعتها طبع الصباغ
، بعد دأمة في شارع الرحمة متجاذرة متعبدية كتب فيم حد يرصها على
أرض بلبليل وتحت الحرائق في باب سفرة يومه كمالا تكالفت عليها ويسأل
إطماء والإدند من تصافقة لكن لوطن طال الاستطرح يجتث من تحت
لأنفس امتلا شارع كرمور وشورع بماتية بالذهب من جميع الماء بالدينة
أما يشترك في إنقاذ أو يتفرجون على ما يمكن أن يتكبر أو يحدث لهم
زبدات عمليت بهجرة الجمالية من الإسكندرية ، وتروع الملك والأمر بالأمر
للمندبا ، وحاصر بمشهور الجرحى ومن معا يوبى بمسكو ، الذين صعد
بلا صوى ، واول على عينة ويوم به لم تقطع غارات المهارية ولا القدية ، وبكنا
شعبا بحث مدينة في مجرى العارة والألمة ، وبنات حكايات أخرى نظير فوقها
وفي ارضها ، ومن بين سمعاري يلقاها ، القلية التي تقيم ابراهيم في صماء ، أو
باليبيوت ، هاد فلولي يتحدون عن قصص لشد في لجالب العامة ، وعن المساء
بلاي تقاضيه الفاربات عزة في حمامات أو إلى أحضان رباتهم ، وفي
أصم الأحمود بقصص للنوم والرجال يصفون عن اممالة عن صاهر بنة
وكيف حسن سمري باشا بالوزن الجديدة وعن طريقة شرب الشاي المشج
بالسوى أو اللبن أو سالة في ضبا الصر ، وكذب ، عرفت إيجلوا باليد ربيجون

٦٦

عمثلا لجميع الفرنسيين الأحرار في كل بقاع الأرض ، والنساء والنهيات يتدش
 عن سطوح في الهائل الأحمر والهجرة من المدينة . ولم يكن الصيف بعد غارة
 الست ساعات هذه عادية أبدا . حتى غزاله اشبهى سماك امرأة تاجر صعيدى
 لمز نوكالة ، امرأة بيضاء باهرة الشمس لا يعرف السمكات كيف عاشت من قبل
 في الصعيد ، ولا لم يجد طريقا لنقلها . أشدح لنها على علاقة ، يصدى شبيب
 يسكن في المنطقة المقابلة ، وأنها تسمى لرمحة الدارات ، للندرس أحب مع شهاب
 مدرس في الحرب انطم ، ونفست البيوت لإشعة الكريهة فيز ما يخرج بمسك
 بزيوت الجميلة من شعره . وجرها إلى برفاق ، للوقاق الصلير لسمي بشارع
 القصر المجاور للشارع الجديد . ولوازى لشارع الشمس على المنطقة الهائلة
 التي يحار لها من مسما هذه الأسماء الجميلة ، وفي وسط الناس المنفويين من
 الرجل زوجته وقف لرق جثتها لم يصر أمبيرج لا والسمكات يعود سكة في
 حالة سكر ، ويحكى للناس كيف كان موزيا . إلتساعة لم يعد محل الزند
 الناس لقد ، ظهر والد المرأة وأخوانها وأمام الناس جميعا ، وفي شكل نفسه
 الذي قلقت فيه فينتهم قتلوه وشربوا محامه لقد يكت النساء في أندية مرتين
 يوم قتل زوجة الجميلة التي بعدها جلس من الشرب إلى المشايي ويوم قتل
 الصمات الكرية حين أتركى مدى نطق الذي وقع على المرأة ليمسية ، وصرب
 بمران إلى نخبين وزى على امسيه . وعلى شاطئ المحمودية هثر الناس أكثر من
 مرة على طفل لقيط ، وأخرجوا جيشي مرقسوعتي في جوالتي ، استنحت البعثان
 وحملهم حاة من الجيوب ، الجثثان فضلتين ، ولم يكن بي اكتشلف الجثة
 ولا أخرى أكثر من أسبوع . ركت الأولى تحت كبريتي رعبه ، والأخرى تحت
 كبريتي كرمور بعد ذلك وفي المذمبة الأمان محركهم نصوية كبرى لوق
 يسلموا . لك بدأت معركة بريديني منذ انماش من يواي كانت الطائرات حديرة
 تخرج بالذات من القواطي الفرنسية والأر غسي أبلجنية القرية صرب الموراف
 البريطانية في الماش ، و دوى في الجوية بين دوير وبلايوت

لقد بلغ من شدة الضربات ، أن وصل عدد الطائرات الألمانية في رحلتها ، إلى
 مئتين طائرة بحيرة في وقت واحد . على إثر انه سيرين بريطانيا من التوجه
 و جميع مصير بريطاني حليفة في يد حيريب تشجمن نهر حسب تشرشل
 حبيهم في مجلس العموم قائلا : إنه لم يحدث في تاريخ الصراع الإنساني ، أن
 جس مثل هذا العدد الضخم من الناس يمة في أعناقهم من دين جوسوم ، وهو
 عند قليل من الناس ، ملها بحس يك جميعا ، وهو طريدي .

وحضرت أم زهرة من البلد ، حاملة بها سمها وزيرا ، وجبها شريشا وخبري
 بيضا . وأقرت بشها أكثر من مرة ، أن تتوك مجد الدين ومعهن سمها إلى البلد .
 ماأناس الليرة لا يند لهم يهيجرون عفيف تنرد هي ؟ قالت زهرة إنها لن تتركه
 مجد ندين أبدا . وإذا عاد مجد الدين تعود معه . قالت أمها : إن العمدة أكسم بو
 عاد مجد الدين منقلته لا بد له أثناء الحرب ، فقالت زهرة إن مجد ندين بعد
 سمه يجيد أن يعود . ثم سالت أمها هل فعل العمدة بهم ذلك بسبب البهي حقا
 . فقالت أمها : إن الروجة الأولى كجد الدين التي سالت قيل أن تنجب له كان
 العمدة بميل إليها من قبل . ولكن زهرة لم ترض لهذا التفسير ذلك الزوجة مكنت
 جد الذي ج يدمي واحد ، ولم يعد أحد ينكره . البهي هو سبب الوحيد للعقول
 حيرتها أمها أن هانية ، لم يجد ندين . أرستكت أن سموت ، بعد أن وصمها بيا
 روت البهي . وعجز مجد الدين عن العودة . طبخت معها زهرة أن لا تعبر مجد
 الدين لا بما هو عاصي أو صمد ، وإن كان مجد الدين أن يصمد أن هناك
 مرا سمها

حلفت زهرة الأم ، كثيرا من وحشة زهرة . التي يكت بغيرة يوم سفر أمها
 شديدا البست زرم وكاميليا ويمنون معهن من شاطئ الشاطئ لتفرج على
 مصطلحي كاهو قليلين ، وأكثرهم من النساء والفتيات . وحضرت كاميليا ثم
 يفرور قصدينيهم . ووقفت كالأفها بشبور . وبذرة من نظرت أمام زهرة بلورد
 . سمها الصمد . جيبوير . تكتلف معظم الظهور . كان هناك عدد قليل من النهيات

قد مر من نبي ماء وبعد قليل من الماء نزل على يديهم وقالوا العت مريم إنها
لا تعب الشوق وكذلك أعتت رهرة من يدي لا يستطيع ذلك فتنت للفتن
التي جرت على الشاطئ كثير - ولما في الماء كثيرا وبعد الظهر بوقت كثير
جئت وهرا العربة للذبات في نهاية المطاف فتاة أجنية كند حارية ، بقنها
شعر أجني شبه عار

كان الأجانب من الجنيد يزدهون في البنية ، الفواج منهم ذهب إلى الصحراء ،
وفلوج مائي لمرحه والامسرحاء بعض الوقت وحصلت المدرسة الإيطالية
عاشطى كمعسكر للأسرى الطمان ثم دهم الأسرى لقصص لهم معسكر
الحرب حارب مدينة فضلا عن أكثر من معسكر بالالفرد كانت الحرب البرية قد
بدأت على المصور وبدأت طوت الملائكة تشر عازت هجومية على القلوب
الإيطالية من سيد فضلا عن الفدات بيطار - فتد الرابع عشر من يونيو
بطل على إيطاليا الحرب مباشرة بأربعة أيام غارت القوات البرمائية وقوت
الكمبريد على القوت الإيطالية في كابونو وماوالينا وأسرت أكثر من مائتي
أسير وفي ثالث عشر من أغسطس بدأت القوات الإيطالية الحرف الكبير إلى
مصر يوليو من الوثائق شمسيا بدأ القصف الإيطالي عطف على الحدود
قرب السلام حتى بدأ اكتشاف القبار والحداد مجت القوات الإيطالية مصففة
في مقام بدع في النعمة واكوا الفر جال النارية في تنظيمات معقدة عليهم
الديبات انصطف ثم الفدات المصففة تغير نبريطيون خطتهم وبدلا من
الاستدباب أمام الإيطاليين سموا عليهم مصفبتهم فاصبوا منهم الكثير مما جعل
جوارديس تغير شكل الهجوم ليعتبر هذا وتقوم بحركة تطويق لبريطانيين
وحلفهم الذين اسحبوا ولم ينجحوا الإيطاليين من يد يراي سثن ميل
حلف العدو المصرية وذلك هناك لوقت تطويق عاصمة للدوات البرمائية من
حرف واحد من البر ومن الجور حتى بلغ هذه القنلى الإيطاليين ثلاثة آلاف
ومصمعة قليل في ثلاثة أشهر بينهم مسممة أسير كان المبال في

الإسكندرية نادا يصابون الإيطاليون وهم شعب مسالم إلى هذا الحد وحتى
سألناهم يمكن شيرف في السداء عن بقارات الانانية فالمدوات الإيطالية لا
مثل طويلا فوق لنديه علق بمولتها عشوائيا في ذي مكان ونحو - يمت يدعو
الانسي يعرف هذه ويستع عنه والمطلزات الإيطالية تسقط بعدد كثيرة
ويصرحة يمتا لزوج الطنرات الانانية لقتال في السداء لقد بد الناس أن
الإيطاليين لا يبدون الحرب حلف وأنهم ربما يفسق فيها فحفا وخاصة وهم
يسمعون عن عدم الإنس في تعريب البرية الذي جعل المدرسة كل يوم اطعن
ناس من إيطاليين لا يمكن أن يحتو لينة مكر لايد مو حريمة أذات حتى
يكون لظمنان كثيرا نكر ظل قسم كبير من الناس أيضا بشي هزيمة الجيوش
البريطانية في المصحراء ، وأن تسفل إيطاليا الإسكندرية أو ألمانيا لهم أن
يخرج الأسير

وات رهرة كاميليد ولعمري من يصباح الباكر تقعد وسط الرهرة يري مدرسة
مجمول للام انتهت الإجابة الصيفية إلى - وفاهما البقار مثل فواشقين مزيجين
الجور الرمادي والقميص الأبيض ووداء العنق الأزرق - نخمس عليهم براءة
حرفية علق برهها المبرية

كان موجد الذين قد غادر المنزل إلى العمل منذ قليل إنه لو من يهرج وده
العواجة يميني - في الأسابيع التي يمض فيها نهار

- من المدرسة جميلة هكذا بيدات ؟

طيفا يا رهرة مجموعها أول يوم عهد غفيل زميلتا وممرساتنا
ويشكى عن لاجراء الصيف أجمل شيء في الدنيا هو أول يوم في المدرسة ب
رهرة بعد كذا المدرسة وحشة

وضحكنا براءة الضماد الوصيف ولأنه لم يكن لرهرة أن تعيد إليهم فتحتل

لدراسة وسكن المدينة ، فتمت أن يرى شوقية في مثل معاندهم يوما كانت
أيقظ له فتحت الزاديو على صوتي لشم وكادت تساق مع موسيقى جديدة لم
تسمعها وهرة من قبل موسيقى سمعت على القوم والسجدة في الفضاء مع
ملانكة كنف جلد لم تصنع موسيقى دون قهق من قبل وهل يمكن أن تكون
للموسيقى صوت أعلى حسنة هكذا ؟

وغادرت أيتار ، عدت إلى درسة وجمعت سمعة الصديق النزيه رهرة إلى
سنوات من سعادة أن تعود للزوم مرة أخرى لستقل حور خلقتها فوق
السبرير ورقده حبيبها إلى سلف الحشبي لأبيض غل سكن أن تكون
الاستكثريه حسنة وهي لا تفرى ؟ بالأس حرجب التي الأنفوش عره أخرى بعد
وقت طويل هي صفة الست مريم رأت الناس في القوام وكثير بصنوه من مرة
السيافه رعم الفارب التي لا تنفخ ؟ وبعد شافيت ثمانية محمد على يافد بم
نكر أن تشكر له ، خلقت عليه أن تهبه الفلارات فحسنت من فكرة أنه يمكن
أو يهرب على حسنة ، استغنته للعمارث بحرجة ، صبيحة دوت مشروبات
لوحرفه على بهاسي جيمس النفسية ، كيف حقا لم ترف من قبل بهذه السمكة

وحين أقترب من أنتم من نهاية لسان يهرى بدأت تسبح صوت لوج بجمات
وأنة وتشم رائحة نيوه مفعلة وب حرجت التوام إلى بهو ، نطق ، من
الشارح الطويل بار ، أت رهرة يهرز أتيق بلا هانة مفعلة ، مفعلة ، مفعلة
لغري من الشاطي ، وعلى التلمعن عالت الشياك الهية مستغدة طوية قتلي
من هالها السلفية قطع الزحاص النفسية للنية وهو عا سلف دات أشرة
منصره ، ولتلك صبرة بلا أشرها مفعلة يو مركبة فوق الزم ل ويعد
السف الزمادية الضممة ذات لدالم طوية والقصيرة شعكس لئلاها
وتلخل جموارها ، علماها ، شراص فوق داء وعلى تشاطي رهام نساء
لشهاد ديجع البس على بهام السمك لقد جات هي مرة ولم تره إلا
كان ذلك في نعيم الحسنة شمس حقا يقتل النفس هل تمر الشتاء ، وهي

بوي يهوى جنينه أي طائفة أجندهم نكبة تلي مهورها أهلها لتلبي ليها
وتحبها ؟ هذا رهام رهام حقا لكنه مبهج حسنة مفعلة في اللاتك تركب
سقط من هي رومس وكناهم فقمين أطرافها انعي - وكشفي من أكاف
حمره عفا زارح لامة ، وب شمر من سمع أعطت رومس أحمد أو أصفر أو
سود نحرف وكفون يدخني في لحايت طوية مع ساعة ويستقر في الصفت
لعوي ، واليافة أيتعت أصواتهم ، وبنت السعادة في حرجم فتلقت أصواتهم
لكي كثر من النساء كن يتحرك حركات مقصوبة - تترك لولعة منهم انلام
بسقط عرلها في راسها ، يظهر كتلها الفري ويرفع للامه حنعه لود نراعي
الأبيض لغري ، في القسي ارتاح بحيث يرى السانع يظلم ، بسوق بالأس
فقط تاقما حرجب يكا ، بشد شم ألباع للموقد ، نساء كثرات يطيرن دم
للزومة تلي ، قدما أيتعة في الأكواب وقد صمجة سمون قنيات صديرات
شراقت للوجوه ، ينسج اللاتي يودن لهي أن يكن مشروبات للود

لا نوهي يا رهرة ، لم لزسة كله لذاء ، يهمن أيتا

- ماعى القسة ؟

- إنها السلاط المادية ، يقي رب الميدين ، يهوى ، جسدهم مفعلة وياع
لحما بالامة ، ومعا يشرب ، إنها أرخص أنواع الصفت

ورأت زهرة لأسماك الأخرى أكثر ويقد صد رات من قبل راحت تشكر
لسماف وأساق ص لا تعرفه ، ولاحت أو الأوج لأن أكثر من مرة السابقة
جيمري أحمد وكابريما برنفاة وسيس غضي ورجان أهر مرلف ويقي أديس
وقتر أيتش واجر وقاروس قصر وسيف طوية بيضاء مختلفة كالأحمره ومورة
صغيرة بيضاء مكثرة وتلعين خضراء طوية قوية رومس عمر فام وسبارس
تدليل زمر الزماني قصيرة شبيه بيضاوية غنية وطيف بيضاء وسطا مفعلة
ومتزل عليه بالحم مفعلة سمكة ، رومس جسمي شافو البيضا لاني يتشر

بكثره في مشروبات الطوائف القبطية عليه وجام شديد فهو أخص لأسماء
وهذا عصبه ، والكثير من النساء يذهبن لشراء كميات كبيرة لتمجيحه
واسماعله في الشتاء .

لقد اشعرت أمس كادريا وجميزي وتمدين أكثر من أمة من كل صنف
أثقلت نصف جنبه كاملا من الجبهات العشر التي تركتها لها أمها . انذرت
خمس أقات من السردس ليفي لتضيئه ما الذي جعلها تصرف هذا الإحراق
وهي تعلم أن راتبه روجها لا يتجاوز ثلاثة جنيهات كل شهر من المؤكد أنها
عشرة الجنيهات التي تركتها أمها في التي تشجعها على التنبير لكن لاكثر
تأكيدا أنها لم تكن ألفت أمها ، وهي تعرف أمها لا محمل طوبى أيام الرضاة
ورثت ذلك عن أمها اليوم ستحمل قاتل تنفسها ارتعاش جسمها ويرفش
اليوم وهي تستلقي فوق السرير بقلعة قد يمكن للمرأة أن تعرف موزع المس
لحظة وقوعه . يمكن في أحسن تلك الليلة المتجهة أصبحت بشي صليبر
باعنها يعلق بلبس البحر - أصبحت بلبس دأظها ينتهي أسكن حريق حتى أن
يسمى عيوب بالربعة شى في يهود ، سيسمى به عهد الدين لأنها مستحب
واف هذه الموط - هو لا يوضح أبدا حبه للذكور في الإثبات ، لكنه نشأ مثل كل
الغلامين ، وربما كل الناس ، يحب للذكور ويتمناههم ويستحق له ذلك
وستمعنا صنف هذه - الهيئة البيضاء الواسعة التي تبع كل هؤلاء الناس من كل
البيبا ولا تضحكى

٥٥٦

ما كان سيد الدين يتناول غد - متأكرا كعلته إذ يذهب الفداء هي العودة
من النعم من سمعت صرخة نصائية عالية قائمة من أسفل إنها لولا هذا
صوبها هفت زهرة وأريخت
اسم آخر صوبها

وعندما ارتفعت الصرخة مرة أخرى بصوت ، خرجت زهرة من الحجرة لتقاب
سبح مريم في يودعة صبيها الست عريم إلى أسفل إذ لم تنقطع صرخات
لولا وأصاحت بها زهرة وكادينا ويطوى لحظا وهفت الست مريم وزهرة معا
سادس سيد الدين لقصه لم يكن الصراخ يسمي في الدعاد بعد ، وكان سيد
الدين قد ارتدى جلبابه ، استعدانا لأي موقف ، بعد أن كان يأنل مرتديا ملابس
الداخلة

في طريقه للمروا ، في محو الدين كاميب ويطوى يجمعون أسد لم تكلمه
كانت نهروان ، يسمع أصوات رجال أسفل المنم واصوات جثث هناك من
الناس رجال وشباب وامثال وساء ، يقفون في الشارع أمام البيت ويصيح لولا
تصرخ في عرفتة ، اسام عليكم ، س م عليكم ،

كانت الست مريم وزهرة تلفان أمام الباب ، يد العكابة ، تسأل سيد الدين
فم ترد عليه : أصدرا إليه أي يدخل القرقة ما كان يدخل حتى أخضع منه
كانت لولا في قميص نوم أبيض ضفاف شبه عارية - شعرها منكش حقا
وعيناها منورمتان من النكاه ، لكنها في نهاية امرأة شبيه عارية - ولولا ، ما بن
رأته حتى تبارك أمام أدمية وأمسكت بإحدى ساقيه
- أوهن رجلك يا شيخ سيد الدين ، وابسرها بالفعل إذ كان هافيا -
استوى ، استوى من أولاد الكلب

قالت الهمزة الأخيرة بصوت حقيقي وتظر هي إلى حال الولد ، بالحجرة
زوجها وشرعى ورجل هزيل شبه مريض كانت زهرة قد اقتربت من الباب مع
الست مريم ، فطلب منها ، مقدر شيء يصبر ، به الست ، لكن الخطوط عقد
= ٧ =

وتابع الرجل النهزل
تلقى كسا في

مع الحكاية بالصمت :

بسم الله الرحمن الرحيم ، ولا تزال لولا شفاعة علي والأرض جوار شفاعة لكنني تبتكي
بهذه بلاء حقيقي رقت نضري

هذا الرجل ليس زوجها ؟ هذا هو زوجي

گات و رهبر قند برهمنی و اخصوند شدن آیهن بریخت و سخته فرو گشتن بولا
ما ن سیمان کلام هم طی همی خردند بوعه لثقل مع الحنت مریم صحت لعلند
برهمنی

۱. **مقدمه:**

تعدّل في سبيل الذين لا يستطيع أن ينفق المصداقة صرحت
 يا أمّ لار انكي

[illegible]

ويعتبر مسجد البهير، إلى عتيق لولا وسهل القمري
 إذا لا بهر عبد، سطم إلى القوم »

مجموعه یائنی معنا ککنهد هنی یهریمه الزفا

قلل محمد الطيوني بصعوبة

١ - لا حول ولا قوة الا بالله ، وهو الزنا تقوم به امرأة زوجها ،
لقانون يحتم ذلك

لم يجد سيد الدين أباه إلا أن يقدم إليه برفقة قوة يهوي بكفة على صدره

مفتي : الذي ارسله الجميع ، لم يبد مشاورة ، لم يخرج ، لم يرد نصوية بعد
الحق

رَأَتْ نَوْلاً الرَّحْمَنِ الْقَهْدِ حَسَارِجَ الْبَنَاتِ - قَتَعَتْ بِمِجْهَاتِهَا فِي بَرَابَرِ الْمَسْلَمِ
الْحَمْدُ

سيكثرون في سبيل سيد القدير ، سددوا الله رحمتهم

راح الرجل النحيف الذي هو زوجها الحقيقي يتقفا ويحاول طمئنين بيده
من الذي يدير ولا يسمع جميع رسله الذي الذي سمعت به نفسها على الأرض
فكرت في الذين يرون واستدارت إلى الرجل النحيف الذي هو زوجها الحقيقي
وسمعت فيه جلبة ملك يا أيها الكلب. ويقسم قلبه قسرة بين يديه في صوته
من راح ليصلهم بالهاتف ويضع على الأرض ثم استدارت إلى المولى
تضيقه انما لكنه يصرع كأن قد أخرج جسمه من جواربه وصيرت دجوما
فرحت وبراحت رسله إلى الأرض جالسة تنكي

• أرجوكم انتظروا محل المشكلة يهوى

قَالَ مَجْدُ الدِّينِ الَّذِي تَكَرَّرَ فِي رِجَالِ الْعَسْكَرِ الدِّينِيِّ قَدْ بَعَثُوا بِهَا بِالْعَمَلِ
مُحَلِّينَ زَوْجَ لَوْلَا التَّحْقِيقِ

هذا سر لك يا بني وروح خلقها عند ما ألهم يعقودا عن القسم ، القسم
بسم الله ، وبسم الله أيضا ، ما ، التفسير من مذهبنا ؟ أركبها لهذا

لكن الرجال لم يردوا. كانت ابنته خلال ذلك قد استعنت وخطت حجرتها وأعلنت
بأنها حلفت باسم من كان في هذا الموضع العظيم نفاهاً لكني وجدت الكلبين
أمامي بينة

أبي عبد الله عليه السلام : من استغفر بعد الليل ٧

جاء الصوت من الأرض

- أفا حاضرة يا أولاد الكلب

وخرج الباب ، وظهرت لولا إلى مسمان جعل منظر إلى الجميع في تحد
 صاحب سبعة عشر من مجد الذين معهم ، وسكني ، قاتل ، لا يصعد لهم يا شيخ مجد
 الذين تم منظر ، إلى زهرة والفت مريم وقالت الكلام نفسه ، كانت زهرة بيكي
 بحق ، كانت الميت مريم تغالب معها ، وفتت دلالة الشرطي

• هيا بنا ، ولو حتى إلى جهنم

بد ، وأخبر أنها لم تعد تسمى شيئا الآن بعد أن منظر من معها وأرثت
 لنفسها ، يد ، الأمر عجيب للغاية لمجد العبد ، كيف حقا وفي الترقا ، نواحية شفاف
 نطش في الضمارع يقميص النوم ، حتى إذا سخرت جسمها لم تفسد غريز
 نفسها ، وقال في نفسه من يرى قد تكون هذه المرأة في طهارة أي ولي
 أو قسيس

• • •

• إن الحديد وإن أصبح أحمر اللون ،

فلنست الصخرة لونه ،

وما شعاعه إلا من

لار تصببه ١٠٠

١٤٠

الوقت من الثانية عشرة إلى ثمانية ظهر ، مسمان لبعاء كل يوم تعود
 لعمال الذهب ، في بيوتهم ، في سكن مصممة الذي يبعد حوالي ميل ، لتناول
 الغداء والاسترخاء ، ثم العودة إلى العمل ، في أيام كثيرة كان مجد الذين لا يعود
 للخدمة ، في بيمة ، رغم أن بيته أقرب إلى بعض من بيوت رفاقه القوم ، هو
 لملاح ، النداء في السقل ، وهو ، لأن ملحق معه قداء في معظم الأيام ، يظل هو
 بعده دابوسله ، التي يجعلها من قعرها ويجذاتها الخشبية مكانا يستريح على
 الراحة في السيف والبنش ، يصير هذين الساعتين فرصة لقراءة القرآن من
 مصحف صغير ، الذي لا يدرى جيبه من فوق ظهيرة ، ويصاد لنصا يصنع
 دقائق قد تصل إلى نصف ساعة على القدم الطويل ، يرتفع فوق الأرض بقليل ، ثم
 يكن دميان في أيام الأولى من العمل يجب اليقظة الظهر ، كان مثل بقية العمال
 يجب الغداء والراحة في البيت ، لكنه وجد الطريق دون سيد الذين يلا طعم ، من
 يردد ، إقتر على قفرو ، فصل إلى سفي معه ، يمشيان ويستمع جبان ، ويقدمان
 الوقت بالحديث ، الذي كثير ما يكون قصير ، يصيب قولا سيد الذين للقرص
 كان للبيطة راحة الغرب والبنش ، الذي هو فوق الأرض ، طاب

حيث لا يوجد إلا بيد المنسوخ ومعاينه المور الشريف بين نطحات التي بشكل
الوجدان، وأن المساحة تزيد عن خمسين متر مربعاً ، لا يبدو أن الضوء لمسك
من الباب المنسوخ ، كتاب لطيف الرطوبة ، ولا أشعة المور الشريف ، والهاوية من
بين النكتات ، أم القسي فهم لا يتعلم - منعه ، هي مكنون في المصباح ،
وحيث يكون بعد الظهر ، وفي لوفات الرحة - بصمونه على ثار يرقمونها في
مكتابهم ، خارج اليوسفة ، ويضربونه ثم يفتون ما يبقى في الكرب من شاي وتل
أمام أن لهم لشهوة براب الأرض على سول - اليوم قال معين الذي كان ستر في
في جهة مجد الدين

- وهذا بعد يا شيخ مجد الدين ؟

فيم ما معين ؟

في الشبهة السوداء ، التي مشتقتها ، أن ظهوره تكسر أو ارتك

تشكى الآن يا معين لقد تعهدنا يا رجل

- لكن نصيحتك الشبهة التي مضمون عليها كترتيب لا تكفي شيئاً في حد
الغلام

لكنها أقضت من المأخذة - وقبده الوقت في قسم الديوان

قال مجد الدين ذلك ملاذ لا فائدة كان يصعد في ديار بطريقه لؤي ماتيكية
الحقيقة أن هذا الحديث تكرر بينهما كثيراً ، لذلك مد مجد الدين يده إلى جيب
صداره ، وأخرج للمصنف الصغير ، واعتدل مجد أن كان مستريحاً على ظهره
الدم واستند بظهره إلى الجدار ، وبعد ساقبه وفتح المصنف وبدأ يقرأ يلا
صوت فقال معين

يا رجل اسمعي أن كلف لكذلك فلتست ، المصنف وبدأ يقرأ ، لا تقرأ ما
يكفي في الحديث ؟ أنت هكذا ، سمعني أحضر الإتميل أنا أيضاً ، اقرأ فيه
أما بعد كما كلمتني ؟

أطلق مجد الدين بصحك من عطف رمان وفولانيه في الكلام ومن كلام
حسين في فراسة الإصطبل وهو في الأصل لا يعرف القز ، ولا الكتابة وهو تم
معيه كان هناك شريد أي يصور أميته قبل مرور عام ، وقد مضت الآن أربعة
سنوات ، ولم يلتحق معين بمدرسة حتى الألفية إلا منذ أسبوع فلف

أطلق مجد الدين ، مصمك بعد أن كلف في الضحك وسلك

مأذة تريد معنى يا معين ؟

أخبر وأعرف بمكانة الحقيقة للرجل عباس عند الغراب ، كما مررت من
أمامه نظرت إلى شعره - هل أنا الذي قال للمصنفين أن لا تكفي إلى الشجرة ؟ يبدو
في أنه يريد قلبي

- إنه يبدو في أيضاً النظرية نفسها كما مررت أمامه

- لا بد أنه يريد أي يفتك مع يا شيخ مجد

مكر مجد الدين لكلاً ثم قال

- يا معين سيدي الملك المالك

وبعد طويلاً قرأ مجد الدين هذه صفحات من القرآن وبدأ صوت يرتفع قليلاً
وهو يصمم صوره ، «موسى» ، ملاك كرم يمشي في الأرض عند سجن ، قالوا ليثما يوم
أو بعض يوم لمسار المدين ، قال ، ليثما لا قبلوا أو أنكم كنتم مسمون
المصنف بعد خلقكم عبثاً ، ونكم بعد لا ترجعون ، لصالح الله ذلك الحق لا
به ولا هو رب نهرش الكريم ، ومن يدع مع الله إله آخر لا يرمي له به فريضة
هناك عند ربه ، لا يلعن الكاذبون ، قال ربه ، ظهر وأرغم راحة عين الراسين ،
وقال معين في صوت غير مسموع ، كبرياء يسون ، كبرياء يسون ، كبرياء يسون ،
ثم سأل مجد الدين

ماذا ، يا شيخ مجد كما حدثت منك في نقاش تقولي في حبيب لك المالك ؟

أولاً أن لا أمسك شيئاً ضحك محمد الناصر واستمر نديماً ولا أدت نفسك شي
يا شيخ محمد تصرف فهم أنكرا لآل ؟

لا ؟ تعرف

هذا البني للفتوح ، لو جاء فشققت ما ، وأظف عليه في هذا المكان
مقطوع ، هل ميمم هذا أحد ؟ هل سيصل إينا أحد ؟ ممكن أن يحدث ذلك
وانت تأت بعد هذا ، أنا ما أنا أيضاً ، أي شخص يدخل الباب ويخرج
ولا يأتي أحد بعد ذلك أي ياتي ، نعم ، ما شيخ محمد ، أنت فعلت شيئاً
كبيراً في البلاد - وهيت به - أنت مخلص للدين جدا ، ومن ياتي شيء يحصل
كذلك يريد أن يفت

طحت انهضه وجه محمد الدين في هذا الحديث الحبيب بسريته وأص
بارتفاع العين ، وبعد على حسره ونعال الضيق إلى عيبيه مكان يركب ولا
مسيرة قطار عليه جعت ميمم يقرر من مكانه خارجاً دجلو ، يبعد تركيه محمد
الدين ، هذا دميان يفت

- فصار لا نهاية له يا شيخ محمد هشموه الأمريكي ، قطار أسود كله بالقرية
سوداء والجود ، لا يفتي في غير العربات ، ويذهبوا حائل جريان

بعض محمد الدين ، مخرج مع دميان ، فرأى أمامه ياتفل قطاراً طويلاً عديد
العربات ، تمل من بواحد عشر مائة الوجوه السود ، ، ذوات الأثوب القريضة
المتخممة وقال دميان بصوت خفيض كله يتألم

النتي كلها مع الإيجين - هتار إلى يكسب انخريف أبداً

كان القطار قد توقف قليلاً لتزود ما يباد عند الغراب ، ثم تحرك بطيئاً وسط
شبكة القضبان ، خذمت أمام البوصلة حيث توجد عدة لحويات - وكان من
الممكن لأي يدي أن يزل من القطار ثم يركبه من جديد ، ولأي شخص أن يركب
القطار ثم يزل بسهولة قافراً خائفة ليست بالصغيرة

- هؤلاء هم تجرل يا شيخ محمد ، من من واحد منهم سخرني بعله يظلم من
الشورت

صهك محمد الدين ، دجوح للجود الذي كلفه يوحى له من النواظ ، ويرجى
أكلهم علامة النصر التي حصرها شرش وداعت في الدنيا ، ثم ظهر أحدهم
قرب باب إحدى العريات حاملاً صندوقاً صغيراً من الكرتون ، ويشير إلى محمد
الدين ويخبر

- لحي أنت يا شيخ محمد جد منه الصندوق ، أنا أو رأيت بيله آخر

ضحك محمد الدين ، وهوى حتى بحق بالقطار ، وبعد بده يمسك بالصندوق
الذي تركه الجدي باسم ، الترق أن محمد الدين يريد لمصلحة ، خاصة أن الجدي
نرى درجة في سلم :موية ، وأمسك بالصندوق في يده وبالأخرى أمسك بالصارف
لحسب اللامع بسبب الموية ، كان من السهل على محمد ليعي أن يرى سائل
يخفي الحاريتي بحت الشورت ، وإن يرى ما إذا ك هذالك دبل للجدي أم لا
لكنه لم يفعل ، ولكن يصوره على الصندوق وعلى اليد السود ، التي تصفه ، والتي
بأن موصف أكثر حتى أنه هو بده البيضاء ليستلم الصندوق على أن تلي أقرمه ،
من فكرة غريبة ظهرت إلى ذهنه ، وهو يمد يده يتناول الصندوق ، صاد يسمع
بعض أن يمسك بزرعه ويذهب به إلى الموية التي جعلت مع لصود إني مياين
القسمال ؟ لقد جعلت اليه في الحرب السابقة من الفريق ، ويكن جدا أن
يخطف هو زعم القضاة - ومن المسخرة في الجيش الآن ، ولم ينفذه من الأفكار
وحوقه ، لا حسبته بحتة الصندوق ، قال لدميان

- يبدو أنه صندوق جوكريت

سبك دميان قليلاً ، ولحق محمد الدين الصندوق ، فر دمياناً بالمعزيت

لأن دميان

- تعرف يا شيخ محمد أنا نفسي في إيه ؟

في صندوق بلوفيف بسيرالي

صعدت الصال على استلقي بعضهم على قدام من فوق نيميك من التقدم
الى الجدي لا فريقي كادوا يسألون شأى القبلولة بعد عودهم إلى الصل
الصلبة الثانية . ولم يكن هناك عمل لهم بعد ظهر ذلك اليوم

كان الأسطى عبريال داما لا يشاوركم بصلطه بكتلر نابضادة هو
ملاحظ الجبال قريب فيميرى الذى لشهوه بوجهه فرس من بانسكة الصدي
صحبوا الصمم رشيق وصيق تتكروى داما يبعد وكذا بعيد منكم حول
فصله ، تأفروا في بؤة صغيرة لا تقاربه طوى الوقت يكتب قربها بالقم الكروبي
أشبه عديمة . ويوم الاثنين والجمعة يشهد الغيرة لدى قول رأسه ، والذي لا يجعله
حصى في جلوسه يشده إلى عييه قليلا أو يرفعه إلى أعلى لأكثر ويظهر من
يصل لقم الكروبي د النبسا ببصاء فى الجوب الأمل لسترة الضمراء
سحب تير للبيضا من على طاقه الجوب كلف يشير إلى استعداد لقم فى
أى وقت لاطلاق للكتابة ورغم أن الصال يعرفون أنه يكتب فى البرية
ملاحظاته على سير العمل اليومى تشهد أنظها هو الأسنوع لى تقرير رسمى
بى الإدارة رقم تلك غريب لا تكشف عن الحقيقة مما يكتب ويسمى إلى
عسى من الصال الأسرار أو السحر خاصة أنه يبدو يكتفى لى الكتابة حصر إلى
حجرة خلق على راس يومه فقال . ن الأسطى عبريال يصب للكتابة محط صم
وبالليل لا يجد شأنا معه ففجروا بعضهم ما كتبه بالهناز يؤكد ذلك إلى البرية لا
سحر أبدا

البرية كان حجرة أكثرهم صمكة من حول نيميان ولم يستلقي على قدامه لأنه
كان قصيرا أكثر مما يمشى

لمصرة طويلة قريبة فى خشى ، فهو دائما متواجد السابق كمن يمشى على
طواق أصابعه ، ورغم أن صغره لم يتجاوز الأربعين بعد ، يبدو دائما أكثر من
ذلك وهو ذو وجه أحمر وعينين برتقائين عقل كثير من أهل رشيد ويقسم بالآداب
لشميد ، إلى درجة يصعب بالآراء أن فهو دائم لعملى على كل من مقابله ولو
حدث وتارة البوسطة ، ثم عاد بعد دقائق على السلام على رملاته كمن لم يكن
موجودا معهم منذ قليل ، فضلا عن كونه دم الاعتدال ، عن أى خطا صمك كان
ناتجا حتى يرهض قلبك من مكانه ! لقد كان جنك حجرة فى للبرية ، فاجنا
بعد قليل وعينان ، وشميد قشيف لم يعد . يوشدها ، أو رأى فيه مجد الكلى
بصان طيبا بينما رأى فيه نيميان شخصا صنف معتبه

لكن فى حجرة كانت عادة سنية كثيرة مما سميت بسحرية زلاته منه وهو
أنه كلما تحدث أجزم حديثا أو روى حكاية لا يكتد يمشى حتى يقف حجرة ، أن
ذلك حدث له بالصلط بالطريقة نفسها التى حدثت لزميه وفى الآن نفسه
سار ذلك معروف لهم ، حتى أن بعضهم كان يؤلف الحكايات حصصا للبريد
مربة باعتبارها وقتا تجرت له فيصلقون فى الصلطة ويعنون أنهم أقرو
الصكاية ، قبلون لكن حكايتى جالبية ، ويصطك معهم ، شاعر بالهرو ، إذ التمسو
عليهم وهكذا ظل يطل نكل الحكايات نغرافية والتعقيد طوى الوقت . فإنا صوب
الصال فى الصميد فى زمام زراعة الأرة ، مما اضطر رجال اللوبس إلى حرق
كل نمره اللقبس عليه فقد حدث له مثل ذلك لكن فى الحقيقة يمشى الصميد ، أم
الرجل الذى خرج ليلا يمشو على شاطئ بصموية فصيرت له جنية سميت من
منزله إس جاء ولم يخرج ، لقد رأى مثله تصعبه الصية أمانه ، وهو يصرخ
مستجدا به لكنه شعر فى الأرض ، غير أن على الحركة لإتانه ، ولم نرعه
الأرض إلا بعد أن استقر الرجل بى فاح ندرعة لم نمار الأيمن الذى لسانه
أكثر من يوجد ملهم فى قوته بالليل ، حتى إذا القلوب منه خفى ، فقد قبل
حجرة عبد لا يحمى من الحبر النضر جركها جمعا

كانت الحرب المكانيات هلكا ، بكناية الرجل الذي ذهب عند الفجر يتوضأ من
 مياه برعة الحمضية ، لقد أنهى الرميح ، ووقف يرفع سرواله إلى وسطه ، ثم
 مضى فشر مشى يسيرك بين سائقي ، وأسفل منحدره حتى - يصب بأصابعه فيه
 رفع جديده ، وقد نكح السروال يجرى ما دخله ، فوجد هندا من لأراب الأبيض ،
 الصغيرة - مشرات من الأراب الأبيض ، الصغيرة كالأفوان الخشبية تلهو من
 «لباس» الرجل الذي جرى إلى بيته لكنه لم يستطع الوقوف مرة أخرى في
 مكان ثابت ، بسبب حركة لأراب جديدة هذه ، ثم لم يستطع النوم أبداً ذهب
 بهذه الأراب التي تعلقت داخل سرواله ؟ لقد اضطر إلى النزول إلى الشارع
 مرة أخرى ، ولم يجدهم يكف عن السباح إلا الصمت من حوله ، وظل غير قادر
 على الصبات حتى سقط غشي عليه ، فقرأوا الناس عشرات من الأراب تخرج
 من بين سائقي ، يطأه بهوى إلى كل ناحية ، ومات الرجل من الرعب بقسم
 حمرة بأفط الإيمان أن ذلك حدث في قريته أذهب ، حتى سمى بعيان على
 مجد الدين يوم

حمرة هذا تكيد رجل خمسين

- وأنت ما ، يشايتك ؟ مع لكلك القديس يا دعيان

لكن دعيان لم يستطع الصكرت

لا يخطئ شيء - قبر صبرك وحملك يا طوبخ مجد

ابتسم مجد الدين ، وقال

أن تستطيع أن تغير طبعه ، لقد تمرد الرجل وتمرد الرجال عليه

اليوم وحيرة يشهد من خوف دعيان ، بدأ وجهه شديد حمرة ، لأنه كان

قد قام على القصور من أبعاد القديس فوق الناس ، كما كان يصدق أنباء الصمت

فتحدثت في وجهه بهاء كثير ، من الصمت الفار والأختان في فكاك بالمثل وقال

حمرة بعد أن رآه له احتان

« إذا أيقنا أول مرة رأيت الأفريقي صفت من بيته كس ساكني كبرية
 بيوتهم استقر لي محترم لكفى حلت ، ابتعدت وقتله له إرميه في - فلم يهتم قلت
 له دثر رتة فربما ، فهم الإيطاليين ولم يفهم الغريبي عجيب

تأمله دعيان في عيط مكتوم ولقال

وشفت دهنه يا حمرة

- شلته لكن خفت أسسك ، أي والله

انطلق الصالح في الصمت وقال دعيان

تلقاك خفت نفسك يطعم حاجة قامة ؟

وهذا صاع الصمت توحشا ، وشاركه معهم حمرة ، الذي عاد يحضن من جديد

ما راد غيظ دعيان ، ولم يزد الأسطى ميريال عن ابتسامته الشاحبة ،

والاستمرار في الكتابة السحرية - صال حمرة مجد الدين

ما رأيك يا شيخ مجد - هل صديق الأفريكان لهنوم قور ؟

فكر مجد الدين قليلا ، وانتظر المبال كلمة فقال دعيان

- العلم عند الله - مد يدهمته أن القرد أصله يتي أدم مسح إليه برعيف

بسطة الله قريبا - هو ، ما نسمعه من الصخر ، وأنا لا أصدق ذلك ، لأن الإنسان

كرمه الله أجس تكريم فلا يمكن أن يجعله إلى فرد - كب لا يمكن أن يكون أمسه

قربا

بعد تلاوتها على دعيان ، بما يفهم للأسطى ميريال الذي قال

كلامه حكم يا شيخ مجد - ما رأيك يا حمرة - أم أنك خفت رجداً انصمد

قور ؟

صمت المبال صمكتا مضاعفة ، لأن الصمت هذه المرة ، هو الأسطى ميريال

الصمت

والمجمع حرة نفسه وقال

والله حاتف ألوي إني شئت لا يصلي أحد ، لأفعلن أسمكت يا أسلمى
وسكت الجميع ، على سريفة القروية التي تعدد للمصريين بعد كل طسحت
هذه المكنوت ندجى الذي يشعل كل شيء هنى النيب فى المروج وفى أهد
الصلال «أفهم بصفة خيرا» وقال سيد الدين
أنا عندي حكاية مرفقة أحب أحكىها لكم

نظروا إله متلهين ، أهد حبرة للفتية ، أرفف المجمع جل سبقهم وقال
أهد يا شيخ محمد ، لطفه تحكى بنا شيئا جديدا ، لم أهره أو أراه
يصمد سيد الدين : «همن أرمين بعينه أن يذبح الموقف» وانفعل دميان من
صديقه الذي قال

ذات مرة وأد صمغى فى الفجوة ، أهدك بنى فلاح شداي ، هدر فى حرجة
وحشه

وسكت الجميع سكوت الصدمة ، ما الذى يقره الشيخ محمد الدين ؟ ولماذا ؟
وأما ، يقصد بالضبط ؟ ولما قدم حمره ممسكا بكرة الشداي الفارح مسجدا
للحورج كتلما محمد شداي جديدا لسله صم الفين

عاد سكت يا حمره ، لماذا لم تقل بنى ذاك حدث معك أبدا ؟

سمعوا صوت الأسطى غيريال يمشط حاليا لأول مرة ، وتقر دميان قاتلا
، لله الله أكبر الله أما حمره فقد تحول وجوه الأحمر إلى الأصفر ، لائل
فى الزرقه لسا أشفخ محمد الدين فقد نام إلى حمره ، يهتطنه وقيل رأسه
تأثلا

لم أكن أعرف أنه مرجة ثقيلة يا رجب

عند كثرنا من نضمد عاد الأسطى غيريال إلى القوتة يكذب ولا يظن أن

بشر من الصين ونصن حنسة نظود شعبية إلى سيد الدين أما حمره فقد
خرج لإعداد ثيابي لا يريد أحد

بعد قليل خرج إليه سيد الدين فراه يهوى يعيد ، هي «ركية الدار» ولم يضع
الكر فوقها جيس جواره فأتته حمره باسند وقال

«من مادة لور» مضى ممكن يعادى جميله

«و.سر سيد» افتقر ما يضيعلنى هنده جميله»

أحسن سيد الوزير برلمة كبيرة تتعد فى جدره ، وقال

أنا لا أعرف كيف طلعت فى نهار الفكاك ربيما رأيتك حجابي تشايات
من نفسى جد

قال حمره

«يا شيخ سيد» نحن نقول ما هو أكثر من ذلك كل يوم ، انظر إلى هذا القطار
كان قطار بضاعة عرباته مسطحة محملة ببنادق العسكرية فه صوت ثقل
فوق القضبان حتى إلى العمال جميعا خرجوا يشاهدونه كان فوق كل عربة
قذبة أو عربة مسطحة مغطاة بالثياب ، ولولها أن جوارها جندي أو جنديين
كان القطار قاصدا من السويس في القاهرة ، متجها إلى مصر ، حيث توجد ،
مجمعات كبيرة لقوات الصلح ، هي الصين واليوكة ومرسى مطروح ، الصمد لم
يكنوا «أفركى» هذه المرة ، «مجليون» أو «مبدولين» يرتدون الثمور الأصفر
الناكى رمع أن البر شداء ، وألكنهم قاصدون من الجنوب ، ريسا من جنوب أفريقيا
وفرق الثمور القمصان الصمغى ، نصف الكم ، والصبرات المشفولة التي بلا
أكمام ، حمره وجوه الجنود ، ويهوى بشرة أروعهم وسقفهم كدر على أنهم
جندهم يوم الصمداء من قبل ، وهذا سيم مل على أهم حديثو الصمد
بالجنبة

هذه كذ يقول الله شيخ مجد ليس داما . ووجدت مسجود في سبطه كذب
 وانه يبري بلاه على الناس ولا يعرف هو تدبير هيبية لاي شخص راما
 كما يراما كل يوم فتهت كانت يراما اول مرة

- مائة تملك يا رجل انت وهو -

كما ترى محلات انجيلية

اجاب حينئذ باسمه فقال وحيه

- من الجار الانجيلي تقصد

لا يعرف اي منهما اين تلك المصار الانجيلية وفيها انه يريد مع معهما
 اليوم اكثر من كل يوم قال ميمان وهو يزاد ابلساما

لا مصار ولا غيره ، خذ لك بانكوب شاي وحلاص يا وحيه

لكن هم خرج فيهم

قداسي على النعمة هذه سرقة

فدفع حينئذ في الهواء يهيمهم . فنظر إليه مجد الذين نظروا شرسه
 طوبه وكين قل ذلك قد نظر جويله فرأى الخلاه وحده ، وانتمسح بمسحوب عر
 ليد من هواء والسعفه الباردة براد و نظام يهادي الي الارض حتى ان
 لا يكاد يميز شكل التمهيد فوق كورس يد احمه الجميع بل انهم وقال
 نعرف يا وحيه اني استطيع لانني استطيع على انهم و اديت على
 انقضيب ، ولا اهد يراي

عاد تقول يا شيخ مجد انديسي ؟

انك شير وحيه وخلص حينئذ قال في مجد الذين

اجل ويتر القطار فيعرف الناس في الصباح انه هو الذي فصل رؤسا

على جسدك

كان دعائي يرتفع حقيقة من كلام صديق الذي لم يتوقف

من هذا كرسوس كما يرى في كل واحدة شاي وسكرية وروبيف وحيه

صديق واحدة كاسه وسنقسم من الشبيه فكر شير بل لا تعرفي برقت

بدا بعد ذلك وتذكر في كل يوم شاي يراك على شاطئ ان البحار ولا يراي

اهد ، خذ هذه الكرتونة وامض يامن

أحد وحيه الكرتونة شيه صندو ، وسطي ميمان وحيه الذي صامتي ، ثم ساه

ميمان

هل كنت حقا شيريه يا شيخ مجد ؟

اجل . اليوم يمكن ان أليح اي أحد

واسترا في طريقه : لي البيت نوى كلام

ولم أكنج جماع نفسي
 تركتها على مطلق مجيئها ،
 ومضيت إلى المتع التي تتأرجح
 بين الواقع والخيال
 مضيت في الليل العظم
 وشريت التبدد القوي ،
 لمصبي المتع الشجعان ،

- ١٤ -

هجعت ليباري على الهند الصينية ، واتسع نطاق هزيمها مع سكان قارة آسيا
 على يدون التدخل الغربي وجنوبيه . فالتحرب مستمرة فيها وبين الصين من أجل
 لقد تمسك بدود الياباني وبدأ يسيطر ويغلب ناره . ورايت أميركا في قوة ليباري
 العسكرية ، وشاهدتها العويى نهيدت بها لعدوات فرناني . لكن الأهم هو أن الناس
 ذات فكره في الكرة الأرضية نشطت على كل الجوانب . وأن الحرب مستمرة
 كالسار في كل مكان

في مصر أغارت الطائرات البريغانتية عدة أربع ساعات كخسنة على مواقع
 لإيطاليا . بجديفة في ميدى براني . وتجاوزتها إلى يدباري لإصابة خطوط
 ومواصلاتها . وقتلت وراة لتسويى حصمة بدم لتصرفه للكواشي بسبيده بأجراح
 مسير . من إيجيتر . وسبب بسفير عند كبير من القدرات في القلق العسكري
 فخرج نكولافور بالتسكوى وبدأ بعض الشعب العيب يفرج يلا باللاتح الرافى
 على وجهه يدجاة البنات والنساء في الطرقات ، بظنمة . والعقيدة في مشهد
 الشمس والقمر مبدى وجهه مألوف أامر صحيف ، ومبرث جعدهت من ٢٤

الشمس الغابت مري بعد وفي وقت واحد وهي متني بالشمس وكلها تخرج من
إلى طائفها أو خارجة منها إلى انراعي البعيدة وكان الإيطاليون قد بدوا
أصعد الماء بوع جديد من القطن يشبه القنوس لا يتغير عند سقوطه فوق
الأرض بل بعد ذلك إذا دخل هذه تخرج كما ثم يدور في حبات حصى صغير
فيهمود السكتوري منه خاصة أسد قبل ذلك سطح لامع نأ مثلثات فوقها
إنه الشمس تلمع وتتمكن فلا يراها الإنسان كعادى إلا بعد خلق ووجد
يوم على الناس سمول ومضات لينة الثانية بلا نور ولا سحر لقد تلمعت
أسعار كثير من السلع وبحل الجار الطافرة وارتفعت أسعار البن من مئة
مصر لألفه إسترلينى سمة وعشرون مينا بعد أن كان خمسة عشر وسعر الألف
من أنواع البندق طيرين مينا بعد أن كان عشرة ومئة ميرة كبير من حبات
كرينش إسترلينى عند سويى بشر بسبب شرب مياه البحر والولام الفكية ثم
بعد تولى إسماعيل العلى - ففي الإمبراطورية لأجله لا قيمة وحده أصدا مع
أورسي أبو العباس بيضا في حشيرة في القاهرة كما يقول الناس وفي الوايلة
يقسمون للشعب الفقير والظم والأرد والفقير والضعف والحقول ولقد اقتصدوا
وكسبوا مالا بفسه وأكل مع العلى - وأصغر لهم عن عدم حضور المضاف
سلكوه إلى القاهرة ليبدأ ذلك السعيد بطلون شهر رمضان وعلمت دولة
النسور الأجانب بوجه لينة وميلاد مخرج النساء المراد الآن يصعب إرواء
أعداء الأجانب وحاجتهم إلى الترفيه وحاجة كثير من فئات الشعب إلى المال وتم
مستحب ومضاه عند مجد الذين عن الأمم الحاصي - فقد كانت السهرة الأولى من
التسعة من نوا - ولاحظت رهرة إلى كاسيليا كانت إلى هدمها القديم وبطريق
عن لاجوس تكلمت مرة وثلاث مرة لم يعد مسموحا البقاء في سبيها أثناء
العدو لا بالليل ولا بالنهار ومئات عوام رهرة بعد ذلك لانتوت إمبراطورية
والعديد يرون عنها الآن خاصة أنها حدمت ومن الأفضل أن تله في قريتها
كانت رهرة به ببقى وقت طويل حتى تم وإنه لانت صنفه في ذلك كان تذكر

منه لا يستطيع أحد أن يحرك مجد الدين لكن لم يكن أمامها غير ذلك فهي
تستطيع أن توضح كيف أن زوجها مطرود من قريته ومع انشغال حيد لطر
من القدم أنفسه من التشرش الإيطالي بانيوني حتى جاء الناس وعشرون من
سوير التي وافق عند القطر في إمبراطورية - فهاجم الإيطاليون البيرويين من
- حية الناري مجد شجاعه لهرال ميكاكيس رئيس وزراء اليونان الذي رفض
مثل طلب إيطالي بل وقصد نزلهم هجوم مضاد وكان اليونانيون في
إمبراطورية وجمع جنودهم أمام القنصلية اليونانية طيسر الطوطع للفرار من
لار أصغر وأحد مدبري هوقل فرعون وغيره وأفرجت وأولوا ويوسدت
- يدورس والويب ونكتر ويصماليون عن اليونان التي لا تتركها أحد
ولا يستطيع وأعجب للهيويين طيسرة اليونانيين في القتال وهو يهيوي
جوانيين جيرانهم بوجهب ونفسي وأيونانيون كانوا لا يثقلون عن المفازل
صبيبي نوكي وحده طيسر يدورون بغيرهم فيسرون ويعفون بالإسبابت
شعرية والسمنية ويقتلون ويراقبون بابتهاج

كان حتر قد جتمع مع فرانكو منذ أيام على لطره لفرسية الأميرة - لكن
ثم بعد أن أصيبا بمسحوق العرب وصورت لتطهرات الجبهة في فرصب
باصمات اليه من لطر في مصالح لإدارية والقنصل السكتورية والسفارة
السيدة وإدارته باستثناء من أود حدمات حماية مصرية من قبل أو كانوا
بنو ملا - حفا في الحرب لخاصة لصلافة وهمو على بيشر وأوط وفي
إمبراطورية وعمل قصر قائم من السويوس يمثل جمهورية قادمين من صوبي لوطي
مثل بهم يهود من شببار اليهود من جيجيم الناري وان من سيجلي منهم
سيديف إلى فلسطين بعد الحرب ولأنهم في إمبراطورية عند محطة سيني
جاءوا أحياء الجادة اليهودية - صيفاني وتينكيزيل وسفاح وعبرهم وشوت
علمهم لعدوات اليهوديات أروو وعلمهم بهم يقتسمهم في سواقد وهدمهم كثير من
نصرين أبو القحير في أمتنا وصعدوا بهم وحده لطره صوفه في السند -

في اعماء فلم يتوقف في المحطات ولم يصادف هناك حصلا هص وصل إلى سرغس
 مطروح بعد يومين حيث أنزل التجود وبعد تقوُّج من الجند الاستراي للاستجوعام
 وحصصت عورة الاسرى الإيطاليين الذين كلهم من البيبين العرب أطلق
 مناهم في الإسكندرية لأنه ثبت السندات أنهم يكثرون في صلفوف إيطاليين
 مصبا والاقوة وأهم يشاققون عريم تحول الخلفاء يبيد انتقصهم من جر رؤاى
 ممثل الدويشى المجنون وذاع في الإسكندرية صيت الرافضة الجديدة لولا
 فتوجهها عازف الاكروبيين الهامم به الذي يعرف بها :اللعن اليونانية وهو سطق
 اليهون بها مشور وانطبال يصي ليشت بها :يصل من عاتمة بسى :معالى يصل
 بس آما واحدة وأنت مصره لاد :محتكره الماشوات فهي لا ترقص إلا في مهرانهم
 وقصورهم ، وأن الحرب قامت بين الفرق النسانية بسويج لولا :لهي من قبل كانت
 تحمل مع :الاسطى نعمة الصفير بهري والسائلة ، نكتها احقت مع عشيقها حتى
 وجدها زوجها الذي كان ترك الخرفة :والثقف بفرقة بائنة المسلمين القرة
 يشعل شاطئه كرمير وكوم :شقيقة وانقارى ليجب ، والآل فعلت الاسطى صولة
 النجلى من القرفة والبال :مركبة ، وكذلك الاسطى طورية المسيرى مناقمة
 عيمة القود في مصرى لكن متعودى العفلات الذين صابوا :أن بلا عمل بسيد
 خدم المسير وقد يبق بهم :لا تنظيم سهرار الماشوات :جموع بين الأسطرات
 وأوقدوا الحرب :مشر كقاية الحرب :الى في الدنيا :تخلصت بائنة المسلمين
 عشرى :جنيبة تعويض النيسة السكير :وانفقت بقية الفرق أن يصي بهم لولا ليلة
 واحدة كل شهر في أي مكان يختارونه ، وكذلك المال مع متعودى العفلات
 الرجال :عامة الضار من بهري :سفيد الضراوى من العشرة :وأثر سحابة
 من كرمو والسيد الضراوى من ياكوس :وهكذا صارت لولا نصة على فرق الفين
 والرقص في الإسكندرية :ولم بعد مناقصة عرائق في امينوس أو الوندوس أو
 غيره من ملاهى الكوريش التي تصح يرصم الجود وفتيات ال A T S
 وصلت قمية لولا إلى الست مريم وزغوة :وانفعلنا من كيد النساء :والرجال

بعضاً فروجه الذي بدأ عروبا يوم ضبطه هو نفسه الذي يقيد حفلاته في
 البيوت :وسرعان ما شبيب الأس من جديد حتى ج :يوم خرجت فيه مما إلى
 البياضة بكرمو :وسعد باعة الأسماك الرحيصة ، والعصر والمهرم :رائحة
 العنق :لكنه ساعد :تأكسي بلف :بعيد ، في فم شارع العيطان هسيون وهرأة
 تشير إليهما من داخل التاكسي نظرت كل منهما إلى الأخرى :وبرمنا :فما هما
 الصوت دست أم كاميليا :ست أم إوهن :إنه صوت لولا :لأنتمشت كست مريم ولا
 رهرة :تقدمت بعد أن تلفتت كل منهما :ساذا في لولا :يشدهب حتى تستجيب
 لسانه :رغم خرقه (أ :يراهما أحد
 أدخلوا التاكسي :ماتصوشر

كنت :مجلس في الملك فيمستا جوانما وقالت

سوق يا أمسى

- عى ليرا ؟

علي البيت

البيت قدامك أمة ؟

- سوق يابن :نافية لعد البارد حول هوانم :هينهم يساوا :مما ؟

سكنت السائق وسكنت الصمغ ، والمسيرت رهرة من :ست مريم :وصفت بها

وأصحت الست مريم بالأسف تركوبها :التاكسي :لايد أن رهرة ركبت :يسنيبه

وقال :سائق الذي دخل رفاقا :جانبيا :وقوفه

أنتقصر

وزل :تظنر إليه لولا :وصفكت يديها :بجسمعت الست مريم في الرقت الذي

يل في الامر على وجه رهرة :وجد من صوت السائق

- يا ست لولا ، هو :أحد من هوانم :ولا إليه ؟

- لمش :بين العرب

رعت لولا :قضى سائق التاكسي :صاحكا

- لا تؤلمكم يا جماعة ، فإنا عازمكم عتيدي على فمض قهوة ، وتشوفوا شقني ، غشاش هاتري يا ست مريم ، حانكفكيش يا ست رهرة ، أنا صديج مش كويسة نكن سجورة - والسبي وكويسة كدي
وبحسبها معها مسجورتين من باب المنزل أبولجيه ، تلتم ، وصعدنا على سلم بالكاد نرى زوجاتنا في نضام في النور الأب لقط ، وروصحت بولا طلع ح في أباد العشي فاصفحت صلفنا الباب ، وبصفتهم طلع المولد فمض قاتل من الصبي ، قليل لكنا يكفر للرقوة في بعلوث على كل حال

جلست الست مريم وزوجة على أرب مقصدي فاملاهم في الصالة ، وعانت بولا بعد قليل وحدها ، السمرية ، ونكتة وثلاثة فابجى للقهوة وأبرق ج - وجلست أمامها على الأرض ، بيت بولا فمض عما كانت في بيت جيمتري
"أما جاسة أي حرافك من شارح أيمس كذلك ؟
لم تدر رهرة وقالت ليست مريم لنفسها إن سكوت أفضل
وتماطت بولا

- كيف حال شيخ سيد الدين ، والعيادة يهيميري ؟ والله أنا كنت أسمع صوت للشيخ سيد وهو يقولوا بالليل ، كان الصوت يتسلل من الجدران ويصل إلى صوت جميل مريح طيب ، أنا أول أن يكتشف لي زوجي بيومي كنت دويت أن أعود إليه وأتوب بصوت صوت الشيخ سيد الدين رقم أنا لا أفهم شيئا من القربى ، لكن كان كلما قال طياني ، أياها تكلم ، أياها ، أياها صديج
فانت رهرة في نفسها ، أستغفر الله العظيم ، لقد شعرت أنه ليس من الطبيعي أن يأتي كلام الله على سنان عده ، امرأة أم ، وطانت بجسده قليلا وحكت فيه بولا من الصرع من الفرق الصغانية عليها وكيف التقى على يد أئمه من الرجال
"ب أوصي الرجال في أي مكان ، لا تقصوني من الكسوي إلا الكلب والكلاب
وحسبهم على لرائي أياشواوات التي هي ولا الفدلة وأيلة ، مثل صبي ب بولا طبعها عرج يا ست منهم ، وصياك كلهم ، عيود وفرعاني يا ستا وسباني والنويل

الطويل مرة ، وقصبت عدة في حضور النحاس يا ستا شمس ، أيوه كان خالط من عملة خورج في مصر وجاء إسكندرية يومين بسروج يا عيني لكن الحقيقة كانت عيه دائما في الأرض ، يعكس مرة أو مرتين ولفح عينه على نكت حاسدة إنه حاديه حاديه من عيش من الإبراب الثانية ، يا أضي هو فيه كدام حريم في مصر على أي حيا ، كل أياشواوات لمجربة حسي سنفاثور شيكرويل ومفاجو يد ع الضمان اشترالي لرماني »

وضحك ضحك حبيب لأول مرة ، لم يعد هناك حبر ولا دم

واسمعت بولا

لم يبق إلا انك السعيد ، أنا رقصت عند الأمراء ، هو يباقي لورقصت عدة أشتغل في السيمة مع سيد لوفاب وأروح مصر وأسيه إسكندرية وعارنها هناك فمض الجيب القادم أن أرقص في المنزه ، مستكن بحري ، سوت لايد أنا من الألى مكلفه أكس بيدي ، السانكة فمض في شارع بسطبان ، وهي الحصى وهدنة متصل بدل الرقص ، قلت بها تفصل بلة مفرجة كلها من كل ناحية مورو ومن قد قدم ومن الوسط ، وتخط لي فمض مع الأثرني والأمر جرح الضرب والمضططططط

طليقي تفرغ يا ست مريم أنا سعدت أشتاق لكك حالين

وسمر القهوه ، لاحظت مرة ، نصاله جدي ، لا يد رثو ، ليست جبيده لكنك لاسعة ، وأر هناك بعض الآلات ، لوميطية ، هود ، طيلة ، وق ، صناديق ، أكورديون ، جيمشرة في نكت جئ ركن ، بعضها لأج وبعضها قديم مزوب ، لكن انكنا بشكل عام مريح وجوا البحر

قامت بولا بعد أن شرين نالهم ، لفمض من الم قصر ظلمها عليها وتظورت رهرة إلى ، يا ست مريم في هج ، لكن هذه قالت مبهود

مري ، بيدي ومغشي لا تلتقت ولا تأتي للبياسة أيد

وبعد تهرعان تارتكن القسم فمض بولا

نظمت أمة لاجوجية يهيميري واشيخ سيد الدين ، وكاميل ودهو ، لاند صارقص في فوج كل منهم ، أيد

كانت قد حدثت أيضا من الأميرين **متعهد الملكات الأجنس** الذي
وبعدا بمرحلة من أوروبا بعد الحرب ، وقالت إنها هناك «متابع كويس» بدأ رأينا
مدهشمن قالت صاحبة «أه بلج نفس يتصر أجده» و «لبيع هو لأجرة» و «مرت
رهي» تتحدث قاتلة وأصم الحوام لهم «نه يحيى مثلا يفرق الباردة مجمعة
يعنى جاني ليعمل» «وأديرو» لا مؤاخنة يحيى ربح التواليد وأرخى يحيى أكر
وعندما يعطى خشب كبير وفيه هياجات أصعب جدا لا يمكن أن يفهم أحد
خارج كان يعوالم لكن لا مؤاخنة كله كلام أصيلة تمكيش إلى والفتي،

ظن هذا اللقاء العجيب عائد في هذه مرة لعدة أيام ، تظن داس إلى أنست
مورج وفي غيبها: زنتها دوري فقد ارتكبت جريمة في حق جسد أديل - حتى
فاجتكت السبت مورج اعلم بليتها قاتلة

- يا مرة أنت صغيرة نفسك ممكن محبري الطبخ مجد يظنن سولا لا توجد
مشكلة ، أما صحتي بيمبري عي ذلك وحسنة كتته قال أن لا تعذب إلى البياضة
تعالها كما أتت لك فتمشي كل حبيبتك في هذا من سيدي كرم أو من بعد
من ميري

أليس إلى يمس غطس الغاية ويمكن لها أن تقدر مجد الدين ، لكنها لم
تعبده أيد ، لقد بدأ لها مجد الدين دائما في حالة صحت مازدا يظنن باله هذه
أيام ، نه لا يعذب عي البيت كاميب ، التي عانت لصادقه السابقة من الصمت
و بهيام بدأ لانكم مفره ، يكلمه إلى اثنين ، رجله هيجاج بعير صعد نغير
ولا شيء آخر ، ووفرة قمع دائما في عبيها بدييات بكاء ، والحقيقة أن كاميب
كان قد أتت أنه لا رجعة في طريقها جديد ، إذ تدمت في الله القريسة من
محمودة بيمبريتو طوال الصيف ، وعند بدأه القريسة القاتوية لم تتعلم من
القريسة فعند هوات نفسها من دروس لعب غبية إلى دروس بعد ظهر حيث
كانت دروس النساء قد ألغيت منذ بداية الحرب ، كان هناك بيمبري تفرح فهدم من
مدرسة بديرة موسى ، غندف إلى مدرسة بيمبريتو لتجود إلى المنزل في جواني

بريمة اكتفت إيماني يد تعلمه في الصيف من فرسية ، ولخرج أن تمكس
برامند في نصيب القائم لكن كاميبي التي ماتت نفسها كثير من سير أديها
عنى دراسة القريسية وتشويقا للقراءة شعوره فريدا الكيدو بويلير ، وشوبرين
رو ، مورو وروان وأندريه بريسوي وأد جوري ، ولم تجد إجابة ولم تعرف وجدت
نفسه مرة أثناء البس تكرو الجهة التي عاينها بوم فهدم في الدرس الآن
C'est la fin و كميشت أنها دائمة تكثروا لنفسها ثم أمالت فلا تعد
aussi cl il n'aurait pas كرهتني وأرنش شديدة الصغبرين
لحكريين ومشت النار إلى جسدك الرقيق وأصمت بأنكها يصغر ويشعل ويعد
بومين ، بعد أن خرجت من المدرسة وصلت حتى طلعت شوارع فؤاد ، ومشت بين
نقل الفهارات اليد في اليوم البينريكي كسكتيري القديم أحسنت أن هناك من
يسلم قبالتها على الطريق لأخو لا يهاجر عنها ولا يتقدم أضعه صرح منه مفر
الضاحج تقصيريه خدما الأمن توقف أدم من روجها ، والتفت فرأته ولم يكن
الإمام حلا كافيا ، لقد لمشكت تعفاف أن تتدلا وتسلط على الطريق بولا أنهم
استبدت بي جدار جدي لهارات الحفلات وراثة أماسها بامسا صعب

- ما أحسن الكفا الفرنسية ؟

مشت لقوة غيب أجابت بسؤال

- كيف عرفت ؟

لن كندميسي ، ما لقد أت أسي رايت في غمك قبل أن أتركك رغبة في همل
كل ما أحسن لنا

ومشيده تركت يدك ليده ، لقد عاد وعاد معه نكلام الغريب الذي لاتصومه
بيسوب كقوس قزح يتعلم لقصاء ، به لاتفهم أي معنى لهم لأحاساس
ولا تعرف هل سيق ويكرت فيه أم لا ، لكن هكذا بدأ لها يمح ، فوس طرح بلطم
القصاء غربة نارية تجري في سمها بهيرل قوحية «باريكا يا كاميبي باريلته»
قالت لنفسها بعد أن حطم عليها الصمت للثلا

عاد نقول

هل نستتظر حتى تنتهي من الدرس ؟

ستنتسك حتى نهاية الدرس

سأكتب

أنت كالمات عريب جداً يا رشدي. أنا لا أفهمك بشيء

ما رأيك لو قريت الدرس هذه المرة ومشيتا مع بعض الوقت ؟

ومشي إلى محطة الرمل ، وقف على الكورنيش يشغش بالهواء البارد ورداء البحر ، وصاف عينا من عيون الجسد الشوهة - البقي من الإنجليزي - لأستقبيق والعمود من كل مكان في الدنيا قشش معها بسرعة على الرصيف حيث التقاهم أنستكره المتيق حيلة بالمراسين في بحدارة وجمود أبعسا ومن الومسور يخرج جود من عيون السكان سبورلين ومهمم هذه هي القديلات يرشش جويات ككبي لتسيرة عرق كنههم رغم برودة الجو سبب كل جفنى هاء ومشيبي معبد على الماريفه الأورالية قال بي فسما أن الطلاب لأن متحمسين عن ضرورة جلاء الإنجليزي بعد الحرب لكن يوشى هيات أن ال A T S لم تكن هي تعرف إلا أنهم معبدات ككة قان بي معنهم الرسمى هو أعمال الكنتارية والملازمات بالمسكرات والفتشات الإنجليزية وأنهم على رتب عسكرية مختلفة كل رجال معاد ، لكن معنهم الحقيقي هو لترقية عن الجود وأنهم لم ينجريات فقط من فيهم فرسيات وروبايات ومن أيرس ونهرياته والهد وجنوب أفريقيا وصائر دول الأمير طرب بربحانه لم تكن بلور في دهم كاهيبا لى - أيد من معن الحقيقى للسعى الإنجليزي نهاده القيات التحملات الجند Aukhuty service وهو المعن المشعرة الصحافة إلى A T S وعضيرة أولاد نيل إلى ه لكاه

والدع مثال إسديين بانك في عشية مولد قال

مفد ه قليل حتر أشم د الله - لأرويد

أنت سافرت أوروبا قبل اليوم ؟

كان قد أجازني بدرجه أجمت بصنوعة تحت قميصه والبقرة الخفيف الذى فوق القمصان وأجس هو باكتنارها ويعني

لأد أن أسلفنى يوم ما

وبأخصى معله ١

كانت قد حبت فيه أكثر قال

سأجد أن هذا هو الحل الوحيد لأعسا

فكنا أعادنا إلى ما تصاول أن تسام لقد حاولت في الصيف ونجحت

لكن أبعسا ما برسا الله الفرسية

ومشي يظهر حركة تطريش كبيرة يديس حيث مفهى السامسة بالإنجيز وهجرا البورصة واليهيئين عن الشهرة والمال و نجد و سعادة أيضا وأنصاف الأشخاص والبكوت القابعين من ريف للتجارة والبحارية معن ملو خعارت محرى برحبته وسعدا فمارح سحجاري لأرحص فجدوا هنا بضا من حمار ب أفضل وسعد أجم وعريات الصطور لى مسابق يريدها ومسمد على ياشا يطل على الجميع على أمة الأملق والهواء يمرح في الفضاء ويلرق الأرض مدحرج لأوراق الصغيرة أبعسا الساقطة من الإنجيز التي تلويس بطرقات وسائله

أير سسكى 5

فربم معكم أنت سكتين في عيط أعب لقد أبعسا مرة حتى ياب بيت من معن - دانت الدفشة للشديدة على وجهها وسنم هو تحدث أنا أسكى في إسابقة بين كوبرى كروى وكوبرى كروى هناك سكي بصل اسكة المعبد وحيد في مكان هدى - أصاحه مرة - لعمودية - لإصمحة كيصره طالية من لأرض - أمان كامل قاله

« إن أعرف هذا المكاب جيداً ، أما مكان جميل بحول أجعل ما يقع أنه لا أحد
سقطت فيه أو يدرك مسبوته

أوقفه وبشر إليها بخلتها ممسكا بكتفها ملا حوقه أو حبل

« لقد هددت تقواي كلاب جميل

فسمكت وبشرت بعد أن أبعدت يده سوقة ذات

« رحمت كثير مع ما هذا مشدني بسك من الخلة ، يا أماردة طيه قبر مظلم

وطوبى تعدي منه نفس في الخلة ميفضة

يا نصيب

ويم نشأ أن تقرب نه إبه ، ذهبت إلى السكن نفسه مع أبيها وأهله وغدو أكثر
في مرة فزيرة قريبهم الأسطى غيريال الذي لابد معرفة رخصتي ولابد أن يكون
رئيساً لأبيه في العمل

قال

في بيتنا يسكن رجل يهمن بالسكة التمدد

لا أعرفه لأنسكن عنده

يد عنها فاستلقا يصحكي إلا أنها أخصت بالأسف لكتف صرعى ما أشرقت

فهي لم تكون لا أسعد ولا أهدم غيريال على أي حال

لقد ذهبت كاميليا البيت ذلك اليوم كعصفور طلق في قفصه ينبع فلذلك ما
به جلست حتى نزل حبس ويجو لم تخرج منه لم تقم الأم غمها ولا أحد غير
أبيها التي أدركت أن أختها عادت للصحتور وبعد على كاميليا كل يوم أن تترك
يلا قطع علاقتها بالأيد مع رعدى ولي نصب مستنكر الشهيرة حيد موعود
« صبور » وأقد كن هوب لغاية يد طالب منها أن تتركه يصلى خلف ربة ، وأقام
ونخرج معاً يومين إلى أي مكان بعيد وظهور القسيس في المنزل بوجهه الآخر
وقدله السواء بهي « وأنه هوة يدخل ثمرن لأول مرة الحقيقة أنه أتى كثير
من قبل لكتف ثم مر » إلا هذه مرة وهنوت قدس كلام ممسكاً لكتفهم منه شيء

رأسية رغبت لكتفهم منها شيوعاً في كل مرة يأتي القسيس يحط القسست على
نزال ، ويقاق التست مريم يابى المرفقة موى حتى النظر لأي شخص قد يكون
أمامها ، ولا يحدق الأمر حين يتواجد الحولجة ديميتري وبعد سبعة أو أكثر
بحرج القسيس وتسمع أصوات عالية نوحه « مع السلامة يا ثوبتا مع سلامة في
مر أبه العز و وسمع بصيا لا صير ما أت ، كل كاميليا أو يقوى (زيات لاقى
كاميليا أو يقوى ، لا قليلا ، فيما لم تعزى تلمس مع معها ، بل تظلل بالهجرة
الدخيلة بعد موبنها من المدرسة ، حتى هرت سفارة الإندار يشكل يندر بتطر
جسيد سفارة الإندار تطلق متفلسة مع كل غارة وكل يوم ، وهوذا هو هو في
الغارة الصغيرة أو الكبيرة ، لكن حصدنا نكر عند الناس يتوهم ندرات الخمسة
والإخماس بها من صوت سفارة الإندار هي يتغير صوت الصغارة معاً ؟ أم
في الحرب وذهت من مشاهير الناس ورفقت معها قصارو أنبياء في على الأقل من
في الطريقة المسبهرين ؟ كان السعد الصغير قد انتهى من عشرة أيام بغارة
كبيرة اضهرت من تسبسة مساء على الهداشرة لكنها كانت مغرقة على أحده
عدة في أجنة فلم تتركه خلفها بصايات موكرة ، أما اليوم فالناس يشعرون في
كرمور وعيط الصبور عي وصحابة محسوس والمندرين أن الفارة مسندهم هم
تدب : إنستورية وينشأ

كانت في ذلك اليوم قد سالت سعد الدين كاتبا عن القسيس وهي حاضره
متكررة لأكثر من مرتين كل أسبوع ، وعن القسست وبكاء وبهمهمة وبغيا فقال
لها دعي لي لك لمالك يا رفاه وانصبي الهدى في بطنك . وهين صوت صفارة
الإندار القسست به ، وصدرت البيت شوقية التي صارت معرف حمولة الصغار
منطقة من بحر الأحريق وأصدي السفارة البديعة فكانت مصفقت بينبها
الصغيرتين ووصفت مرة بسرعة شالا على كتمها فالتور لأرضي يارد رعب
وبوات وحدها مجد الدين يهمن نابطة شرقية رأت أمامها السج مريم والبنين
صامتين ، وكذلك كان الحولجة ديميتري . نزل الجميع إلى السفلى الموعب الذي

يسطر على راحة لم يصعبها من رؤية كيف جعلت كاميديا وصارت مثل سبب تركت
الى الشمس كثيرا . حلوا عرفة الشهي المنقوبة بالامه والشي لم يسكنها أحد كما
ثم يسكن أحد غيره نولا الفتحة بنورها . حجرة الناس من الميمه تركت كثير من
الشرق والغرب . ندييه وما من خلل فرقة النبي حتى قامت تحت مريم
نظمي بعد ياديميتري

بد لهرية من انراة لانريد لأحد ان يرى . يضلها في حدثها اسيرة عدة . وليس
الضبيب هو الفارة ، رغم ان تعليمات الوفاية . تؤكد ضرورة بحدده الانوار . كانوا
الى نصف شهر لأجور من شمال ، وانهم يصعدون فيكون هلالا . لكن كان صوته
كافي للناس . فقام مجد الدين شيك ، حجرة يسمح تعليمات الناس في الشارع
يزيدهم ثم زال الدينوري

ما رايك ان يفرج من البدايه إلى شارع مع الرجال

فكره جديد

وخرج . رأى مجد الدين أشعة . اكتشافات للبحث من ماحيه . نيد وكوم
الشفافة مثلا . سمع ، ثم بدأ الطبيب العريس العالي كتابات التي تقرب ، ثم
لعمل في مصر الى اليونان التي سطو من كل مواقع . يمالية بالانسكريه خط
متصل من القديس مصر . لقد مرتت أصوات الداء مع مصادة بشكي كسيد
ومن كل اللانق . وهنق الصيغ وشباب في الشارع . ثم يرون سم . شعل في
بعض الطائرات ، لكي صرحنا ما سمعت أصوات الانجاء . ان ارتفع أعمدة
الغبار في أماكن مضطربة من الميمه ، في المغرب والشرق والشمال . ثم تركت
لاتصير ان في وسط الميمه . ارتفعت أصوات يكاء الاطفال في أكثر من بيت
وأصوات تلاوة القرآن في أكثر من مكان . ثم شق الليل صوت عذارة من حذب
لغروبش حوصا راسا وهو يقول

جراياني من الهرة لاجينا . الذي يخلص ويكاد ينجس هو كيف تكتي
نصارات من إيطاليا لقصوب ، ولاندهب . بن اجنوا الاقرب البست اجنوا

المرب ؟

رجاء صوت من أحد الجمع من الشمامسة يقول

البشر تكتي من بيبي يا عبيد

ولجاء ظهر يمين . بر قائما من صديق عبي . قال متهدبا

يا صيخ سيد أن لم أت بلامتيد . النار حرامه في اليلامه وكوهور ويا
سرك . دى بعد الصماء أكتي من غيرة الست سمعت لزم بجري تصعد إخوانا

صكت مجد الدين قليلا . فيكن أنه قد نكس مرة من قبل . طهر يتلخص هذه المرة
ويهد تلك لانسى ، ثم سمع غارة يقول

« هذه آية سورة . يا شباب » وخطاب تجذعات الشباب - صيد بن كرمور

البيو . وقعت وندس عانت

كانت فيه فوق جدي العقل في الخلام صارت لأتدم بحب حية الحيول
نهدق عيوبها بالسماء عشمه بالذنب بصاعده . لقد نال الهابطه . حتى إيد
المسويلا من فرقة الجمعونة رلو الضلال سمعت فوق . له وصناديق الشمس لمينه
بقف فوقها . يمين . التوبة يتأهون بمعركة الدماره في الجمعاء . وفي وقت تهاوس
كانوا قد شعروا مسافة كبيرة في شارع كرمور وحبوا النيلسة من ناحية ساعه
وأوى مجد الدين حرائق لم يسبق له . لينها . شافعة حبه . في نفسه أعلى من
البيبي العاليه والهيوت فوقها غاليرا . يتلخص

يا أرحم الراحمين

كيرياليميت كيرياليموي

كذلك ريد يدين . فتب خطوة

يا رب أرحم عبودك

لقد رأى مجد الدين حرائق من قبل كيمه في الرب ثم فيها رسمه روح
والقش والسطر

تكي هذه مرة . بسم رايحه بعد محبور مصطنعة بصيرت من كل ماحيه
والبيد . بجري بملاص . سم في الطراوت والرجد . بصور لأشلال وسركي
بيروهم ويقفون معبد . بكل يسبح وأسمو . بعد . لا ينقطع من فوق اندسه

والتلفح لخشلة تطرد بها في اكتشافات تسبح السماء وأصوات عربات الإخطاف،
 قابعة من خمي، لتلكه تقف بعيداً أمام البيوت المستقرّة ويعبرون من عليها من بجوت،
 بحدودهم ويعرفون أماكن تنفسيات معدة لإهداء الممرّثي وسط الأرض له
 فيصرون يوهلون إليها الممرّثي عظيم الجندرة ويبدون في لإطافه الممرّثي استل صوب
 الطنرات في منطقة ميد البصل، وألأ، مجد الذي يرى دميال وافقد بلا حول
 دميال، ومضارة كما هو يرتوي الفراع لمنفوخ من الممرّثي، وحميمو واغشيد
 يعبرون من بروت تهدمت جدرانها يزارون من تنلق أو ظل بها من سكان كانت في
 الأرض الات منسجفة كثيرة عمنثوه عوات وطبل ونفوف وانكس يبرسات
 وسكسافسات وبيات كالحيات وشماس في كل مكان، وكانت هناك تجمعات
 النساء أشياء العاريات اللاتي فليجفن الفلوة والتمبر والم نل فيدات بعض
 النساء من البيوت غير، فهدية تزيّن إلى أرقيا وجاليب يبرتن بها أنفسهم
 وبدأت المئات تنصب على الألأ والطنيات في الإجلد، الذي تسبح في هذا كله.
 وشاعت في الجور لانه المرقى البشري، مستلم بالمراب والغباء، وبدا الجميع
 يرفسون الجثث من تحت الأنقاض، حوت صفارة الأملأ وبتهدمت الطنرات
 والعدائق مع مرل قسي، فكانت وسط عليه كشافات سيارت لإطاف، أصوات
 صراخ نكي من تحت الأنقاض وأصوات استغلثة وأصوات ألم، التي حافت مثل
 النوع الأحمر، وكلاب أخرج الوجال شمعيد هيا من تحت الأنقاض ارتفعت
 الصيحات لله أكبر لله أكبر، وير يكن مجد الذي يرفق أي من يقاب له، هذا
 مدركة لما بالك أن يجده بين الأنقاض، لقد شاهد ثلاثة يملون امرأة فوق محجة
 وجوزر بها، اثنان من الإمام رو هدا من الطلب وسمع الصوت يظن به
 شيخ مجد الذين

كانوا يمشون، لصاويهم على الوصاف، محاورين، هلي تهمهم عربات
 الإطاف يظنهم

وكان، الذي يحمن المرأة على محجة من الحلف وسيلقه دميال الذي عاد إليه
 وقال ٤

لخرجنا امرأة من تحت الأنقاض، وأكف فاشتكه ألم شمعيد،

سمعتها ولم أصدق، أن لا أعرف أحداً هنا

إنها هناك بين المصابين على أي حال يكر أن تخطب إليها

ويجري مبيال من أمهه يساعد في إنقاذ الآخرين، يبيب أخذ مجد الذين
 طريقه، إلى المصابين، حتى، لا تقرب رافدا مضطربة، وبها والفصح الذين يظل من
 عبيها، «ولأ، هي ولا أحد يمر يا أرحم الراحمين، أشات إلى أن يجلس
 جورفا هجس

مماضي يشيخ مجد، لقد حاولت، هو، أخيك الذي لكنه رفض، حضرات
 أروث أعرض طريقه، يخرج به بالليل ويرفض

- هو الذي يسامك يا ست لولا

هو سامعي، لكني أحتاج أن تسامعي أنت أيضاً، لقد فكرت فيه كثيراً

استغفر الله العظيم

- إن سامعي

لأ يسامك هو لله، إذا سامع في كل شيء مع أي لا أراك غفلت شين

يقضين

حتى جيانى لورجي

- مكنوب يا ست لولا، ها هي! استغفرا

ساقى مسورتان

ولاحظ أن ساقها تسبح من جدا تحت قميص موهبا، لا بد أن الدم يسكب
 واحلها، لا بد أن هناك طرف حاد، دبح الساقين، ما إن ظهرت عربة الإسعاف
 حتى هدل، محجة من ناحية واحدة، رافدا مبيال فاصرع، إليه يساعده ونقل لولا
 دخل الإسعاف ثم نقلت ثلاث مصابات أخريات وفرت بهن، تعرب إلى مستشفى
 لولاست

قالت لولا تهدي قهر أن يسي الإسعاف مسرد

- لم أحب (أحدًا) مثلك، فارق، ألم أنت؟ أحد، مثلت تمينة، والآن لن نرسم
أمامه، لا أظن أنني سأبقي الرقص مرة أخرى

وأستبكت من عينيها، تمنع وأمسكت بيده فبقيت وهو يدور تركها لها
في الصباح قابل مجود الذين الحوجة بميتري في ورقة صيد الذين خرج
بفضل ويميتري انتهى من الغسل

من متذهب إلى الصن بيوم؟

تصادف صيد الذين فلجيت تيميتري.

لا أظن أن أحد متذهب إلى العمل اليوم سلاطه من خلفي إلى الناس
لعراف أحوال الدنيا بعد هذه القارة هل تأتي معي

ويذهب معه حين عمل بالسكة العديد لم يجلس بالحقى في عصب ح وينتقى
حينه تيميتري من كرمور «راقوبة» التي ومن الإسكتري بنبي وبيج «فدروسي»
بحري وإن وقوده «معلقة حمرة» ملبثه بالحدوث والمجوعين بكم في الماريج
سلطة العذاب المسيحيين وأن عهد السراي مبس على كل باب سرية لدى كانت
قوله الخيف صعيد وملاب رومانية تقام فيها عابريات بالمصارعة حتى أخت أو
تطلق الأسماء على الناطلي في الدين بسود وقال تيميتري بهب مسطرة
سجدها فجيت وصعب شهدها بدأ الفؤوم انقطى من سنة بطسها لسي قتل
فيها قلنداجوسي صات الآلاف من المسيحيين إنها «معلقة» مع منذ قديم الأزل من
يصودهم عهد السوروي الذي أقامه الكسندريون سليل الماكن ظالم

٥٥٥

لا أحد ينام في السماء
لا أحد ينام في العالم.
لا أحد ينام.
لا أحد
لا أحد

١٦

المترب أمام من نهيتة، وانكسبت فوق الإسكتريه أيرني لعل لم يبد أن
الإسكتريه مسحتفل ببهية أمام سمسور الليلة الأخيرة من يسمعر بون أن
سلفي لأنوار انضمت فالأشور سلفنا

لن يلقى أحد بالرجاجات انضمة، وقطع صرعه وانضمات القديم من التناقذ،
ردع العام بعاد وأمل في عام قائم أن يكون أوسع، لم يسفر لوقمندريون ولا
لاكمسميون ولا بولفي ولا كاريكو الشاطبي أو الخيرات أو الويندميون وغويرون
والكيت كات ولا ميروها وربما يقضي الناس أكلية الأخيرة من ندم من احتاليين،
أقد كان الدهر انضمت «مومفير» عصبيا يعزل لقد حدثت فيه عارتان كبيرتان في
«سومور» ولحد في لثام فخر وفي التامع عجز في النابضة مساه، وفي
ثامنة فارتدات حركة الناس في هذه السكة العديد ترفعت موكب السيارات
والحطور والكارو والتاكسيات لنديه حافلة الناس وانتاج لقليل مخلوط أرسفة
لحط يا سنطريون جالسهم وأسمي يديهم الصغر والعوف وعدم بقي عسقل
ربكة الصرغ البشرى هتلت مع راحة الدريت والبحرة القطرات فسلات هراء
تلحمه مثقل وانكتم وكاد يظهر له قوام حركة القدرات قلما، أكثر قطرات لم
سحبها لنقل الجتود وانما

نكس راص في ضجة من «لهروي» بسبب وبلا سبب، ولا أعرف لأن يضافون
إليهم، أولئك الصارحون بسبب الرحام وبكده العيش الباكرون من كرهى والإعلاق

والفرع وقد مارجت بصورتهم أصواتهم وأصوات الانفعال وبعدة السمع والسير
والقوى السويبي والبريق الذي أنشتر قطره مع قشر الفول ويقتب لأطعمه في
الركاز ويحب الفلاحة وفرقه ويحول الجالس ويحدث أقدم البشيرة واليهويين وهي
عيسى تصامير حوت واللادين والتشويين إنها «الهجاني» التي في نفسي في
الإسكندرية أو في سيقورخ في القاصي فيهم يمد ذلك

كانت جيدتين يمدح السجال في عيسى وفرة ولا يعطيه الفرصة يهرب من
ذلك انصراف الظل من العبيد فيسببون وفي كلما أشاح يوجهه يمدح أحسن
بالرأيه القير من الرأيه. هذا يحدث حقة أو ساقته وأجابه بالإيجاب أو طيبات
السفر فيمماقر منها وأوصافه ميوقة فيدفعه مييرك السرب إلى حرة
الإسكندرية في دار الأمان وفي الغارات الثلاثة الآن في الظلام بلقيم. وهذه الرعياء
التي تمسك بالذئبة للسفر يجب عليها أن تضعها وتظل كما هي إلى لا
تترك ريجها أبداً لكي بالي ولكن البرد قد اشتد حتى الصبح فخذت هي من
منبره أكثر من كل وقت وأحس به أنصر من كل وقت رغم ارتفاع خطبه

هي لا تزال تجوب على هدر

قالت وقد سببت كل شيء

أما صانعه يا سيد النبي

أما صانعه الثقل من صلاته بعيد الألى أكثر من مكنى عرق الحديث والساد
ومسكوك الجيش الإبيير في الصراخ

«أنا لا أقصد» بالزاد أن صانعه أكد في إحدى وجانته أرجع للند

«إذ» فيصطوبه للسفر سقاني هناك

ألا يزال المست مريم قلبية الكلاية

جد وينجو «همومة» دافا والقميس لا يكف عن العصور «والبيت» كانيبي

صارت مثل شعاع نوي الميرة سموازي

اشطى نلصك مع الصمت مريم لا تتركها اختلق في الأرض لتخرجي معها إلى
الأسوق

لكن زهره التي كانت قد عرفت كيف تنرج في الأسوق وحدها هناك أن عيش
عليها بالإسكندرية أكثر من عام. وجدت في الخروج إلى سوق لم يعد له «نهضة»
الظبية نفسها اليضان شحمة والاشوار غ تجلو يوم بعد يوم من الناس
السائرين والسيور قلوون. وأما حميدو فقط هي التي صلات تؤنس وحيتها
التران تجرش حشورها في مدخل البيت أبو جاد وتحي زهرة أن تجلس معها
دعوى الترت كلف سميت منها شيب، وأما حميدو بنورها أعجبت بهذه الفلاحة
الصغيرة الشافرة التي لا تكف عن الأسئلة. فكانت تسيبها كثيراً تقدم بها
كرسي حمام خشبي صغير لتجلس عليه، لكن زهرة في أغلب الأحوال كانت
تجلس على الأرض بجانبها أم حميدو من أحوال زوجها مود الدين الذي لا تترك
زهره أبداً في الحى وكفى لا يرى إلا برفقة ميماني المسيحي كيف حقا يصاحب
زوجها ميماني المسيحي؟ تتساءل أم حميدو ثم تتذكر أنه زهرة وروجه يستكان في
بيت الحوجة فيمسير فتقول في نفس طويل «أه» وتقول زهرة «أه» وكفى أولاد
تصعب يا أم حميدو أو تقول «أه» التي خيق الصبح هو يرضه إلى حق القبطه
التي لم حميدو شبه مقنعة «صحيح» والني «لكنها» غالباً ما تعود للتساءل في يوم
لذي، وتستحو في الحاشية من حاد لتعرف زهرة في الإسكندرية صلات زهره
في صلاته تتشال محمد على «أه» القذات زهرة «أه» فساتنها على شافيت
تشال إسماعيل باشا على «أه» وتشال سعد وتظل بمحلة الرمل، هذه شافيت
أصوات الإبيير في يركبي البسكليتات بلونة على الكوريش أو شافيت
الحساكن لإجليو السكاري يهاكسمن. بنات على الكوريش على يسرى
والصغارين وشحنهم في بعض الأحياء وكثير ما تقص عليها أبناء ميماني عن
عاشقات شافيت أموالها في بورصة اللادن، وناس صنف في الأسمه اختفت
سرعة مدقة في انصارة مع مسكوكات الإبيير أو كسيت في بالنص سعتشفي

بواسطة الذي كسبه هذه لره الرجعية عنت مفسرة آلاف جميعه كانه راحت او حد
 مثل صناعه واداءه يكون اسمه عنت فعدا، طلعت، بوانه بهجت، ولا مرة يكون
 اسمه بهجت او شمعات او حتى مصطفى ابن علي وليس من الضروري أن يكون
 محبوبه كذلك حدثها كثيرا عن تلك الفروق الذي يجب الصلابة على جامع لوسى
 أبو العباس، بالانوار، وبالتالي يسمع الناس صوت، يرقص وجرى قو جديدة فصر
 لثمة من المديف والثابت بها رثا إيا كانت رث قمر رأس الثمن في جبري
 قصر مبره في ناحية الإحري من الإيجرية هي أغصان شمر، حر حدود
 الرمال، قصى حو به حسمانة قدس فيها كل شيء من أشجار الدنيا الجمية يراه
 سمع غير بأحد جد فارق الصنم هذا كل شيء جعل في إسكندرية يقولون به
 إسما عيل يشا يقولون عنه إنه كان فحجى ويحب الدين، وعن ثمال السويى
 عنه، يسعى ووجهه حكة من فرنسا السعيدة - أيجريه - فصحها يعني عمل لقان
 عثمان بشو، ابنه كان مديف ومديف الفان، ويخرج مرة فافا ويعيها عند
 سماع هذه الحكايات وتستمر التست أم حيدر فتقول: بيني بها الأوراء في مصر
 «مرسوخه كينو عظماس لسمع فيه شاورى حتى عيده يست أنفك إسما عيل مايب كان
 ابن علي بهجرج!

لكن المصديق يرض كان ينتقل إلى الحبش الجديدة التي طلعت ونظمت بسرعة
 مصرية، عادة تكون لفظة صغيرة، ويحدث عن اللقطة الذين يوجدون هذه الأيام
 بكثرة فلوطن في حقل فديمه على شاطئ بين كوبرين، رغب وكوبرى كرمي
 عنكى أصوات، عمل الكادى في أحد المارة في ركبنا فوجدنا الصبيوه ليس
 يمشون بالسرعة وبعده ان يتم شفيق اللقطة للحكومة، فمروا فتلخه شفا، أيام
 قبل من يسمر حيا منهم يقولون من لإهمال لكن قادر رين يهيمهم ويسكن
 طلع منهم واحد مشهور فسمى ولا زعيم يحكم البلاد، ما هي بلادنا هي ياب
 حكمنا بس مالمتمنى الجبل رمان كما يوا يوسعوه، خطوكي، ويكس كادو
 ملافوم على أنوع كبه مرميم ومسال أم حيدر مرة ضحكته عدا ما كانت

رث عسلكر الجيمى امرط الوالدين، حلال و بور البندين وعلى الكوبرى وحول
 بقعة المراسية، المساكين بهرجة، واليوهان والعور أحسن واحد منهم مثل لى
 رجب عسوية يكنى نواحد منهم إيليا ويصاها ويداورها يستمرى بعين
 يوسفى «مصطفى على قوى قديم واحد طريف ينجى يبنى لى» ويصكت أم
 حيدر ويترى بعضها القمري، يبنى بصميج ويترى كلفه رى الفوارى

«بابنح البروسفدى

ما حوولى المشرة يكام»

أص لى واضحت وبعينه وهذه صجاء، باتى في اليوم نقاش ووقعه ريدى
 وهكذا حتى جئت يوما وقالت له وأن يهر كللى

«مشرة يوسقى

يلحبيى، ديس ريان»

هسك وضحكى معه ولأنه صاخص يسألنى كل يوم عن هالى، وقال لى إنه لا
 يريد الوحدة ليفه بعد الحروب ومضى يعيش في سكنانية، وطلب منى الزواج لى
 و لله، لكن أنه تمحور ست لا تمحور على الأرض وإيه تخبى نفسك باليد، ولم يقتنع
 يبنى كل يوم يبنى لى ويحاول به صاير ومولى يبال، وينفك، أم حيدر من
 الفترات الانسانية لإيغاللة على إسكندرية التي حرمها الجيمى لرابطه،
 الذى لايتستطيع أن يحارب نمة، والوالديه يصعب عليهم ويصعب له أكثر، ولا
 يفوت أم حيدر أبدا أن تتحدث عن مصخرة الجويس في «كوكم بكبر» والمطارين
 ومديف اليميل ولها ميل وشراح ماوميليا كانت ترى، ودارا من مرة حتى تعمل
 في هذه السيرة مصروبا بعد ان عرفت محواها أو مرة، لكن أم حيدر كانت
 تهوى العودة إليها وأمر سرعة وتقول: بها ما أكثر المذلات حبرمة التي صعب
 يجاتها، في هذه الأيام بالانوار، ويعدى إلى يومين حفيفات شريكات أمام الناس
 وب أكثر الفقرات اللانى يوسن رجانوس، في هناك أيليا «وجالة وسخة»، وبنالك
 أتب سوان، أر مل قتب، فسها ولا شجور على عيالها، قد عطف على المطار

واللهذا كانت من الأرباح، هيضي ألبند يحدب، علي اسكتوريه الممبسة هد الألام
سوقاء والمسكر من كل التاني الأبيض و السمور، أيضا، وقالت لها آل حميدو
بيبي الذي يعمل بمصنع الألبسة في محطة الزول و سقمية وسمري والعطريين
دائما يترى بها، بكلمات شبيب عن السمور والمسكر و لأجابه كلهم حمرو
فهم يعرفون من عند ظهر التي يرفعهم ويقوم بعمل مذهب بلانچير وحرثه
سكتوري الموت أو التي إلى جبل السمور وتسلق وهد أبى جيبه الطيور تقف لم
حميدو هناك بعيد في الحلة إلى يبقوا فيها الميرميحة شبت ورة التي لم
تعد أبى جبل الطور رسالهم حميدو ه هار لاهلت شيئا في عائلة الرشيدى
في البيت لمارو أبيتة بوحه سميتري، الرجال قصار جد والسما طويلات
جد، تصاح الوحده منهم التي رجس، فوق يعضها، بيدها وأند والتاني هيا
أحسها تشمكحش ليه، تسال ورة التي تشدهي دائما من جرانة هذه مرة
البيد التي تسور في حاله كائن سلقت على لأرض ولا مبين نقبها
بعض وسطها في عجزهم، انزعجة في صحنه واسع وتتدهش رفا أكثر من
يقالها في باتي، جنى سماح أمانيت أم حميدو، وقالت لها حميدو
لفظ على طارة التي حطفت الطور الحاضى، وهي أن زوجها يجد كدين وصديقه
دميس عندما جبرى مع ناس إلى كرموز للمساعدة في الإنقاذ، هي أولا
مضايقة تحت ألبانها أصابة شمسة وند، الألب حقيقتها هي رجة أم حميدو
والتي قالت أن لو لممكنة لم تهرب من زوجها مع ضيقها ولكن زوجها عازف
للكوريين في الفود، وإنما جمعت عن شهرتها الشهير اناضية في بيوت
الباشوات، ونمت أن ترها لكن هذا أرواده الله، وقالت، ثم كانت تعمل فترة في
فرقة عيشة الصغير بحري، وقاسمها سمسات رية منعشة فأنكرت أم
حميدو سر فعلتها غلب في الرابسة السخنة التي لا يروح الأرض طول النهار
أجابت لا، نيسة، وشرحت لها كيف كانت في تقويم بيليس الست نعمة الصغير
بلايس، عايشها في هذا، وعاشها في الرقص، البيلة يعنى، وعاشها في

هؤلاء ليسوا له لكن السيد عيسى عيسى وكلمة كانت معصية عليه السلام
أو غيره لها دور في قديمه ، ويعرف ويخالف فتقوم بهدنة العالمين معاً فتكونها
ويحكي عن هذا العوالم قالت إلى الولاية حيث كانت نوا في مركز لحوالم
في الإسكندرية هناك جبال في الفصحى ، ويوجد المشهدين في الجبال وورش تعليم
الولاية كل وحدة هبانية تأتي إلى الولاية بالرقص الفصحى من بعض حرام و أنكر
يقول كل دولة يوجد كيان ، بعد الذي لم وكل رقصة وبها طياله ، بنما الرقصة
يعرف بالمال أو رقصه قبل التي ينسجى عرقه مثل لولا أنظاره يعب القصة
وكل معصية لها يداتها ولها مقابلة بها ، يعنى معصية يصغير لا تستطيع أن تفكر
كبرى راقصة لتعلمون نكتها ، وفكره والآن بعد السمع كل رقصة يريد أن
تصبح حكمت فصحى ولكن الرقصة بعد أن كانت تحتم بالرقص في سلامي
الكرويشي بعد بالرقص أمام الملك ، لك فوري حساب صغير وسيد وجهه مثل
اليد مع كل الرقصات والسوان تتوحد عليه وتقول أم حبيبو عوشة على
بنها الحديث الإسكندرية عاوي ، وير بها رهبري يقولون إلى الذي بنى الإسكندرية
يحد معصية اسمه الإسكندر ويملك مصانع صغير فكاكته ، تسمى ترقص وتنام
طول النهار إلى الليل وتتيفد مع للسوان ، وأهم حتى أن يجدون آثار الإسكندر
في الإسكندرية القديمة ، تماماً مثلاً يجدون كموراً تحت أقدام النيوبرية بعد
القرارات عدال الانتاد مع كل عرة يجلون أوالا ولعبة ومصنوعات كثيرة تحت
أقدامهم ، وجنوا مرة بدمية ، فمعو صنوعة بقول وفيه معصية بهاتم الملكة
بمعصية اليونانية التي حكمت الإسكندرية زمان ، أير ، أسال البنة اسمها جبل
بمعصية أير ، ككتة الملكة تسكي هير ، بقولون بها كانت جباله بذلك فسكان جبل
بمعصية جبالين بعد هجرات لاصوع لا تشر عليهم الحكومة قدم جبل بعب
في معصية اليبانية ، ومن معصية معص السوان ، لليبانية هي قديم جد وعوه
السوان فيهم حول عود الفسوري كوم الفسائلة فيه هجرات ست الأرمي بعض
فيها ، أنويبري و سود سموي النسي يعرف بعبه في اللب والقول سوداني بالهدار

والذين يسمون في القارات كالمغناطيس. غدرات كلها آثارا محسوسة تعرف بروبي
قيم البرابرة ملو. وبجوه. القبح أيضا يعيشون هناك لكن منذ قديم العصور لا
أحد يرثهم في الظواهر مزاجوا فير؟ الله أعلم،

هكذا بحثت رهو العالم "مصور" للجنة الإسكندرية بعد أن شابهت معها
ليبر واليابانيين الكثير مع المست مريم من قبل. حكايات أم حميدو أفضت الخليفة
الذي تكلم من أعينها التي روحا دافعا في شتاء يحد قارسا يحق لكن المطر بعد
مليوني يفتح الربا أخفا في الفضاء. يسبح الفضاء وتعد السماء وتصفو
وغيرق يهيج. الإسكندرية مدينة يدهش على الصنادل تاتما رغم مد يبلو عليها من
كلوا الآن يسيروا نوصال التلس على. وحكايات أم حميدو تصطبها تيهت على
الأسفدة مزلين

وهذا المطر المستمر منذ أيام سبططع مع بداية لعام الجديد لايز جيت
مستحل الأعياد في بعضه أول ما بعد صنع طرية أعاد السلال لأثوكتية
مع عيد الأشمس أو سمرق على المسلمين والمسيحيين معا متكون البهجة
للجميع وسيزكر لمن الجميع يهتف حتى المذموم الذي هو كما قالت بعض العام
لغنى حين مصري قديم

والذي حدث له صورت الأودر في البلاد بالاحتفال ببهية العام الميلادي لكن
بعض التدافع ويصدر الجميع من الغارات الخفيفة. فروع أن القديريين
في أوروبا أكلوا عن ترف الغارات القبايلة يهيج في للنة الأخيرة من العام إلا
أن أجد لا يضمن تصرفات هنر ورومي يمين. خصوصا "أن نلنا لا علاقة به
باحتفالات مللا لمسيح لأوروبية فهي يندف است مع لاحتلاله على في حال كانت
القدرات قد توقفت في أوروبا في لليم قبل الأخير من ديسمبر بسبب زيادة الجو
صحت الشعوب هناك يبتغي ويبحث ملا غارات وبصفة خاصة أهالي بروجيا
الذين غير هنر ضريرة إبادة مدهم وروطيع بانتمهم. لكن الية قين الأخيرة من

لعام شهدت عازة وروميانية مكلفة على مصري "الغزالة" والمليق في ليبيا كما
غارت الطائرات الإيطالية بدور على لقواته البيضاوية في مالبة. كان العالم
لا يزال يتابع تقدم اليونانيين المتطش على حساب الإيطاليين في ألبانيا وسط حيرة
اليابانيين أنفسهم الذين لم يستقروا على محتل واحد للملا حتى الآن. ووجهه بهر
هتلر رسالة إلى الجيش الألماني أحصى فيها انتصارات ألمانيا في السنة الماضية
ووعد بالنصراف النهائي في العام الجديد. من جيش الاشتراكية الوطنية الألماني
قد لحرر انصاراات بأخرة عام ١٩٤٠. وهن. الجيش وهو على طناب عام جديد قد
ستمد جيشه لم يعرفه سخرية. لكن في القاهرة كانت يدا على لحي قد أعلنت
امها متقوا برصاصها الجديد على "مروح المناهضة لرواية الظلم يا نفس" التي
سيكون بينها مربيوات لسمد عبد الحظايل ولقمة مسمومة وثريا على وسيد
فوري كما أعلن كاريو الشاطبي في الإسكندرية عن استعداده لاستقبال المعتقلين
بالعام الجديد وتضمن المعتقلين وأكثرهم من جمود الكومبول في أومسبور على
الأشواء الحافنة من لا يتسرب دور. من الرجاء المعتد وسامو الثقيلة وعلى
مميز خانات الفرع ولم يفهم مجد الذين فوروة للمرة الثانية لمارا على الناس
بكتفهم لقيصة من الدوافع من العام. هذا رغم دوره من فعلا ذلك عد العام.
فأكثر السكان قد أعدهم "الهجر"

في القاهرة حضر الملك فتوح جفلا بعيد رأس السنة يذاز أوروبا الشرقية من
الجود الإمبراطور بالشرق الأوسط. وتتم به حرية الوفد يرمية في موقف مصر
لأعني والمبارجى بعد عهد الوسمي معا كذا على صلاح الطبري الملكي في
شرق الأوسط جرمه على الغزالة والبرمة في لسا. حيث كان شهر ديسمبر قد
شهد رجف القوات المصرية كيريطانية. وبخاصة الذين أوجت الشمس جنوب
جودهم "على سدي براني شجاة بقوة فبالة مفسر" هذا يملا خمسة أفدة من
بصودهم رأيا يملا عاتلي فدان من الجود. لابلانين. وهاد الناس يستأجرون وهم
بروي القدرات الأسوي القادمة من المصنوع "هل تجاري لإيطاليين حقا أم تطارب

الوطنى وحده وجراراني؟ وما كان يصنف الفهم حتى كان ليصاير حرج
العمود عسيرة والصفاء يتبعهم حتى البرية، التي لعراقب الجمود
لأسرائيليين يعاطفهم الميونة القوية وأسر من لإطالين هسة الألف، وهات
القوات مع لاعدد في أوروبا واستخدم الألف نوعا جديدا، من القنابل
قوى سرى لنادى صارقة تنطلق لنادى الجهسية في كل مكان ويسر و ساء يه كل
حارة ثلاث آلاف أو أربعة آلاف أو أكثر من القنابل والبرسى ومطلت لهدى قتال
الفراتة على مجلس العموم البريدان اسمه الذي لم يكن هناك أحد من العاسفة
بقائناة ليكنه أنظف جانباً معه لكف شديد ييسا صارت مدينة بريمن لالانة اثر
هدد عين كذا يقال من جو = الدوات البرمائية. وكان الأسرى البرية قد جيسرو
طريق مع لاليندر في ليبيا فصطلت سطريل عوي و سنبلم فيها ثلثون ألف
أسير وبلغ مجموع الأسرى الإيطاليين أكثر من مائة ألف لهدوى الجيش، لاسم
مطلت من الجسب كقوة عسكرية واستمرت قى التعداد على طول السهل من
السلام حتى بلقيع، وهوى يوصف وبهى مصرحية «مغفرة الإندرة» كذا عرفت
سجما أرويسيا فيم «يندر» لم كلترم ويسيم مصر هسة متعده نارى كويس
ويسيم «الكرو» ملهى سمه لمل خياله لوجه الجيد ليكنلو هاسيور، وقاسمه
كاملاب مع يندى لراب الصبر الذي فى عسى رضوى هو مصفا البحر الذى فى
عيسى شيكنور ماتير، وهوى قرأه من قوسمدين قام خرد ومصم شغوى بلاد
جوسيد رى سافى لاجرة بان يركب كل منهم مصطل من «تيل الكاكي» عوى
صليمة أموه يسانى لبلال لثومجيا، عوى لالكتري لندم لالعار لثومجيا
الإصراطى هبالا لالاع سكونى لندم لالخرس مبعاترو شيكنورى ووجهاء
كثيرون، راع اسم لالمرال ولف، وهاب الناس سطور لهدوى لثومجيا لالاسم
على قيبى عبر مصطلق لهدوى سم الذى نزل بيطال كاهنر لكى مهد لثومجيا
مصطلق لهدوى لاسمعة الذهبى فالطارات من جوف لهدوى لثومجيا
سما لا يصعب لالاحوى لهدوى ولا يصاب بها ولا لالطاطى لالوة وكان

[illegible]

بوعينر خاصي، ولكن لم يأت لإيطاليين للشرب من ماء النيل، أو أسرى ضائعي
 لأروح يمشون على أقدامهم مئات الأتاليات من بيوت جنبي مرمى مطروح، يموت
 منهم كثيرين من أطريق تحت الشمس والحر والرياح القارئة ومن مرمى مطروح
 يتم شحهم في القنارات أو الصفا إلى الإسكندرية، وأعلنت الصحف العبرية عن
 مستعز من محاكمة أسهم في قضية الخبز «نقله للمعتمدين المصري والبريطاني»
 وهي القضية الكبيرة التي شغلت الصحف كثيرا والداس خصوصها في القاض
 والقبارات حيث أعلن الجيش ملكي البريطاني والبيش ملكي المصري مد يدية
 الصرب عن محاكمة موريدهم جهمير ألف جبهة لجمود الكودولوت وشميرين ذكبا
 للجبهة المصريين ودار بالجامعة طاولون مصريون ويونانيون معا وأفسح بصود
 في المولد المقرر للتسليم ولكن ظهر بعد ذلك أن التمرد مقلد وليست جديفة حيث
 صنعت كلها من التصفيح وبين من تصالب كما هي العادة وقال أحمد فتحي عن
 معرض الدفاع من نفسه ما: تنفيذ الجبهة، صلبا كثلث أم عطفها عدم قبائل
 المنزلة والدماع، ومن شمع الخبز الموت عن الجدي، كان الله قد شره في
 الكثرة! لقد صدرت القضية وأحرفها مثل سيم ولوق يهب على المصريين
 وقت ولحق أثاء العرب بولجأت المحاكمة كما يسمى المتهمين وكما تسمى الضعروف
 أيضا وسقطت كسلا في السمجة في يد القوات الاستعمارية والطبقية وتقهقر
 الإيطاليون إلى أرضها وسعد المجلدات عيلاسلاسي لحدول الجبهة على رأس
 جيشه النجمي، واحتقر لأزهر بالنسبة الهجرية واليزال غفارة بضع الحروب
 الواقية من أنفارت على وجهه ولم يعد وعلى في مثل الضمارة، فمعظم مجامع
 لأحتساب قد نزلت بعد انقطاع الخطوط ملاحية مع أوروبا، وبستالكون من
 اعصار سحلات صارتا قطين يحد بهجار طلع صنفوق العربية الصلبي، وترك
 جانب وبعد فقط كتب عليه الصولة بحشة طر، صحتعون نقله أبهالجرين إلى
 سطة بالعش وبيوتها لكن راج يحيى ساسي أن على طريقة جوير كما يقرون،
 فيرفع مزاحه إجماعه قاتلا ذليل لظفر لا في ضفص

وبعد نهاية شهر يناير مات في مصر محمد مصمود باشا رئيس وزراء مصر
 لأسبق المشهور بصاحب اليد الحديدية، وأفتحت مقبرة لمرافقه ملك مصرها
 برواية «شرايين» على مسرح جربانات بعزاز الدين، وتولى في اليونان رعيها
 الفاعيل البهرل من كسبس فلقدم أبعادا ذاتقصبة اليونانية في الاسكندرية
 وبجمع أخية اليونانيين، وهذا قرار مجمع ركوب الإرايات ببعض شوارع
 القمامة، وتظهر الإنجليز إلى مغارة وحط تشرشل في مجلس المجمع لثلا
 في مصر تحت والنسوس وعرض سيمما مصر ليم «ملاحة في حيرة» ويذكر
 لإيجار في طر منس فتصعد سيات لإيطاليين واليابان ويغ قتلهم وسراهم
 حانة رحمتها ألفا مد به نهيمو البريطاني رغم التحزب إعتاب وسطح لكتوم
 من رحمتها الجبار وأقيمت في مصر الزينات محاسبة عيد الميلاد، الملكة، فمزقت
 ابوصفي في الميادين وأقيمت الحفلات في قصر الرضفائة، وواحد من سيات
 البرياني والدار لطريركية ولحد مناعه أشعب للفر، «وعلى التلاميذ للبيكة
 السعيدة، وانتهت أحلام جودواي أن يكون حاكم على مصر بدني الملك، وأعلى
 التوجيه الملك الصامي مشروح مقايمة البطار، «من الحدا ليس على ولكن منية
 ومن غير المواطن أن يشترى هو من ماله الحدا الذي يستقر قديمه، أما إعطاه
 حذاء على سبي الإحسان فإنه يفسر من كوا منه يزيد شعير، لالهة في نفسه
 ولي نفس الوقت أعدي تلك حقيقة هيوان «عندة» عدوان الثورة البري القدي
 اصطاده، فشربت جوية لأفرا م تعريف لحربا البري قالت فيه

«تلقيا من حصرة القس بولس برومان بلسيوط كلمة قد فيها من هذا الجوراني
 يشبه لأرب وهو يوش ولكن لا يشو له ظنك، وهو من العيونات التي بدر الله
 بين إسرائيل بالا يكتوها لأنها مجمة، وهو معروف في بعض الأماكن بضم ي
 سرائيل، ويسكنه في الصفون ذلك كان من الحيرات التي اشتهرت بانسكة ولد
 بكرة سايدي في سفر الأمثال قاتلا «أربعة هي لأصهر في لأرض لكتها حكيمة
 جدا لنمل طائف غير أقوى نكته بعد طافه في السيف نوايا طائفه سفيقة

لكنها صمدية يوربها في الصحرة الجرداء ليس له ملك لكنه يخرج كل عوقا حرقا
تتكونت تيمنا بديونا وفي على قصور الملوك، وهناك عدد منى وثوب مراتهم
كرب، وهما يتنصرون واليهود والغير بكر أنه خلق المصور وجعلها للور عجا
وفي بعض النرجسات بكر انه لأرب، وإذا كان شيئا له في شكله لأنه بكره من
والأرب كل منها على حدة من الكتاب القديم «الوير» أو «يمنة» الأرب» ومن
بكره في الكتاب المقدس أنهم أنه يوجد بكثرة في فلسطين».

«جلس البشر» ومهما كثرت أعداد الناس
من منهم يعرف شيئا عن نفسه»

كان بعض كثيرا في الأيام الأخيرة للثقة والهواء البارد يمنع الرجوع في
صباح كذا

الريح تلتد جاهدة بعد أن يغير مجد الناس ويحدث السور إلى
لوق خطوط الشبكة الحبيبة مكان تتجلى فيه السمات الأملجية ياجنى صوره
جند تطوف بروحة حائلة تراب الأرض فجأة تاركة ندجان للهواء البارد الذي
يتدفق بعده لاسر الجيوب من مسحة هروك من مكانها البعيد
في طريقهم البصر جمادى من الصباح لم يعد يشبهما عامل القرب
بصامت الذي لا يكف عن التصديق هيهما إلا أن صميتا لاخذ إلى الرجل أطلق
لصوته «ومانا ما ظهر جالس» بل دائما يعض إلى الأمام، وإلى الضفة معا
جفنه يسأل مجد الدين ما إذا كان الرجل قد أصيب بالجنون يعق، فكان رد مجد
الدين المختل له دائما إذ قال «بالحضارة» مع أنك للمالك»

كان على الرجال تركيب خط حبيبي جديد يمتد لحوالي الكيلو مترين، ذلك في
المرتب إلى لافه تنتظر يعرف في لحوال إلى بساء كثيرة ولم بعد تكليفه الحطيم
نمالية فضلا عن ضروره ترك لخطى بطوالى الذهيب إلى نسطرا
والذمين منى هالين دائما إلا من القطرات لصفاره

كانت بسطة الواسعة الممتدة خلف الإسكندرية من صرح ملك حتى القديس
مروى فقط الضيق وكفر عشري، موحدة جمشاد الدريجة والممرات القمارات

البشرية النبيلة، وهي حركة لا تنطبق للحصول السلاح من نيماء ولا تطلق به
إلى نيماء أو مقر سلاح والحدود القائمة من السويس أو الذين أنفقوا
وقتة لترويج في الإسكندرية، كذلك نقل الأسماء.

جاء أكثر من قطن من مقارن القاهرة يجوز مشروبات الخمرات، المستعملة بمصر
للشكاري والقبضان وألف نسماعين ولواعد الهندية مريضة التي توضع بين
القائبات والقبضان كذلك حصلت نظارات بلاط من الرطب قادمة من البحر
الغريفة، غلات منطقة مجاة رجال شرط السكة الحديد بربهم لأسماء الخمر
يسوزعون على هذه المعدات التي شغلت حيوا كبيرا من الفرع، بعد أن أنزلها
المسال وأنباش أنحررك على القضاة واجتمع العمال من كل بمسطة قبفر
أكثر من مائة يتركبون في هذه النعمان الجبابرة الذي يجب إيجاده في وقت فياسي
حتى لو أوصى الليل بالهزار

كان الفير، يتنسل إلى العمال، رغم أنهم الصولية، من الرقبة ومن تحت
الأقدام ويهايت بسطوطات فوق الأقدام وجبروتة نعم لم بعد بكلي وحده
الدماء فالربح لا تكف عن حمل البعد وإن كان غفيرا، ومع ولم بعد مسعود لأحد
بالقضاء في بيته، وجبروت واحدة، يكسو يتعدون ذلك ألفت كل
يرغب لا يشايقهم لا رغبته انظر، لتقطع التي تصفرهم للبري إلى أقرب مرائب
للأسماء جوارف أو تحتها ولا تكادون يعرجون للفصل بعد تقطع خطر الذي لا
يستمر بالربح حتى بعد مره أخرى، وتغير ما أصعبها من يظهر في مواقف
عنهم فربا به يتدبرهم بالاستمرار وقتا أطول مع حدة وكثافة أجل هكذا جبروت
بيهم وبين غلظ مبارقة وعناد

لقد قسموا أنفسهم، بواسطة أسطواناتهم الذين هم حذر، تقديري بـ نيماء، في
موق فرقة تشوية الأرض عندها نفوس ونكرينات وفرقة الفرس الزيد فوق
الأرض في الأماكن التي سيجتمع فوقها القملكات ويغذيها القمل والفرس،
وفرقة لسف الفوارش وعند، أكتافهم التي يمسكون بها أرض فربا وفرقة لمس

القضاة ويصعب فوق اللذات والقواعد وفرقة القضاة، بعضهم بالهناك
بواسطة المسامير التي بحرق التي عن عبيدة حن القضاة وفوق بعضات
ونصعد على جانبي القضاة من أسفل، ثم الفرقة الأخير الذي يقوم بذلك الزند
معت الموارش بعد ذلك، الأسطوانات يكون عليهم شحيط المسالفة بين وسائل
القضاة فلسه أفليا وضد المديبات والتكدي عن، مسافة الخوكة بين كل وسائل
من القضاة إلى حد، التي تترتب لتفريكة تغرق القضاة صفاء وانكماشه شدة
محبته، تدر لا تتعدى كل وسيلة بالأرض، وإذا انكشف لا تنوي القضاة أو
تترك مكانه، وعلى كل عمال الأسماء، لم يكن ممكن تحمل مشاق نعم نوب هناك
هيا هوب هيا هيا هوب هيا ياسمين هوب ياسمين، خاصة أولئك الذين يعمدون
القضاة بالقضاة، نواصت لا يريد عن شياحية أصناف يحدية عادة بظهور رجال متنوي
وهم يظنونهم ثم يتركون به يرفق حتى لقداسهم ثم هوب، يتكونه مع في وقت
رحد فوق بقو عد والقذات ويتر جوب، في المقلب تاركين، هناك الفرقة الزيادة
التي بسرعة يضع أسامير في مساحات الثور، لأربعة، فتمتد على كل جانب من
القضاة، ثم يندون في إداره بالاسم التي بحرق اللذات، بفساح خوي على
شكل بالاسورة في (بالفرد) تجوزف مروج يحسم رأس المسامير بعد حد به م
المواجر بالظفرة ياسميدى الموصى به (أو القضاة) يشيخ القضاة، ياسميد
بالظفر التي تكسر يا ظهري على اللوح، نعمي وشرف الاسم مدد وعيالي
تكرير مدد مدقو بالظفر، مدد كله على الفه مدد والاسم مدد مدد
السمان عند

ويطلقون ضاحكي، وحده يسلمه فهو دائما من حصة القضاة رغم قصر
طوله من يقيه، بلاله يتحمل عن برابط تقطعون حول القضاة، كثير من
نه كالرباير المصغر برة تقاربهم وحركة بربهم التي لا تقطع ويتجلى أحدا إلى
بجده ظهرت بهم تطروا في المصعد، ممكنات بالقضاة لم يكبروا فوق كاياسط
البحري ويحذرك، ويمسك بين الحن والعين يتوقف عن ذلك، برابط تحت الفلسك

ويذكر من حمرة الذي يتوسط الضيق خاص القريب ويفكر في معناه وإعجاب
أن هذا تصوير لشم لا يحمل شيئاً، فالقريب فوق كثافة رماله الطور ولا يكاد
هو يصل بكتفه إليه، ولا يد أن حمرة كان يترك حمرة نظرات سماويين حيث وأمر
إليه فكان يطلق بالقدم

أن جعل حسنة لكتي على الجبال
جمال سويح ولا عوش في الحمول جواره

أو يرمق قنار

«من كان يقيم قدمه آهنا

في الملهدي أفرح حسام»

ثم بحق الكلام يصير أقل ارتداً عنى بالمصرى

أو كان أسير كان على مهنه

لنحوه يتبع

لكن أهالي بلاد حرة

شقتهم حسام

«أريد يا حمرة الله يفتح عينه، يرفع صرخت الصالح، الذي لا يسكنه ر

عقول الطير الصريح، المانعهم بغيرهم للاهتمام بالذرات

ثم يذكر عليهم هذا ثاب فهم بنيانهم، أوقات كل يوم، كان رأى الأسطى
غيره أن يحدث، أتبدل كل يوم هناك أكثر وأجدة للجسم وأكثر شامخاً مع الفرات
البحال لكتي «ببج» سعى صال اليوستة رقم (٧)، قال ب. نبتل يكون يوفى كل
يوم، وبيد اسطى قديم، مشهور بتهوره حتى لقب «بالعجوة» فلم يكن
أحد أن يخالطه، قال الكيخ «كل يوم أفضل للعمال منهم عار على بحيرة»

وكان حين يتحدث «يفلق» مما جعل حسنة يهوى الحديث بأسرع ما يمكن
والمتيقنة طبع أن الأعمال كلها، في خلفة متساوية رغم ما بين من تفاوت
ظاهري، رأى يهوى فيها أنها كعب طبع في بني حتى أنه عطف في حمرة د عيا

شهود هاري جرجس التي ألقه بهذا، فعمل الصوب أن يملأ السماء بالنسحب
سود « وأن لا ينقطع قطر من الأرض حتى تخرج القصب من أسكنه وتطالب
القطرات ويكث الغمام من الصوب مع الحور وبعد ذلك تنعم الكسوة التي لم
يبلغ من حبه كثيراً إذ عنه أن يرضى من بعد أسابع ولا أن يريد وإتبه الدم
القدام، ويؤلف في نفسه «تدرس قفوس بالحقبة أبداً، الرب الذي حلف بوضعت
في القفوس بك صالفاً بوضعه، بعينه مسقنة من الحبة لأدلة لكفتم
تتركز بل أنكتنا إلى لثيب، والقسمين وفي أحد الأيا وفجوت لف نحو جفوس
في الظلة بايظك أوجيد الهوس مدحمت يروح المسبح، الذي أسسم دانه فداء ما
إلى أوت، جعلت مسقنة كد ياجدنا، من تقاوى من قدامك طهارة لافسنا
والجسامنا، رحمتنا بالله الأب صايد الفل كبرياء يسرى كبرياء يسرى» على أن
يرقد عديم عند بقية العمال الذين ثوبوا على هذه البقية الراسقة فربوس في
أو عليه باتت هذه واسقطتها من العالم، نفسهما كان معو فلكلكت فلية من
أراعه متعمدون فيها فوق الأرض وماضين عند الاتساع القامض لا يفكر
فيها أحد، لأن هناك حول هذا، فكان على البحر قد يكون أفضل إنهم يسرى حتى
بيوتهم وأسرهم، والتطارات لدية باليهود والسلاح وغيرها فتغير كنهها فزات من
السما وضاعت إليها، وحطت الاندمال بها والصيح من الجنود وتلقى صلابهم
لا تليق بعد قليل أن تضرب وتنشم لرسن أضر كثير «شوك» زمن جرجس، أهد
بموصنا من الأثير حتى في العالم وبس العالم هو القصب الواسع الذي يهيم
هذا الرضا لأيدى نثير

والقبت بطر السحب السود، «مخضفة كسنة مثل الطاسات الأمانية حين تهجم
على «بنية في الليل، بتهمة الشمع التي جلت وأصبحت حلف لتمحاب لتسود
العريض الذي يند وقهر بحر وفي لحظة واحدة انضمت القرب من السماء،
وهمل السيل فسر كك شس وأسرعو إلى الفرات لم يكن صجبة لأحد
الأحبيب بجانب أي غربة، فالطير لا يأتي من بجاء واحد نكاد يهتو جمادات

سارقة عن عريجات عذبة يجانب اى عرية حذابة أو سبيساف وقان عيسى نفسه إلى
هذا الحد هناك كونه ييسى وهو الشهيد مائى جرحى ، وبمحت عذابة وهو يشعير
بالعذبة سريى فى روجه هل نحية الرب حقة كل هذا السب ؟
نحن نمبى الى صبيسة قرييه سبقة اليه . انبى مع مصر - والأنطى عبرين
ويوجد قريى وعده احر من المعدن فى الصبيسة جلى شيرال على القعد بوانتى
وعلى الطور وينشأه لاجرى انبوة من جيبه يطوى واللام الكريبى ح يكتب فيه
بحقه لتقدم ولم يقطع النيرى عن رأسه ويصم طلع الرب ع بكوفيه من فوق علقه
والطائفة من فوق رأسه لى باني أصنع حمة شديدة الجحور من وجهه بالضميد
ورادته الهولة اشتعالا فى السخلة لعمها سمع صوت طائر يقترب من بعيد
وصوت صر الجود لتجبر وموسيقى القرب الاسكتندية لم يكن معك لآى من
الغماز ترك العرب لى الصبيسة التى لعب فيها لاجس يهر شديدة حربة سلا
الأرض الشريفة بنباه على ثوب مصبوغة فتلط من قممات الميراث وموافد
الصبيسات وأبوابه إلى الجنود تفتح كالى بعضهم يبتلر أيضا من خلف وجناح
القطر

قال حبرة وهو يصفك صابرة كلف بكلف

- يسكرون فى القطر والله العظيم

ولكن لا أحد انتبه لكتابه لقد نزل على الباب ظلام شديد وبرت السماء ثم
برأت أصوات الرعد بلا انقطاع ردد أن السموات السبع مسبق فوق الأرض
بجوداء وسرى الحرف كالبلا هي القلوب إذ نزل بيهم التسمت للحطت حتى قال
كوب ع

يسو أن الإنجليز ينجرون شيئا بالأسطى ليرمال

رفع هد رأسه من البرقة وكل على الكاية

٢ - لتجبر طوى عراف أهل كبريد والأسطى بيا ع

ونحل حمة قاتلا

الإنجليز كسروا جدرانى ونظفوا التبرير أنهم من يجرى من مصر
كانت تسمى أن يكسروا جزيراني طلع أهل كبريد الله يحرب بينه
نظر اليه اليباع شيرا وقال

إلى أنت نفس يندال على يعلقو نهلوان ؟

فصحت بمجان والصال على بوانتى هذه التي لا سمعوا لا من اليباع
ويجودها مطيفة تصاد على حمة نكن مجد الدين الذى كان قد أخرج لمصنف
نصفير يقرأ فيه فى صمت انقسم رأى فى عيسى اليباع عيطا وشرا عبيات
عجيبات لتطرا نيك روى بعيد فى وقت واحد ورقمهم ساعد على ذلك وقان
اليباع

لما لا برد ١ جبنى

نقلب الظلام فى الخارج إلى هواصف تربية وانظر لا يزال بنهم وصوت
الحصى والزمال الطائر وفى لصوت أصبيسة صر مسموعة - وأسرع مجد
الذين يعلق المواد لكى تتراب كالى يرحس إليهم مع الريح من الأبواب لتفوحه
والتي هي بلا خلف وهناك حمة ولو يسمع

- أنا عارف أن هذا اليوم أسود وأقبر من أونه

فصحت الجميع بما ليلهم اليباع أما مجد الدين فلم بعد قادراً على الفطر إلى
لمصنف ، عاشقته إلى جيبه يندكى زهرة وكيف يتدرب موجد وضمد - هل يصطيه
الله بوند هذه امرأة وقرر أن تلد فى تقرية حتى لو لم يسافر معها فقط هو
لأنه على قراقة لأن كفته سيقتل حتى يقتله أكثر مجرد الرجع وسكت
نصيح يقال اليباع

بحصرة بما يصب كمت نملنى لى متحصر جدرانى مثلك ، إن أكره

بشرم

كانت يسوا الحديث الذى جرى منذ طلع غمامة اليباع من جبهه ، وإذا بحمة

يعنى فى نيسلوط وطمنلى لجانب اليباع

أنا أقدم ذكره ، تشرى بالذات ، أت أعرف أنك قابله يا أسطى ، عز وزر
 مصر ستة وستة ، (ب) أيضا أتأبئك ولم يحجبني كلامه هيناص ، يسلمه
 على ، نصاص بذلك وخلاء مضى معاودة بالمو
 وحده الصبح تلمس فوقهم جميعا ، ذبا وقوله جيزة لا أساس له من الصحة
 لكنهم فوجروا بالبيع يقول
 - كلامك صحيح يا بهنوا
 ولم يستطع نصاص أن يكتم حبسه ، فأتألق بعده ، اتصال يمشكون ، أما
 لأسطى خير يال فقد انشتم نفسه وكفك فعل مجد الدين ، وقال صوره قبيح
 - شرف يا أسطى بياح ، يورم ، أتوسس قال إبه عن شمس ل والنصاص ستة
 ستة وثلاثي

• إن كان سير أوسس ، تشاميرلين راجل كماع
 عاهو بضعه أن شربت في بنية ، ضاع
 يكرى في علم القمامة إن قاهدين
 قاضين بحر غشائل ، كتاب صريح »

ونظر للجمع ، بن يحسبهم في شعول ، يردون أن يتلقوا في شعبك ولا
 يستطيعون ، نكر ديمالي ، أتأجر جتالفا وقال وهو يتكلم الضحك
 • تشاميرلي أله وثروت مئة راجل يركاش أنته ، الكلام دكاك ونصاص شياش
 ويض جاب نشرشل لشميرلي ، وثروت النصاص
 لكن حمرة لم يرد ، لم يكلف نفسه هذا العطر ، أتبه ، نكر إلى ألب ع وفي صميمه
 انكشار ، وانتظر الجميع رد البياح الذي قال بهنوا
 كلامك صحيح كله يا بهنوا ، كانت أيام

يوم يسمع بعد ذلك خير صوت الرعد وصوت رفات البحر الذي أسمر حتى
 لسا ، لقد كلف نطر كلف اليمصهم العربة في الجوبه إلى بيبيهم وجرجوا
 من العربات واليهيمصات كلف خ صغيره برعش من يرد ، فروا من يوركا كل

شيء في مكانه حتى الصبح ، لكن ظهر تدرن طويلا محملا بالصب ، البيص
 والصور والهنود ، تهركان على مهن جاب بعضهما ، اصطف السعال على اليمصيه
 واربعته ، لاموات المقاتله ، ويكوج جوبى ، ويكوج إيميان ، جوبه إنجيش موجود
 جيسرمتني ، ومصفت صبحكات الحبوب عن حلق النواهد الفموحة وس ، يور
 العربات ، لقد ألقى البيص ، كثير من مغليته المونة والسموي والبنوياف والجن
 وكثير من الشيكولاته وعصب البشري وكرامين اليمصويت تلك اللينة ، وأيقوت نظام
 ابعال قصروا يجرى جوار القطار بلا نظام ، كان مجد الدين قد ضحى بالآله
 العود جواره فلم يجبر ، وكذا فعل نصاص ، الذي كانت عصبه على حمرة الذي كان
 حمرة يجعل شكله صعبا وهو يقرب من سلم عربات القطار وأنها ذراعه إلى
 بهنوا الأفريقي أو الهندي أو الإنجليز فلا يظن ما يقتضيه له من مغليته بعد
 يضطر ألتندى النورل برجة بالنصم ، يمان حمرة صا يصليه له ويصعبه على
 الأرض ويصبره يتابع هرية أخرى وجنبا ، امر ، حمرة يعرفه إن لا أمراء لأحد
 صوم على ما يورج به ، الأخر ، ونهم أولا ، انظلام الهابط نكلوا اقتسموا شاسهم
 مالحل ، لقد كان حمرة نطيط ، الهافية ملكة نصاص ، ور ، نصيان بعد يده الجندي
 أفريقي يركل لجامه عليه ، بيمصويت التي إلى بد ويصك بيد حمرة وجرمكة ، وبعده
 يرفعه إليه على سم ، نوريه ثم يهجمه لينحل ، صرخ نصاص ، حمرة ، ولم يسمه
 أحد ، انتهى حيزو القطارين يراج ، افعال يمسحون ، نصمهم وقتيلته علم حمرة
 ملقة فوق الأرض ، ومن نصاص

لقد رأيت البصدي لأفريقي يحمل حمرة إلى العربية
 صك العمال وقال البياح

- حمرة بهنوا ، حيزل آدم ، سكن ، النصاص بالانكيو ، ليمصوا حاجاته
 بن حنويها إلى بيته
 لكن نصاص الذي ، انزوب جنة من مجد الدين ، كان يشهر بيشي ، انزو فهمه عجب
 الدين ، ولا يعرفه ان يصعبه

قلوب العالمين لها صيوى
ترى مالا وراء الناظرون.

١٨

ترعة «محمودية» هي التي حقت لإسكندرية في المصور المدينة أصدر
محمد علي باشا أوامره النسبة بمقرها عام ألف وثمانمائة وتسعة عشر ، وأمر
حكاهم الصيحات ، لاختلافه بجميع القلاع للصل فكان الحكام مرسومهم قنار
بالتميل ويحلون بهم من «راكب فيموت منهم كثير من التعب والجوع فيبذل
من يموت مكانه» يبطلون عليه التراب ويحشون ، وكثير من منهم قنار وهم أحياء
أصديهم الإحياء قنار حكاهم الجهات بنقدهم قنار الأرض أولاد تركت
أجسادهم وأجسادهم به أرواح ، بالغ الموتى والفتى في لهم الموائد عشرة آلاف
لقد استمر حفر التربة واحد وعشرين مئة ، فمات وقتل أكثر من مائتي ألف
يقال العدد المستقيم في حفره بألسنة عن أربع مئة ألف ، وجرت سفري في «قنار
فوق حاشيتي ألف حكاية ، بعد الموتى ، وربما حكايات أكثر ، وسقطت هذه
الحكايات كلها إلى إسكندرية حيث حسب القنار في بناء ، فل تحتاج أمة من
الأم إلى أكثر من مائتي ألف قبل لتكن نصف تاريخ من «الأساطير» ولا تنح
والجنون والعصاوية ، لقد زدهت لإسكندرية بمرحلة النقل بها ، عباد ولذات
ويعبرهم ، وأرهاب سكان المدينة ، من حشر ألف واستمرت للنيمة في الأندلس
وناس في الإرباب والمحمودية مسودح لأمرار

محمودية بالبحر طريق السفن والعباد وهم من البحر ، وفي ١٨٧٧ قبل بهر
للسبعة والروح فوق لذلك القنار هي الصغيرة وهم شراعية ، وبالبحر بصور

ومعهم يهتفون بالسلامة يسرقون ما يستفيدون منه وحملات بوليسية
عليهم فيدوي الرصاص لينة وأخرى و لأن زادت حوادث السرقة بسبب انعدام
الذي شمل البلاد ونسوية أخصه بالبلد شوى للحدث القتلى نحو وبنو حق
يقتل في جبهة مسلحة من الريف ولا يمشي إلى عدا، اعداء لا يجره
تسليمه بالقواعد الأساسية تحت الكبارى وسوقه عادة لا يقبل إلاها الحد لا
عد النظيرة وفي العصر غي صباح يكون هذه القارة مركز في العمل وفي
نصر يبدأ لروح لوق اعياء وتردد حركة الفلانة الصغيرة وهكذا لانس شهر
الا يتم اكتشافه حيث لكن من اسرار الكتابات ثلاث حيث صغيرة كما حدث
هذه الأيام دائما في حيث مساء وفينا

لم يكن شيء من ذلك في شهر وشنى حين فازر كما سبيل واقتوح عليها أن
يفعلها مع لؤفة بالجمودية إلى الصباح على مكي كل المشاق تحب من ران
هذه المصانف كلها انكببت خوف ان يطلب منها بدء رحمة من كرمه ورائه
مبسم وفيه سبيل من الزهرة عينا عينا من كل انصرى عادة تكون الزهرة
في جزر إيمان الفلانة وسوا يعود الجميع إلى لرب - لكنهما يستجرون زورق
صغيرة ويستمران في رحلة إلى الشرق حيث لا يجد أحد لا يجره غير أرقى
بدائية ولا يلاحظ في المنقول الأساسي ولا عمال ولا أحد يمكن أن يكون قريب
أدنى أو لانه

كأن الجو صحو كلمة يزيد المشاق عطل مطر خفيف وغما يلزكن من
الثرم في محيطه الأخيرة هناك لم يستمر غير لوى صلب دين أشجار بكافور
الضخم المماثلة في اللضاء ولقى يتراقص ظل أوراقها نواير صغيرة يسرع
طوق الأرض أحد بيدها بدلا الدرجات الثلاث إلى مرصى الفلانة غلوة شيا
كثير ومات كاس قد فكروا التفكير نفسه فيما بعد ذلك اليوم

- أرايت هنا نحن سنا وهذا - أكثرهم أكثر لجماعة هذا إذ ميالهم الطريق
إلى راض وكومر

قالت رابعة

- ظنك جيد اليوم - اليوم فقط

جلست أمامه في الفلانة جميلة الانسيابية وجس أسود ممسكا بالجدان
ريدا بجنت ومن جديد فصل نظر الذي ارتكبه لكنه كان ضيقا وبهت وبهت
ما انتهى

ما رأيت أن سبق الجميع يريد أن يكون لوحدا - جنى من
محت يدها وأممكت بالجدان من وضع كفيه على كاهها قلعت ربه
حرارها راحة تجوز بسرعة - تألت من ضلطة وعصفت (سماحة قهقر ينية
قليلاً عن يديها نكها ظلا ما ينفذ ويضحك

المحمودية بعد الزهرة يرتفع نهش ونهش على جلودها من إهمال
كانت المصانف طير من الهش وقد يضربان بالجدان لقت صر وحدها
لأن حق - تتراس على القاجيل حقول واسعة جروعة بالحصار وهي حواف
لترعة ذات تظهر أشجار كاقور وكاروي وخروج ومصافح مسددة بوانتها
شعر البرومة - قال به وشي به هكذا لصحي هذه الطحجود نبي لارات عبا
كاسيل ولم يسبق نه أن وثي

بالطير كان ثمة فلاخون قليلين رجال وساء واطفال يتراقص على مساحات
واسعة وساقية راحة هي التي صانفهم حتى لأن وأشجار جحير متفرقة
ومحيطنة شامة تلف وسد لحقول

لقد ابتعد كثيرا يا رشي

ومطرت في ساعها وقالت

مضت ما عني الآن ومن بعدك - لقد استأجرت الفلانة صاعدا واحدة

- لا عليك معي خمسين قرش من مصروفى الشهرى ستبقى كله اليوم
كان قد توقف عن التجديف وقفت الفلانة وسط المحمودية وحينها تبار خطيب
مصرف به حتى اصطلمت بالشاطي - وركبت عليه

يمكنك ان تقول لا تصدقني فان تتحرك الفلوك

قال ذلك وقال فاصبر فلوك تحرك وكاد يقع لولا ان شمسك وضعتك في
للك سحبي وقت طويل حق حتى رما لرد سحابة يصغرية وقعت في ايضا ورد
ناولت يدك و هربت فلوك من حديد الكا كى يقف يداي الا لمساعدته في ترك
فلوك وجدها إلى ارضي فلوك على شفا مسجدة هائلة من الحقون بعضه
هزتها الشمس هاربة

يا للوهة هانا وهماج لانسان من الالهة اكثر من دت ؟

هاتف وهو يفره دراعيه على الشمس ثم قال

ميا سحري

وجري من اسامها وبجرت خلفه ولم يتوقف من الجري إلا بعد ان احس
بانفاسها ضغبه غداها فوق الأرض من تحت جمعة كسرة ومن سحبه مسند بطوره
على جود الفلوك وانهارت في إلى جوارها جالسة على نفس المعرفة
كنا ينفاس يسرعة وكانت سحابة تبول لا سحبي فوق جوربيها لا يفسح
القصيرين وظهوره بدات ركبتها فلوك حقيقته نجاة عليها وقع فرعه
اليمري وساطها وجدها إنه فاحتلت في صدره هو التحين الهش
- فب أصبح مكان في العالم للحيون

جهد - توجست من كلامه وبصحت بصدره عنه لكنه قال

- لا تصدقني ميا لهذا فقد أصبحت انسى مشيوني من ذلك

عاد للكلج الضيق وسمعت صوت عراب غامر عيت فقال لها ان هذا القوار
ممكن هو الذي ارشد البشري في اعظم سره سو لنفكر وهو اكثر الطيور
أعده رسالتي

- هل قرأت مسرحية «آندرو» سمعوكيم ؟

- قرأتها في السيف انكس في يرماسج القرامة بالإجارة

هل سمعت أنمييون غير أن وارت جسد أحدهم التراب بقية لا كرامة
الإسدينية بون نفس هوانا

سكنت لصدت وقالت

- هل جئت لي تعطيني عن الموت ؟

فجعل وقال

المشكلة أن قرأتني كلام في الكتب ثم أصادت القصة الضمكة بعد إذ

صديقي أحمريني

وبعض واقفا

لا تتحركي منأول لك خسر مجسوتا سحره اليوم

وأخرج من حقيقته كرامة صغيرة

لقد مرجمته لك هذا الأسبوع

وراح يقرأ بصوت تعفني

«أبها السحابة يا إلهي مشنوب جبار

يافس يهدف ويقول لانه يذكر

إن إرثا شات قلت نرعه

بالجوى

سبعون قريبا في هدفة

استهوب للغة نزل الأفق

من حارقة ضيقة يس الكواليس

فكل لحظة تفرس من منعتك

لتي أصطبت لك طول عمره

وثلاثة آلاف وسدائة مرة في الساعة نهمس

الثانية «تذكر» صبرتها الذي يقبض نجيب الحشرات

تقول لليلة أنا ماضى

وهبت حياتك بشرى في الكربة»

دعنا قريب نزل الساعة التي فيها

يقول لك كل شيء - حتى أبهى

الحيوان البربر - كانت لأبيه

كانت معجوبة بألوان زرعته - وفيهية - صبيحتي الحزينة دائمة - بهشتخته
وسط الفرج - لا يمس بكثير - الأرض - بخضر - المنفعة - هذه الكائن - رفيق جد
الذي يمكن أن يحمي الهوى - مثل ريشه يطير - فلا يعود - هو تالسه الذي يخضع له
كل من الغنم - ولكن هذه المصنوعة - إنه - تسيد الذي صلبت - الهمة ولم تدر أنه
يستطيع ما يصعب - يفكر - ربما أن يفي بوعدها - وصعكوك هذه أيضا - صر عذابه
«المرضى

مد يده - خفا - يدها - فركت - حبيبته - جوار - حبيبته - وولفت - أسندها على جرح
بشيرة التي كانت ثلاثة طيور من أبي قرده - قد طارت منها حين ارتفع صوت
بالضوء - الفريز منه وراح يقين عقلي - وهي تلتزم حفيف - وهو يقول
معدرة - أن لا يعرف - الذي يعطيني - انهم في الوقت - يوم حث
كله

كانت بهوى - وهي تلح - يدها - على كنفه - لقد تعبدت لك - سينا - ولعمري هي أن
سنتحبه - قال وقد تحدثت - يدها - في يده - يستعين على - فسلم الحقون
- محجبي أن يكتب - شاعر عن - ساعة - صائت - القصيدة - يوبالين - سمها
Houga - ولم نعرف - دها - سوزا - إلا بعد أن مضيت فيها - لم أترجم في المرة
الفاصلة - سألهم - لك - قصائد - يمسا - بن - سألهم - لك - قصائد - سبتونه - من - وأحبو
وقبلاني

لم ترق - وفتي - سامي - ظهر - فلاح - رونه - وفلان - فاضل - من - كوح - وأمر
يطربون - إليهم - يدعونه - لم - يصيق - لهم - أن - وأمر - أخذ - تليف - وصغير - وجميلا - هكذا
- لا - تحب - شيئا - لا - تحب - بهم

قال لك - وأمسك - يدها - بقوة - وب - وصل - إلى - الطلاح - وأموره - حتى - قال
- السلام - عليكم - عرب - الحبيب - يصرفه - «عليكم السلام» - اتفهموا - و - يتسم - وانهم

في وعد - بني - المشورة - بين - قال - الفلاح - واسمه - لميعوبهم - بطرات - الفضة
كانت - بخافة - الجو - أبيض - ورقة - المسيم - تضيف - بني - بهشتها - يدها - وسعد - صور
القلعة - قال - «يا - حلاوة - على - أولاد - البادر» - فارتفعت - صمكتها - وأسرها - إلى
بشير - لأن - أنهم - أينما - بالفلوكة - كثيرا - مما - جيل - نرا - معتبرهم - من - البصر
لقد - نال - بني - في - برف - الضمير - أن - هكذا - حين - بهم - وروح - رشتي - وجهه - من
السم - فوجد - الشمس - قد - تجاوزت - منتصفها

قال في نفسه - «المسعة - بالسم» - وأمر - بيد - إلى - الفلوكة - لقي - لم - ترح - مكانه
وجلس - قبالة - بعضهم - بينهم - طرق - بهد - وبدا - هو - يجذب
ما - كان - ينتصف - الزهرة - على - مدت - بردها - فوق - يديه - قائلة
سلسلك

وابتسمت - اشتعلت - الدنيا - بالصبا - أكثر - أكثر - الضياء - أي - سعادته - له
بها - كيف - تجرأ - لك - اليوم - الذي - تساقطت - فيه - لسمعان - وكيف - التفت - جوار - بني
ماهو - أكثر - من - الحقيقة - بن - جسمه - يرتش - يحتاج - أن - يعمل - فيه - فحولا - لا - غوده
مع - يحتاج - أن - يعزف - إلى - كل - صيغة - بصيها - فيه - وهي - لها - من - يصدق - بن
هذه - تجربة - الحب - الأولى - له - بدأت - بسرعه - لا - تطوله - مع - فتاة - لا - مقولة - في - سعادته
وجمها - وبها - أنها - من - يشكر - الديانات - الأولى - بها - ضحك - وتشم - ضمها
تضفي - لذي - حول - جسدها - الفلوك - في - مرة - القام - سبقت - مكانا - أبعد - أن
يسمع - إلى - ذائهم - الهادي - وهي - تقول - مرعبة - «كفي» - سيروغل - أكثر - أبى - له
جميلة - ثرية - كمنق - ترق - شعور - يستكم - في - حموة - بشرته - إنها - تعني - كالكوك
وبس - كالسلطان - وتدعو - بصبي - لجلس - العيش - بالهجر - للموا - بين - رعيه
لغوتحتي - وبهية - المكتتير - إلى - جمال - جسمه - هبة - بهية

مادة تقول ؟

أشكر - شعرا - جميلا - لكن - للألم - لا - يده - الذي - عذابي - فربما

كنت أنقدم في لغة الفرنسية كثير من حيث أنت وعظمت كل شيء

- هل كنت حواسني ؟

أجل لقد جعلتني أحب قرنت

- لكننا نألف لي برفاه

- لكنني متشاكما الحرب لابد ستتهدى قريب ولابد الوقت الكافي

سكت قليلا ثم قال

هذه تظني ذلك ؟

لنقسمت ولم ترد كانت هناك مرقب شرعية غلامه من بعيد مجتهد بالاجولة

ووقعها بعض النوبة من الجنوب بجناحيهم ليرقأ والرمادية قال

يهم بطموح رحلة كبيرة من الجنوب إلى الشمال

بسمعت أكثر وأتاني

- هل تعرف أمي جيميدي ؟

صعديدي بيضاء، لابد أنك صعيدية من الجلة هي تحرفين الألفية التي تقول

معى الأصل أنت حورية، صويتى وشووب ولسمتى القريوس

- أسمها كثيرا ولتصعد استمع أيضا إلى حيدالوكت وأحب وسيد برويش

وأهيه ووأسي بالليل كانت هناك سهرة أسي برويش وكنت فيها

نظر إليهم من وقال

لما حس وأهه تصاهل ياقلبي به تمل السب إليه

كيف عرفت ؟

- استمعت إليها يسعفي

وداع يعني نهد وهي تشعل من صوته لأجس وكانت قد حالهم موكب

شرأعه صغيره يقف أهد الترمية على سطحها برأيهبع ميتسم مسح عفاء

وشدي قزاة وا ينتشر متوجها إليهم

ديريش البحر حدي معاك حسن لي

أتعلم الكار قبل العار ما يحصل لي

وسرك يلقي بي عيش في القوية أحسن لي

أنا بدمسي عليكم صبح وعصاري

ياللي هو كوي صبح جمعي وعصاري

بابس يعني لبيت الريح عاصري

سيت المديري ولت البر أحسن لي

ابسم رشدي وشكته له يملكه ما إذا كان يجب أن يسمع موالا اسكنر ليا

أقال التولي الصعديديديريت، سكت رشدي قليلا وكاميد حيسمة لانصدي ما

يهكت ويشن بالثك، حمل من حور حسيما كفاتن

وانشد رشدي

عبي رأيت خيول في وسط البحر شجمل

رئيسه جلع يخسرة دقة رحت

قطابه بديلى بلعى وألله عليه عذحت

حتى الشواخ انقطع، فيه حتى طبة رحت

مدت كاسيتا يدف نكره في كتفه يرفق متفحكة، ثم صغقت، عجاب فإذا

بالقوتي يمشد

هراين كويدي بذانهم والفقول ألياب

و، كاني صبي طوي والهجي ألياب

الأم شمس الضحى والبدو هو ألياب

والقلب دار الحبة ونعيم ألياب

استلق رشدي ضاحكا وبدأ يسرع بالفلوك وقال التوتي

- لكن إنا وكين صغية ؟

قال اسرتي على الظر

فهم رشنو روح يندرج الكاسييا التي اندلعت جدا من علماني العميقة
لكلام وكان هو مدخل به الوثني يذهب بالقول قولوا الجروح ردا لالا
ثم قبلة ريد وجهي وأشارت إلى الماء وصيرت واقفة قامرت الضوكة وكانت
تقع فوقه يندى بصرة وأمسك يداها وهي تصرخ في عصفيرة شديدة

- لاساني لاجاني أغضى عينيك أغضى عينك

أغمضت عينيها وجعلت إليها خطوة وأخذت في حصة والفرك لا تكف عن
الاهوار ثم جلس بحيث يكون هو من الداخل وهي من ناحية الشاطئ واجلس
جوارده وأمسك بالمدخل روح يجذف بصرة معلقة

- لا تنظري لبرعة نظري إلى الشاطئ

كان الماء موالى عنقه يهزج من فحة صغيرة فيه در بشوية ورقاء عذبة في
الضوء بها حاتم يسمع نضد الشمس يد صغيرة رقيقة لفتاة أو امرأة ثم يستلمع
هو أيضا لمطر إلى انجوب العاشق روح ينظر إلى الاسم عصفرة ييمون يجتهد
أكثر ما يمكن حين يصل إلى سوق الثلاث بالرهة كان يتخيل أنها في وعيها
ومرسة إلى جانبها تنظر ناحية الشاطئ وهو في صورة في السجدة ثم يغير
رئيسه عند الموقف ما كان يلقه حتى سلطه على جانبها مكان جويسه كانت
شاذرة نوعي طوال الطريق وهو لا يميز لقد أصبحت وفادق كي تفقد يد وجد
عشرات الأيام - يلقن إليه رجايات كولوب وبارفان وخدعة لكنها حينئذ
أبسة من روحه قبل أن يستطوع الوقوف والعودة معه إلى البيت الذي يجاور
ذلك اليوم كل ما هو جيد يمكنه لعدة مئة وكانت في البيت بار ستد في انتظارها
كذلك المدرسة قد أرسلت خطاب إلى والدها تحبها بغياها فلذلك وكانت يهوى
له وقت عاوجه عن تلك أيام والديها وحكت القصة كلها وهي ينكي وتتصم

بالسر إن باحو تباح دماوهم
وكذا حمام العاشقين تباح

يبدأ هجوم الربيع في أوروبا هذا يصيد يطوي من فوق الجبال وأد ج
كسبب من فوق الأرض قاشطت النار وحط لسمار ببرقي دماوهم من كدرات
البريطانية واشتعلت النار لاجوية يهزم من الفرات الألمانية سي أهدت
تقد حضنها بجدة (التيجوال على ابواس) فعموضت سواني بريطانيا الفرات
كثيفة استمرت بعدها ثلاث ناري موالية كمال حدث في يوريساوت واستسعر
وقتل في كل مارة ويروح أكثر من (لني سواطي) وفي الوقت نفسه أهدت
الفرصات الألمانية تطبيق لسويها الجديد (جداوات الكتاب) فصار كل جماعه
من الفواصات شريك في هجوم واحد في وقت واحد على فرسة واحدة فلتغني
عليها في حال لقد كان ميردبان أشهر قتلى الفواصات الان في يوريساوت
القادة يطلقون هذا الأسلوب الهوي الذي يستريحه اللان في البداية جلال الحرب
العالمية السابقة لكن يرياس ورجال الفواصة (يو ١٧) حرقوا جميعا براسة
دمدمه البر دانية وفلورس كذلك دم تعبر العواصة زيو ١٩٩ والعواصة ديو ١٩
الألماني في قتال شديد وكان قصدها مع بر يار المصدق مشكور ثم قاة
البحرية الألمانية قاتلوا بذلك هجوم الفواصات الألمانية ون ظلت الطائرات
(فوكا واك ٢٠٠) أو (الكونفور) كما هو سمى الشاع تقوم بنورها لاكثر فكا
من الفواصات إذ كانت دمدم سي صماف بعدة بالمسيد بحث عن السفن
البريطانية وغرقها ويذهب (هيوك) بعض صفاته حربية بالفول إلى سمن وفي

القانون (الإقامة والتأجير) فتمتعت فيها حماسة وسعيهم من ممدوا أسطولاً من الخزائن
 هي ولدت واحد - ويخطف روفولت في الشعب الأميركي مطلقاً أنه ليس من حق
 عنصر أن يمدح على عنصر آخر - ولا أن يستبد أمة بأمة أخرى - وحدت غارات
 ثقيلة على القاهرة والسيرة وتم بعد الصكوكيون يهزرون. بالذات القذية وهضم
 وحملت الطائرات أعداداً كبيرة من المعتزلة اليهود لثامهم من بلادهم بالسفن
 حتى ميذا - سوريس - كانوا في معظمهم شياناً تحت العذرين فرحمهم بيليس
 بحرب وعودة المقاتلين غير مدركي صهي ألوت بعيداً عن بلادهم وعرضت صيما
 حربي بالأسكندرية فلم «شهره على نصفه موسى» لتكارت جوعاً ونشأوا لوقت
 كما عرضت صيما سنويهم مصر والقاهرة فيم انتصار الشباب لغرب الأرض
 وأحد الصمصاء أسهبان - واستمرته شكوى الناس بالأسكندرية من تحقيق
 المصنوع وكثفت الشباب في كرمور وهيرة من أحياء الوفية أن هناك عرصات
 عسكرية صممه بصوب الفوارح مائلين أثناء نقاوات وتخلل فطنتها على
 المناورات المنيرة من مدافع مضادة مثبتة فوقها وأن هذه المعرصات التي تتويج
 أحياء الوفية أثناء المرات هي سبب ترك الناس على هذه الأحياء وأي هدف
 المعرصات فكانت هي تفتتحت أثناء الطائرات بعيداً عن المعسكرات الإنجليزية
 مانسو حتى كذلك بعيداً عن غداً حدث شكك الوراق وتعودت بيوطامية وب
 كان موجوداً عن المسئول العربي قرب استقلال حكومة دمشق واستولى عليه
 البريطانيون بعد ذلك بلا قتال تكويت جماعت وطنية من الشباب جماردة هذه
 سرحت بلبل برلوتوف في بداية ثم بالقوانين الكبيرة مما أثار في طليعه أثناء
 لغارات ثم حذفتها صامت وبصرها قوت الغارات على قلب الإسكندرية ودمارت
 هناك في ضلجية الحيلة وانكسر عرى أو في ميدان يشو ويانكس شرقاً وبساحم
 في ندره الغارات لأن انكسار هو ريماني الذي تهبو هيبشة ثمدا والذي كان
 انهيده أكبر من إكباباً رغبته ساء جعل الذي شفي يخطب معترف بالهزيمة وهم
 لا تكذب حتى البريطانيون بالذات كصحيح جيش برمه هو الجيش الخامس مع جميع

وحداته تقرباً ونجحت القوة العاصمة الجوية سحقوا تاماً تقرباً ولكننا قاربنا ما
 ستمطنا مقاومة شديدة وفي بعض الأحيان معارضة عنيفة - وسقطت مقننات
 عاصمة الشمال الإيطالي في يد البريتمانيين ثم سقطت ببرية عاصمة الشمال
 البريتماني والتقل جريسي من جميع مقاصده كما ألقوا الجوز بكافالير من
 الشهادة العاصمة بالماليد بعد استمرات - ليويسين - تكاسحة وتم تصيد البحر ب
 جاريبالدي بعداً وحدثت بويالتيب بغيرياً إنلاب سقطت عن حيالها والآن
 يشتغلون بالمشود على مديونا - ويرى بعض المقاتلين بيوطامية حربي إيطاليا
 كب يوم حربي جو من البحر لكن تم القبض على الإيطالي الإيمو ورر الملك
 برسي سوسيني في جبهة الأفرية وبجبهة التي تستدير حربي جبهة معسكر
 الأورط الليبي مؤلف من اللاجبي الليبي في مصر وأصبح في بيبي مشور الحاكم
 العام الإنجليزي الجديد (أب هنري ميلاند وأوسون ألفاند - عدم لقوات البريتمانية
 في ليبيا اعترى موجب قد بذل جميع الشكائ في منطقة التي كانت تحت الحكم
 الإيطالي مالياً لن يكفوا عن كل عمل يسيب تمكين الأمن الصام) وبذل
 فيلسيولاسي أثيوبيا وكذب في شعبة جهنم أيده على الانصاف - واستقامت
 النصارى كسبه (برويسين) الطوريين من سلاح الجو الملكي الإنجليزي بالناشور من
 ميلاني - لقتال عدة ليلة واحدة بمرسافا بالجزيرة في القاهرة ورفضت في السهرة
 راحلة مصر وطرق حكمت فهمي وشي عباس البيدي وجمعه لمين وعفية
 راس وأقيمت حفلة حورية ببيما استوديو مصر لتعظيم «هلال الأحمر» والصليب
 الأحمر لمحربيهم صممه سمو الملكة فارسي وهو الأمير فايدة في القصورة
 للملكة وكثف القاذب عن اسم قائد الفرقة المدمرة التي قامت بالهجوم الحافظ
 على محمدية براتي في ديسمبر الماضي فلوهم الانضباط في معزول الإيطاليين
 وهرمهم أنه لمجور جبرال ميشول بوهم كرجح وانضمت بيوستلاب برسي المحور
 لكن خدمت فيها لظاهرات وحدثت بهه مقاد أودى نظام لشك في رأس حيان
 بيوستلاب وفي إصبع عدد الطائرات الإيطالية التي سقطت بين أيديهم في شهر

وأما هو فيجاء في حاضري سلطان إيطاليا ثلاثمائة وأربع وستين طائفة . ولما مضى يوسف بفتح بيلفتاج مصرح ومبني بمصرخية (البحرية) بمطبعة موزر تسمى بحرف حذو على مقام مسرج ومسنو وشركته لتمثيل السيدة البارعة دور يوسف ويعمل في بيت زينة جارية موصلة في مصر ويقابل الوفاء الفصيح وكذا فيايل العيش تاسي وأعيى الأسطى عزيرال في الفن عن حجة نصيحة إلى عيسى بعمل على حرقان العنصر لقد استندى إلى الإدارة عبيد نجوم وم تكليفه ساجد انهم وسكنوا بك حلاق شهر من لاس وهي من يرقب في كنياس ان يمتد في لائق سعة إلى لادر دأتم قال دأتم لغير (أنكم جميعا) موزجوي ولديكم فولاد ولا موصي للعرب لأوقات طويلة لكن أمانكم وقت لتعريف وأرجو أن أقدم بكم من يوفق طواعية لأنني لم يتحقق ذلك ساجد بنفسي وحيدتي تهاهي كما أبلغت وأحسن مجد الذين وعين أنه قد يتم في لاس إليهم . إذ لم سجد أحد فليهم ان عزيرال سيقتلهم انما فيلاد الضرب قدر لإمكان فيهما على الأقل جديس هنا يوجد غطارة يهجو حيط الحب وكترمو بعد أن قلت معظم ليونيه موزمكناها . وزاح يعمل يهرته في لعيه غورال ويوالينو ومصرم بولكل يوم عند الصباح المبكر لكنه يعود منتحلف الليل يابس عبيد فمصره ضليل يكل بالكاك سلطانة لاجراء كند سلطانة قطعة وجاج من اللطفتين الذين تطليار عنه ولم يصح بدلا منها . أما زهرة لقد رلق يطين كثير . لهما هو شهرها الساع يكاد ينتهي ولم يجد نهجيس مع أم حميدو ضعيف كرف حقا شجس امرأة حامل في مبدل بيت أمم الفرسيف . لذلك حومت من حكائده في وقت في خروج ملتكوي لها . فمن تلعيه حصار باب حجرة أمنت مريم لايقح الا لسور أحد أو حروجه . ويد أن الأميرة كرها لاترغب في تعديت مع أحد وصار حمور القسيس كثير كل يوم تقريرا لاي ووزارة تسمع دائما مهمة وشجوا مكتوب وثريد خالفا . وفيما بكاء صلت ولتعره مائة تنهل مع الأسرة لطيفة التي بدأ قسامة أهب تقرير الطبيب مع أحد وأم حميدو أهد كانت حديتها في

زهرة أكثر عبيد الأيام . فحجبتني بمها الوحيد . ثم امتقاله ونقل إلى جبل الطور مع حجرين للذين يهدمون الأسر وساقطة الجبال وس الحرب . والسكران القليلون القاق في الشارع منهم الحرن يأتي الي أحد أو الي عدة لشق . ما يريد من حمور لي فأكهة عادت ويعني صادت لأربع عبيد في الأرض كأنه يصعد بجلا من الماء . وداخلة أن الإحماس بالقرع بحيث من صاحبه ونوقع لوت مست القدرات في أي لحظة يجعلان الإنسان رقيقا كمشاع من أشهر . ولم يبق لأم حميدو غير حيرة الحضر الذي يمر عليها عند الفجر كل يوم قاسما من الزكاة يهرقه التي يجرف حمور قروي . أف جدي رئيس مرابط لدى كان يسي يهد ويعرض عليها بواج فقد نقل إلى المنصور وقالت زهرة لجد نبي

عاد القسيس يظهر من جديد كل يوم الآن لا أرى ما من تعني لا أعرف من يهرج في الفساح . إنهما مملان بخصوت فيما يبدو حتى لا أن قد . ونسما مرمج كاتلج بأبها طول النهار وفوجئت بمجد الذي يقو بها

أن أيضا قابلت تيميتري أكثر من مرة على السلم فم دلق للحميت معي تكفي بالتحبه ولم يعد أنه يريد الكلام لليرم سفس باني ما إذ كنت استطيع لانتقال إلى غرفة البهي أسفل . لكني أفسست أنه يطلب من عشاره اليد قالت زهرة على بالقر

— البيوت كثيرة والنصبة وألف من يتمي أن يلجس غرفة

— لا لي ذك بيت سنترال أسفل . ويميدوي في كنية حقيانية . وهو اليرم لايريد أن يعرف لنا عنه لكي لا قد يفتاجنا

واستعان ببعين يساعده على نقل الأثاث القليل في غرفة البهي ما في نضته زهرة ونسخت ما فيها المطة على الشوارع ورات أم حميدو أمامها في حلق باب البيت لراوية هي استنشت لى بعد هذا الصمت الذي يحشش في لاور الأساسي سقسقم حركة الدرة في الشارع وأصوات الأطفال . وبعد عيار مجد

الذين يمدن الخاف ومثلياً بنى بكنى البعيدة على المعمودية عند يانغوا انترس
لقد انقضا عنها كثيراً الآن هناك بادية مجد فالبين بالسؤال
- عاداً حيث يرى إلى هذا يادىان لانه كان تسين - مكان
- لولا لدا قدوت كثير في الكتابة والقرء بعد أيام سطر الجرمال
بحد الله

ثانياً لمجرب أظهره أن الحاجة ييمىرى في أزمة كبير
أراد ذلك لكنى لا يعرف ما هي الأزمة ولا هو يتسبك نى
سكت رموس قليلاً ثم قال

أظن أمه أزمة لا يمكن إبطالها بها لتصل تصاريف الكتيمة أوجب لقد
سمعت ذلك من الكتيمة حول المرسوم نك لم ياكى بنى ما إذ كان الحديث عن
ديمترى أم غير

وسكتا طويلاً مجد الذين لا يجب النطق أو السعى لمعرفة أخبار الناس
حتى ما يأتى به من أسرار الناس لاجلهم - وبالطبع لا يمشيه - إنه يكره التهمة
مكل أتومها وقال يمان

هناك كلام يقال على حسب بنت مسعدة لوأه عسل

استمت عينا عينا البين بشفة عهد أول مرة فى حديثه يسمع شيئاً من ذلك،
واسنقو دعياى بشفة

- هذه مصافى فعلت نانو ياشمخ مجد - ودأماً تظنل لكتب نكلن قد
تسببت فى أزمات بالكنيسة والبيت - عندكم فى الإسلام لا توجد أى مشكلة فى
ذلك عذراً لا

لذا طبعاً لا تعرف هل المرموع يكس أسرة ديمترى أم غيرها - لكن على
أى حال ديمترى فى أزمة مستصعب مع الأيام

عاد ديمترى إلى البيت وأبعد - سألته راحة عن سر وجوبه فلم يجده ولا
حصرة يتقيد قال إنه لم يعد حتى لزم - فكان ذلك حقيقياً - قالت له إنه سيقى

وقال لها ناك - حال هناك كلام كثير عن كونه صار أميراً لدى الألمان ولم تذكر
فى كيف عرف ذلك وهو لم يصر أميراً كيف هناك قال ذلك لقد شغلته عتقاء حمرة
الأيام شامسية بك شغل راحة فى العمل - لقد أبلغ لاصطى عبريال الإدارة التى
أبقت بنورها حكمديرة الإسكندرية التى قالت إنها أصبحت بالقيادة نصفكورة
الجيش الثامن ممرسى مطروح وبها تنقرو ما يفيد فى موضوع - ولم ينقطع بكاه
روحة حمرة وبثاته ثلاث الصغير - فى حثه فى مسكن المصنف جاء أنه من
رفيد فظهر أنهم ناس حوسوى محترمون للغاية - به بن عم من الوجبة - يشغل
مركز كبيراً فى حرب الوفد ويسوى هو كل الاتصالات من أجل الوصوى بمر حمر
على حمرة السكوى

فى العادة يجد السميت الحزين على زملاء حمرة فى البوسطة بعد أن يتحدرو
عما جرى - يستفكر ويذهشة - لكن لاير نصب لم يعد نحن من دعابة فيقول - اهدم
بن حمرة سيهانى من - أصبحت أكثر من أى شيء آخر لأنه بن يلمهم بالإستيرية أو
"البدي" لى نسطه للكلمات القليلة التى يعرفها - ومن ثم بن يجد الفرصة يقول
عما يقوله الجود - إنه رأى أو حدث له شيئاً، ولأن يفيد شمر جيمر أو غير يجرم
لكنهم فى النهاية يسمرون كيف مكف من كذب - يصدق أو ذلك مكتوب - ويقدرو
لحمرة - وسأقرو - حتى صدى فى - إنهم على قطارات الجند - لم يعرفوا مقتريين
هناك كثيراً - وفى كثير من الأحيان لم يعرفوا يسمنون - لى - بنون أو يسمون
بالفرد بما كانوا يعرفون به من طبقات وغيره - لقد ظهر بهم أن كل ذلك لا قيمة له
أمام الخفاء - رصيدهم الذى اصطف من بينهم فى القتل والمأس - اصعب حصار
يشهد أنه هو مع مجد النين أكثر الناس تأثراً منذ تلكه غيب حمرة هباج يوم
اختلافه - يمان يشعر بالألم لأنه كان يترقبه دائماً ويسعد بكشف لكائيه
البعدة - وسجد البير لأنه أهانه مرة - ولأنه أيضاً فكر فى إمكانية احتفاظها هو
حصه من بده إلى القطار - والشار به إلى تبعية كما حدث لنسوى أحمى فى
الحرب السابقة - فهل كان يعرف بمصور حمرة ولا يرى - أم إنه للسبب بتفكيره

موجودين هناك^{١٠} لقد كان حمزة سنان مع دميان^{١١} وأبى رقيقا مع محمد الدين
وسوف علي^{١٢} الأطفال ومعهم لجميع^{١٣} به شخص حديث بالثمن والصف مع والده
ما يبدو على وجهه جميع لأن وضاعة شبيهة أطولهم وأقوامهم ، مديون
المضلات الذي جعل الملكة واحدة بيد وحيد وعادة في العمل يحمل الفلكنات
أثنى اثنين بين برعيه لقد كل أكشوم وجودا وهذا لكنه في حقيقة كان
يعاس من هم امر ، لذلك حتى الحروب مع محمد الدين يقول ، بن حمزة ركني ولابد
سيكونه كيف يعود فوجي ميه باق معهن عينا وتكون مصوت جفيري
أنت رجل طيب يا شيخ محمد محمد كتاب الله ، ليكنه ثاني حتى تعالج أبى
بالقوت لو ندله على الهداية

في ظهره اليوم نفسه كانت زفون قد هالت برفق من المدرسة ما إلى
صعدت إلى الشقة حتى مرلت بهرى علي السلام وأنها خلها كانت بهرة عينة
عن الخارج اصطدمت بها إيفون ، أبو السهم فتركت نفسها تسقط في حضنها
ويسرع

كامينا وسن ياتان بهرة - كامينا مشر رجة تاني

كان قاب لبنت الرقيق ييجف ويصاها نهيس معا ، ويصاها كنه ينعفس ،
وظهورت الأم خلفه ، لوية ضمح عوييه في غير وأمسكت بابنته من ثرى عهد
مستف

كانت بهرة قد تركت من الشجرة يسقط من يدها إلى الأرض وتصادت إيفون
بدر أعنها مريت على ظهره

- انركي التوت يا بنت مريم إحدنا بيننا عيش ومع

بهرة لا تتعلمي بيننا

هكذا قالت ، لست مريم بخسوة حتى رن من هي وبهرة استرخت وسعدت الأم

ابنشاها إلى علي وحدث بهرة دافعا عما شذرته وسقط منها وممر حجرها
جست تيجي بشدة

عشى مديون إلى اليمين ، ومجد الدين إلى اليسار في صحبة شاهين في اتجاه
مدنك الصلحة مع بقية العمال

كانت هناك عيون جديبة في النسيم تفر بصحنه يتأخر إلى ينزل إلى
مستطع الليل ، ذلك انظر الذي فجأه الإسكندرية بعد أسابيع من انقضاء
الشتاء ولا يخلل من الوقت إلا قليلا ، ويتكرر مرة أو مرتين

شاهين يمشي بهمة فهو شوي واسع الخطوات ، ومجد الدين يجريه في المشي
بصورية بجمال جميعا يستنأه مديون طيفا كانوا يمشون في سجاد سمك
يردوا النديم من بعد قليل انطوى خلفهم أسرع من أسرع وتفر من نضر
كل وطفته قال شاهين مجد الدين وهما يتجهزان النوبة التي تكمل السكنى عن
السكة الجديد

سكن جديد عند الجرب الأرض كان مسدود وصلى للقوت الإستيريه هناك
تقدم بطلب لتجديد على بيت فيه في الأيام القادمة سيحصل أكثر من عامل إلى
بهاية نسمة

- يحصل من شاء الله

قال مجد الدين ذلك بمن حبيبتي لو كان بيت هذا يكون عند أوجر أفضل
حطوة له في الإسكندرية سيخبر لمجان لتقدم بطيب معك انتك من يفعل كل
شيء هذا

خرجها من الطريق نراي الضيق فظهورت أمامهما ثروة المصروفية والطويق
نوازي لها

يعرف مجد الدين هذا انكنا جيد ، مفذ أيام الهمس من عمل كثير ما جاء
معهم في شركة الزيت والمصابون على هذا الجاشد بعد السكنى يليل - بعدوا

لنا اعرف مقدار خوف أبي وأمي على ابنتي سجنديا وان أوتك النسيان
 يقال متى أنا غطلم بعد أوبه متلة عشرة يوم يخيلى إلى أن أعطيها صرعو
 القصة وقتلها لم تعد ذهب إلى المدرسة ، حتى أعفها لا أعرف ما إذا كانت
 منجنت هي الأخرى من المدرسة أم لا تكفى (بعض) إلا أنها لقد بعيت إلى بينهم
 رولف بالدهر وواقين فلم أعرف كيف وام مقدي أحد بشي

كانت شلعة نولد ترمقسان وهو يتحدث في القصة الأصغر الضلع وكما
 حينه تسمى بلاء ترفد هؤلاء لأفقياء بالحب يعنون جديرة قال مجد الدين
 لثعبه وذكر البهي وأيق من الصائبة ، ومن وجه السلام الضلع تشم هالة
 القداسة التي كانت للنبي الفاروق بينها هو الفارق بين القرية ومدينا
 هيعة يلحم حب الحب بذاته لا يترك نفسه الفرج

ما رأيك يا شيخ سيد

سأله الأب الياس بعد أن وجد الشيخ مجد بصمت طويلًا تقول الشيخ مجد
 الدين الفلام بعد يده إلى كتفه يدهني في صدره فترك الفلام مقبلة يرتاح عليه
 يلهم راج مجد الدين يتلو ما استخرج من القرآن سورة الإخلاص وإلى شرح
 له منكر ونمى يدهن وأيه الكرسي وسورة يس وأجره من سورة التوبة ولام يكن
 في الجاني ويتحجب ولا يطلب الضعاء لا يترك صامتًا ضارعه يريه ويجد الدين
 الوحيد الذي يدرك أن القصة منسوبة لتذهب بسرعة الذهب ليس قد بهد ، ثم
 وزعم وجه الولد من على صدره إدراج يخفف له ليعرفه بمتكينة يقوى

لو طالت من الله شيئ يا أستاذ رشدي لا يكون إلا غلاب في عاتق وجهك
 ثم خلطت الأبي - يا شاهين اسمع الإسلام يغتم ندمي على إدراج من
 ليعبدت من المصنفين واليهود والنبي أو يسي على قبض عصر وهو روح أدب
 المحسنة وأم يرأهم ثم عاد بالكلام إلى رشدي - لكن المشكلة في أستاذ رشدي
 إنه في بداية حياته وتعبه في وقت وأنت (بعض) المصنفات الضيق السيل لا
 أبوك ولا أحد صيغلت رواجك من المحسنة وصممت هجمة لأمه في الخارج

لكن من تعرف طبيعة أهل الفتاة هناك مسيحيون طيبون وهناك مسيحيين غير
 طيبين كما قال الناس في كل الدنيا وزاد كائنات البهت اختفت كما تقول
 فراجك من تخفي أنت يذهب حتى تعمدوا الفرصة الضعيفة طسعة يا أستاذ
 رشدي لقد صوفت من والدك أنك في أبنك أوريا هذا الصام وأكش شاعر تقتطع من
 قوتك لشرب الكتب ونظم الفطت ، أنك تعد نفسك للسفر إلى أوروبا البني إلى
 قد لله سلتك في قلب الحرب هذا الصام ، لتكون مثل عهده حتى يغرب الحب
 والرواج لا يطمع هنا كله ثم يد أستاذ رشدي لثعب على الفتاة عسلا في
 ثقل والكسر لا يفت بضع يطع له الشيرة والحمد عاتق ينسج أسرع من الرجال

تبعني في الحب وشعني في المسكن

سكنت الصبح طويلا في الله جبي قائل رشدي فجاءه

سأله إلى أعيد أعني نوم أمعادى عيب

بخلت لأم قرعة إلى الحجرة تقول

لا لا لثعب لأعطي أحد كل شيء مسيحي من تلك نفسه

لكن مجد الدين الذي لج على الفلام على وجهه قال له

أعطني ديلا تلك عني غلونها واسمها الحسن لك صديق وأبني

ملكية

قال رشدي بعد تردد

أصعب كما يندى لشكر بشارع الباني بيت مرة ضحية وشامخ: لقد قالت

لي مرة يا في بيتهم وجلا يصعب بالسكة الصعد ولم تقل لي اسمه

لم يخلو مجد الدين مهنس واقفا بعد أن شرب لوز وجهه وبعثت يده وهو

بصامخ الفلام جريت على ظهره حرج معه شاهير حتى صمحت به لكن سيد

الدين لم يشعر بوجوده

أصعب مجد الدين بعد ذلك كلن شيئًا بطارده عن هو عين الفلام الأديان؟

لم وجهه الشاحب الصمد

هماء يضرب وسط شارع قتال المسيحية نظم ولا هادي له في الطريق فلا
 مصباح ، فلقد ضربه واهن يدمر من فجوات بين السحب للبحر صغير وهو
 غيل ينعكس على سطح برك لباد الشمس فوق الأسفلت عبر مستوى ليقطر
 صعد اثنين فوقها أو ينزل حوبها ، وسط الجموعية أصغر ، حافته تضاعف تربة
 بالمندان والسفر نيب عده وسط نظام الأشرطة البيضاء ، للسفر ملقوفة حول
 صوراها ، والسفر ينمو كتلة حلاقة من الظلمة ، وتضاعف على الضفة الأخرى
 معنفة تنسوب من مواضعه ، برجانية العالية أشعة باناسجية مقسولة لكن الأواصر
 العارية نطقت نطقا ، بعض وضعا في الخلال وزعم أنه متقطع وغير كليل ، والزم
 الذين التمسوا على الشاطئ الآخر أيضا مغمية يافوخا « صفراء شمسجة لكتها
 تكشف له رجلا يرحل صاعد صبح الشمس خارجا من لاء ، لابد أنه كان يبرول
 أو يلتقط أو لعله من سكان هذا الشراب ، إنه لا يبره لكنه يراه كتلة من السواد
 قنصرج من أهلي ، يعني يمشي صعد البين كاس سبعة محاري بك ، جسم انكبيرة
 لعنة مسافة طويلة رأى أمام إحدى يوابتها المفتوحة ، والتي من أنها مفتوحة
 لاشدائد الظلمة خلفه من مهابه ، رأى سيجارتين تمشعلان للحظات فتنبه من
 وجهه غير واضح المخرج إليها وجه تركبي من الوجه المرابط بالتكبير
 - الملام عليكم

ولم يره أحد ، صاحبت السيجار تارة لاشدائد الحشرات ، فلبس تلوين
 صغيرتان أمام دائرتين من التلة الشفاف ، أسرع في الضوضى حتى جاور يلية
 الممان فدخل في خلاد وعده مطلق لا يبرول ولا أصواء ، ولابد أن سمع كليل
 صجبت كل ضوء للبحر ، وانحدرت لانتجهد إلى سفن وعلى شاطئ الآخر
 انحصار ولا تحريك أي برامج ثم رنم من يمينه جدار مقنونة شبيهة الظلمة له
 وأشعة الضجوم والصابون ، إنها لاف الأبراميل التي لا تقطع لتبييض ، وهي
 قريبة منه جد مصفوفة إلى وتلفافات عالية ، هل ممكن أن تلقى ، لأن رجولي
 صاعدا إلى هبة مصفوفة ، وعلى كل فضاء كبر أو صغر بهي هذا لخلال إكم من

بعاني نضرة ، لها راحة عدم المصاحف ، تلعب في وسط خرائط من انصاف
 الأصغر والأوسمير وصبب والكروم والتوتيا ، به لا يسع عدد انصاف لكن لا يد
 انب ، هي التي تلعب أو يعصم ثم رأى كليلك ، حشمت جعبون بالأصفر اللامع
 تمكن شمع هبوب من بين السحب أن يصل إليه ، القنوب منه فسمع هممة
 وغصنة وشيئا أخيبه بالحدس ثم صوت سموي عصبي يقول بباراحة « وصوت
 رجل يقول « ما هو بالحق أهو أكثر من كلفة راحة » ثم فسدت مقطوع فاستمر
 مبهمة مصممة من التلطيض ، ويصير من صوت قديمة كان مصممة ملاحظته
 ضمكة بلورية حلت فيها صوت المرأة بالرجل ثم وجد أصابع فمأة شيك ضحكا
 عملاقا حلقيا ، يقف مشعلا سيجاره في قمة قاطعا طية المنيرق من أي جب
 خرج له هذا المعلق ، وهاد يردد ، تناوى المعلق السيبرة من بين شمسبة وخال
 بهوت قشش ، انصاف ، ممكن ضمض ، إليه البصر سبيد قوش صاخ وندد
 واتت مجد الذين الشجاعة والفرقة أن يمد له فبهي المعلق جانبا ، ول تكثر
 المعلق وكاد يسقط ، وسعته يول له « على هناك يهرب بيتك عتر بن شاده
 ولتسم مجد الذي كان مرعوبه شد لفظات لكنه أسرع يشب من جديد
 وأساس ملجأه مائه بتقشر في حبيبات كبريه سقوة مشاة من حد واليات
 عديدة تدجل به ساقبه برك خطواته ، وتذكر حكاية الرجل الذي من بتوض
 بالحدسية فعلق في سرائله الأتاني وكاد قلبه يسلط من مكانه وبلا صور ليبس
 قصير مهمل يمد مسافة طويلة لأطلى شيئا به أو أضاء له بطريق ميبس
 صبارة ، وتكره منه يقضي في شارع معزول له نهاية ، ولا حد سمير لامتجد
 به العزوب يرب جري صدارها ، أسرع جوار السر وتظهر كبري كرمير قريب
 بقرير أكثر كما أسرع ، كانت على طرفي الكوبري أربعة ، عتة معدية صمود
 لم كل ناحية ، أعنى كل منها لباد وسط صند ، من الرجاج لأرق اللامع لكتها
 تظهر له جيد فجعل عينيه عليها لا يصدى هني ومن إلى الكوبري فهد أول من
 حقيقى هادي ، لامتجد جوار الكوبري كثيرا من عوبات نيد عليها بضائع مما شقى

من التهور مسعدة بالشمع أو الفكتوى يدم تصليب اطلال يتدفقون بقطع من
البساطين فادرك أنه تأخر كثيرا لدى شهي وأخذ حريقه غير انهن لموجود على
البري لنس ميدهمى يا إلى شارع النى الذين سيأخذهم بوز. بي بيته دير كان
بالضبط ٢ يتصدى فيه إحسانى بقية فاسم من الجمع ، فى التمد ، من كبرى التمد
صانقا حقا كيف قال أم راج يجاريه يبتلى من اللطاف على أى حال لا يشفى
مجد الذين التوال القربى فى عيشى الفلام ، بقا ابن لوم غير زملائه وإلى بطون
فى بلخيا عظمه يا لأبيه أنسكين ، وشيلى فى شارع البسار بلكو فى شد
الشخص السعيد الذى لىنى هذا الاسم على الشارع وأطلق أسماء الرموز على
كثير من التمازج المأثورة والبتطاعة مع شارع اليان شارع الفرجى ونقل
والفرجى ونرد والكرنوم والقرنفل وكلها شوارع وثمة مقبلة بحكمة يذاس متعبه
مشرير لا يترك احد منهم سموى بي التليه التغيره لنى يتحرك فيه كل شىء
لا حد مكان منهم لايتصون إلى لاسكندرية اود هؤلاء الذين يعيشون فى هذا
مكان والإسكندرية الميضاء الخيرة بالمشيرة لاهية عنهم لا تقطع إليهم منهم
حديثات أنقبتا لنى والقرى البعيدة من كان هناك من يتوقف فكل من أجل
الاضافات ومن يسمو به من بين هذه الإضافات يهوى أهياء ونفسه «ومعاني
وتوليد لك صالحيه ، فكل القلعة وجموعهم هم المديون بالبقاء فى هذا التوب
المعنى

لأن تلحرت فكر يا حيد الندى

عظمى بارقة شمسى الجوسية من قنصى وطبىس لا تتركى حرا فى

جسمى إلا وطبىس

والآن فإن الآلهة على دراية بما يحدث من

أشياء ، ويشهد على دراية بالأحداث التى

جرت ، أما العظماء منهم فعلى دراية

بما هو وشك التوقع ٢ .

٢

لقد عثرت مجد النى وبمبان للعظمى

قال الأسفى خريال تسكت الجميع رؤسوا إلى الأرض لم يثقلوا على ذلك
حق فكى احد منهم لم ينتقم بالانتقال إلى العظمى فكان العدم هو أن يحسر
الأسفى خريال حدى العاضين الجديدين الذين لم يمشوا عما كان بعد كنى
سجد الذين وبمبان يجلسون كسجائير ذلك الوقت فى لمفظة كما يوقعان
بحميرهم قال مجد النى فى نفسه ، الآن يجب سطر زهرة إلى اليد لا
مجان هذا يعيش فقد ايسس نكر كشموب الذى «يرى وجهه ظن قاصد وبان
سناهر بانوم

— الفصحى للسوم كلها بلاد مجرية

كانت هناك أنباء من وصول قوات الدنيا كغيره إلى بيبي ، وأن جيشا يحرس
وعيد برىس قواته ، بل وقد بدأ بالقص بيهديم يحسروا وهكذا ، ثم أن حروب
الصحرى ، بي تتجلى كما توضح الجمع بعد هزيمة جى زيانى
بعد حديث الأسفى عبريال بدأ الجمع بعد فترة الراحة التثيرة مجد

الذين من شامى وسفله عن اسمه فقال لارجد جلد تحجرت الدموع على عينا

اجتمع ثلاثة أيام وعاد يوم ثلث احدثني امس لا اعرف أين يذهب ولا ماذا

يفعل في نفسه

في ايمنه بما قلته لك ؟

ايمنه فلم يصح يتكلم مع أحد

كان سعد الدين قد غاصر في نفسه من الحوجة فيمضى للناس له الياب
مستطريا طلب منه جند اثنين ان يخرجوا إلى قلعي قليلا - وحب الرجل بصرحة
لكنه لم يستمع أن يعق الفلق الذي ظهر على وجهه بانتهى قال يا محمد الدين
لا أحد يا حوجة فيمضى بقتال وجهه ايس كذا ؟

بلى يا شيخ مجد

لا تأخطني يدك قلت لك اني اعرف حكاية كامين مع الشاهي المسمى رشدي

ممكن الحوجة فيمضى طويلا ثم قال

وهذا اسم الشاهي أمضا يا شيخ مجد

أيوه من عسى في العمل

وسكت أظن ثم قال فيمضى يتنصع لكن بصوته غادئ

- اسمع يا شيخ مجد لقد عاص احوته امره يوم بسنة سمعا فلم مشح مرة
أحد مختلف عنه في شيء

وعندت امره الآن عاصي تقريبا لهم شعرت أنت تنعصب ضد المسلمين في
شيء ؟

لا

- بل وكثيرا ما تدفع ثمن أخطاء المسلمين من السكاك والولاء مثلا كذا
مسألة وكثيرا علينا وألصقت بذن العار

فلا حل يقو حجة فيمضى

لأنه اعرف انه لا أحد جهمنا بيده وأن لا أذهب أن تصب ايمى شيئا
مستحب في سبها من بدنة وهو فاش مثله ويقل من الحكمة بعد كل
شيء الى مكانه

مد هو ما يريد أن أتحدث معك فيه

لقد جئنا أن نعيد البيت إلى صوابها وفصلنا أب ويؤجتي ووابه ولم
يحد من جواب من قلنا اني ابيد ان تصح تقريظ بينهما عشرة من الوقت
سوف نحسن البيت سنة برعية ولكن هل العمل ان تقصر عمره إياها بشي
يا شيخ مجد

من ثواني أنت أن تخرج بذلك من صبيح ؟

سكت مجد الدين قليلا متأنقا ثم قال مهووم

ذا اسم لا أمانع

ولم استمر الشاهي لا أسمع أنا لو عجزى من يمكن أن يستمر ؟

يقتل يا حوجة صد ربة في الدين

هل أجعلك لئلا لا يقتل من يترك بيتا ؟

وعاد إلى الصمت ثم قال فيمضى

- كيف أجوب ايمى وأريها لم بعد ذلك يتقدمه شطب ويقطع كل طريق بيننا
وبينها رواج البيت يحرمها من صلف أهدب ويحرم أهلها من حنانها - فما بالك
بشيء من شخصي له بين لحي - باد يكون على أن أجزم من ايمى اني الأيد يا
شيخ مجد ؟

طامع مجد الدين رأسه يفكر في فعل إحساس فيمضى الذي استمر في
الحديث

أظنه فمضى الآن أنا لا يهمني أن يكون مصدا لي عسجيدا لكن ما هي
طريقة التي تجعل ايمى بعد زوجه يمت أيضا ؟ إن أن يستمر هو إذا أن
تدخل كذا في الإسلام وهذا مستحيل وذاك - من هو المصدا ليمضى الوقت يا
شيخ مجد فقد نمتى نوات وحل مشكلة أم لابد أن نحجب جميعا وإلى أينا
وعلى محمد الدين صمنا

أوجونا بعد عنى عن تصطيع ؟

استطيع سلسلتي يا أخي ديميتري

ولا يكن في نفسك من شيء ، لقد طلبت منكم النزول إلى أسفل للتحدث في مصيبتك بحرية حتى إذا وضع صوتك بقدره في الدين لاسم فهدنا وليصل «أبوت» ويخرج نوح حينئذ كان حجاب من دخوله يب وخرجه وأمانا جار منم لا يد يعرف صلب حبله وقيل لي بالمرف الواحد لم يطر يسار أمي أكثره إنسلمين ستم أنا أحاول شفاء البيت من طيبها

أنا أيضا لم أتله البوت فستعداد اليوم تمتاجي فيه لقد أمضينا بينكم ليلة جميلة في زهر صعب يا أخي ديميتري

ولقد وغاد من البيت من زهر العوج ديميتري وهو يلقى مجد الدين بصوت عال

يمكن زهرة أن تصعد أي وقت تجلس مع حريم وإفرون كما تموت كان ما فعله ديميتري هو قلبه الذي اقتصره سيد الدين على رشدي لأن ستمنا أبيض الوقت

هنا قد تلتفت قلبه أو أبعده فلا فرق ، المهم أن لا يتنكب لمينع الجرح الطائر

في اليوم التالي بعد ألب مع ديميتري نقل محمد الدين القبر من شافير الذي نقله يجره إلى بنه ، وجد سيد الدين أن هذه النهاية مريضة وطبيعية وأن مشكلة على حد البور ستنتهي تلقائيا ، نوح أن يكلف رشدي نفسه هذه الأعباء إلى أجل كاسيني لم يعد هناك جوى لأن يعني لهم إيتاده كم صديق واحد لكن الذي حدث بعد ذلك نذر بالشر قالوا بدأ يبيح عن الميت زهره مصدرة مرة واحدة إلى أمي فوجدت يفرون نيكي وأنها تعمل على لما كونة في صحت حاولت لأن وبسبب الظهور بظهور أفندي وسكان الأام زهرة من أحوال صحتها وأحوال الفخيم سيد في المنزل وعن موعد ولانتهى وإلى كل الوقت كانت يفرون كلف تولفت عن الهكة عادت إلى حمى اصحبرت لنحو العرفة الأخرى العرفة التي كانت فيها زهرة ومجد الدين من قبله وهناك ليست لم يتابع صبيها قالت زهرة ليست مري-

- إلى هذا الحد تحب ياقون أخيت ولا تصبر على فرافق قالت أم

- إنها تخشى أن لا تعود لا أعرف من أين تأتيها هذه المخاوف لكن زهرة رأيت لأم يجب تغلب ديميتري

• • •

عاد الزعيم إلى لحظة من جديد بعد الأخبار بنزول الجيوش الألمانية إلى ليبيا ، لقد بدأ في وقت أمه لم يعد في الإمكانات في مكان لذلك بدأ الزعيم فجدا محمد الدين وزهره صفا لقد جلس سيد الدين على الأرض جوارها بين شجرة لمرق انكوبة التي سلاخضا المسلة الكبيرة ، ويومها وفي كل مكان أمات من تبالسج متشهي السواد من النساء وبالبابيب والباليس لأفريقية من الرجال والأطفال في كل مكان جري من الجبالين ولتألف والعقاب والهندائق أو يكون في ينحوى على فحاز أمهاتهم حالة من الكونستولي على وجوه الجميع لكن كانت هناك بين اليمن واليمن صمكة طويلة لاصرة أو ربما ترتفع من مكان ما وكل هذا اسكن كان يجرى على حفلة حفلة حفلة الكبيرة خاتمة والظفر الذي يدخل يجرع إياه النجوم ، وقف الجميع أيضا في حيرة يستألف سال المسلة من وجهة هذا الظن والجميع يدخلون إلى سرباته والجميع يعرجون وينزلون ليس هو الظن المناسب لهم

وهكذا يبدو دائما أن الجميع هم الذين يطعن كل هذا الأعمال لتصادمة في وقت واحد من شدة الحركة والحاجم

كانت زهرة قد صممت تودع الست سريم التي بدت متحسكة قبلت زهرة قشيت على حديقها وصمت لها السلامة في السفر والسلامة في بوضع ، لكن يفرون لم تمالك نفسها فبكت بكرا على صدر زهرة وهي تقري حتى حشيتي موت ولأول مرة شوك زهره أنه لا فرق بين ياقون وكاسينا هالابيان مثل القديس وبذل للثقة التي لا يربها أحد ولم تستمتع زهرة أن تدع ديميتري من الانحدار على وجهتها

بمنزلة بالكامل الاسود. وقالت يحيى ولا تقصم ، السلام (مائة تكاميب لوشنفره
 قريب ولو حمى شلموها بعيد واقفي يستمرع ما تخرجوا البيت حطافى خاضر
 صيدقا عيسى ريسنا صريح كسان ، ويعد قات البيت صريح : هاهنا يارفره
 ما تعلقش ، جوت يطون الى الصيرة بانكية وبزلت زهرة مخلوعة القنب ، لم تكن
 تدرى انها احبت جيرانها الى فت نعد ايها لا تلمس بالفرحة لغونها ، يى اليند
 عوى نركه خافها مجد الذين الضيق الاخير ابن الاخير عارف كتيب الله ووجد ان
 جفقت بعونها عبرت الشارح مودع امر عصفور القى آيت لا ان تهضر من على
 لرعى قالت خالصة مما هو آت كل يوم اقوم مرة و هذه بالليل ، مش قضية لما
 اقوم مرة كمش النهارده خالصة با زهرة ، وحدها فى حشيش ونيتنا طويلا على
 بطريقة البندى الجميلة حيث وضعت خشيتها مكرمين على خدها وراحت بصير
 هروب طويلا لثلاث متخعة غنايا وكزور ، لاق على كل حد ثم قالت زهرة ، را
 عانت لافوق بى هذا البيت ، فى اقل من عام ، قتل ليهى وصيطة بولا و خنقت
 ككيب قالت انه بين ششهم نصته لجال فالبيت اعتاب يا زهرة

وقالت بى انها صرحت بحكاية ككيب مع نواب اسمع بكل الناس تعرفها وان
 الرجل يبيعون عندك لآعاجيب كسيهين عشاق هاهنا يرى يند ، ولا
 حجب نسمين حشاش كسر قاي الواد بانكين ، وقالت ان المسكن صديقة هو
 بعموى ومره سرائه طوال حمرهم ناسى حمرين ويغى حاطهم لكى تملأ ايه لى
 حكة وينك وشركت زهرة بى تسمح لسمها ولم تجلس لم حميدو لا بعد ان
 اصحت زهرة قطير فى الشارح مع مجد الذين

اصطاع مجد الذين ان يفتقر الى القطار ورجى جوار المافد ومادله زهرة
 بعد ذلك السلالى الوحيد الذى صعدا وادى به ثيابه لاعير وعية حديدات من
 طونى عجره ، بعد ان نجحت بالمرة جنته مكان مجد الذين وزل هو وقلب
 جوار اسافه لا يريد ان يتركه فل ان يهربن القطار كانت تنويته اعدم قدميا
 وقلة واتت له زهرة وعيناها حمرين من البكاء

خذ بهلك من نفسك يا شيخ مجد

ولم يرد ظل ناظر اليها طويلا كان يند حقا نو يضاف معها مكتوب له ان
 يفتحها أكثر الى نعلين حمدي بعد ايام لم يسمع قتل وصونه لى لاسكنونه
 بعد الاسم ولا حتى قبل ان يعمل بالسكة الحديد هاهو يسمع اسم هريد لينده
 صحرارية لم يسبق به ايميش فى الصعرا = كنبه ياك الله فى النهاية ولايد
 ان الله يولجها غنايته اشترى أربع بجنات وقسمتى مسيطا سواها زهرة التى
 وصعبا مع السلالى على الرف

- رويدا بناجر القطار ويوجه فى الباريس

ولذلك كيف لم تسيطر زهرة الا بعد ان اعدت له «قرعيش» تكفيه على الأقل
 شهرا ، ولات له «بطومات» صميرة باللوحة الجافة والسدى و سكر والسبس
 وصمعت له وانز «اليريمس» ونظقت ورجعت كل شىء على قفتى ، القرافيش وبادر
 الاطعمة فى لفة ، وغير ذلك من قلة اخرى ، ولم تنس ان ترتب ثيابه ونسج يمينها
 كزة جمل وعدة من الإبر ، حتى الكبريت وشعلته به وأصابع الشحم لزوم
 لظن يى لم يند على مجد الذين غير ان يحمل هذا إلى : نوية التى مسئلة مصفا
 قنار بصحر «بالقناري» بعد ثلاثة أيام وشرك القطار وهو يقرب

- لاتنسى ان تعبرينى بسلامتك بعد الزلعة

لكنها قالت مقبرة

- لا تبكى يا سيد الميرز لا تبكى ، شيخ مجد

لم يكن يشعر بموجة التى ظهرت بتخرج فى عينيه امسك بيديه وعزل
 جدران القطار الذى لم يسرع بعد وقده قبل أن تطفله سرعته أمام سوعة القطار
 بيا اثار نهضة لواقفين بالرصيف والحاسع جو زهره واسفها وقالت هى
 بصوت خفيض مع السلالا يا حبيبى وشركت الطريق فحسنا ندمه (ما هو
 فقد أحسن قلبه يفتح من بين شملوعه يريهمى بعيدا إلى هذا الحد صارت للحيا
 كبير ، يهواه حقا نكها واسفها سبالا وبعدة وارضف بعيد ، واى ، هو طفل
 صغير يبنى ويرجع صوت بكاه من قعدة الظهر والسم

لقد صارت السلفه من الرعيه الى خداج المسطه اطول مسافه يمكن ان
يعتمدها ، استولى الولا ان ظهر سمير واقف وسط المشوه ، بحالسه ينظر في كل
وجهه ، رآه سيد الذين همس بشيء من الرحة وتقدم ناحيته ، صديقه هذا هو
الوحيد القادر على التسريه معه ، قرى ما الذي جاء به في لحظة ، لأن على حاء
يرسل زوجته وأمه وبنته إلى بند من البلاد ؟

كان سمير دائما مباشرة من الكتيبة بعد أن جر على مود ، الذين يعرف من
الست مريم أنه توجه إلى دلحطة لوداج زوجته ، لم يستطع الانتظار وأسدح يركب
الترام لحسن وينتقى مصعقه قبل حرمته المحبته أنه كان يمكنه الانتظار حتى
عودة مود الذين ، لقد انرك الآن فليط أنه لم يكن هناك ما يستوجب حضوره ولا
فهم العجلة ، إنه لطم الذي رآه ، الكتيبيون الذي رآه في لمد الذي حضره لأش
صرا منذ سنوات بعيدة ، لقد استألف جيش الكتيبة منذ أول أحس بالعدمين
و يمددين والجاسدين على الأرض ، عائلاته متفانية أحضرت غرضها وأكلها
وهو عند الأرض وجلست محسرة هذه ملاحات هناك لحرمة من المصروف من
لكمة من القطن هناك رجال بجلباب طيبة ورجال بجلباب من حديد ورجال
بجلباب من السوف ورجال يمسندون قديسه أو جديدة ومثاق ، صبا ، عذارى
الأكثاف جلسن بعمان البيت وصبا ، مصليات بالطرح العميرية وأطفال من كل
س ، وشكل عراة وجيلاب وحقا ، وهندل خفيفة ، ولا أضواء غير الضمور
بالفعمعدنات التي علقت حول الأعيرة أو تليت في العوامد تحت القبة المنطلة
والجميع بعد اللغة وأماهم على صحن الكتيبة في هلاله يمشون راضون
القدس شهادي ، إلى قلب سمير وفي قلب الكفة أمامه صورة مار جرجس بشهيرة
الكبيرة الكريمة وهو يمشي الحياة ، هذا هو مار جرجس الذي يرحاه في الدنيا الآن
فيالها من راية ويالها من عجلة سمعه يتسنى رجاء الجوش ولام الناس وقد
الرحام الضمند حول الكمية مسلمين ومسيحين جدا ، يشاهدون ويلتفون في

الألعاب الشعبية وبمناصرة من عربات اللب والذول السود ، من وكروه أو
يجلسون على الزنك الصخية التي وضعها بعض القهوجية لتقديم الشاي الذي
يعمونه جوار الجنوس على يواييو البريموس وهم عدة لا يظهرون ، ٧ من عدم
والأمر أي كل مود ، الرضامين بالإنز البقيةقة نفسها معاقون أيهم الأبرق
والأحمر ، علامات صديبي للنساء والفتيات والرجال أيضا ، صورة الشهيد لرجال
على أكديهم وأذرعهم وفي صميرهم ، والمسلمين يقرون صورة أبو زيد الهلالي
رأف ، صيفه مهاجما الأسد أو راكب الأسد نفسه في كثير من الأحيان فضلا عن
كفاية الأصبا ، على زنود الرجال وأماكن ولانهم ، وحس هؤلاء المسلمين ، باحة هم
الذين يراهم في مود الموسى أبو العباس ، ويميدو وغر ، ويميدو جابر ، وأبو
الرداء ، ويميدو العدي وغيرهم من أصحاب النقابات بالإمكتنرية ، وهم أيضا
الذين يسافرون إلى القرى الغربية لإحياء مود ، مشاهير من الأوكيا ، إنها حرفة
حملة ، ومنسدة للشعب أن يخرج ويخرج من القديس في نصف مهارة النساء
والفتيات ، ومن للاحتفاء بمار جرجس خارج الكتيبة طقوس تختلف عنها خارج
خرم أبو العباس ؟

كانت راحة البصل تبدأ أكان خارج وبداخل الكتيبة ، صغيرة ، والقسر ،
معتمة بالهالسين جبي المحمورية من منحية وحتى شاحن البني من ناحية
الأخرى وكذلك حتى سيدي كريج ، في كل عام قبل الحرب كانت الأصوات منذ
حتى رابع ومضة المسكة السعيد ، مسلة كرم الزنك التي أسموها : سكندريون
محنة مصر لأنهم لا يكسرون أنه يوجد بلاد أخرى خارج الإسكندرية غير
القاهرة التي في مصر

لقد قام دمين في حوش الكتيبة وهم يفعل ذلك من قبل أبدا ، كان يصيح في
شبابه حكنيات المراهقين حول النساء ، وكان يعرف أنها حكنيات جرافقين ، دائما
الفة فكر أن يستيقظ نكته بسرعة طر ، ألففرا من سيده وراحه مار جرجس ذاته
وهو جرجس ليصل على نكته في رجاء البشار ، في منتصف الليل دخل الكتيبة لوجد

أكثر الرجال والنساء بقلبين، أخذ مكنه جوس أمه وزوجته كانت أمه تاتمة وتعد
هو تاتى ألى المعاصر، هكده حينها قليلا الهجد الديب تفتشع بالدر حول
جورجيويس صارى جرجيس، صاحبه وجنديه، وميشا يمينل صارى جرجيس
المرجج بالعصص من وسط القفار استيقظ ليعين فوق مرهوبه ناوكة مكان كله
كلى الوقت يعد للفتجر، حمر التلوارع للصلصة، وإناس جمعيت بيام عبي
لأرضقة وخرج الى العمودية يمشى هوا، صافيا لم يعد إلا بعد أن يكتي كثير
وحده على الضامعة أخذ زوجته وأمه ويكتي، من البيت ثم قصد بيت مجد الدين
فلم يجده فأتى خلف

لقد بسعد لأن بن العرب لحظا وهو رهام مهاجرين إراصة لعرق وريث
القبيل والعصير أمام الأنوب وجلسا في أول مكنه قديهما في الصحبة
الشمس طالعة والنجى ممشى لا هو بالبارد ولا هو بالداكى، وانفتح للموس
أن القضاء فما يعيد وأليدها فوق ليدى شامق يبعث على الراسة وسأله مجد
الدين

هل جيت حق الزانى يا عيسى ؟

لكن عيسى لم يره على السلال قال

- أنا خائف من تلميح يا شيخ مجد خليف خالص

ورغم نول جانب به يسمح بعدا تسرب من حينها فجأة ومجد الدين فى دهشة
من صديقه الذى لا يصدق أحد أن داجنه روح تطلق الوحيد هذه

لكن دميان وزيد على مجد الدين الذى يعده شمه القوف، لكن على دميان
دنه، قال

- دين نوبى يا دميان ؟ ليس أمامك غير المكتوب لا يمرله أحد ولا ندى
نفسه صاد، تكسب هذه، ولا تدرى نفس يابى أركى تعوى

وحس نعمان بالأسف لأن لمح آثار البكاء فى عيني صديقه ما تكس له حاف
من يشنه به لاني لأولى أن يجد طريقة يسرى بها عن
قال إنه أصبح يتلقى القرفة والكتابة وقد مشيتوى البرمال ثلث مرة وبغرفة
وهم بعلق مجد الدين الذى يد، ثم يفارقه الحزن بعد على قواى أسرته

٢٢٢

كانت الليلة لأجيرة مجد الدين وبعناى فى البلة مقدس عيد القيامة، خرج
فيهم بعدا وأسوته الى العير، وكذلك خرج الموجبة بعميمرى و سبت صريم
وإيقوى، وقال مجد الدين لا يبارح حجرة أسفل البيت

من حوت كل ذلك حقا منذ خرج من البيرة قري لثلاثين من عام وصف ١ من
تقيرت الربا إلى هذا بعد هو صا وثبت كل هذه الموريب ولأحداث ؟ هل قدي
كل هؤلاء النساء؟ يعول تيه أن الزمن بين يوم خروجه ويائه هذه، لا يريد من يوم
والمدة وثنية واحدة مهن وبعد أوليل واحد صاعة واحدة طرفه حتى لا أكثر

لكن تلك اليوم صدى بعيدا مجد فى الذكرة الآن، إنى هو وقت أطول بكثير مما
هو عليه وليس كما يظن القصر من يوم الرجل القصير قال إن بعزات قد نصيب
الى الإمكندرية إذ، بعنت بيطاليا الصرب وأللى فهم هو وصديقه يستأثرون
الإمكندرية يوم وقوع الحرب لشمه، ثرى أين يجد الرجل القصير وزميله لأن ؟
لايد أنهمما عابدة بمعهما يقولان، بهما من يعضيا فى الإمكندرية أكثر من عام
بكن العراء، يدرت قيل أن يعصى نعمان هل هما حد أقم قتلا فى القنارات لتفطه
التي ثراوت بلبدية ؟ هاهو مجد الدين قد رأى القنارات كلها، وههو يذهب الى
القديين، الى المصحراء حيث يقوم القنار السلال العنيس اسم غريب لكنه يعنى
بالذكورة، اسم يفر من نفسه على السامع فلا يسماء هل يصرن العنيس فتستجو
المورب ولا يسمي لقد وصل لإسكندرية فأنصحت رفعة بحرب وشملت الديب
وحواربه إلى الجيش الأناسى لذي نزل بسبب يستل من الإياليين والحقيقة أنه

كان قد جرت وقائع كثيرة في الدنيا حول مجدي لتدوين في الألبانج لأحدرة
مما كانت يمارها مع الثابت ويخلفها القوت الأمانة لتتطرق منها بعد ذلك إلى
يوستافيا والبوميا وحسرت إيطاليا سبع سقى مربية في محرك بحرية واحدة
مع البوميا إيريشية شرق البحر المتوسط وتم إلقاء تسع مائة بوميا إيطالي
كاسري ، وتزوجت الأمانة بغير موسييري بمنازل قديمة ثلاث ألف جبهة مصري
يتولى ميوا أوقاف العاصمة الملكية ببرف ريعها على أغراض التعليم مما حد
مالك فاروق الذي شلى من ملك طرية أمته أن يصدر أمرا كريما بقول القومية
وتفدية شروط الأمانة بغير والإتمام عليها بيشان الكمال بشجعها لها وأعطائها
على هذه التجمعات العشرية العنصرية والإنسانية ، وقالت الأمانة بغير أنها لا
تتمنى خلق التفتير له ذلك فؤاد الأول على والده بغير موسييري والذي كان له
الفضل فيما رمل إليه والده في ميدان الصناعة والزراعة بمصر ، في نفس
الوقت أعلن تم تصديا الحكومة عن ثلاث وظائف شاهدة بمصريين فجاءه مستخدم
الوقائق حوالي أربع مائة شخص ويرى ذلك شارل جالف جيه يوم الفقير الذي
تقرر أن يكون في تكري وفاة والده نهاية شهر أبريل وهرش فيم « علامة بوميا »
في مصر لأول مرة ولم الاستقلال بتناول الثوب في جميعه الطبيب التمسير بتلاوة
الفران ولم يسمع ما لإصاعة في التشايع هذا الضام أيضا ، ورحف الحش
البريطاني والهندي إلى أشجرة ومجل الهند استمارات باخرة واسموت أمريكا
على ستن صيلة للسحر بوميا وديواي أمريكا الجديدة تحت دعوى حمانيه
من تشويب البشارة واعتقل البشارة أنفسهم وحمل بغير بوميا إلى القاهرة
أول مرة فقام من بطلان بعد مرارة لقوات الفرنسية بمره نعى ساعدت في
بحرير مدينة دكن بباروسير مع القوات الهندية التي كان لها الفضل الأكبر
لتحرير هذه المدينة بالذات بعد الاستيلاء على أشجرة العاصمة واستيقية في مطار
لغافره بيموال وبطل القائد العام لقوات في الشرق الأدنى ومجل في السير
حايتر الأصمعي والبوميا دي من ريمس النجدة بوطنية بفرنسية في القل

مصري ومعه أعضاء مكتب الليجة ، وإن مجهول يد ملك قصور هايدن حيث ميجل
امسحه في التشريعات ثم عقد اجتماعات مع رئيس الوزراء والنواب الماسي
البريطاني وقادة فرسان الصخرة العسكريين في مصر ، وسافر إلى الإسكندرية
وصحب في نادي الفرص مجير لأحرار بشرح أمين دابيل وزير مفسكر القوا
البولوبية وأثنى على ما يقره الأحرار في مصر من تعاون وعرفت التوسيع التمسيد
الفرسي والسلام للكي البريطاني والسلام للنكي المصري ثم صدر الإسكندرية
بني القاهرة ومعه ، في نفس وقت السكر في الإسكندرية وضع « لانس بالسكر »
فصوتت المحافظة لنقل شعاع كبيرة من الصعيد وأصبحت لأمانة في بصفة إمام
ولدت في إيطاليا مصالحة لقب نظام الحكم قام بها الماشال بانولوي الذي بها
إلى قصر الملك الذي فرض عليه أن يظل تحت حراسة حرسه هو الملك الخاص
فصار كأنه في سجن لكن أكثر أمانه من أن يقيم في يد ميسيسي ونفس
موسيسي على أعوان بانولوي وأرسلهم إلى الجبهة الأفندية وعرض على لكسار
فيم ألف ليلة وليلة في مصر ، وانفجرت في الإسكندرية أزمة أخرى هي تلحر
شحن المائل من الأرياف إلى الخدش تصرفت فيها الحكومة بسرعة كما تصرفت
في أزمة السكر وتم تخصيص قنطرة الخدش القابل وحصل أربعة شمس عربة
بمصار من هوبو سكرين بغير بالين ، وفي شب شبب حبيته الحلق بسكرين فكنز
يقتله ، و صرف أصم النجدة أنه متعلق من رمي وأن الحلق صديقه من رمي
أيضا وبغير جائله ، لذلك لم يكن يتفكر في أي أمر على نملالة له وتعود
لعتدي على ذلك حتى جاءه يوم اصططب صديق له لا يعرفه الحلق يطلب منه أن
يطلق له باجدا ، أيضا أكرهه القنطرة لكن الحلق هذه الأمان صديقه مما حبه
يخرج من مشوره ويوجه له نعمة بالسكين ، ولا سلكه وكيل النجدة عن السيب
الذي جعله يصطب شعاعا لحلق له بالجناس قال ، أنه متعلق ملكه ولا يجد حلا
ثم قال إنه في نملالة كان بوميا أن يأخذ منه قرش تعريفة في السر بعد الصلاة
يدلا هو أن يطلع الحلق الرش صباغ ، وتكسر رئيس وزراء البحر الذي لم يوق

على النور، حتى رغبة الألمان ولم يستطع المقاومة وحصلت كتابات اثنين وعشرين فرقة على حدود يوغسلافيا ثم قامت الطائرات بالاعتداء على بيجراد واغتلت اديبا، الحرب على يوغسلافيا واليونان معا لقد ظهرت طائرات الالمانية في مصر، بيجراد في صباح السادس من أبريل، وبذلك ثلاثة أيام على يقاضها على العاصمة بصخرة مبتدئة ويوجد في التفكير حتى رب كانت مطر قمر. أسطح المعابر، توتر خيوط محل الدمار باليدية حتى رد انتهت القاذورات في اليوم الثالث كانت بيجراد قد مدلت بجيش عشرين ألف قتيل من اديبا الى انهارت في سعت الانقاض، واستقلت الوحوش الضارية التي فك حصارها بعد شهرين حديقة المحرور فراحت تنقل بالبحث ويدائيا في المدينة التي تصابها الرعب والمهلع في أجلي حورهم في الولد نفس كانت القوات الالمانية تحت يوغسلافيا من كل جانب لتستعصم بعد بضعة ايام. لقد انطلق هنار على هذه العملية مع أهمية المقوية، وبعد هذا منبصرة لتتلى على الى الاموال على الميراث راج يطبق بنجاح سياسة دعوى واحد في كل مرة، ولم تنجح القوات البريطانية في حماية اليونان. لقد بيع عبد القوات البريطانية التي هبت من الشرق لمساعدة اليونان خمسين ألف جندي، استشهد أو أسرو وجرح منهم، ردى عشر ألفا فضلا عن القوات اليونانية ايضا لكن الإنجليز نجحوا تحت ضغط الهجوم الألماني في الانسحاب بالباقي من قوتهم بالإضافة لعشرة آلاف من جنسيات أخرى يونانيين وفرنسيين وقبارصة في لوات تنسب بقهر الجيش البريطاني اسم القوت لأتانية الجديدة في ليبيا ووسط معبرك إلى القرب من اسوم بعد أن خسر البريطانيون مواقعهم السابقة وبدأت قوات محور مهاجمة قاعدة طريق وسجل مكتب الادب في مصر عمود الفصحى على شامسة وحسين مكسولة وجامع اعقاب السجان وسنة وأربعين تمجي وقراد وحسين قد يصرى على الربية في طرقات بيوت عشرون قاهرا وثلاث عشرة قصبة قصار ومرافقات وشامية منازل مشربوه وثلاثة وخمسين مكتب مديم يعمل في التمدد

الصنارة وخمسين بسجون أيضا، وهدمت القوات البريطانية في طريق واستمرت ثلاثين صباحا (النايد وأكب جندي وصف ضابط شحتهم في النصار إلى لاسكونية بر عم العمال لأول مرة. لقد سبق لهم كثيرة من أجل ان راو إيطاليين هذه أول مرة يشاهدون الناس الذين ظفروا لهذا منذ اندلاع الحرب راوهم حديدي البيش والبقرة ريق العيون داف. حولا أعماء ينظرون من حريات الشيعة إلى كل شيء ملا ميلا غير مصعق ونقل ملك اليسار وبنى عهده وورثه العاصمة إلى كريت وانس هناك من شعب رسالة يطالبه منها ان يظل مصاصيا بهر ينقسم على نفسه من طلق وخصت اقرب اديبية إلى أثينا وينتشر شباب في الإسكندرية من لوق تنق إيكالوس. كما ألفت فنانين بنسبيهما اسماء ثم الزل في قمر الإسكندر، وحجم الصورة على الإسكندرية وبعاطف شعبه مع جوارحه من اليونانيين والقب رصة وكثقت ان نظرية بعقاب يونانية بقدر اضلاله وعرض فيم (أي الإيد) ثابطة وشدي وستينان اليكسوس وبسبعة كوكروب وإقليم «سي عصر» القريضان يميننا لماجيسيك، وقررت أمريكا بناء أرممالة برجة وتسعمائة سفينة وعمر هائل من طائرات تحول من انطقد. هذا العام واشتري مدين جريدة لأجبر لأسبوعية وحلب في عجا الذين في اثنت في اليوم الثاني سطر رهو وكتب من أن يعممه وهو جفرا الأحياء المكتوبة بعد همتين وحيث عن الصلوات الكبيرة السهلة وقرأ «وفا» هذا ما من صور إلى حال في لندن ثم توقف قليلا بعد راقرا

مجانا من مرسلات في لندن أن هو قد توفي أصبي مع راجا في سور الحال في لندن

وتوقف «المر» من مح الحب الذي ساه في تكس الحبر فقال مديري

حلاص كده به خط وحبر جديد

قال سيد الدين

• ميراث الله استلذت القراءة يا نعيم

لكن هيمان سكنت قبلًا ثم قال

• ما رأيك في الخير الذي قرأت يا نعيم مجد

• من أي ناحية ؟

• السيد يحيى به لرمته ، يفيد بإيه

لبنعم مجد الدين وقال

والله يا هيمان أنا اخترت مثلك عندما قرأت

وسكنت قليلا مرة أخرى وسأطرح نحيي

• هل هذه هي الجرائد التي تحملت القراءة من أجلها ؟

شعاع مجد الدين بلا صوت وقال هيمان كأنه يتحدث لنفسه

• جرائد قلبه بصريح ، هالي أنا وأهراجا اليسور ولا أنفلس هس

والتي نعيم بالجريدة من نافذة حجرة سيد الدين ويخرج . ولم يسمع لانتفاخها

ويخطب تشوغل هيمان أي علي مريطاب أن تنصهر أو تهوت ولم يعرف عن حمزة

أي شيء . حينئذ ، ولم يعد ضامير يتكلم عن ابنه لجد الدين ، وعلى التكم في

تضيقه انشرد للقلبة . اعتثرت الهزيمة عشيا بهاريا وليس حيانة ضلعي فكانت

لأحكام حادثة فهم السسرور الناس وقد تقيد ببيع المصور في الإسكندرية

لا يتصورج همكري بعد العشرين من أبريل بمسيح كثرة الجرائد الناجمة

عن النكر في الفترة الأخيرة وبسبب انسداد المصور في المرقعات وألقت

الطائرات بالذات في غارها الجديد على الإسكندرية بالذات مطيرة حارقة ثم

إرشاد الناس إلى كتابة التحليل معها إن لم تفهم . وتخلت لحاكم بصكرية

بالإسكندرية أيضا مسيحيين مضية للإيطاليين الذين يعيشون بالذات ولم

بمسيحيي الأمر . بصكرية السابق بمرورة تسلم أجسوة والوادي الذي

بملوكها إلى اليونان وبحث مصاصرة الأيوهة ولم يتكلم من بينهم ، من

جانوس وأعطى أنه سيعرض في اثنين لأحد من أشهر فيم شارس

ساس ، الدكتور العظيم في أكثر من مئتيه بالمناصرة وفي صريف رويال

بالإسكندرية وسجل يوم هروسة أكثر رجسام ممكن أمام التسببسات أيام

الحرب وبم يمد على نصال أنه تحدث يوجب عن شوقه الشافقة فيم

نشار في شابيني عرف يهتكت ولم يسمع نفسه جسي بالتفكير فيه ، وقابل عارفة

مجد الدين في الطريق فملق عليه أن يصحب زوجته إلى حفلة نوب أن يطلب منه

توبيعه بوعيته ، ابصم مجد الدين وشكره وقال أن ذلك تم في الماضي

ولم يكن خبيرة بالشارع ثم أحمده بطرء إلى بعلين في ألف وسأله بعد بدأ

أمكن للصغير في المناصرة صمياها لتقله وصديقه نحيي وبهم من

مناح هليدين قسوة استجدده كبيراً ثم ساله أين تلح هذه المعلن فلميره

مجد الدين

والله كما قالت به لأن ريدالت جعلت حياته ضافية وأحسن كل نهارا

مضى على سفر رهرة وبلا أن رزل بميتري وجلس معه وقتا طويلا ما كانت نمر

به القاية . سئل بميتري هل سيأتي إلى الإسكندرية في الإجازات فقال مجد

دين : إنه لن يأتي ، وإذا أخذ إجازة سيذهب إلى القرية . أجل هكذا قال

بهم لم يلهم بميتري مسية - ثم أخبره مجد الدين أنه سيخبره إيجار ثلاث

أسابيع وبعد ذلك سيرسله إلى الإيجار كل شهر مع بعض اللي لايت سيخي

ليري أسوة . وبسبب بميتري من يكون نحيي فاتفقوا مجد الدين وبسكت

قليلا ثم راح بكنو بميتري به لكن الرجل الذي يد حاجزا عن التكرار قال

داه ، شكرته . والحقيقة لم تكن كذلك ، مما سبب رباكاً حقيقيا مجد الدين

كدي بدأ يفكر فيما يمكن أن يكون قد أصعب عقل . وليس التهم محسنة

خويلا في أجوال المساس والبلاد والحرب وسأله نيميني فجأة ما إذا كان

بمعركة شينجأ جندى من رهبان فلجانب مجيد الدين بالمقابلة وهي لن أيام لم يجد
 ببعثت عنه احداه قال ديميتري صف إذا ينبغي لو أنك الفنى بحورة
 حساته ويركها تم بسلام ، وأبه شخصي لم يكن يجب أحد أن يهبط رغبة
 لابلته لكن منه رغبة صعبة ، وهو الآن يش الأيام ممشقى كل جريح
 وشكره مجد الدين على الوقت الذى أمضاه فى بيته ، ويقال له إنه تقدم وبمه
 بعد أن بن إدارة بظليق السكى بعمىكر المصنعة ، إذ حدث رجلا متعبا
 وأنه يامل خيرا ، وصنعه يميمى بغيره على ملأه بالمجرة . وكذلك موجود
 ضاعا ، وأشيخ مجده وصنعه بحجارة وصنع على أعلى تاركا مجد الدين السبى
 تبنى لو ينفذ قسما قليلا من النعم النبوة ، لما قد يقرأ فى سره شيئا من قصص
 المسون بالقرآن عليها مريح أخصابه

كانت مصحف ليوم السابق لست أنقلت عن استمداد البلاء لاستقبال
 تحفة هرايسوى البصيرة التى أتت بها بغيره بغيره ، وقام بيطولها أشهر
 النجوم كلاك جدي وفجرى بى وقوسيا دى هافيلاند وسلى هوربد كما
 شارك فيه بالنفيل أول مرة أكثر من ثلاثة آلاف ومستمدة من رغبته ، هذا
 منه لائحة فى القصة الشهيرة لرجل بريت ميتشيل «ذهب مع الزوجة» كذلك
 أعلنت فى صفحاتها : الأولى اسم قضاة الأكلسى الذى يرمى قوت ، وهو
 فى ليبيا : أول إنه دويوس بوليه الاسم من الجبهة الفرنسية والسبى بدأ
 يظهر برأه فى حرب كصح ٢ ، وكان مكتبه يصنع فى الملاحظة قد أعلن أى
 من بعد لإسكترية هذا الأسبوع قد بقى أرمجانة من ألبان الحديثة وعشرين
 (جديده) فى القوم ، وكانت حانة وعشرين من أبناء لفتية بسبب الشهيرة
 والصفي بالشيء عهد والصلب والتمل والدوستاري والسمال نيكى
 والتمسوس ونكر ، أما والده الأجانب فكانت عظمه بسبب السكن
 وحسن ولاصهار

استدوم رهاق كثير ، وأن الطريق

التي أمدى لطويلة

لقد خرجت فوق عريتي ،

عد تهاشير الفجر

وتأبعت رهاق

صبر صغارى العال

ساحل صربوب ساحل ليبيا كما أسماه «قرطاجيون قديم» ، الحث من
 إسكترية حتى اسلموم غير أن يدخل فى الألفى الليبية هو السباح
 لنسرى فى صحر ، وهو الذى يشار إليه مجد الدين ويصاح هذا الصبح
 يرعى أمام الساحل - البحر لنوسيط لرقى مما هو فى الإسكترية ، وخلق
 تهايه ، ظاهر ، يصقور والرمال رقرق ، يفرك أن تفتح كدبك وتقرجه مع
 تمقن منه وتشرب ، ناديا إنه ماء لجاج ، لكن الساحل ناديا ، بعد كل من يسمع
 به أو يراه ، هو الصحراء ذاتها ، إنه سائح مهجور شد خلفه الصبراء إلى خلا
 نهاية ولها من كل ذاهية الحق ، ولكن ألق سراي

على هذا الساحل مهجور مكنت من قتل جروش كثيرة وكبيرة ، بشفق
 الفجى أن من جاء بكنه بقرى صحر عام ٩٤٥ ق م ، فى ذلك الوقت وسنت
 لأجاد القرهوائية بى السحاب ، توبع حواك الفرحلة على عرش الكهنة

وقال له الامم الصالحة حتى بلغت إحدى وعشرين أميرة وكان لابد من الضحك ثم جاء دور العشرين في المشي على الساحل ، إلى ليبيا هذه المرة كان ذلك في عهد «يريس الأري» و مع قومه الامم السبدسة والعشرون اقدم هرج فاصد «فورينا» تنحيدهم من حكم الإغريق ولم يفلح لكن بطليموس ثلثي بجمع قوما يمد - ووصل إلى فورينا وبنم ليبيا إلى مصر التي طلب انتقلت عبادة إيزيس فالتقدم الليبيين لها معيدا في فورينا لم يزل كعب لا يزال ناقبا حينما كديواترا الثامنة سنة كديواتر التسلمه التي حكمت مصر راسدا مثل حمام امها يرمسي مطروح كلفها في البحر فرغ بين صمصر فاجوة ومطرفة ، مل كانت الامم ولبتها اثنتي عشرة مليون إلى البحر أم كانتا اثنتي عشرة مليون.

لم يكن الطريق خراب إلى

مضى عليه الإسكندر حتى مرضى مطروح قيل أن معركته لبحلا في جوف الصحراء قلصدا مفيد ، إلا محي في راحة ميرة مشيت فوقه بعد ذلك بالف سدا نقبائل العربية من بني سليم رسي خلال مهاجرة من نجد إلى الحجاز ، ثم عادت لتعمل اسم «الفاطمي».

الفاطميون هم أحد من حضروا فرق هذا الطريق قيل أن يمشي فوقه جلود صميرا والكروميد ، اليهود و الاستراليين و الاسكتلنديين والبريطانيين والفرنسيين واليونانيين وأبقا الكلاب كدالة جنوب يديها وأنتيت في اتجاه مضاد ، سبلح الضمالي طريق حزب وموت في سمنم لأوقات في السلم حرب فوق سمجيمون من الاصطهاد الروماني وبنو الأديرة الصغيرة في الأغوار السحيقا نهمسح - لقد وصلوا إلى الروادي الصمير وبنو نكتانس في الأديرة في البيارات ولعنوا الشيء نفسه فريد من الإسكندرية في دهبج ، وكنتج مريوطه وه برج العرب وهي تسلم ظلت النقبائل الصربية روح لسوق العريق وتجيء قبائل على الأبقرة وعبري لأعبري من أولاد «على» من حرب «السفدي» وقبائل غرابطين من «الجميعيات» و «القرميص» و «السماوش» هؤلاء الذين توكل

إلهم أعمال الصداقة غير بطون وسط النجوح والنقبائل لصايمها حين شغل عوب «الصعادي» في القار.

«العادية» هي أول مدن هذا الطريق قريبا من الإسكندرية ثلاثين كيلو مترا في الغرب جنوب غرب، جبهة مريوط التي نهمسح الإسكندرية وبسطها إلى مصر وهي التي عرفت أيام محمد علي بالكبر دسم «كيجي ضمار» ، ولم يكن ضمار غير أمين الضباغة عبد الوالي صدرت في عهد عباس باشا «برجي مريوط» أي أول مريوط قضاة كيجي مريوط الثانية من الذين القاصرية عند سوق مريوط يلتقي فيه عرب محافظة البحيرة وعرب مريوط ببعض ثمن الإسكندرية مرة كل أسبوع ، وتغير ذلك لا شيء مجرد عند القبل من الببوت نمفيرة لقنارة ، ومحلة مكة مفيد لخدمة وتغير بعمل ألباء إلى الصحراء مرة في الأسبوع فيخرج سه سكان القليوبين يملأون «البحر» مضمولة على أصباب المحير.

كيجي «مريوط» هي الأكثر شهرة جبهة جنة طول لعام مشمي ومسيق معا ، ومنتج دسم تيلو ككتها خصها الله بهواء مساهر عجيب فتشرو بطواحي الجمية راحة انباء التي لمحيين في جبال الأرض منة صلاطين السنين ليروي أشجار السيل والسر والرمي والغيب فيكريات الوشيين «كيجي مريوط» تخضع فستسيك البلاد الأخرى وتلخص حياتك في بحساس بالراحة و صفاء.

تتطبع بالرخاء وسكية فلا يكرن هناك مكان في إنكسار ولاومر في الزم

العادية مختلف ، تيمر في كل وقت بلدة بلا هوية بتكاش فوحتها التراب من كل جانب لملوها من الحد ثق ولوقوش الشمس فوقها باستعرو ، بالهول وذلليل أيضا ؟؟ ومدة من عجائب الصداقة فعلى لزمي من الإسكندرية وأبصر ث قاسطه طوب الوقت ويكسال يدها حمت سسها من قرية «مريوط» اليونانية القليلة

لنفوثة قرب البحر والتي كانت ممتلئة الخمر والرقص و نحي استكثريا
 ساريا وثرايها رهقوا ، ويقال ان قنديل ربيعة وعائل بن عامر استقرت هنا
 بعض الوقت قبل ان يبعد طريقا إلى تقرب فهدد بعامرية لقب القنديل القرويه
 وهذا تقرب إلى الصواب فواسمة :أوير الشعر الجيد القنديل نمرينه لا تزال في
 الفضاء بن البيوت القبلية ثغرية للتأثرة بالصنمية تدعو من يمد كقولك الجديم
 ونحيما تشرح بالرغبة بالهركة فوق الأرض بحثا عن ماء ، يستحب

على بعد حطس ، حتى الصنمية توجد بدة (برج) غريب كانت تقعا
 هراسة حدوديه قبيصة لا أكثر لكن الميجور ابراهيم - مفتخر ببوليس في
 محافظة الصنماء الغروية عام ١٩١٨ ، احتل ريوه عاليه أقام قوتها قصرا
 ضخم جمع فيه الوانا من التحف وأحطه بحديقة جميلة ويق فوق الأرض
 مولعين الهوا - سائي يناء الصنم تقاسمت على المسطح بعيدا بيوت قليلة
 تحده القصير المورسي الذي يقل يواهي اعلمه بومانية و يومانية مبعثرة
 منطقة «أبو ميناء القريه» في «أبو ميناء» بقايا أثالي رومانية ويومانية مبعثرة
 وكبسة «يومنا» التي أقامه لأمير المور أركاديوس عام ١٠٥ م على قبر
 القديس «صنم ميناء» الذي فر من اضطهاد نيقلادوس ، نك هب أوس
 خلفه قواته حتى جثثه عليه وتكونه هب لم يكن يعرف أن لا أحد
 يموت من أبناء الرب وموربيه دائما لا أحد يموت ، مات نقليدوسي وعاش
 سالت ميناء.

مات برامكي ، وقال مصوره الي الحاجمة الفكية ويعزل الجوى ، جرحه إلى
 السكك الحديدية بمكاتبات من الجفون المرمية التي تسمى « ومن أضرمت النار
 الجعية » ، في ندرى في لغوه بالليل مع ربح البحر ، وهي حالة المعونة التي
 تنلبس الجوى كل ليلة فيضسكون بلا سبب مجتمعين بمزقة ثم يمشون بها وهم
 يمشون بالليل دائما ، في أطفال مسجدة ، ويضجون ، يمشون في دفعة مما
 جرى بالليل ٤٠

التي في حديقة الصنم مدق غسل النمل واللوز ورجعة التفاح والزمان بيودة
 الشج بعد مروج العرب لصنمده وحده «الصنم» لابد من أن يروى بعده
 «الحمام» التي قامت على أنقاض مدينة كليميوس الجريدية التي كانت تسمى
 بعمامة الطبيعة لقد بيت حوى سوق طيم يد الي أبناء الغرب ليلتقوا مع
 أبناء البلد من التمار ، فيها مسجد وزاد بن لأفندي مده وهو في طريقه إلى
 طح أفرياقيا ، واستوطنه يفر المسارية منذ رس بعيد مدينة صحرارية تشم
 قبي راحة الجمال وأماق وألمح - حركة الناس عهد وقدها وإلهة صرعة
 كاتما كل شيء يتصور فجأة إلى مسجدي من الصنم الضعيف موجه
 تلفه فيب في لادكرة مدينة لا تقف فيها لا يصغر للمصير ، حلت للمصاره
 السويحة الخروج منها غربا وعلى الدخول إلى الحنين ، وبطنين أرض مسية
 محطة سكة حديد صغيرة ذات رصيف منخفض لا يرتفع عن الأرض بكثر من
 نصف متر فوقه حبرتان مضطربتان ناظر مصنة وعامل التفوقه وسد نهاية
 الزهيف مرلقان يبلئي - عجر عموذ عطشني يتكلى وحل في ناحية وثقل من
 المسجدة من الضحية الأمري - يند عامس الخرافات الصنم ميناء الصنم
 يمد بطريق يترك العيل بعد خروج القطار فيرتفع العمود إلى أعلى بفعل النمل
 خروطة فيه هو الحنف فتصر السيارات غير موجودة ، و ناس القليوب ، قبل
 هذه الصوب التي كثرت فيها السيارات العربية والجنود ، هذا الطريق
 جالي بالمرلقان هو الوحيد بالعمري يقى في البحر ويدخل إلى البلدة
 تسمى من ضفاف من البيوت اللينة المبنية بالبحر الأبيض المتوسط من
 جبال الحمام

والبيوت هنا خالية لأن لاد ثقاف وصنمك ، بعض القيو تركوا بجوعهم
 لا أنهم مع بداية الحرب استعدوا سرة لهرق تاركين البيوت القليلة هذين إلى
 خيلهم والنجوم على حافة النحف في بيبي الطمبي والإسكندرية مائة كيلو عتو
 وبين البحر ومنخفض القنطرة خمسة وعشرين كيلو مترا - ربه ان عن رجبة

لا نسمع قصصاً أو قصائد لتعريفية وجميع منطقة بقاع أحياء للمعيشة ، حدث
 وراجعت اسم المصور واسم المنطقة التي ممتدح بالأسفة والجمرة و تصوير
 وتدريب الجبل العلي هيبة ترتفع هي البصر بسماكة قدم ، ويظهر جوي إلى
 سطح الليرة غير مغطى من برمال الناعة والمستقطرة ، الحية المنجدة على
 محرم هذه الرمال والمستقطرة يعيش القليل من ينمو من البراد الأحمر والأبيض
 من الصحاري ومن الزرابير ، في سلام قديم ، بحيث لم يعد لفتهم يحمل لفتا
 للعرب أو لقتال

بعد العلي لا توجد مني لمري صافية تمتدح الوقوف قير ، سيدي عبد
 الرحمن ، موصى مطروح ، كثر الطلوع مقيمة بولها ، لفتا إلى الأبيح
 الجيري وهو الدرب الذي يرافقه هي سيدي عبد الرحمن ، نصيف الذي
 لم يفسد إليه أحد يعد ، وكثرة الصغيرة نبي لا يريد على يدع الذي يضاء البصر
 نقير ، لمعد الرحمن أبو يطيقه الذي حسن ولي

كان عبد الرحمن شابة وسيدي يمشي مع صديقة الملائق التي ظهر
 ، نشر ، أيتد كثير وسط الصخر ، فخرج الملائق ، وهي من سنده وفتح
 راية عبد الرحمن ، ثم لفته في الخلا ، بعد ، نفعه بعد الرمال ، بعد عدم مضي
 الملائق في المريق ذنوبا ، كان قد تسبها في الصحراء ، تتكلم في الأرض
 والكثير ، وأي شجرة يطبخ تحمل شجرة كبيرة نابعة على الأرض لم
 يستطع للبركة ، من يستطيع مكالمة وميعة في الصخر ، « أ - من البطيخة
 وفي عونه فكر أن يهديها إلى شيخ القبيح في ذلك سنة أكثر من أكل
 لروح شيخ القبيح بالهبة لثقة ، كان يدرس بها ، سكين حتى لمسك منها
 الدم ، غربي السكين جرة أخرى فخرج الدم ، رفع شيخ الجرب عيجه إلى
 الملائق الذي ضمه الرعب وسعد الصامرين ، كان لم يذكر كل شيء
 طلب من شيخ القبيح ، ألمان قيل أن يحكي حكاية (صه الضمخ) فراح
 يحكي كيف قتل صديقه عبد الرحمن في مكان نفسه ، في البصر خريف

بعد الرحمن شرق شجرة البطيخ ، ونفسا البطيخة التي أدركوا أن بها
 رأس عبد الرحمن صار لقبر مقام قامت حوله البنة الصغيرة

لا قصص بعد ذلك حتى مرسي مطروح « القبعة » قرية منسية هجرها البصر
 لأن ورو ، في سيدي عبد الرحمن والبطيخ ، « موكمة » بنفس اسم القبيح
 لتجمع فيه لقود و غركبت التي تتلاق بعد ذلك في الصحراء الليبية مرسي
 مطروح القبة التاريخية لتكثيرا وأطوبو صارت مركز قبادة الجيش ، لثام
 برمح فحب المسيرات المستقرة بلول المهار ، مرسي مطروح بلد الحب
 وأبوت فيها صيد أطوبو في صحراب جسد كلبو أترا ولها عذرت به كلبو أترا
 وعادت هاربة من أكتير ، وفيها لشعر ، كانت محافظة الصحراء ، وإلى صارت
 حفر قارة البقرات وقل الذي كسرو جوازي من عند أسابع ليأتي رومل الألباس
 حائر الحبيب الأكرقي الذي صارت أغنيته لثام من الجويد الألباس ، ترى حارة
 سلف من عبد ، القشتا الحوي القاسم من الجبهة القومية ممتصر ، إنه يصح
 اسم سهل يحدو كثة مكرس للشجرة ، هكذا دامت أسماء المشاهير من الأحياء
 والأشجار على السواء ، للبطيخ سهولة اسم رومل هود ويدها ، سهولة يسوع
 وإيريد سهولة المسكين ، ولأم كلثوم وأسمهان سهوة وب وسكية »

الشجرة تسري بين الجميع ومع تقدم الأمان قد يصبح للأشجار مكانة لأب
 والقيسين

صالح الخير جاهر با شيوخ مجد

صباح البر جاهر إلى ضاء الله

ولم يكن مجد الفين قد دام مير ساعة بعد الفجر وقبل أن يتأدية عبارة كل
 هو قد صبح صبح جبالته العرية وسنحها ، يصرخ غفارة وهو يتوقل قد لا
 الحمار ، هي خرج الشيخ مجد صلافة من الاشتات القبيح أعدهم تاروا

منه ملبسة ورفعه فوق العشرة التي لا يجد مجد الدين أن منها حمدين ٧
قال عذرة

مشهور بعد واحد كبير كان لازم بخار كاشي لغيره
ابنهم محمد أتى، وذهب إلى حجرة ليهود طامع الفقه القشادية لاحظ أيضا
أن غفارة لا يسمع القناع على وجهه قال غفارة
الوقت بدري والهوا تطلب بعد

الصباغة تتجود الناصحة دليل ولا يزال النهار يقوم للاعناق من الليل
بمحة طرية مرفقة شمع من العيش، ورسحة طيبة للذي القادم بعد قليل من
المنى تتفتح مع صعود النهار كما تتفتح زهر منور
كانت من مجد الدين التفاتة لطيف الصغير بعد أن أقروا ويصور جدير غفارة
فوق العشرة كم يسمى لو بعد وصالح الشواجة نيميتري وأوسوكو وعم أن الرجب
نور إليه بالليل هل يفتقر من يردهم مرة أخرى؟ وكان عذرة قد أخذ طريقه إلى
بيتهم لعمري

كانت هذه أولى مرة يرى فيها مجد الدين محطة مكة جديد القديس، لصفاته
طولية خلف من البيت إلى مثل صعدت لغوية بهم طريق أمال المحصنة كنه حسي
«كفر عيسى» ثم يجازته فتعشش في طريق لكس حسي شارع القديس الذي
وحسب إلى نهايته عند المحطة لاكثر من صدقة مشت بهم الصرية ولم يكن في
الطريق مبرهم، وبخاصة إذا فرقة بصحوية فجأة قصر نواحي التي كتلت ماء
صنكيه ولم تكن هناك حركة على البني فالبعض ساكنه على صفه الشعوبية
ومثوبها ناعوى على الصبار لم يكن غير محاربي متفاجئ بمحارب بك صبر الذي
راف مجد الدين بالليل بعد أن قابل وشقى الميثون بحب كاميني من كان هو ذلك
الذي لعمري مجد الدين جالسا أمام حصوية يعطي ظهوره لمعاكس السكة الحديد

نقد مدله الجالس شابا صبيلا غامدا ونكر أنه لم يصادف أحدا من رسله
خارجا للعمل بعد أن يتعشى عن الصاكن قليلا ساله بعين
اللس قريبا أنتا لم تلتق أحدا في الطريق؟

الوقت حكر يا صياد
لكرت أن الله قد حلقنا الآن فقط، أجزء حيل أبي أنا مؤننا لشور من السماء
ن وأمت عذرة والحمار
حسك طارة وقال

والحماران يوق ١

والحماران يا عذرة ١

فيا لك بعد حكا يا مكسي صياد

وحسب صحت فكر بعيان خلاله أن أحد من قبل لم يصادف «بالقدس» هذه

حكا لم يحدث أن عامته أحد يا صياد؟

وطقت العربية تعشى تكاد تطلع على الأرض لغروشة يا صياد، والوقتية وهذا
إلى عبرت بهم شارع لتجده الذي يقسم كفر عيسى إلى صفيين، ومدرسة شيع
هيوالك التلمذ ويته لجبور، ثم سحوا في شارع انعكس حتى شاهدوا حركة ليد
الصبرات ويوما يطس ويبدأ شبه خال من الركاب، لقد هو الزور الضوازع، وزل
غفارة من فوق العشرة، وأرسلها لعمري ناول خلالها مع الفارث الذي يصعبه
في مغارة معلقة أسفل العربية، وحسبه فوق وجهه، ثم صعد نهريه من جديد
وأحد يضرب الحمارين يرافل بصحبة على الأسراع، باسم كل من سجد الذين
ومعاني من قذح عذرة، أو طريقه بصياد، ولم يتكلم

المحطة لم ينظرنا كالجرا سرعان ما يحس القطار لم يكن فوق رؤسك
لمحطة عيو ثلاث رجال من البني يلهو متعجبين، جعل القطار فركب كل منهم
في عربة. قسار قديم عرواته حال لوديا يمسك قلم دهاذه يرفل بها عيار وزغال

كثيراً، ويخلى إلى الحرية القافية بها، ويلتصق بها فوق الرق وجلسا
مقلبين، على يمارهما النافذة بهيمة الريح على شاطئها، ثم يفرأ في قفحه
فلا تترك في البحر بركة يسترداد مع حركة القطار ونحوها، واليهما من قصصات
الخيال، وكما يحدث عادة لأي راكب أثاراً رئيسيهما يستغلان الحرية فلم يجد
بها أحداً غير رجل متوسط العمر في عمر كليهما تقريباً يرتدى جلباباً سمياً
اللون نظيفاً وعاءاً يعلوه حريرية وقحت بجلباب يبرر بصدره المرفوف القلبي.
كان الرجل قد علق في يده لسان حديد، ويلاحق لونهما برأسه ودم راح بهما
شقيراً موهجاً، لكنه كان ينهمس فجأة من نومه فرعاً يسمح لعده الذي سأل على
جانبه له ثم ينام مرة أخرى لعظمت كى يهض فرعاً من جنيذ يصنع بهاية،
والك.

القطار يمشي مقوساً على بعد خلفه أو أمامه يخرج من الإسكندرية في
الصباح ليصل مرسى مطروح في اليوم التالي يبدأ العودة في اليوم الثالث ليس
هناك قطار آخر غير قطار الثالثة بعد الظهر الذي يسمى صمود هذه الحماة في
المنطقة مما لا يفرق في الليل لقد حشرت حركة القطارات على هذا الطريق
الطريق لأن ولم تعد ترى فرقاً غير القطارات بعدد العسكري أو الأسرى أو
الجند، ورأى جند الذين يمشون على يمارهما الأربعة بحيرة مرسوط تشد
سبيلته إلى حسانات بحيرة موقها فلان سفيرة وميدان يكرى في الحمل
فرادوا يظنون يقينهم الصغيرة ثم يهبطونها لتظهر فيها ألوان الأسماك المتحركة
تبرق من بعد تحت ضوء الشمس الذي ملا الدنيا الآن على البحر كانت بصيرات
مربوطة أيضاً، كذا، المسافة، حيلة، لائق، ضيق إلى القوي الأحمر، إن، أحمر، الملح
على سبيل المطالب لأبيض مع اشتداد الصيف، فنيلاً الأواني وبعاد في جمع
الملح القش ونقته إلى شوكه القريبه لتفويده وتبينه إلى يجمع الماء في انثناء
ليبدأ في الهذاف مع بداية الربيع يهضم في الصيف على مساحات كبيرة في
الأراضي الملحية ذات اللون الأزرق تغير الأيسار والتمتع في أن، لقد تركه هذان

مكانه أمام جند الذين على يسار الحرية وانتقل إلى الزمين بدل من النافذة مطروح
الزمن

جند صوت الرجز المدام
هذا فتح يمدد لحوافى منح بعد شهر يمشي أسفى
لقد تكلم برجل اللانم ويسمح بكفه الألعاب السائل على شقيقه بهذا عيبه
وسهل هذه حرات ظفرت بكرة صوته وصارت أكثر صفاء وقال
من قدا يهوج الملح بكل ير جمر

يواصل
قال يمين الذي حاد إلى مشقة، فصدر الرجل يقول
- مصر كلها خير يا أخ، كلها نعم شوق فطرة ذلك، على الناحية هذه الماء
بحر، ويطلع ملح وعلى الناحية هذه الماء مهد ييمر لأيسه وتكلم البحيرة مليحة
بالصك.

كان جند الذين قد بدأ بهم بالحديث الدائر ولم يمدح نفسه أن نشرع عقه
ليرى من مكانه هؤلاء، طلع الزمنية القاهرة صمكة بعيداً
أبى من الآن ؟

تسائل يمين هو الرجل
- في الحس،
- ليس بعداً عن الإسكندرية
انتمد لرجل وقتل
إنتم رايحين خير؟
العلمي.

صمت الرجل بطف وقال
= مشوا، وك، طويل الله معكما
قال ذلك ووقف فيه، يميل إلى الغصير كان موبع الجسم أو يكاد وضع يديه

في جيبي الجيبان الخائيتان وتقدم ناحية مجد الدين ثم جنس جوارره. هذا يميل
ويجلس أمامهما. يخرج الرجل غلبة مسافر مختفية من جيبه وقدم لكل منهما
سجادة ثم تساق

- هذه أول مرة لتقابل فيها إلى الصحر *

نعم

أجابه دميد لمستك رجل نبلا ثم قال
أنا وجدت الصحر * وشيخ عنها بعد أيام عبرى، لا أعرف في النساء غير

الصحر *

تسأل مجد الدين.

- شغلك فيها أم سكتك؟

- الأثري

كان للقطار أن بدأ عوقب فسكتوا قليلا قال الرجل.

محطة فرسخة من محطة

همد إلى القرية * وأبى شاب يرتدي لباس البدو التراسع ويومه للرحلة وعلى
الجميع الحزام المصوف وأبى رأسه القنسوة ذات نور الصخرين مطع إلى العرة
الحالية ورتبهم ثم لمسرح إلى قرية أخرى بعد أن ألقى السلام بهجة سريضة جدا

كل بعدو همد يستشرون بصرمة ويصفون بصرمة. قضيت عبرى كله أمام
نفسى عن دميد ذلك ولم أسمع إلى إجابة الصحر * بهيب السكينة ويهوى. لكن
الرجل هنا يتحدث ويخبرهم كقهم يركبون الجبل. أبى والله

شبهك تعجبا وأبتسم مجد الدين من حديث الرجل الغريب هذا * واستمر
الرجل يتحدث عفا.

- أنا اسمي رشوان الفلاح. الطبلبة اسمي رشوان أحمد لكنني أيسر أطلس

لف الفلاح أنميدي والى لادام مسمسى رشوان إكسيري *

وأنا مجد الدين

- وأنا دميد *

تسأل مجد الرجل. همد يسأل.

دميد *

- أجل. لصبر من يمشى

قال دميد ذلك أيلضع على الرجل. أبى معشة أو زبدان. قائمه الرجل سكتت ثم

قال

غريبة *

- حيا هي كغريبه يا أخ رشوان *

تسأل دميد فتأمله الرجل مليا ثم قال

يا أخ دميد. فقد أدت بكرتكى بمصعب لى كان اسمه دميد كان يبيع
البيبيسى في البطارات. كان وقد حار. شكله حار وكلامه جنوى ووجه حطوة لا اعلم
ماى أرض هو. لكن الله يخوب بيت الحرب والإحطير والألأل سوا

وطال. أصبحت بينهم هذه مرة حتى تسأل مجد الدين.

لكنك لم تقل إن ماذا تصل إلى الصحر * وأبى تسكن

- قلت لك يا أخ دميد. رشوان إكسيري. بنحيلة أنا شغفى * أبويى. هل

تعرفه؟

أوتيك دميد ولكن مجد الدين قال بعد برهة قليل

أبى الأبويى هو مثل الأبوسطجى لكن هي لقمى

على من يا أخ مجد الدين. هو مثل الأبوسطجى لكن لا يعمل بمصنعة البريد
ولا بلجى مصنعة. يعمل لنفسه يحصل على تصريح من السكة المسجد يركوب
القطار وأبويى يعقو من قطع الد. ذكر يقوم بنقل بريد ومناخ سامر بين محطات
أنه كفت أبويى قنار الصحر * حتى جعل مومسلى الحرب كس من ركن علة
باب العزبة هـ. وكى الأبويى هر كل محطة كانت الناس تأتي بمطيطى حطبات
وبك وب وفلق وسلال وصناديق وكل هذا يمكن إرساله كبر في صغر واسم المطلوب

نوصي بالصحة إليه واسم محطة في كل محطة يأتي من يريد لاستلام وإن لم
أجد أحد، أتركه الراسل ويغيره مع نظرو المحطة لكن الناس كانت تأتي إلى
كثير كماسي عن الراسل ويغيره بشكل عفرى وكثيراً ما كانوا يهبطون رسائل
لدى سي نوبهم أو أحباتهم في كل محطة كانت ترى وجوه الناس قدامه وهي
تستسم رصم تلك وكانت ترى القهف على الرسالة وإلى كل محطة ترى كوداعه
والطمية في عيون الذين يرسلون لأبنائهم أو لأبنائهم لو أحبائهم. كثير من كان
الأحد يبكي ويعجز بدمع رسالة طبع الرسالة في الصخر شيء. هو كنت
أعرف مضمون الرسائل من عيون الراسلين والمستلمين. إلى الأبد كم نريد
التعاضد خال، الأحصا توفقت في الصخر. صارت بيننا قتال لم يبل غير
«يحيون ويحيو الجيوش لا ترمسل رسائلها مع «الأيدي» وبنو لا يرمسون شيئاً

عاد أباه الريف والذبات إلى قراهم ولم يبق عيني وهذا القطار
وسكتوا تبادل مسجد الذين ويبكي النظرات وكان القطار قد توقف بحدى
لمصحات فسكت لأبويه ثم وقف يطل من النافذة على الرصيف ويقول
لا أحد بك ولا أحد نزل حتى نأظر المحطة مع يخرج من غرفته
بصره الناس

«ماذا تكون حيوان الأرض ؟
ننظر إلى القسي في السماء»

لم ير مسجد الذين مثل هذا الاتساع الأجر من قبله إلى الريف اتساع حقل
فكس من الحقول الصغيرة. العرية فوقها طيور مباحة وعلى رصيف يخرج الناس أو
يعلقون عاصي نبال، وجور. سرع والصوالي ينو لأطفال ونساء البهائم وتحدث
سساء ويحبب لسنوى، الميحية والبط يمت في الماء والصفصاف يبقى بظلاله
عليه وعلى الأرض ظل الكافور و الكاروريين والجمير والسندريس
الآن لا يرى وجه الذين غير ضلّة بلا طيور أو أشجار وهو يقف فوق رصيف
محطة، نظم من الأسيدي الوطني، وجوز، يقف صبيان يدور بعقيقه في اتساع
جهيد سكوناً غير مصدق لقد تهرلك القطار وبدأ ثم ابتعد هيد لهما مثل دودة
خضر = مراكشة بالأسفر شلوي ذاهبة إلى ثلاثية. لات عسكرية بعيدة سائرة
وعبره منجم في مناطق قنب عنة، ويبدو اكتساده ضمنية وجود شحركى حرة
تدبح أجماعهم من مجرد فوق الشجرات الكاكر التي يوردها وجود أشجار
لاتمع لجسدهم السوداء، إلى القطار الذي أسرع كدودة سفراء جهزقة مفضضة
والسماء العالية اليمية وتجعد اليوم. ناصعة والضلا الذي لك كل شيء
أعنى كلاً من مسجد الذين يهيمون الإحسان بالضيف. لقد نزل معهما جيد قليل
من البنو من العربات الأخرى، خمت أو مست. لكاهم لم يتوقروا المحطة كان في
انتظارهم هند نظروا رفعت أسمو ته الجميع كثرها لعلحة سلاح لم يميز مسجد
الذين والذين كلمة أو حرف وأيا البهم صمغوى في «بريق القسي» مسوى

المحطة التي تحط به البيرت، متخفية من هجر أبيه، هجرها مكابها كان
أبو يثريو التراب كما لو كانوا قطعة من الناع مجرى تقطر بالعرض، وكان
ناظر المحطة قد خرج يستقبل الأجداد ويحدث قليلا مع السائق وما كان اللطو
ينهره ويثقلت الظاهر ليوم، إلى حمرة حتى رأفتا صد الدين ونميتن عرفهما
وتقدم مذهب على مذهب، أن يزل بالمحطة أحد يرتدي البسنتون الأحمر والسترة
الحمراء، غير صال اسكة الحديد

لحق لرمص غريمان من حطب مسقوف من بالمحطة أيضا على شكل
«جمل»، مهنون بالقرى الواسع الكافي وتبدو طبقات الزمان متعددة في
إسراف الناحس بالسعة كونت ما يشبه اسود بي، ألواح الكتيب

أما سحلا

قال ناظر المحطة الذي كان قد اقترب منهم بمحبة وهما مهنون من
الانحاج ولم يربا عليه، أو هو الذي لم ينتظر الرد فسكهما

أبنا الصالح الجديد؟

نعم

تفصلا

عشى أمهم، فنيما إلى غرفته في اللحظة نفسها، ظهر باب غرفة الأخرى
رجل مشر يلف يستلمها حنكه ناظر المحطة لئلا إنهم حاملًا لمرقاع جديد
فرهب ينما الرجل بجرو وهيل أن يدخل غرفة ناظر المحطة فثب دعاس

سأها على الحبيب

ابتنم ناظر المحطة وقال بهنو

لا تخف لا شيء يصعب هنا

في حجرة الناظر جلس الجميع نياما ومجد الذين على نكة جملية صغيرة،
والناظر ورميه على نكة أخرى متائلة وقال الناظر

اسمى هلال، وعجل اسمه عامر هو عامل لتفراغ إن عمه شبيب

لاهية الناظر في إرسال آل استقال برقية إلى إلى فتات سية

وسمكت قليلا ينظر إلى عامر كمن يفتح ديلا هي صدق كلامه ثم تابع
حديث «... قد دأى يوم لا تكون فيه حاجة لوجوده أو حاجة لوجوده...»
حيوكت لتستقيم حركة سيارات الجيش على عرقس القطارات، تعرية بن تنقطع
منكأ إلى مهم جدا، ينس هنا تتبع، القيادة البريطانية مباشرة، نسوال من
جماجاتنا صليط امجليرى بصير يعرف قليلا من العربية متفطرس لكنه حفيف
الدم وهب منكن قديم المصلحة حال الأثر لنا عامر جعل بيتاً به يمكن لكم
حلال، سبت المنجز، قد قطار المياه يأتي كل أسبوع وربما انقطع بسعيرها من
الحدود لا أحد في البدة عبر قليل من اليوم هناك من البيرت في النج، قد سطر
بعض رجالهم عند حضور قطار مياه يصلون جراكهم لشهم لايفلسون بحد
يشترى بسرعة ولهم هيئة الجمال، يواعد منهم طويون يكاد يقع على بعضه «أى
والله - وضكك هذه ثم استمر يتحدث - بهم لايشعرون بالجرع، يد، يعيشون
في داس لجسارهم شعاعا كالجعل يحتفظون بكر معهم يصرار داس من بينهم
راعية مع غنمها وأخبرها التبغيرى نعدو أن يصابشيد أحد، نكر لم اشرف
باسمكما

- مجد الدين

ثم بعد قليل في المنطق باسمه كاد له ضحك دعب من كلام الرجل
وتأثره، أخيره «ألاي ججوص» أن هم هو سقاء لأرى، على الإنصات والجمال،
ثم قال

- فعبس

بدأ الاجتماع على وجه عامر الظفر انجلى وسمكت هلال بكتات ثم قال كاتم
يود على عامر الذي وإن أمدفنه

على أي حال بيبي بيبي ومحمد شبي، أيضا

نكن فميين لايرال يفكر في حديث الرجل، بطويل، الرجل يحمل اسم هلال
ويبدو وجهه كالبحر حاف

كان الفرات ظهير وكثت بحيرة لتأكل صناعة حديد بشرية كبيرة فهدم مجد الذين أتوا على ذلك ولا كيف كان سيصرف مراكبتهم لصلواتهم ولا جاع يربط هذا صوت أمانه ولا صناعة جعلها هنر أو تصان لم يكن مرمى لانه مستغنى بجمود صمغى من جمود الإمبراطورية التي لا تتعب عهد الشمس

موتى ناطق لمعنه يصحبها ليرتاحا قليلا في البيت الذي خصص لهما ما كانوا جازين إلى الترحيل حتى إذا أمامهم مصابيد الإنجليزى اللهب يرتدى الثوبت الكاكي والشمس تصطب الكتم ككتف وككتاف سوداوان جدا معنى أنه جندي قديم في الصحراء على عكس الجنود الجديد في العادة ثوبو وكتمهم بيضاء وحمى « باستثناء الألفافة لونها وكان على رأسه مضطرب كاه حصر

فألوا مشير مصابيك

فكف ناطق بحالة بديهة مظهر الضابط بدمم الإمبراطورية به اصطحابه صند الذين وحمى

Do you speak english?

هذه السؤال لكنته توقف عن الإجابة «وشك مجد الذين للقاءة على الفور طار هذا من حجرة الذي كان يعرف ألبان من الإنجليزى كثير في الحقيقة بالعبارة إليها للذ صرح حمدا

وأفسر مجد النوى بأن وجهه يريد وأن الفم يجمع إليه ولا ما عهد العسكرة وديبب الشم على وجهه طامن وأمسك وطرق يلفظ إلى الأرض ركاد ومسال الضابط الثاني ب إذا كان محرفا شدا عن حجرة ويجمع المصدا سمعان بسبق موجه بصيرة من نظر الحطة

What happened here?

لكن دعيا قال صجاة:

يحيى صير لوبدم

حتم في الضابط مضطرب الوجه حكا وعلى وجهه الجميع ظهر لاضطراب

لقد أرت مجد الذين لغوصي الكبيرة التي سببها كلام دعيا من الهجوم وقال الصابغ لنفسه بصوت مسفوع

Two English Egyptians?

ثم قال لناطق

كاه Junkies لا واحد Thoughtful

مكن دعيا انقسم وقال وقد انعم بوجهه للمصايد

أنت محرف عوزي ووشنر في جنرال

وهنا مصايد الذي لم يملك في النهاية غير من ينقسم في الالهي من على

ويحيى هلال وعادم والاضطراب من على وجه مجد الذي وقال اصطبايد

Let me have some blankets, Tea and Food and any drug as they may need

صحبهما هلال على سكر بالعبارة ثم مركبه بعد أن فتح بهما باب عمت

الذي سيقودان فيه

لقد سبق مجد الذين أن دخل سكر نصنعا بالإنجليزية ليل في معاد شاهر لبري امته رشدي وتقدم بعد الذي وحمى مطلب من بالعبارة للصبر على بيت في ذلك الصكر في اقرب فرصة هاهنا يتعلم بيتا في سكر لا يحمله كثير من

سكن الإنجليزى لكن هذا الجدران بلا بلاط ولا هناك الأسبان البيضاء الكبيرة حال بيضاء وشمس بين شعوقها تظهر الصابغ وحشرات صغيرة المتلف المشوي هذا أمضا قديم ولا نفس محرف مجد الذين من أبي آدم إذا حل بكانا صار فيه سيد الكائنات ميقوم من تنظيف الجدران وطرد كل الحشرات حتى لو

اضطرب لمصايد لهاب وأنور الجان عليه معجيد لبري الجود صادة تقضى على الحشرات بعدا ولعل دعيا ينكمه بالإحصان نفسه من أي منهم لا يسمع من بعضي بقعة حدثه هنا عند أرض حور أوجي حوت هذا الهلاك رفض سيمسح

كل شيء

• **ممكن لاموت سريعاً بالمعنى، أجل، لابد أن يكون في البتة نفس الخيار.**

حسبك صديق ابيهم و ابن القديس الذي كانت القوزقة في حوزته مرض عظامه
 مصيبه مما حدا به برفع قضعة ابدن لما حكم لولفد فور القديس حتى يقر له
 باهتية في نصف الجائرة وتشتت الالهة بالاسكندرية وعموم القطر فعمت م
 عميد شفيها ثم مصممونها وقالت دة دار بها وزجد على عفت ولا مهجت طبع
 له فيها عقيدته وقرأ لفر هيس بطانته إلى اسكندرية حيث سيطر به وعثر على
 أحد الفلاحين الاسكندرانيين فعرقه إذ سبق له أن رأى صورته في الصف
 الشغل العام بهروب هيس قبل إنه محفل عليا وفيه ليفد إنه رجل الثالث
 في الحرب الذي بعد هتم وجورج وظهر أن هيس قد أمضى طفرته في مصر
 وتعلم في إحدى مدرسته الإنجليزية وكان والده يقدمه بالاسكندرية قبل الحرب
 العديدة الأولى والتم مكتبا كبيرا في شارع الذي حمل اسم محمد رعلول فيما
 بعد وكان وكلا للشركات الملاحية لانه فيه وشركات الانوية بالاسكندرية
 والوصاص والاجهزة الكيميائية كذا أقام بعض الوقت في مصر قبل الاسكندرية
 في الاسكندرية ومن رقتى أرسى دروسين صديقه العاهل على ليمتس لأدب
 وملا إلى الأبرام يفوق إلى رقتى من أكثر بلاد مصر علاقة بهيس فقد أمضى
 فيها طفولته مع والده صاحب الرشوة جيكاكيكي ومناحي دفا والحوال عزمه
 بحرف باسم محربة هيس وبم يكن زعم من لا يزال ينكر الفن هيس وهو في
 الصامسة عشرة يعيش في شوارع البلدة قبل الحرب الأولى ثم عاد صاحب
 الرسالة إلى انهيال مري من كانت هذه البلدة لافواقة على شفيش القيل تروي
 أنه سنكون يوم مولى شخصية يتحدث هذا العالم بتسرة وهو يمتاز أعظم
 حربي عرفته البشرية

وتبادرت الصحف في إثبات أن ميلاد هيس كان بالاسكندرية عام ١٨٩٦ ثم
 التقى مع فلر عام ١٩١٤ في تاجية الغربية وكانا صفيون مثيرين من الحياة
 والبر عاجسهما على الاحساس بالظلم الدارج لدى سق بالاسكندرية وقرعلا في
 الكفاح بكن مشكلة أي الألي الأقربون به محبين وسكالي في حبات

الاسكندرية يعترفون بهوبه فس لأنهم يصفون القويبة النارية بكن بأنه عاش
 طفولته في رقتى ويمنكون ويكتب أجدر الشعراء في اسكندرية فقال
 أفرأ لهم حبة أم جيل
 لم ترى هيس أحملته أبوي
 إن بكن فر قاللار كنج
 أو كن جن قابيوس فني

وهو حبيب المصري ومعه الطيارين عبدالمعتمد عبدالرؤف وحسين بن القادر
 صبري بطانة قصرو بها مقابلة ويحل في الصحراء لكي الطائرة سقطت بهم
 لرب الهيب فاختفوا في الراف ووصفت الحكمة ألف جميعه نور يوشد عنهم
 وحدث برال جوي بالغ الفضايلة على جريه كريت، فصور لويده تم بسبق أن
 أي العالم مثله ميقه صوب جوي عيف لمدة ساعات وقيل جورج إلى انهجوم
 فطنى على كريت هو أعظم ما يمكن أن يقوم به صلاح خلافة في العالم
 كان على الإنجليزي أمام هذا الهجوم الهيب إخلاء الجزيرة، وشال ما يمكن
 بهوبه من محدودهم في السفلى إلى اسكندرية ورك ملك الهوساني وبراذه
 الجزيرة إلى التجلاء وفي النهاية كان هناك ثلاثة عشر ألف قتيل وجريح وسير
 فملا من الفين من جنود البحرية البريطانية ووصل إلى الاسكندرية سنة عشر ألف
 جندي كانت كريت أعجوبة أخرى من أعجيب الانتصارات الألمانية التي لم تعد
 حي الآن أيها يفكر أن تسهي

ملازم ديجر إلى الاسكندرية أتم الشهر وعاد في اليوم الثاني مباشرة حيث
 صرف راتنه ورثته مجد الدين وأمضى ليلة مع أسرته قال ليجد الليل إنه لم
 يستطيع الانعاش عنه وقدمه إلى روم في أسوأ بركة شفى صيف وبركة
 في الامرية الصغيرة التي درفدناظر المحلة من الاعتماد بها وادع يمين
 نأى كل يوم في القضي ماغناها مع أخيه انصميم فلم يستطيع أن يمس نفسه
 عن التردد للحديث معها وجمدا بجدة بطوية وعلمه لاعتناها شبا وما يطالب له
 نجود الهوبه الذي نعرفه عنهم وبصلة جاسية لاسكندرية والتمنكونته ومملرت

بركة تعود ذاكرا خلفها في الفضاء ، راسمة الوبر والفلم لانتعاش أسف معيني حتى
 لسان. يحسن الرائحة معه إلى البيت ويدهش ويردك إلى لسانه ما سمعته يديه
 وبين الفتاة الصغيرة ويشعر بالخوف غروب فرح غريب ، وكذلك فتدعى السعيد
 قد ماتت وفقدت ثم بعد سنة أيام عانت إلى العيدة فكانت مصغرة شملت الناس
 لكن أحد الظهراء وبماها للزوجة إلى البحر حيث «هدو» ، وبلا من «بميا» في حد
 العالم القاتل وفي القاهرة تم تقسيم مدينة في عناق جديدة بنوع كل منطقة
 عود من «مناوي» لا يقي بهم الفعل في منطقة أخرى فماذا في «مناوي» عام
 للمناوية على هذا التقسيم وتقدم معرفعة الاحماج إلى قلم القصص لاختي
 فالتكن إلى عريفهم كبير بحيث لا يمكن تقسيم القاهرة بينهم كما أن موطن مصر
 وتجربة ليسو مثل موطن السيدة ربيع ، وفي التقسيم سيحصل موسى كل منطقة
 تحت رعيته «مناوي» التي سيجتريها الأولى ، لتكفي ومناوي في حطب
 لأجرة لأمدم ، لافسة الحركة وأطلق صراح عند من «مناوي» من مجرم «طور
 بينهم عشرون شخصا من الإسكندرية بينهم خمسين لدى أقاص له «مناوي» الزيدت
 على محل الميت في الشارع شبه نحالي من السكر ، لا حتى أن هذا فيلا
 للماية هم الذين جاء يهبوه بالمائة ، عرفوا أن عقابهم إذا كان سيئ أعمال
 ضد الإسكندرية وليس لتقوية على لأم كمال الحكمة ، ومنع مجد الدين
 ومعيدي صوت الطائرات الألمانية وهي تمر من الفضاء فوقهم بالليل ورايا
 لمعدوا ، دعوا ، وأبطلت النفعية ، تضارده من أكثر من مكان بالصحر ، لكن
 نشرات كانت عالية للغاية فلم تصب بسوء ، ثم بعد مجد القين ولا تضار تلك
 الليلة جلس أحام البيت قليلا ، كان القمر يشرق من الاكتمال

شمال ، دعوا

ما اسم القارئ الأمازيغي الجديد هذا ؟

«وفاين»

بسم مصطفى

كانت يستمعان جينا نغمية ، أو حركة لبعض الجنود بعيدا ، أو هذه تعبيرة
 نارية تخفق في الفضاء ، أو تيب جدران ليلية لا يرى ، بعد وقت ليس بالليل
 ربو العنابر تهر ، والبلابة انصابت لها دف في الفضاء بلا سبيغة ، لقد جاءت
 بطرايت ، وكانت أكثر من مرة تلك الليلة

كانت تكتي موقعها فوق الصحراء ، وما تكاد تدعى مفدا ، المدينة جني تعرب
 من الأرض بلا حذر ، من يصمم من يعرف أمواته بشفة ، وكان أهم أهداف تلك
 البيئة لنطق بجوار بياب مغرة الذي تم تقطع القارات السابقة في سكانه ، ويعم
 جدران الطائر ت تدور معه ثلاثة كشافات قوية تسمح له سبدا ولا تنقطع قدائف
 الظهيرة طول العارة ، استطاعت غارات ليلية سكانها وهرمت عمارات السموت في
 ما بين حجرة وكمر ، ما كان يمر يوم من حتى وقعت قارة أعفط جوار إلى الليل بيضا
 شملت الأحياء ، نوطية ، ولا حيلة ، واستهتفت المنس والوبرج (البحرية) كروانية
 والامطرية الزاوية في «بها» وكانت لذلك شغف في لها فترتفع عمدة عدت
 من لها تنفق حوات الليل ، نكر القاهرة لم يصيب السفن سوا - بعد ما لصحت
 الأحياء بشعبية ، خرج المنس في نمر يثابهم إلى محطة السكة الحديدية تركين
 حنهم كل شيء ، ووجهوا إلى القاهرة يجلبهم ويحبهم ، ولا منهم لعاوية
 يقبض يمين ويصمت لسان ، كثير من مكشفت نومهم ، تحولات الإسكندرية إلى محرة
 لأنها ، ومات كثير من الفائلات ولم يبق من يفسحها غير تلك واحد أو امرأة
 واحدة أو عدة ، وتظهرت لأول مرة مشكلة النساء والفشار ، الرحمة ، والأطباء
 المشروس ، ولتقتطع حتى جعل خيام «البر» ، بأمر حمص وكان الدار والجمهور وثري
 العربية والحوية لكن من سر له هذا بالريف ما الذين لهم أمه قلة وقت انهم
 في انتظارهم بالحضرة حتى أسوس واستغنواهم بلا زاد ولا مثل لا شيب ، ووجه
 شاجة الرجال وهم على رجوة الأطباء ، وحمص في عيون النساء ، وهرم مقيم
 لقد بدأ أي أماني قد ظهرت تسمير المدينة

اتسمع صراخ رجال الإنقاذ في أماكن شوكية ، و سقطت بجوارها والاكهة من
الزهور ، ووقفت السجدة عن البيع بعد عارة صغيرة سقطت ، علمت قد سقطت هي
سجدة تقسده للزينة من مستوحات الحجرة العسكرية . لقد احتلت بسم الباعة
مع الثموريين بسم اللباس ذلك اليوم وسأل دم كثير . وفي أن ألمانيا تعمل على
إحلال الهدنة من مكانها سبيداً لمحبوبها بلا مقاومة . وفي الإنجليز هجومهم على
روميل غير أنه بعد يومين ، في الصباح عشر من يونيو ، انقلب كل شيء ، على عليه
وإذا العالم ، ينقلبون تحت حماية الطيران وينقلبهم روميل مما جعل تشوشا
يحبى الجبال ويقل ويقله بكون القائد العام في نهد وفي الوقت نفسه يثنى
بكونك القائد العام نسبي في الهد لتبكر القائد العام للشرق الأوسط . كذلك
وقعت أربع حروب . كبرى في سنة واحدة هي بين النازي والعشرين من يونيو
لجوز في لوانا على سيرة تسمى يدرة مهمة معدة الأرواح . وفي منتصف الليل
وقعت حربتي ميقاتي على الإنكسورية سيبينا في هروب جماعي عبر الفجر
وعنه الفجر كان يصور وير حاروجة ألمانيا يقدم إعلان رعب بالهروب على
الإنقاذ السويدي في سيرة في برلين ، وفي نهاية الليلة كان مجد الليل قد قام
وصلى للجوز وجلس مستطياً بقرا القواس . لاهل أن عيني دميالى تمحل في
الطلام فقال ن

الليلة وضعت روملي يا نصياني

لقد رأيتها زهرة يوقظني من نومي ، تقدم لي كويد من العين النافذة هل
تعرفه جادا وهدم ؟

خلاص : الله قلت لها إر حدث سمعه شوقي . ولقد أذهت ذلك

• • •

• كان النهار •

ولم أكن قد عثأت لعملى لاستكشافك .

ولكنك دخلت قلبي

بلا دعوة ولا سابق معرفة •

قيل الهجوم على روسيا كان الفجر قد طغى من قلعة جيوشه أن لا يحد
اجنود الروس كأشرف حربه . بن بقترا وينمود . وبعد الهجوم على روسيا استمع
بناهم إلى خطبة نشرش في الإلابة البريطانية وامتصرت كعامة عن همل
• سقائته في البحر وسقائته في البحر وسقائته في السماء جنى منتف الأرض من
شربره وحبر . شمعوب من قبضته وكل من يقابل هلك سمعه له يد الدون وكل من
يلحق إلى جانيه هلك غداً الله •

كانت لجيوش ألمانيا الجررة تقتحم الجبهة الروسية كوحدة واحدة من
الطيط الشمالي هي الجيش الأسود ، والصنارت الألمانية تعظم سلاح البحر
الروسي على الأزعي . وخمسة ملايين جندي أمدى يافزون المدن والقرى فسقطت
• دريج • عاصمة • لاقتله بعد أسبوع من القتال وهدت معركة فاسله في • ميستك •
ليدا • بروس • يسمعون أمام الأعداء انضحاباً كجوا . لم تفلح الفارات بريمسانة
نشميدة على • ناسيا • في التصفيف من الروس ، كذلك لم تفلح الفارات بريمسانة
من في الصهور • على هينا • طرابلس وتدمير مسن الألمانية وإيطالية فلقه ردت
بطائرات • لاند • وإهابة • على الإنكسورية التي لم تعد يرى فيها شتم

الاعجاز، وجهه مصالح، رسالة عبر لارتعة إلى هنار بنده، فبه، بالحسن، الذي
 لحق بملكون يونانير في القربى، المضي، لكن الروس تراجموا أكثر إلى خط
 مصالح الدفاع، وبدأت حرب متفرقة على الحدود لصرة جيوش الجيشين، فاض
 والفريق لأفريق وحضر ملك جورج من إنجلترا، إلى إسكتلند واسميرس
 الفيلق اليوناني يوزع اليانحين على جوده وزارت أم المصرية، إسكتلند وبدأت
 الدعوة الرواج من السكتلنديات المهاجرة، التي هيئات قبله أن تتلقاه، سوى الروسية
 وأنشد مراكز بطاء، وأخذت جميعه ونجس طعم لـ، فاديه قليل من أثر لقناين
 التي سقطت بالمعمودية، قليل بسبب الضباب، التي تمت في الليل بكترة وحللت
 أسلاك بعيد مباد، ولكنه تأزلي في الوقت الذي وضعت فيه فلاحه قنابل أقرب، إلى
 القرب مات في ولادته، كما تولى الروس نابوهسكي أن رخص بهضهياً بوند
 بعد الحرب الأولى، والذي صار من كبح عزالي اليانكو بلصيركا بعد أن بوك
 الحكم، وخرجت البيت ببيعة استعرض (لأرم مضحك)، ووصل الألمان إلى أبواب
 كفيف وصبروا، ظهر «جيبسكوه» وبلغ عدد الفلارت على إسكتلندية خلال شهر
 يونيو أربع عشرة، عارة قتله سبعائة وخمسة وعشرين رجوعت ثمانية وخمسين
 وتسميت في شجرة فكتو من أربعين ألف إنسان ونشريدغ، وبلغ عدد أسير
 تتقالت، من الناجحين على الجبهة الروسية تسعة ملايين جندي في حرب لم
 تعرفها البشرية ضمن ثورة، ورجع الألمان في حنخل سمونسك وسبوتويا وأهمو
 طريقهم ناحية لينبجود فاضطرت القتال هناك رؤى بالإسكتلندية بنتا مفيد جديد
 رغم كثرة المهاجرين، وظاهر مضطرباً ياني كيبو في الهلاك للصبية حيث حلت
 اليابالي قواعد جديدة بها وملت بيجرهما في استسورات القرسية والتخريب أن
 القسطنطين في الإسكتلندية شملت رحلتها، فلام وذاث الدعوة لعدة مهاجرين
 من الوطنيين لأعمال، حكومية وبلغ ما حصره الألمان خلال شهر من
 بوسب مايو، وخسب الخيول من الحبوب وثلاثة آلاف عبادة وألق، وثلاثة طائره
 وبدأت حرب الصيديات الروسية لوجعة ووقعت في مصر نزل غارة على بورسعيد

قتل فيها سبعة عشرة وجرح ستون شخصاً، وبلغ طول سعيد الحري، هاتين
 وخمسة وسبعين سنين، وكان الإسكندرية من علاج نمو نظامه مهد الإمبراد
 سريع فكان سعيد عازي، صار حديث المرمى في مستشفى الأمير حسار كل
 ربح نريش يحرس على فرد يقسم المصدم ليري سعيد عازي، وبو من بعد نقل
 صرفته مستشفى سعيد كرسيا محركة حيث لم يعد قادراً على الوقوف فضلاً
 عن التنوير والاصطدام بكروير الأيوبي، وازدادت قدرات الجود الخاصة إلى
 إسكتلندية، إسكتلند وأيرلنديون وسكوتلنديون ومن جنوب أفريقيا وهنود
 واسماليون ومنطرون من البروقتيون والفرنسيين واليهود والقنارات تفرغ كل
 هؤلاء في العظمى، التي منها يعد إرسالهم إلى صربيا مطروح وأسلمت حيث
 وجرى القتال، لتقطع على الحدود، وهذا وصلت فرقة من الجنود الإسكتلنديين
 بريمون غوسيلي بغير حارسين الأقرب على حارسهم، وبقرا مستطيق فوق لرهيف
 لراخرة بعران غوسيلي مرحة صلحلة ملاك الفساء، وروس صوبها إلى بمرس
 في البيت فجاء مصرها إلى المحطة لينوجه الضمير الجسيم بالجمود السعداء
 الدفري، محرك القطار مفاد المحطة ومركبا هم على الطريق الأسطاني الضيقة
 شمالاً حيث قطع بعد نصف كيلو متر تكنت، بين، والقياد

مادة يعمل هؤلاء الأثنية حب ؟

تعدال دعيان الذي صار يلف بين مناظر محطة وعامل للفرانك يوجد النجم

أصاب حائل يظن المحطة

إنهم جود اسكتلنديون مومتهم العزب في القتال

نظر إليه حجت الدين وحياي بفضله واستمر هو يتحدث

أهو قوقة اسكتلندية جاءت هذا كادت في الصام، مضى، سقطت مع الجنود

ودحت منهم ليبي أيام جراتريشي لم يعد منهم أحد

إنو هم يهزجون مع الجرد

هكذا تصاد مجد الدين فقال ناظر محطة

لهم عربون وسط القتال - ضميم يسي

وصمت الجميع ثم مرقى إلى أصلهم بينهم على بعدن وألف وهذه قليلا
وسط صوة أسوار لدر التلوي (أ) بهر آلى ظلم. وكانت المرة لا تسكتبه
قد ابتعدت وسط الشكات، وحفظ لهم بعد مراف وزياب صوت آلتهم في صوة
والصمت الكبير. وألى مرة يرى تميم جيد، الصناد العسكري لشرق على لوص
الصعداء على اسفلح النكر. صمات من الديابات الصفر - للعدة بالشيك
لأصفر أبيض الماء للاخضر. وفوقها اشجار صبار صناعية وشوك للتمويه
وميات من العربات التي لا تتوقف عن الحركة وبألى هدير صوريها. هي بعد حافنا
وصغروا من بديل الجبهة التي لم تستخدم بعد وبخطة ياشيك و لأصفر
وأكتشاك صغيرة متفرقة، وحر لا يتطوع للجوى. راحي أو حرجي مر، لاكتشاك
والصامق، وفيه أحس بعض بحاسة لشم يستيقظ عيه لم يطر تفكيره. ورك
أبها بركة قائمة في طريق بضعها واحد، وعلى الصغر لوى وظهور حجة
ثلاث عربات هيب يقربها جنود حر ٤ صدر قابعة من الشمال بسرعة متقاطع على
الأرض غير المستوية وشوهد آخر بركة الصغار يتخرج وسط لهم لاثلا، هو
هو - منظمة حركتها في التدرج الأمكنة متوقفا المحطة من العربات الهيب
كان هو يأتي من الجنوب والسمو من الشمال لكنه استلح أ (أ) يتقدم ببرعة
بوفت بركة تتابع حركة العربات بسرعة وتتقدمها بكلمات على مطوية

كان تميم يصرع أمة ترجى التزم خلف المحطة فسبقها في هناك وإلتفت
في رتيبة صغيرة لامة ثيابها تحت التمس. كانت هذه أول مرة يرى ربا
عرب هيب بعد أن هذا الذي فرق هو حربي من الحربي لشوهد على دول
يدوى وبه تعذب هذيب، وفوق يشك من مويول من القلى، يقلى كل البدر
ع الذي فوق يحاول لوى مومة من الجند تعطي الصبر حتى ترمط مضمونها
قريب حين يشك الحر، وهي رأسها «ديوس» من الحربي أجماع يقلى الرأس كله

ويتمى برهون مصنوعة من المصنوع الخلية والبربر الأصفر والاسس سرق مر
نصوه ولا يترك من رأسها إلا حصة شعر خامة يستدير فوق الجبهة فتلفت النظر
إلى لعاتها. وإلى الصاحب الرقطين صمها الحبيب الوايس من السوداوي
والأهداب الطويلة الجردية. وكان يصيح عند التجمين - وفوق الحد - الصمير
المشون ألف بالاسلات اندفعه ونصية نهاية سمول ذات كراسي بقعة

ونسي أو حدث له القوم ما حدث أول مرة التقاه على ترفقت شاة صغيرة لأم
عبر مطوي جوار قلمه ونسقت بسانه حتى إذا تقربت منها بركة ور هت بعض
وعيرة طوية تشدا راجت الشاة تلطف حين ساق دميان ولا يتعدأ أبدا على
صمك بعض في النهاية. وضججت بركة التي شمر ر نعه أبيت مصور من
تحت رابعة الوبر العالقة بثبابها. لم يفكر أن هذه الشاة صغيرة قد تصغر
بالصك أو حجرة، ففكر على الفور أن هذه رابعة عرفها. لم يفكر أنه قد مضى
عشرة أيام على وصوله هنا. تلك اليوم الذي التقاه أول مرة - وأن شوقه ثلاثين
قد بدا يستيقظ لقد وحى بهبه ييضق في عيسها سوداوي الزاسعين ويموه
وجهها الشاحب قليلا والنوتين الجميلين في حديق رأى شلتبها تومعش من
كلامه وبذلك وهي تسعد. وفوق الشاة الحيا رقب ناعم مشر حل ورأي كلبي من
تحت كمي جانيها صميرين رقبتي. يكاد يظاهر عظمتها تحت الجند

هـ هـ

قال عند الشاة التي المصفت بساق دميان وأبت لا يبعدا هي أن دعيا
اضطر لإبعاد ساقها من بعضها لتترو بينهم الشاة المتخذة بالوضع ولا صر
خوفت حركها قال دميان

بركها لي لا تكسري قلبها

لكن بركة انحلت وصمت الشاة ورعها إلى صغروا فاستكانت بين برامها
واقعة فوفا. وزلت جعنها نحو بعدا بثقت بصوت رابع فصحك دميان وبركة
أني قالت

تموتك

استمرت نضجك وهي تدور إلى الفسوأهية وتركت الطاة يذهب ورعت
وهي، وكنت أجمع، بصغير وبعد الفصح من سمار الذي وجد نفسه في اليوم
سالي يصغر بركة وبمه معه السكوت والتميز لاته ويذكر للءكل يوم لوقت
قصير حتى وجد نفسه اليوم يقول له

بوركة أنا أعرفه بسلمه من هائل مائل لأحطة لكنه لم تسالي من

اسمي

التيست وقتك

نح اسلمه

نعمان

سنت قنلا ثم ورد الاسم - دعاني دعاني

وهال

صير

تركه قنلا إلى البيت، وجاء حاملا كفيه أكبر من السيكولاتة اليوم
كانت لتظهر حال الفطنة، وأمامها خير يعني، ينور أجودها حول المص على لا
تشره إحداهم أكتت بركة قطعة شيكولاتة يستكين ع وقدمت لأجدها قطعته وفلان
دعيا

تحبي السيكولاتة

نعم جوي يشتريه لي من سالي المارة هذه الفصح
ويوجد لدبار نفسه يحدث بفرطها

أش معنى بوكي في - بامرية ٢

بيع ويضري

يناجر

لا بيع ويضري

سكن دعيا مرتبكا لكنها أضاه

بيع البقم ويضري ما يريد لا يريد لا يبيع كثير

لهم دعيا وهذا لا لأمو مفلولا نكتة يوجد نفسه يفرق بوي أر ٢٠

وفر أصغر

مناه

بعد بوكي بك - جستم مني

صحت وقاب

أنا أضر بوي

دعشة شجاعها ساهل

لا تحاقلي

ليس أحافد هذا كريب - ييل لا تحاق

ثم مكتب رفا

- سمك دعيا

أجل

أبكم يظلم لبنة

أترك لهذا تشي على الاسم - أو عكس فهم وأدعبه به لم تشبه لكونت
مسيحيا وبما انتهت ولم تنوقف عند ذلك وبما كانت في ابها مسيحية
أهل إلى ما حرب مسيحيون شيئا أيضا كما فريز من الممجد نكر عاد
بفيدة من كل هذه الأرقام أو حتى يعقرو

وتمددت للقباح ، ووجدت حديقان بنفسه مرة يمسك بكلبيهما ويلبهن أمانه وهن
تترجبن له شاحكة ميتيه لم تكن بينهما دافئتين كأنه يدرتني ويحمي فشينا
ارتفع للخصه إليهما وسرى جهما إليه نكن فلا يمكن أن تكوني هذه البدوية
الصغيرة تعمله كوالدهم ولا شيء آخر ؟ يمكن أن لا يذكر لي ذلك النظرة
السعيدة المعينة في عينيها متى يقول ما يفكر وإن يسمح لشيء أن يجوده من
هذه البسطة التي مصتها له الصخر ، بتلويح على خير مودة

٥ ٥ ٥

بالليل أصاب البيت وهما معذبان على الأرض يبدخان وعيونهما تفتح في
السلام مثال حديقان مجد الدين

قل لي يا شيخ مجد ، هل يمكنني أن أجيء ؟

كانت النسمة الطرية تلمس ثقله في الصغرة ، لكنها على كل حال كانت
تمسح فترسب من علة قنط بهار لم تكن هناك إشارات كثيرة بالليل مجور
قطار واحد يأتي عادة عند الفجر فكانت دبان فرصة دائما لأن يمضيا القبل معا
أو معطيه ، ولتحقيقة انهما لم يستطعا التماس ليوم بيتهما في العمل إلا بضع
أدم في اليدوية بعد ذلك كن كل منهما يلسق بالآخر عند ارتقاء ، يجد نفسه
وحيد في البيت ويلمسه الضيق فيذهب إلى رعيته يجلس معه وهكذا صار لا
يفترقان في العمل أو في البيت

كان علمي قد مر بهما عند قليل تاركها مكتوب التفرغ بيوم عيكرا كالمادة فلا
أحد يرسل برقية بالليل لا أحد يرسل برقية بالهار أيضا الآن ليس من هبات
الغو إرسال البرقيات ، المبرود القاصون من خلف المحيطات وبحار أعينهم طرقهم
المسكوية الحامسة لإرسال البرقيات لقد توكلت عد من أعينهما بعد من ألكي
السلام وروى عنه ندى حبه ثم سألهم

هل تعرف من أرسل آخر تعرف اليوم من أكتب ؟

تأملاه قليلا في ارتباك لكن حديقان صمكتا قائل

محمد حديقان

٥

- إن هو لك فاروق

ارتسم مجد الدين لكن عامر لم يسمع ظهرته التفرقة في عتبه من كلام

حديقان وقال بوجه

- أنت الذي أرسنك

مظهر حديقان إلى مجد الدين الذي باتت الشفقة في عتبه وقال بعامر

أليس هذا قليلا يا عامر ، لا بد أنك وعلان من شيء ، جليستينكم

وفيوجدت بعامر يجلس أمامهما قديم له مجد الدين سيجارة فتأولها الوجع
بأنعامه فلهذه ألسنها نه حديقان روح هو حقيقته دهانها بوجه وينكم كت
بعدت بعه

أي والله كان على لنا ، أرسنك لرائتي ، طليت منها أن تصدقني من

أولاد

وسكني لحظات ثم لم يل مجد الدين

- عنك أولاد يا عامر ؟

وهناك إلى السكوني حتى قال عامر

ليس حتى أولاد يا شيخ مجد أنا لم أجب

وهذه صحت أحسن من كل مرة كان مجد الدين قد تلقى برقية حاقية له
بولاية مرة القلام حمل الاسم الذي أرادته شوقي ، قال نعميان لي فخر هتاما
كعب رأيت في للثام وعجز ما أحس بالأسف بضم قمرته على السيفو أحسن
بالوصف لأن الله استجاب به وأجابه الولد لقد فكر في ذلك كله الآن ببره قام

عالم وانصرف وسط الظلام فراحا يتأمله معاً ، ومجأة قال بميان

- لم يجيني على سؤالك يا شيخ مجد ؟

أي سؤال يا دميان ؟

سؤالي عن الحب

- ماذا تقول يا رجل اعقل لنس فقواءه في ميان ثم إنك عمئوج ولديك

أولاد

وسكتا يوم دمجان غمر مقتنع بكلام صديقه فكر كيف يسمح القدر الضيق

ولماذا يكون على المروج أن لا يهبط عبر زوجته ويبيده لقد محرك قلبه ناحية بروكة

ولا قدره له على جفافه فساد

ماذا حدث لو أحب صديقه بسنة ؟

لم يرد صمد الدين ينكر على الفجر فحمة رشدي وكاصيب القصة التي

يهرقها دمجان تعود حركته هذه المرة لكنها القصة نفسها لا جدان فكيف

أن يصح دميان بضميه رأي الجهميم ؟ يسمح دمجان يقول صديقه بركة يومين

حسناً وهذا قال صمد الدين

لا الدنيا بلاء ولا الموت حنين يا دمجان نعم الدين تجيب انك لم تنفس

أبى من الخلق أن تصطف في السيطرة على ذلك بي عذ المجد

قلبي قدوس يا شيخ مجد قلبي لعن بالعدا لا أمتطيع صمد - لم

أكره أنقص أنا لم أنقص أي شيء في حياتي هل قصدت لنا أو

أنت أن تنطلق لبعض من في الطمحي وسند الصغراء ؟ من هو المصير أن

تألفي أهلاً

لم مجد مجد الدين جواباً وبكى في شدة بقره يطفف من حدة دمجان وانفصال

بعد قليل قال

الرجل مع بعد الأرمحين بهفو نفسه إلى لطيفات الصغير - برتجمل قبلنا

بالصبر موت الأرملة يغير

لكن دمجان كان يفكر في سبب دهر نحب بروكة وبعد لأنها نكس من وسع

من أين تأتي ؟ لا بد من يندأها فتقول « من عادي » ويشير إلى الجدار إلى أين

نذهب هي ونضع أحشوف ؟ لا يبقو أبداً أسفا ذهبت إلى حكاك معروفه خيمة أو بيت

أو مجمع يبتعد له دائماً بها صنعت إلى الجملة ، أو نزلت إلى صبايح أوس نائي

من عند الله وتعود بيه هي دائماً تأتي من وسع فتظهر فيصنع صدره بالهوى

أنت لا يعرف مصوره في هذا لقيظ وقال كذبة يحدث نفسه

حياتنا في قيد الحب وثقة د شيخ مجد بالكاد فشم فلان من بهي « على

الحموية هواء تقين عذاب بقصده عليك قنن بر غوق الماد هذه نوبت نكر يا

شيخ مجد ، كما نكس مروج ريد هو الذي أوسند بي كي تشغلي أنا لا أرفض

ما يرسله الرب هي أنقطع ؟

وسكتا ورأي مجد للدين دمجان وهو يصيح دمة بنامنه

طبيب هل تعرف سيدي ٩ اسم طوم لكى اهدى كايلا اشرفه

- قاتل ميتوى عدد بالمرافق وأخذها يد سويله يو هيم عليه السلام

- أنت نزلت اشدب كثيرة وا مجد البريه اشدب كثيرة جد فى هيام يوان
مستمع على الاكل هاشيا ثلاثه يوم من يصوبها يوما حسب القديرة
كذلك تصوم الايام وايضا يومه من كل اسبوع طول العمر ما عد نتمنى يوم
التالية لعيد القديمة ايام الحساسى في عصر وفى الفترة التى ظل فيها السيد
المسيح على الارض بعد القديمة تقسم الاربعة اثنه يوم الذى انقضى فيه اليهود
على حسب المسيح ويصوم التجمعة لانه يوم نصلي نفسه ، وهما يومان الصوم
لنفس لا ناكل فيها الصلح حتى انصوم الكبير ثمان

عاد مجد الدين إلى شرويه كيف جاك لصدقه مهده بعرق القديمة وهو
الذى أحس حيلته شازرا مشربا بم سرود على الكتبه إلا منذ عام ٢

وتساح مجد الدين باسم

- لكلك لا يصوم الاربعة ولا تجمعه

- سبعين على ما شفع مجد أب أيضا لا يصوم هيام يوان ٧ أقصد لم
أصوم يسبق والله قد إن لافيت لا تحلقه كثبوه عن الصيام لك اصوم أكثر
من هو مفرط - سكنت دميان قلبا ثم كويل هجلة من كلى ففصى لأثبياه
موجودة فى القرآن ٢

سم

- وهى أيضا موجودة فى العهد القديم صبحان الله على أى حال أهديت
أن أعليك نصيبي حتى لا تتقيد بطبيسي

صاوم منك يا بديا سنكلك صا سنكلك وأصمى عا نسمع ٩

وكالعادة حشى الوقت كتب مجد الدين خطابه أرسله إلى ورقة مع الإيوانه
رفسوان أكبر عرس طلب منه أن يغمعه إلى اقرب مضيق جريد بالإسكندرية
كذلك طلب منه دميان أن يمر على عائلته بقطب القبط القبط ليطلب عليهم بعد الفترات
التيهية على الأيام انصبيه وحصله بمسا وهو يقوى برفسوان وأجدر وحجتك قد
علا يربى ويمنه بكرمه بمنه بالقدي واليسكريت والحب تشيدو والبولوليف
والشجولاته ليومنها إلى عائلته كما قسم هو ومجد الدين له حشا من طب
القشاي والبولوليف ونجى فيها عسورا غاية الصور صحيح بهما من يستعدبا
ارسال لشده عه كل يوم ٧ لا هص كل اسبوع تذكر هناك صيفا يهيمه دلا من
هذا الفرح لحتم إنه لم يطاير فى القطار أحد من اسافرين بعد لقائه بمجد
لجى وهما - فقط ليليا من ليلو ينخل واحد منهم إلى القرية مجده جالسا
ينظر إليه مجرد ثم يترك بقرية كلها إلى أخرى وزا حدث ونخل القرية جماعة
منهم جلسوا عا يمشون بسرعة فلا يستطيع سابعه يمشون ولا فهمه ومع أن
قبل الحروب أيام الزحام ، كل يومهم كلام اليوزجنت عا الذى حث جوى له ٢
منذ بدأت الحرب ينقسم للفراخ ويوط فى القوم فوق الكرسي وهذا فى القرية
الواسعة

كان يبدى قد تقوى شكله كثيرا هربت للسيرة وجهه من أثر الحر والمجد
وجع لباس حال بسكة الصديق المبروليس لباس الجند العسفى ، شورت كاش
وقمص يصف كم ، زيات مساقه رفيعتين اللغلة فوق حداثه الامود المسكرى
اليفخم ويسال دميان نظار المحطة أن يفعل مثله ، فى اليوم الناس ظهر الناظر
إلال على انزاليس العبيكرة كلكه عدر لكى سيد الفين نقل على حاله لدى
يدش دميان إلى مجد الدين ، وهو لا يبقى البشرية علة لا تضرب طيه داسمه
يل يزد دوجه بصوار ولولا أنه مبعثى مع فى بيت وبعد لقال عنه أنه يمش
وجهه بويت مسرى أو يشرب الخمر بكميات كبيرة أجن اشارى الصبر وجوه
حمر د بعد فكة معقم اليوزليين والإيصاليين بالإسكندرية ، صميج أهوي

سطلقي لوي وجوههم كما يحدث مع كثير من القاصصة لكن هؤلاء في الحقيقة
يشعرون لصر كثير ولا يتكلمون هم أفقر الأجانب بالإسكندرية لا يتقربوا عليهم
في الفقر غير ايهود لكن ازيات الصهيونيات جميعات دائمة هكذا قال ميمان
لنفسه وهو يشعر بالرهو لهذه المعرف التي تتلقى في رأسه

لحسن يتقرب شديد الى زوجته سالي لجانة

- يا شيخ حيد هل مسخر بون تساء ؟

يوثق مجد الدين حقا بالاسؤال ، لكنه قال بهنو

- حكمة الله يا ميمان ، ثم إنك تستطيع أن تصافر الى زوجتك

وأفركه ؟

استطيع أن أقوم بعملك حتى تعود كما ترى من تقريبا معمل حيا يسكن

أن أن تمضي بالإسكندرية الوقت الذي تشاء لا أحد يأتني لتفتيش عليا

و كصايد صبايك

أنا في الهدية انجبرين من يضطرب المكوفة الضرورة من أجل عاملين

ثم يسي ساقوم بملكك كما قلت

لكني فكرت في شيء آخر إياهم يتجسسون للجيود حملات توفيقية تنكس

فتيات الأتسا لتفريههم مرة كل شهر ما رأيك أن تطب من صبايك اشراف

بما يفتاتير يومين

فسلك مجد الدين بشدة وقال إنه من طلب ذلك من صبايك ممكن أن يشك

وصحكا بعد ، فذكر ميمان في سهولة سفره إلى الإسكندرية وأنه بهذه

الطريقة من يماس أسرة مع الجنس مجد الدين مع شيخ عجيب يقدم

أصعب الطريق بسهولة شديدة كيف حقا لم يصل ميمان إلى هنا الحل بعد له

دفع مستغنيا مع قربة

هذا هو الذي يفته ويبيع مجد الدين لو لم يكن مجد الدين لفلان أو عملا

بالسكة الحديد فكان بنساي وريم فانه عسكري لكن ميمان سرعان ما
أدرك إنه لا يستطيع السفر ، إنه يسر من الصل ظهري يترك صيد ليدن
وحيدا في هذا الفراغ ، إنه من شعور جميل هذا الذي يحس به لأهية صغيلة
بذلك ذلك حين مسافر بصوب نزل مهنة كل شهر يستطيع اليك في
الإسكندرية أكثر من ليلة على كثرة شوقه بزوجته لكنه أيضا يستطيع
لاتنزع عن رؤية زوجته ربما هي السبب الحقيقي بوقائه لكن حيا لمجد
الذين سيب قوي بلا جدال

بالليل ، في ليلة عيد الشعراء ، بعد آخر يوم صميم ، قام ميمان من دونه على
صوت خافت يتردد في الغرفة بكل مجد الدين قد أبدى لفة للعار والظلم
شديد للغاية لكن عبث مجد الدين كلمان في اللطم وصوت اغلقة يرتفع
ما صوت ميمان من الجانب الآخر

- ما لك يا شيخ مجد ؟

- لا شيء يا ميمان

لكنك بكى هل شكرت وفرة والأولاد ؟

وهم يود مجد الدين لقد نصق الأبنه يسمى الظلم الفادح الذي وقع عليه كيف
حقا يتحمل أن يفرى وهرة بعد الولادة ولا يرى ابنه الأولاد ؟ فدا حقا لا يستطيع
أن يسافر ؟

كيف يرك نفسه قريسة لكل هذا القلم ولم يقمى ما الذي في صدره يجنبه
بعيد عن القرية ويضعه يرقى كما لو كان الحروج رعبه ؟ الطفولة إنه كلم
نفسه بكل ظلم للصحة له

أنجل يانميان ، شكرت زهرة والأولاد لكني حمدت الله بكيت لمخلات ثم

حمدت الله وشكرت فقهرا

وسكنت ، ويغمره دموعا سمكت لهمن الوقت ثم قال

تصرف ياشيخ محمد أحيانا يخيل لي أننا محض هذا أنا أحييت
صغيرة لا أعرف من أين تأتي أو تذهب ، وأبسى أهلي وأنت تذكرك أهلك
ولا تفكر في انهاب إليهم - هل كان مجنون أبى يمشى في صحراء كهذه ؟ إذا
كل كذا فلك كان على حق في جوابه

حكك سيد الدين في النهاية واستمر دمري في الحديث لكن كما لو كان
بفسه

- أجل إذا حدث وأجيب أحد بالجنون فلا بد أن يكون على حق - ثم قال
عبد الدين - وأريد بدلتك لك الناس العبد أقصد أننا ولدت
بشمع سيد الدين مرة هذا الحديث المصيب الذي يتفق من مبادئ الدين
بعض الآخر من بومه

تقدم أن الصحراء مستعينة بالجنون

= لا هذا الظلام الذي هو لا أهدى يتحدث في الظلام الآن قير في
كل الحق ثم ياشيخ محمد أننا مستأمن عند سيد الله - لا بد أن أجد هذا من
الجنون لأجانب يحتفلون بالعيد مسخري لأل مرة في الصباح ناهية فكانت
الجنون معنى أهد قلنا أشدركهم فيه اسمع ياشيخ محمد لك بعض آيات
القرآن لتساخك على اليوم هاديء البال

ويستقل قلنا ، لكن سيد الدين تساهل

بالد تقولون في القدس ياخذ من منبأ موزم ؟

تقول قلنا كثيرا لا أحتفظ منه إلا القليل

وراح يركل بصوت عظيم

محمد مريم بظلم

في الشارب والمضرب

كرومها بضمومها

مسكرها في القلوب

قد ناليت ونعالت

عنا لنور غروب

- الصافي - - الزمير - هذا اسم جميل بيكرنا بنجته

هكذا دار الهوى بين الجنى المربوباني ومجد الدين - ويعني يقف منعك
حس آتة لبال

فنتك تقول إن شخصا مات وانتقل إلى جنة الصميم

ضحك الجنى المربوباني بطول الصمم ولعل أسنانه البيضاء في القضاء
ليج

لقد نتج صغبة بين سيد الدين ومحمد وهذا من الجنون الهوس منذ الأدم
الأولى هيمنا شاهد مجد الدين مبعه الحافظ في حجرة ناظر لحظة اطعم
على تحريك مولات الصلابة - فكنه عايت أن سمع في اليوم نفسه إذن الصبر
يدرد وسط الصحراء وفيها شجيا سبيل ومن لم يصد صممه - وعرف أن بين
الجنون بين الهند مسلمين كثيرا ما قاتل بعضهم منهم إلى لحظة إلا أن
فطاراه لبعض العربدة - وهذا مجد الدين نفسه يقف عند المغرب على رصيف
الحمة ويؤذي كأن يعرف أن الهواء سيمحو لأذن رواءه شمية الجنون ذلك
أن بقوة كبيرة وصدف وقع يستل الشرب وحظه فلان وعاص في اليوم التالي
أقرب أحد بجنون الهوس شاب صغير أصغر البشورة - وهو صواذ إلى الانحراف
مربح الوجه صيق بعضنا لبعضنا - من وتقع عيناه بكاء وفوق رأسه نعمة
نهدية كشورية جاء يسأل عبد الدين أبا مغرب أممي قال ب صرته جميل

وعند يلى يلقى عند الشرب يستل حلف سيد الدين خذ الظهور بين - ومنه عند من
وسلته لا يكتفون عن لوح هؤلاء هم الذين ربحوا يقدمون كميات كبيرة من
استكروا والشكولاتة والشاي والخبز والبيوريك والحدس انهم والأمر لمجد
دين ومحمد وقال وعاص معا - وسمع مجد الدين لأسمع - ثم يسمعها من قبل

من بلاد لم يكن يعتقد أنها موجودة كل الناس تعرف أن هناك دولة اسمها الهند فكر أن ترى منها لحد فهي مجردة حقيقية معصود رمان ومصدق حقيقي وويلادج حدث بكرم سبع وشموهري رام راج بهانور وقلم دورور وأرشاد وجنة والقبالي مسطورين وينتهي لاتزيد أسمائهم عن الثامنة عشرة من واكثرهم في السانمة عشرة أطفال لا أكثر حملتهم الاميرنطورة البريطانية في ذلك غير يلزمهم من بدشاور والامور وكثر تشي ويوماني وكشمير لم يفكر أحد أبدا يوم ميلانهم بهم منيتاريون في الهند واهمهم في جيلولة من أوروبا وليس لانتساب سيمون

كان حاضر قد دخل في كتابه عتيق لسان يفسر نعيم في مكتب التفراف بنكر يسلمه على المشقة ولا أحد يلقه ببرقياد ولايستطيع برقية من أحد أحد عليل فكان يقام معتم في الوقت في القنصل لدير لايسافر منهم جرو حد لو تشين من البسور في الهجوم فكر كان يضمنه إلى عمله معظيم الحركة، خميد النويولان، الأرفقية همدك حظ حديد قديم يتقوى أمام المظلة وهو السد ندى نيت هوجه الطارات التي تقي هامة العقاد المسكوي جوى تتحرك عادية فارغة في اليوم التالي كدله كان عليه شميل المبعثور ولزجده برعه لقسمه الألمان بين الأبيض والأسود حاق برك القطار ويصل بك من تمويه مجيرة للرحيل كذالك تعبير رينه القنديل خلت في مؤلفه درع المبعثور سره كل إسبرج وشعاه بالليل كل مساء كان هناك إثنى جرد ليلاته

الديم لنفس الصنقى التعميد إلى الجود اليهود، وجده همدك دون دعوة من أحد فقال إنه كان يسمح لأبائهم من تلحجة للجنة وينعش ثم رأى اليهود يتسورون وقت الصلاة ناهية لخدمة فقرر أن يتسهم الذي نجر لكنه أصبح عطفا وقال ميني ضاحكا

شكلك يقول أنك من السودان

بلات الدهشة والاشماعة على وجه مجد الدين وقال الصافي لنعيم ياني

من أم يري

أطيب حاس

قال صافي ولانزال مجد، نجر في نهضة كان يعد القاي على ناز جوار لكشك الذي موكله ينسوا حقه عند المراقن قدم كبر من القاي الصافي

لدى رشك منه وقال

- شى تقبل حلو

قال صافي

- شى إيجلري

قال الصافي الميم

لا شاي صيلاني يعبه لإمجلز، لكن لأهم أن الصفة عريس

الله، الله يابح عينك يا صافي يا نعيم يا هقة من العنة

عقب فميد مثل طفل وضحك مجد الدين بسماعة ومكتو لرحمان الصافي

دعلى عن اسمه

دعيا

علما للكرت سكرت موت فيه نسمة طرية كانت الشمس قد أومكت

على لاختفاء ناركة الفشب للخلام الحمره تم لألق وتنشط فيه انار وكان

الرات العاصف من أغسطس المونلق متكشف رجب فبدأ البرق في السمود

دبكرا وليس أجمل من الصحراء وأوقوا البرق وقال الصافي

دميري اسم جميل اسم قديس

كان صافي قد سكت صمتا أن اسمه قد صمد الصافي، أو بالأحرى بيانه

لكن جاء الأمر سمالا لاعتقاده فقال

- أشكرك يا أُمي

ودر لحظة صلاه مجد الدين

- هل توجد هنا فرقة حمواتية ؟

= فرقة كبيرة جد، هن تطن هننا ؟

مكتا أجياب الصافي فقال ميني

Language

٤- إن تعرف أن أريك ثلثين فقط أنا وسراج خليفة صبح في
موسى صفر ومحمد خليفة صبح القائد العام، وأنت تكسبهم الأى أنا فما
كنت أنصيب من حاجة الإمبراطورية البريطانية لنا نحن الأتليين من السودان
لكننا الآن فرقت بينهم وتحتج إلى كل منا في موضع بعيد عن الآخر لم تعد
تقديس البعثلة لايد أنى أسفوى الفرقة النجولانية أو البعثلة وإنما
حفظوا بكل ما على حدة أنته البعثة عنا يهكمنا ماذا للعلى الأتى يمكن
أجس أن يقوم بمسكنا لكنكم هب معك

بعد سمعت طوبى انتهى فيه من شرحه البشاشى قال مجد الدين

— بعد صحت بعد الخلق منك ونعمائك وهذا رغبته يستعظم إزياده

부록 1

جاء يرد الصعر « مع المصعد السواء تذاق كاشف ان المجموعة نى الشرق
فوق البحر وقوق البحر - وتقل المصاع لفرجسه « من هذا إتش يعقب لحظ إلى
الاسكتونية كعد تذهب المصاع « واجهه تفتد وصلل صيد اللين « من الى وضع
الاسكتونية « من مكانه « « لم نجبه صيد اللين « وان لفتنه ياندعش بشعر

لقد تفرقت ملابيح الجيوب الهيمو لسرايين الطوية والسفوف الصوف فوق
القصص التي صارت يگمات ونجواريد اسممكة حتى أصغر الزمكة ولأحدية
لشعراء حرفة الوانه ووضعا في هوات ينالهم قطعا من الحرق صص
لايسل في رهب الهندى بالبال ١٣ كانوا بالعلاء، أو فصحى لأرى الواسعة
الظلمة التي حجب المصنوعه، وعرف أسنة الثيران عضولية يصنعها
الجيوب الهيمو، صفة خاصة من مخلفات لسانيل والكراتين فتتفد ويد
أن فذلك استرخاء مسكونه فالصدرات لم تعد تقوى فمطار ولا جوى من الطيرى ولا
أسرى من تقوى ثم لم يجد اثنين أو بعض جليده، غير الهندى الضخم الذي

يتجسد الأربعين من العمر والذي يعيش في خيلاء القليل صاحب العمة الغصمة الذي جاء أكثر من مرة مع محمود الضباب ولم يشاركهم نصائح جفيس بعيد، مع القليلين من الهوى الشيخ، رثة العريف يصادق قائد من كشمير لثني مثنى»
بالمتنص والشيخ كما ويظهر إيجاز بينهم الفضة تذهب حين رأى مجد الدين العريف يهاجر بحبيب من قنبر الله على حلق كل هذه الأمم والشعوب ونذكر آية «يعلمناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا» ونرى لو استكناح أن يتم بالكتير من الإنجليز والهمية يفهم شبيب عما يحدث في هذا العالم الواسع ما عظم النفاق الذي يصيطر على هذا كله والذي ألقى في طريقه دعوى شخص بأنه مهله نعم إنه في مكان نورك فمه «لقد لخصت وعبى جمعى بعد كل يوم بعد انصراف بركة في حالة من السعادة الطفولية» يرمي فقد تم الأيام ويديه صحت حبيب هاجر شهر قد مضى بعد عيد الهجره وقد يبدأ شهر رمضان، قرأني بعد الذي يدعي يقول له

- چاء، توری اور لاشعوبہ کے پانچویں حصہ

^١ لا تصدقني،^٢ وسأعلمون منكم الخير كله.

سياسة صهيونية يائس، انقطاع عن الطعام والشراب طوال النهار

- هذا افضل من ان ياكل كل عذو حديد في الصحراء

هكذا أجادوه رميتم يسيرةً لادِّ حذو عطفه من قبل يوم صرح وكان لديه خبر
القول مما جعل الخائف يظهر على وجهه، وسكتت لتسببت في طويلا ثم تكلم

منى مقوم الى الإسكندرية بالبحر^٩

تتجهد إلى البليدة . أما ، حرف أن ومقتضى شهر يحسب القلعة ، ثم انضم إليهم

بمعنى الهند نصيب أسيرة عادية

يقول محمد الطيب علي عبد إرادة:

- مجال شوقیہ مضامین

باعت بهن منهنه

كيف حط لابسك ؟

وام يوجد مجد الدين ملصقا من ان يحكي الحكاية من اولها (لنسى به في حادثة إلى أن يحكي لأحد هي لحظة غريبة تلك التي بداهم الإنسان فيجد نفسه في حادثة إلى أن يكشف ما اجتهد في خفائه وكلف ما جامل ولا يستطيع لإتمام أيداً أن يهرب من هذه اللحظة حين توافقه . يتلى . صوته . يلهو . تكلم بصوت إلى عينيه هزناً خيلاً بعيداً في المكافاة وإفشاء السر القليل

شئت حكايته معلوم الليل . كثر ميمون يسمع مسجوراً . وقال وهو يتأمل طبعاً السحر مع مجد الدين :

كل ملك تضمنته جندك يارجل ؟

إرادة الله يا دمير

- لكن لله لا يمكن أن يرهى بك هذا الظلم

استغفر الله يا دمير

يا دمير مجد أفضل من قلعة هو أن تلخذ بتفكير من أحد المهود وتشتغل إلى القرية وتقتل العدة وتعود لا أحد سيفك فيك ولا أحد سيفك مصير الرصاص أنتهى !

ومسكة بعض الوقت

- لو كنت أريد كنت الملتة من زمان أنا جريحت لأسمع إهراق الدم وأبقت لأنى كنت أريد . أجل كنت أريد الخروج لا أبرى لماذ

- لابد أن تكون يا دمير مجد

سأعود يا دمير سأعود لأبد

تفصت بريكة في رمضان كثيراً عن الحضور . وحتى العبد لم تظهر غير خمس مراكب سرية . قالت لدمير إنها ستذهب للجلالة فلم يفهم ولم يهتم

في العيد حتى نهدوه للسجون والصلابي التميم صلاة العيد خلف مجد الدين . هالديونهم لم يكن هناك شيء يمكن لجند الدين أن يفعله غير إرسال بوقية لرؤس وأحوايه يسمهم . خرج عامو كثيراً بالبرقية وما كان مجد الدين يترك الفرقة حتى سمع صوت جند الدين خلفه . هذا آخر يوم يدمر في العمل . لقد صافر مع القطار العائد في المساء . صافر هكلاً فوه أن يفكر أحداً ويرك فرقة مشحونة لربيع . ماذا يفعل . كاد يصرخ وقال دمير صهكنا مجد الدين وملاص الذي كان صهكنا . ثم عاد دمير يقول : يجب أن يفعل مثله نهرب ماذا يصير الطغاة من اختفاء ثلاثة مصريين لصناعة ومغنى العيد في سمير . كقطارات من أي نوع . بعد العيد ظهرت بريكة . كان يوجد ملصقا على غير العادة

- لماذا لم تعودي تكلم كثيراً ؟

سأله دمير قري ألم . قالت ضاحكة

يصعب النظر

لكنك تأتي في بعض الأيام

أجابته بلهينها البورية

- نيم مايكش قريه مجد

- تعرفي ؟

نحن اليد لعرف الريح من مظهرها

منكتنا قاسمت باسمه ثم سألته

أيش مشغل هي يا دمير ؟

يا غمة السموال كيف حط لا تعرف صله ؟ أدرك أنه لم يخبرها يدوع العمل

أجاب

- اشتغل على المراكب

- أعرف أيش كثير ؟

لا شيء . يخشى القدر فأسمع صوت السمسات والناس . يمشى فاسترك لستوات والناس

مجيئاً ؟

العمل ؟

لنى به شياىلش سيارت ولا خاص شيلش قطارت

ريتك بعبان بحث سارا شلعه هذه الجللة اليوم هذه القبة نصي محقق

قلبه كاد رها كطفل يصيح ظهر له فجأة أيراني هذه القبة التى يجيب ولا يعرف

كيف يظنها بالصعب يوجد نفسه يسألها بدور

- من آيى شئى يايريك ؟

- هو جيبى

قالت ذلك وأشارت الى نعلوب

والى دنى بدقيى بعد الرعى ؟

إلى جيبى حارسىش ؟

ريتك

أجاب على طريقته مدركة مسافة سوا له فالتد سبق له يسألها : الأمانة مقسوم

من قول لشكة قال

- إيش الجللة التى كلمتى عنده من قبل ؟

صحتك طويلا وقالت

بريد تشاركه قويا ؟

أى ؟ أعوفى

استمرت بهتك وقالت

أسمع رعب معى إسانك وتجيى وأنت تسكى وأنا أجيى

صكت بفت ريدت بالأسفة قالت

ش على م النسل وإيش مرم الصلوة

بم معرف آى حاجة فقالت

ما لمسى من المصد ولا لعب المصد على الدبش وتشارت الى لشيب

المسقى - وما مرم السنتال ؟ شين الرجيد على الدبش

وأشارت الى أحد المصدون الذين كان يمر أمامها بالصدلة مبتسما بها

وتفكر نصيب أمه من اللانق أن يجرى عن مكنونه أن يعب معها ألا يجيب ؟

وبدا جسمه يرتش وهو يشرح ففنه لسانها حتى قال

- طيبه أسانك لنا إيش يقب لادرا ؟

صحتك وقالت وهى تلمحه فى صدره

- تقبى لية

كسبى

- ساع حاكسبتكش عورى أسانك إيش يقب لاد ؟

فكر قليلا وكند يقول الحائط لكه أدرك أن لاد يستطيع النورى حين الماند

أو لخرال مع الزمن طال مكنونه وتكبره قالت شراكة

تفندى الصعوبة

وأدركه بيمان أن يكافى خارق وأعب أن يرمها بحق تكلف يرمق فى كفنها

وسانها

وابش يغيب مصورة ؟

قالت ومبرعة شراكة

- تقبى الخين والعين بغابى الارسين ، والارمين تقبى اس

تعرب إيش بغلب القم ؟

الرجال

صحتك طويلا وقالت

لا القم يظبى المير زادى

ولفتت نفاذى أحاسا ليسموى فغم أشارت الى السميد نلى بدأت بمنى

المصعب ، فمهم جيبى أنها مريد أن تسبق إيش سانها

- لم تشوعى لى ما الجللة

قالت ضاحكة

اليوم معنا جليلة مكاريت، وهما غلبتني، الجليلة معها بالنجم الشاب
الذي يغالبني يتزوج من هو هو هو
ورمعت تساعد أضاف في العصفورة على القمم ثم ملئت ضاحكة بيعة ظل
سعاد في مكانه لا يرمي يطمح الى السحب النور التي تتكاثف على اللبى ويترك
لانه لا يسبيل له إليها ، بيعة ، أيد أيد أيد

في جو حزين ، انظر على ساحل مريوط ، ودخل سبع فترات فوات الجلاء
على قوات انصور في سبيل ريق لكن لاللى انفسى جهد معركة قاسية في
مسلة : انظر واستمروا سبيل ريق وفقد الحناء كثير من حركاتهم وفي اليوم
الضالى لا تنصاع الا ان في نهاية يومهم أصدر كاتيجهم أوامره في التيق
بالحاد عشر بالهرف على ممدى ريق من جديد ولوشك هذا التيق أو يسودوا
لكن روميل الذي تركه من حرب البحر ان تلك المعركة واسمه يفرهاته الى
تشرق من الحدود المصرية ، ويحل عشرين ميلا فيها لحدث القومى في
مؤخرة القوات الإنجليزية وحلفائها وأسر الكثير من رجالهم حتى تدخل السلاح
بجوى لبريطانيات فماتت ضارية فاصطدم روميل إلى نفوة من سبيل ريق
سطاره الفرفة الهندية الزاوية وسكاد يقتل شهر نوفمبر حتى كان الجنرال
أوكيلك قد اتال كاتيجهم وعين الأميرال ريشي مكانه . وحضر روميل حريق
وهي حصص مبيع بل أصبح انصبوا في شمال أفريقيا بها حامية بريطانية
معبدة ومضجعة تعمل إلى الثلاثين ألف يدها من تشرق والغرب أرض صقرية
وعرة تصبح في نجوب مهلا ميسطا ، وكانت قبل عام ١٩٤٤ حصنا إيطاليا
لكن لإمبراطور اسودوا عليه واستفادوا من الحطوط الداية التي أكسبها المنيان
حول الحصن حطوط معبدة في الأرض بها مدرع وهي ريشي رشاشات تسند
صب يراهم على انها جهم في الحفلات الاحمره لتبرأهم بدمهم سبيل ،

فصلا عن انواع عديدة من الأسلاك الشائكة التي تعزل رجف اسناد يفسد
عميق بجهد المسقة كلها يصح تقدم البليات وحلف كل هذه الصلوط الدفاعية
توجد المشوه المصنعة من لدغية البريطانية يحمي لانغام الكتيفة لقد ستم
لقدال مع نهاية نوفمبر وبم يجمع روميل في الاستيلاء على طريق لكة ارفع
الطفا حسائر كبيرة للندية وانت على الثمانية مركبة مدفوعة ومائة طائرة
وأعداد لا تحصى من الأسلحة الخفيفة والمدات وأسرى بريونى عن التسعة آلاف
وحضر هو عددا كبيرة من الأسرى أيضا بدأت قوات الحلف في ملهم إلى
الإسكندرية حيلقى نرجس بلا حدود ولا أعطى رأس من إلى نوع في هذا البرد
البارس لكن يرتوى بلاضى طويلة تقنية في فترات القادة البريطانية البحول في
معركة فاصلة مع روميل وضعت له اسم (الكروسيدير) انقح مائة ألف جندي من
نوميل الخامس لكن روميل ترك الطريق مفتوح أمامهم ولم يهاجمهم ، بل
استهزئ في هذو ، حرب حتى ألجئهم إلى الشوك وانصبت عليهم قذائف المدفعة
من كل الجهات فدمر كل بنايات البريطانيين تقريبا وحاصر انقضى حروب صيدى
بقى جها من الفيران والمار والحداد

كان الروس قد تهاقروا إلى حاوره نهر الفينير وفشذ القتال أمام لينينجراد
وبالطبع نوقشت الفترات على نشر واسهت مدفعة بريطانيا لتشغال لاللى
سعيد من الشرقى وأعلنت البحرية الأمريكية عزمها على تطهير المنطى من
المنقذ النارية جند أن اجتماع تشمرشل مع روزفلت على ظهر باوية أمريكية في
عزم المحيط الأطلسى وأعلن روزفلت عزم أمريكا على شفاخ من حرية البحار
والنهر سقن البحر ياتشتمز إذا سقطت ألبان الإقليمية الأمريكية وأصابت عواصة
ثلاثية حاسة المدونات البريطانية (أرك ووال) مدفوعة فخرقتها وبعدها انقرت
الطواصت الثلاثية البارجة البريطانية (بارفم) وكان على صها حسمتة حار
حار جميعا كذلك انقرت غولمى إيطاليا من الإسكندرية وأطلقت طوربيدات على
البارجيس والإنجليز ومنجز البرايت وفاليات فمطنتهم عن العن ولى حاولت

القيصر بيريديكس الانتقام لمسطود قافلة بحرية للمصور سمح من إيطاليا إلى طرابلس فجمعت لمسلية قافلة بريمانية تتكون من ثلاثة طرادات وأربع مدمرات والذي حدث أن القافلة البريمانية هي التي وقعت في كمين بحري كبير فاضيب طرادان وغرق الثالث بحارته المصعنة ولم ينج غير واحد واقع في الأسر وكانت نهاية مذبحة جلا بطول الإمبراطور شرق المتوسط

في فرنسا تم إعدام اثنين وسبعين ألفاً فرنسية بين الآلاف في طلة «باندا» رعباً بالرصاص جزاً أعمال المقاومة السورية مما دعا دييجو لإعلان العداء ومطالبة الشعب بالنظر وهم تقبض فرنسا كلها وفي الهند تم لاحتفال بعد ميلاد «هاندا» عاتق الثالث والسبعين في قريته الهائلة بسبب جرائمه حيث ألقى معظم الوفود مع القتل والتعطيل وتلقته عليه الهدايا من البلاد وكانت كلها عبارة عن بخارل وأقراص وفي المحيط الباسيفيكي قاصد الطرادات ونيوارج اليابانية فحقة بالإعارة على هورولوى وهورل هورل طرادات ثلاثية طاسة أميركية وثلاثين بأرجة وقتلت سبعة آلاف وهما اليوم بالأمريكا هو يوم العار وكان بداية القبول الرسمي للأمريك في الحرب وانتشرت القوات اليابانية في شرق آسيا فامد القتال في كل الجناح الشرقي من ملابو وسفافورة حتى فرج كوج وبدأ أثر الانتد نبوس يظهر على الجرد الآمال فتمطكت مركباتهم وبعزاً في بحول صيحتهم وهم في ضراحيهم وبدأ الآلاف في التدهق لقد انتفضت الأمة السلافية ووجه الجنرال غورشيوف التقى لأغني الميجور بد سؤترا إلى هاهلي ليميجراد قال فيه إن العدو يمارس نكوى القذية وهم يربوهم ومصاتهم وقطعهم حرية الوطن من ليميجراد في المركز الصيني والثقافي يومياً في تسقط وب يسمع الأعداء أقدامهم في حدائقنا الجميلة

ومع ديميجر والهراتم تقرر بالآل ففقدوا على أبواب موسكو عشق ألف قتيل في عشرين يوماً مما اضطر القادة الألمانية لهرول تفتت نجيته، الروسية الجيران

مور يوه وانتشرت بين الناس في مصر إشاعة أن الميرتثال فيموشكو أحد أكبر القواد الروس صدم بين الإسلام لأنه لم يفسد أي حركة

في مصر كانت الآلية هي زيادة قد صارت منذ أسبوع وكذلك ظلت حرب باشا أبو الاقتصاد الوطني كما قام جلالة الملك فاروق والشرطة الحاكمة بزيارة لراحة الفراولة وبذلك يكون قد رار كل زحافات مصر وأطعمت عني وعاليه بها ورجعت غارة كبيرة على الإسكندرية مركت خلفها هماراً شديداً، وكثلي وجرهي بالعضرات كما يحدث دائماً منذ ظهر ورجل في القروية، كذلك تم توزيع الملايس على المهجرين في الريف وغرض فيم بدت مدارسهم المصري ومن بغداد الأمريكية، وتم تنحية شاه إيران عن العرض فتنازل لاهيه محمد رضا بطولي فصارت الأميرة فوري حث الملك فاروق أول أميره مصرية على غرض إيران واحتفل مكتب الأديب في مصر سحاح بكوة لفرج القويحات والوجيدات لهلجرات وتم الاحتفال بتوزيع عشرين قلعة مما في ثبته واحدة، وتم التيس على سفرات مائتي ألف جنيه على الصوامع وحديث إقبال سديد على التكية المصرية في تلجبار من أهل الحجارة فطلبت للصمصاف بزيادة الاعتمادات المصرية لطفات التكية، ولانقلى عبد الأصحى مع عيد أسلا لكن بمين سافر إلى الإسكندرية ليؤمن وهاد بسرعه ليويس وهذه حجة الدين، وتحصت الإجمارات لصانية التنازل البرويرة في قصر رأس اثنين من الفاراد وصامو وشحن عكس اتجاه نوبة المصمودية

نقد قرر أن يصل إلى الدين ويحشى عكس شرياته حتى يصل إلى التسويط وفي طريقه يلقب كن التحدث ليس يمكن أن يداها شهر على قذعة معك كأميرة والعداء جنتها في الدين إم أن يجد جلتها أو يلقاها وكانت إشاعة قد سرب في البلاد عن رامية بخيرة يطل اللور من وجهه وحين رأسها صارت سعي ليرضى في استيط ويدا التمس يترافقون عليها من الثرى المحتارة وتم للقبض

على جدار وحماكمه مام الحكمة العسكرية لأنه استمع من بهج التلمع كان
 هناك لجم معلق بالخاروجاء بعد برابو يشتري أمة منه فرفض الجرارو ومال
 إلى النجم فليس معصوبه لتدفع إندة هو للفرص فقط بالفرجة وأحسن الروي
 أنه يسمر منه، فبعد طريقه إلى مصم الجوبيس وقدم شكره و يرفع أصغار
 الطيور فيهم سحر البلس انش عتسر قوسم والكناريا خمسة وثلاثين مرشما
 والمسد كذلك وبمهدت الدوب الضماره روتوتوب عن المذال في الليلة الأخيرة
 من هذا العام أيضا منم الاحتمال فالمد الحديدي لكن كاس معظم بيرت
 الإمبركورية مقلقة أو مهتمة أو مهجورة

أيتها العاصم
 هل حزن وقت رهيلك ؟
 أيتها العاصم
 لا يمكنك ان تمشيث بك .
 فليس تما سوى ذموعا

٢٥

استقبل العلم الجديد بحركة بسيدة في الطبعين الفاضلة والإلهية والإيطالية
 ترمع بقارات تسمح بها الصعراء إلى الإمبيكتورية والمذافع المضادة لتكتف عن
 الانسلاخ من أكثر من مكان في الصعره لكن لا طامرة تقع
 قل عهد الأسرى لألدن والظايل قروسل هو الذي يعمل أعماد أكثر من
 لأدري التي يدها عبر أهبال وسحر سوييد صان اسم برحين مغربا يسود
 الحلفاء في منتصف يمين وقمر السندات الأولى من نصيبه لطفاً معصيح
 الفرامة الصغير، واستلقى على فراشه في مقر قيادته ومالبس من عسكريته الخاص
 برفيق يوشر أن يوقظه بعد ساعة واحدة استنجد بعد الاجتماع الصبغى مع
 لسياد ولقا، مستنقروم يدهجوم فوراً مع شرح بهم كيف ان البرطانيين صيغسبون
 في فرمسة للامموجاء للاستفادة من الإصدارات المبخعة التي يملأون نكتهم
 وسنكون شقوقهم كبيرة على قوائم المحور ومن ثم يجب عدم اق طعنهم وحطهم
 وتغكيرهم للوهج، في الدلت

بفأت على الفور عملية جراح كبرى للإمبيكتورية التي ينفذها امتدت من يوم
 حتى ليبيد فسرجت الشائعات القوية عن لسمساب الأنا، ورتة روميل في لست
 على مكنية ومعسكرات مكنية أيضا وكنت لاشاعات من القوة في الإسكندرية
 حتى إن الجنود الملقاه شريو صلب انسماب روميل الذي حذر يهرق بطقه، لكن

الرابعة هكبت لهمى وهذا كانت في القاهره عرفت ان هذا حداد. ونسبوا
الصباط الامير الكبير واستمد منهم، لأخبر والامر رنتقه، الي، بالان من
عوانها غير جهاز برسال جرى بمساعدة الجاسوسين لالبيين هاس تيار
ومساندى.

بدأ يوميل هجومه لبري، الملاحى، بعد نظاره بالانجلي، واسم ممراته
إلى، لمسين، لصفه ساحلى والقطر، من، لصفه، قاستولى على «جندليه» ثم
«سنت»، ثم «سوانو» فتطورت أمامه القوت، المدوة البريطانية في فوضى عارمة
بحو الحدود المصرية أصبح الطريق مغسوها أمامه إلى «بى قارى» من ناحية
و«حسين» من ناحية أخرى في لم مرمير مظاهر بأنه سيبد على «المصلى»
فحرك لوكناك ممراته ومدوراته الي هناك لك في وثبة النصر عبر انجاده في
الساحل قطعت طريق الفرقة الرابعة، نهضة لتسقط «س» غارى» و«د» الفوهو
لر رتبة كونييل جمرال، المدور البريطانيين أمامه كما لو كان قد لبقهم ثمان
بعد أن قبض روجهم المصرية لقد سدد روميل على ممراتهم مقلوبه الجبارة
جاء ٨٨ من انضاده للديبات، ثم اكسها بديباته البانزو الثقيلة

في ذلك الوقت كانت القوت الرئيسية قد حطت ست فرق ألمانية، وبدأ هجوم
روسي كبير يمتد من سيبا مستويول جوبا إلى قلنتا شمالا وعرف هناك بتقدم
الروس لأول مرة واستعين لى ب لهجوم بصفه ملايين جندي بيبعا استعدت
روسيا بعشرة ملايين وضعت أمريكا أكبر ميزانية الحرب، خمسون مليار دولار
للمساعدات العربية والصينيات بمسكزية واشدعت النار في ببحرة الفرنسية
نورماندى وهي رامية في ميناء دهر هيوستون بالولايات المتحدة قامت أربعون
شعبه وانجيب حانة وحسنة ومسير البابا ديون في جرة جاره وطلعت
مملكة ساج الحرب على بريطانيا بعد أن لفتها اليابان. ورفض قرار التهد، مهور
وعانى أى استقلال غير تام عن إنجلترا وأقامت جنبة الإنكسورية حصة عشر
معب جنبة واحقت الكنيسة الفرنسية في الأسبوع الثرى من يناير بعد أيلان

وسط جبرن عام يسحب، لمارات وصاقت سيده في كرمه تاركة وراءه ثلاثة أطفال
نكرو لانس كله مشو بعشها يعربون إلى حيث يقف الأطفال مام بيدهم عكرن
هتت فلذ ثلاث مرات وفي كل مرة يسدير: انبش بهم ويعود، فارتفع كبير أرجال
«انجيب وانهمرت موع المسوة والبنات وقصر القساء فور ياهو بد انقشمت
السحب الثقبة عن المدينة وجبت الشمس فانتة انجبال لاصفى المنى وتكون
لأرض معلقون ويسكن، ولم يمد لاس الأم، لا يعد أى من الأطفال بعيدا وتاعت
لا مكرية هي حالة من الدهن «العجيب» وأحيط بشالا محمدا على ماشا
وسماعين يمشا بالمشية بالأحجار لعمائتهم من نارات انقلابة، وبدأ الدور
بهيجون لأتفهم ممرات في اسوان ولأصغر بعيد، عن القاهرة يسحب الشدة
هكذا، تيد، والمجفف هم كلون يندون لانبصا عن يوميل بقدر الإنكار ولم
الذ الانصاف برحلة إلى لصفه «الضريبة» وفيها انصاف وسكان حلات من
البنارة وتصنف أن جاء ميد الفلاس مع لوس السنة البهيرة والجنل لحد قراء
«بصط» أنه كثير ما تشي لأعيان الإسلامية مع الأعيان المسيحية هذه الأيام أن
تقريب مية فرد عليه قارىء آخر بأن ذلك ليحدث، لا كل مة لجاله وأن هذا
الجيل اصبح حقا من غير «بسبب هذه البركة إلهية وموسى المناس مشا برامه
الورة، بصط إجمبرى كبير على ذلك فاستقال حسين سرى ياش أو قتاله لك
فخرجت مظاهرات ضد الإنجليز لتهتف (إلى الأمام يا روميل) لقد اظهر الشعب
حيه لك الشب وكثب أحد الضمء يهوا من الانجيز
نحط على الاسم اعزى
صنمين ميجيمس
ضوا الطريق، يرمى
عارى فجاو عابدين

وهو من باليايرة فبم «بم» وسال «ساربن» موز ريس هجواث عن رواية
فيسجون الشهيرة كما أصدر طه حسين رواية الجملة «أصاء» (نكرى) ونقلت

عجم الكثير التسمية المصرية بالإسكندرية فاشتكى التجار اليهود. وطلب
أخوات عبد الصالح عثابت قاتل السوردي بن سناك في العشرينيات من المئتين
بداية القرن من أحبيهم - يولي الذي أمضى بالسجون ثلاثة أرباع مدة - ودفعت
الدولة البريانية بصفاء العرش بطلبه المعلن بك أمام ذلك وبدأ يدين التتويج
في موكب وهددت الزيادة للسكان في مصر كلها لعدم خاضع بلبيين ذلك
تسما وبدأ يدين ومجد الدين في مقاومة الثورة العاتية من أجيال متعدين
طبرين باهين في حالة الانحطاط من إعياء ستم استيعابهم بجو مشطين
ماهي من الاستكبرية القديمة. نيس الذي اتهدت حواجيمهم ومنهم من أثر
لشمس والفر. بها لا يمتثلون في شيء من الأمر حتى لقد خلتهم هجين أسرى
حقيقيين. وفي كل مرة يراهم يقول لهم «هذه دفعة جديدة عن الأسرى»
فييدهم مجد الدين إلى أنهم من جمود الظلمة والأسرى لا يحسنون بتأنيق ويضمت
دميان ولا يكلف في الضمان

كثيرات الشائعات من تقدم زويل إلى المقود المصرية وروم في بطل هروب
الصنم - بلا عذر أو ظلم - الصنم الذي لا يعرف أحد من أين سيأتي
صنمته ورأى الجود الإنجليزي لأول مرة ملاحظه يهودي في ميادين القتال جيني
بامتة. لكن في الليل كنت لمسيقي تصمد من الراديو عات التي تصل
بالبطاريات في الضائق والفراق مرسى إلى اليونان ومصر أو وقد يسهوا
والصنم شتراوس. كذلك يرتفع الضبط وقال دميان لمجد الدين

- ليت لدينا راديو هنا

وأى مجد الدين الفكرة صائبة فسكت وقال دميان

- رحت من الجولس مع الهنود والصافي النعيم

والحقيقة أن النطق بركة من الذي يقلل في لفظة المصرية التي تراوده. أن

يذهب إلى النجم يسأل عنها ويصرف

٢٢٦ -

كان الصافي النعيم على برائة لا يأس بها نالمة إنجليزية، فكان ينقل لدميان
ومجد الدين مناقشات الهرة العنيفة حول الاستقلال. وكان المسعود من ميشور
ولا هو يزيون محمد على جناح الذي يدعو لاتصال باكستان عن الهند، بينما
كان المسيح يرون في محمد على جناح حانت يولي وأنه لا يجب انفصال المسلمين
عن الهند. فكثيرا ما كان يصدم النقاش لكنه في النهاية يبع وينتهي ويقول دميان
«طيب يستقلوا الآن» ودين يختار «لا تعقب مجد الدين» وذات مرة قال صافي
النعيم الذي كان يجلس معهم وحده

الهد سوب تحصل على استقلالها قبل مصر والسودان.

نطو إليه صافي صفيقا وتسا في

لما

قال الصافي النعيم بلغة العالم الهندي اتواخي

الهد نولة كبيرة بها حوالى ثلاثمائة مليون صحيح فيها ديانات كثيرة. لكن

قويها عادي

هتف دميان.

صاحب لمعدو الخزال.

- بالفيط. هو الذي يحارب الإنجليزي يصارهم بلا سلاح. يقول للهنود أن
يصنعوا فيصنعوا كلهم. أن يصنعوا عن الصالح مع الإنجليزي فيصنعوا كلهم. ألا
يبيعوا لهم ولا يشتروا منهم. فيصنعوا. أن يفعروا على رجل واحدة لمدة شهر
فيصنعوا. منهم مثل الرجل الودود. لقوى. فادي يسره فيه جيش لكن لديه شعب
كامل.

وصحت النعيم قليلا ثم قال مجد الدين

في مصر أيضا سيحل الإنجليزي بعد الحروب الشعب مع التجار

قال الصافي النعيم.

لكن الصالح يداها جاء من الحكم بيد الإنجليزي

قال مجد الدين بسرعة

الإنجليز جاء به حقا لكن الصبي ضد الإنجليز وسيكون هو مع شعب

كالمادة

واسم إليهم بعد قول العريف يهاتير شاند صغر على الصافي النعيم أن
مخرج لهم والعريف زوجة ركيكة كتبت تجعل عدلى على الإجمال، كان الوقت
بعد الظهور في جو دسة ريفية تكبره أحيانا عاصقه خصاصية صغيرة
وسيرة كانت في مدر للحماسين الطعينة لقادمة بعد جام وفجدة مال نجيب
لصافي المصم الا مرحوم كلمة إذ سيحدث بالانجليزية مباشرة، مانه بعد الدين
في عصفه وفكر أو يعيد مقدم على كارتة، واسم إليهم ثلاثة من اليهود الشبيب
جاءوا يفترون المصم خلف مجد الدين وبدأ يهابي العفيدة بالإنجليزية لتصل
بإمبرية «هل حلفا هناك من يعيد اليك في الهند، ردا حدث وعبرته لقرعة في
الشوارع تتوالف بها، أوالصحت والانس» قال مجدي ذلك وكان يضغط على الكلمات
بحيث يتعد الكلمة عن الأخرى ويوضح شامدا وكان أيضا يميز في النطق بعض
إمالة انتهى من الكلام وسكت الجميع

لكن مجد الدين سخط والصافي النعيم انظر لي اصبحت يهاتير شاند
اصغر يجهه لأي دميان هو يتكلم كالي يفترون اليه فتصيح أنه يسخو منه يفت
يقتسم الموقوف الثلاثة الشبيب ويحت عيونهم وهم يتبدلون النظر في أدب ومجرة
قال مجد الدين لدميان

- في عندما نطعم على الكلبانة وتقول بانصروف تكون لك تحديث
بالإنجليزية؟ لك متكلم باللغة العربية بالديان

ننته دميان والتصحت عياده وانقر ضجعا ثم قال للصافي

ترجم للهدوء أمني كنت لسمال، هل حقا مميانوي استقلابهم بعد الصربة
للتحدث في البقر

ترجم لصافي النعيم الصديق فهم يهاتير شاند رأسه في ثلة يهر وقال

اليهود الشبيب الثلاثة "Of Course" قال الصافي

لايت ليصا أن يحد السودان استقلاله عن مصر بعد الحرب

مانه يحد ويحد الدين مندشيز شاند مجد الدين

صنفا على محكم تقصير

- لاشان شيخ مجد

قال دميان

- طول محرم أعرف أن يفتروا سجل مصر والسودان، أوي مرة أعرف أن

مصر سجل السودان يفتروا يفتروا ذلك تكثي القوي في مصر لأنا

رام الصافي النعيم الحقيقة به أصغر صوتا كالزبد ويز كال حقيق

وقال مجد الدين

- طول من مصر والسودان دعوة

فقال الصافي النعيم

- مصبوط شيخ مجد كلامك أناشاس

وسمك الصبيح باستثناء يهاتير حتى المجد يهود ثلاثة الشبيب مسكر

أتر شطك مجد الدين وديان والصافي النعيم يفتروا ذلك أصغر يهاتير بالوتان

بناك قال للصافي النعيم

Translate

ذكر الصافي قليلا ثم قال بسرعة

Sudan works like India and Egypt, is under Britain

وهو يهاتير رأسه موافقا فقال الصافي

They will be independent as quickly as possible

عاد يهاتير يهر رأسه في فخر يفتروا أمانيات السودان الثلاثة، وفجدة

مصر مجد الدين لا يفتروا في سياسة مرة أخرى

نظروا إليه في عصفه وشبخوا لدا، فحدث في الإجابة الحقيقة يفتروا لانصراف

لدا، طلب ذلك، ولا يعرف بعد يفتروا، قال

أثنا في الصحراء

ولم يذهبوا أبداً حتى يجد ماء، بأهولة الصحراء يعدم الكلام في المياه لكن هذا متصور، وسكت الجميع على معتقدين، بل وسوتيكين معنى الشيء ثم أمضوا النظر في الاتساع العريض للصحراء.

أسماء صليحة خديجة من القوافل المحقرة بالأرض، والفرقة لتدعه فوق الأرض، في الصحاح يفرح الصبيح واليالي، من جهورهم إلى البحر العظيم لقد بدأ يربيع ولم يبق من الشتاء، لا صليح الذين لقوا من طهر الملابس المميقة من جديده، وبخروج القوافل والحشرات من جصورهم ومع كل صباح ينزل الجود إلى البحر مرة، لا من المصاويب الداخلية للدرية أحسن الجود لم تعد نصباء، جارت برورية الجود للجد يعرضون أجسادهم للشمس أكبر وقت ممكن لينتجوا الواحد منهم مياه منجيه جيرة في القتال والشفقة إلى الجميع كما يقول منهم صعد الذين صباكين، أطفالاً أبناء الله الصغار الذين ينزل من السحاب لهذا الامتنان الصبيح تماماً كما أخرج فوحى فريضة ربي، بالسموفا نفسه، وبسال دعاء معانور

هي من رالت فصل الثعالب في جيبك؟

إنه معنى طول أيام الحرب

وأخرج الثعالب من جيب سترته (الأمم)، ثعالب صغير رابع (مصر حركش بالسمرة) اتك على أصابعه أعاد كفه إلى جيبه وأخرجها بسهولة بلا شعاع قال الصافي متوجهاً ما قاله بهادور، إذهب إلى الهند يستكشفون الثعالب الكبيرة والصغيرة، حتى انكروا يستكشفونها، وهذا كانت من نهضة تميز كتيبيبي، والكويرا بالذات، واليهود جعبي ولاءاً استثناء موه في اسمعائيل الثعالب والنعام معها والناس لذي في جيبه لم يات من الهند، إسا هو مصري صطندة من الصحراء في الصيف المنض، بالليل يلعب الثعالب في طيلة من

صليح ويضع له دنيا معهما، يمس مفرى ويولوف الثعالب لم يهره ولم يفكر في الهرب حتى الآن.

على أن هذا، لم يكن أمره ما قاله بهادور أترجم الصافي التميم كلامه ولم يصدق أحد أن الدنيا ممكن أن تكون صغيرة إلى هذا الحد قال بهادور إن أناه أيضاً كان يصعب في الجيش البريطاني في فرقة بجيلة أثناء الحرب العالمية الثانية وكان يخدم في مصر ضمن قوات الإمبراطورية، مشهورة الحرب وقامت في مصر ثروة كبيرة، فاعلمه سام، وقال كان ذلك اسم عبيد بسا ولم يترجم الصافي كلامه في الجيش واستبحر بهادور يتكلمه وحدث ترمه كبير في بلد اسمه «مرو» وسكت بهادور يحمل وجوه بسمعية وقال دعنا نك لاند بقصد مبروط واستمر بهادور

قال في أسماها «دي رولا» - ولم يهتم أحد - وفي قرية مربية من ديري بلاد كان هناك ترمه كبير بهادور اللوات ايريطانية هنرسل لاجئين الميالة بهادور من الجود السبع التي بقوية كان أبي يذهب وكان استكشف إنجلترا، لقد أسروهم بغضاب حساء القرية «م» رجاله الذين لا يعرفون بالميال

أعطين مجر الذين غيبه مقلد، وثالث الفلقاة على وجه دميد ورتعت شفاء ولم يتعمش، استمع بهادور واستمر في الحديث، قال في أناه روى كيف كانت الأسماء مجرى تلقى بالفساد في الليل، تفصل خوف غرق على لا عصابة لقد عاش أبي مقلد لأنه لمع ذلك حاسة أنه ر لاجير يمسحون الهندات أحمه وسكت بهادور وسكت الجميع حتى قال مجد لاس جو

لكن هذه حكاية عرسه لم يسمع بها أيام الشرة، لقد اضربك في القوة هاجمة الإيجير وحدها المكان الحديدية ولم يسمع في قرقة من أبي ميش صصبت ساء أي قرية لا جيش انجليز ولا جيش هندي

كل الهوى شباب يمسحون في البداية لكمم لأن أطرقوا إلى الأرض ولا الصافي النفي

- لذا رأيت «يهود» في الصور، يعتقدون كالطواغيت وكذا. الواحد منهم يملك الأرض ومن عليها لكن لم أرهم يسيروا أبداً أو يفتخرون «مراكمة» لم يفتح يهاجر ما أقامه الصافي بالطبع ولم يترجمه الصافي وحسن تعيين في الهولاء.

لكن من يهود وأعرف القصة سمعت بها في قصة حقيقية

قال يهود بصوت عالٍ

لقد أتوا الرجال أيضا

وعقبه معصا.

لقد أيدت القرية عن يهودها لم يزل لها أثر الذكر في اسمها كمن «كوم» جهلهم لقد احتلني من رجال القرية بعد ذلك وتفرقوا في البلاد أكثرهم عند من ألفهم.

وسكنت بجميع كفاريت الضمائر من الأصناف عند الصافي النعيم في البراري عند عهد الدين في اليأس عند تعيين في الرهبنة عند اليهود الشياطين وقتل مجد أدس

- يلاذ كثيره العاصم للأجانب نسف

وقال ديس بل أكثر.

في عصر قوي كثيرة مثل على ذلك تخشى من إقتيل في الصعيد بجوامي بنات شفاوات من أهل مدينتي

قال الصافي النعيم

الجدد إلى أبي الكسوف لا يهود رجل فيطير واحد لا في النساء من يندى بولاد صود سواد للروح من صفا من لأصناف

كأي يريد أن يصف في أثر الحديث السابق ليهود كان يرك أن هذا سيجتبر مجد الدين أو ميمون لكن يهود هو الذي تحدث مقال

لكن يا مصر يهاجر أو يفتد في جبر كل في أي أثر يهاجر هندي لا تجد

وسكنت وانتظر يهاجر أن يترجم له صافي النعم الكلام نريد صافي قتل له ميمون أبدي يرحم صفا ليهود صفا ليهود هل بعض أبي كاتبة

جانب ميمون

لا أنت صادق لكن أبوك والميلة المسخ هم الكابوري اسم لم يلعنو شيئا على العكس يوزون هم كين «طو» عليهم ولم يمتنع مجد الدين أن يصحك ولا الصافي النعيم الذي أريد وجهه فهدأ تأسس عن القيد يور اسرحم فأسره يهاجر أن يترجم هندي أنه مؤسست قراسيت كويكي

والطيفة أن الكلام كان قد راق الصافي، لقد فسر يور من الرعب به في الهدية غربي مثل مدح ومجد يدين وهم جميعا أساء وأبى بين أدلة مرجع بدقة وعلى سول كلام ميمون كان ميمون القسوق يتقش الصمراء = والتشمة بقرية بقات مستقلة وفي اللحظة التي انتهى فيها صافي من الترجمة كانت يد يهاجر على سمعه ويقتصر يصرخ في الأضواء بالهدية لأننا ميمون نلبي كلف قد قهر فاروا في اللحظة التي وقف فيها يهاجر بعد نوت بنقاني المسس في القضاء تتبع ميمون لكثرة لم نسمه مسعد «تلازم» الرجل على النجاسة وقت يهاجر لحظات مستقلة غضبا ثم زار بالهدية في «الفتوة» الشياطين فاصرفوا بسرعة ويظن شدة إلى الصافي ومجد الدين الذين يديروها فاما على «سول» وابعد عنه ما كان يجهزون بما يكفي للأشخاص حتى أطلقا يد في ضحك يوج

كان يمكن لفظة بعض هذه أن تفسر بما أشرف «مناص» مخرج من مستند يهاجر لتعصبة «الوصاف» لا يطلع على «الهار» من «هارب» الإصلاح وفتى

والقهايين والفرس الصمدية ومطاردة الثعالب وهي معص الأفيار تطلق البعاق
تتابع طيوراً ظهرت فيكت في السماد لأخف إلى ذلك أصوات أسماك التي تترق
من المصير والحو مسرعة بأمراً على الإسكندرية أو عائدة إلى مواليد في
طرابلس ويغري ولا تكلف عنفات الدافع الصمدية عن ملاحقتها في الذهب
والإياب إن طاعة يخرج من سبيل هدى بحسب تقتل سمياً أن يوافق عنده
أحد من يوافق عند مقتل عامل بلغ على مزلزل صغير طمية مهجور في عدة
صمدية نكرة لم يسمع عنها أجد من قبله كان هذا هو حديث مجد الدين
ومعنا حتى انصف الليل لكن أدى حدث أن معان طلي بر ماري جرجس أن
ينفذ من لهنين الصبح الناس وينز أو حدث ذلك أن يقوم بتجديد كنيسة الشهيد
في قبط نصب بقمعه، ويوقف له سبع سماعات وظل اسعوت في حدة الكنيسة
وإن بعد أن راوله يقف عجيب أن ماري جرجس سيستجيب.

في الصباح طبعه مجد الدين الأبيوح البيت حتى يرى بهانور ويحاور
محدثه في الظهيرة جاء الصافي النعيم إلى مجد الدين في الكشك الخشبي
كجانب للزلاقي كان سجعاً بها إلى اقتراب من مجد الدين حتى انطلق في
الصمد قال ر بهانور استقل من الصباح الصكر مع كتيبة لهنين بالفرقة الهندية
على العمود حيث يور العمل شديد فيصنع مجد الدين في لربناح، أحس أن
جسده بشراكة الفرح فلم يستطع البقاء في مكانه ترك الصافي النعيم واستمر
في تعيين يوزف له الجوى كانت الفرقة تخرج مديان من فوق الأرض لكثرة
ولفها ينظر إلى مجد الدين يمعن في عهد الفرجة صاري الصبي بينه وبين الشهيد
أن لا يطفله بد، ويرك الطريق المدممين ثم خرج مستطعم مع مجد الدين إلى
المسرح واسمه جعيرة بعد راية الأسد فرقة صافية الزينة كاهن بعد
صاعاً والديب واسعة إلى أقصى مدى

بالليل وبعد عدة أيام وكلاهما مستل في الترتبة لنزول فوق الأرض في
نحية من الصحراء قال معين

مفسر تهمو بن الإسكندرية باشيخ مجد

كان معيان قد رأى في الصباح بعد شهر الفاعة من بعيد يخرج بينه الولد
الصغير ويمشي حلقه بويكة يدت له من بعيد صغيراً لكن كعادته فكر أنه
بسترداد حجماً كما اقتربت إلى روح قلبه يبق هذا هي تخرج بعد حزن غريب كان قد
ذكر جيد أمس وأمس لؤل أن يذهب بنفسه إلى النجع بل لقد مشى إلى السور
مسافة طويلة ود وجد نفسه فجأة يلف وسد زمال ممرلية من كل جهة وأمام بعد
يعرف الشحال من السور ولا يظهر أي شيء أمامه بحسب على نفسه من لثية
ويسرعة عاد حقيقياً أثر فتمية حتى إذا بارت له محطة أسكة الحديد من بعد أحد
نفساً جميل وشكل صروح لسبح والهدر وماري جرجس وكل من تذكره من
لشهداء والقسيسين لقد كان مسمى أن عليه نداء لا بد أن يوقيه أو له أن يصي
يركة ويسافر ليرى النذر لكن هذا هي بركة لا تمر كتهلر في الوقت الذي
يقف فيه أي يروض نفسه على التسليم إلا أنها لا ترد حجماً كما اقتربت
لربحت فحات قلبه مراد هي إذا لم يرت أكثر أدرك ما ليست بركة فاسطف أنق
عصية وقرحة روحه كان قد فكر أن يسرح في البيت ويحضر أكبر كمية مسكة من
نهدياً إلى أعكاد عليها البركة تسمى ذلك، ورأى هلال من يباب عرفته ففكر أنه
عزيمة الذي لا يعرفه خرج سواه وسفره منه وضمت فيه وكان مجد الدين في البيت
عاشقاً له، ونسى لو أني بنفسه على صفرة كملر

ما كانت اللانة يستقر بالدم وأجدها خلف الحطة حتى تقدم منها وصحتها عن

عن ركة ثالث محطة

أنت معيان

من قال لك ذلك

بركة إنها قعك حديثك لك صلاخ

فقد الفساد لا يريد همرأه عن عشر سنوات تتحدث فكان ببساطة الاتي
لندرية أي ناسي هم هؤلاء البو وممن هذه العذراحة و يوضح

واين بروك

أقامت جلسة وفورجيت خذها بين على القدس يجرأ ويكتب ورأسه رين
مركب وأخذ طريقه إلى المنزل وحمل لها أكبر كمية منكهة من نهداب قالت
- إلى

قال

لله وسريكة

وجاء إلى البيت طالب من عهد الذين أن يعرج في بعد بدلا منه نام وأعطى
وجهه للمناط وجد الفرفة خالية من كل شيء الإسبن حقا يعد في بجاور
الأمميين يهو أن بعد شاب كان عليه أن يدرك ذلك ويصبره بسلام ثم هل كان
يعمل على إيجاد هذا الحب الطيف، بريكه مسنة وهو مصيبي، بريكه مصيبي
لكي لا يستنجم نطليق روحه على كل جانب منازمة الفصل. كان عليه ألا يترك
الطريق مفتوحا للقلب. هذا ما يصدر على أي حال ليس أماسة إلا أي يوقى بندره
برابعة ورهقه الشهيد جرجيس
في المساء بعد عيد الذين.

صدا يحدث أو دعيت إلى الإسكنونية ولم أعد هل سمسال على ثمة لا
انظر وأمت أيضا يمكن أن تأتي على لا معنى لوجوب هذا ستر سباتك لم يعد
يسال هذا، بفشل الذي يزورنا كل شهر مر عليه شهر ر لم يأت إلا التكرارات
قلت مستمتع هلال أو أي حدى هندي أو البركي أو لاستر في لوجورافى أو
مصري أو اجنيزي أن بين المراكس وجوبنا هنا عبت لاصمى نه وسط كل هذه
الجدود من كل عالم

ولم نبتدع عهد لتكون الحبيب منه في الحديث لم يشود من دميال على هذه
لمرة الياسنة ظل ما حدث في علال دميال ولا أقل لكي عهد الذين فكر في
وضعهم الفد ما حق وفي وقعه هو بالذات حيث نكرو كثيرا في رؤية ايه
شولى اليد في القرية، وقد فوق طاقة البشر على الاحتمال، لكنه قال يهود
- يصغر است بطمس الأبال دميال محفوظك حتى تعرف

دن تجد بلدانا ولا يهودا أخرى
متلاحك المدينة
وستهم في الشوارع ذاتها
وما من سفين من أجلك
ومن سيل

- ٢٤٧ -

وحمل دميال إلى الإسكنونية في اليوم الثاني من شهر أبريل، مع نداء من
الوكالة اليهودية و مجلس العام ليهود فلسطين بحث يهود رجلا يمس على
نطوح في الوحدات اليهودية التي تعمل بالجيش البريطاني في الشرق الأوسط
فالحاجة ماسة في عدد كبير من قطريين وخطوات المقدمة في القوة الإقليمية
مساعدة وأعلن النباء أن الممره الأولى في بعد عبر الشروحين ومن لا قولاد
بهم من تقارح أعمارهم بين العشرين وثلاثين، «يمكن تلبية النداء من جانب
يهود فلسطين جعية بجميته الكبرى وخطورة المسألة» في الوقت نفسه كان
لكنور على إبراهيم رئيس جماعته يقاد المظلة المشردة في مصر يوجب مدد
لأبناء الوطن لإنقاذ. هكذا كتب انشفت: الصنف يحكاية فنل مع شهر أبريل
في المخرج مع ولد «وكان ذلك عام ١٨٨٩ وفي الصباح منه عام ١٩٣٦ سمح
توميسين أن يوزل ججورنه لاحتلال البادية وفي الخامس والعشرين من العام
نفسه ألفى هنر حناية التفسير دى أعلن فيه تحفه بالاتفاق البحري من لبنان
ويروبطا وفي الخامس من يرس ١٩٤٠ هم هنر بغور الدمارك وفي سمس
عشر عام ١٩٤١ هاجم يومسلافيا ونيونان وقصالت الصحف جدا يخبره «نتر
هذا العام في شهر ابريل هل يجازر الكوفار إلى يربان والحقائق أم يقترب تركيا
في العراق والشعب»

في الخامس من أبريل أخطفت الكاندراسيه الفرنسية سمح «المسألة فأتيت تم من

حافس الصبح بالتضرع، من لله أن يجمع لعالم برحمته وفي العنيت أقيمت
 سنوات وتظهر بين الجنود بعض الفسوسة والتهار، لكن بالليل لقيتم التسوداء
 وظهرت أجماع الترفية الجميلات، يهيم ويرتسم مع البصود وكلت عارة شديدة
 رقت على الإمكانية قبل ذلك يومين، ولم تنم بعد عمليات الإنقاذ وأبشرا
 سستشفي الأميري بالعنديين واستبقت أسرة دميان للإقامة الدائمة بفساء
 الكتيبة، وهناك قابل دميان بحواجة عيميري في حالة من اليأس فصاره
 صامدا وبدا الرجل داهلا عنه وورر الإسكنوية كالباباء كتيب من يياتمور
 لتفقد الشكويين الصحية محافظة الكتيبة ومن هذه القسطنطيني وخمس
 والجرحى شديدين، وتكرر صرف جيبته لكل مصاب مؤقثا، وفي السابع من أبريل
 حدثت عارة أكبر من السابقة فبدأت رعت الحساس ياتم رئيس الوزراء بعد أن
 التي كلمة من الإذاعة المصرية

«بناء الإسكنوية الآخر»

أنتجكم إنكم بالعذاب وفي القلب أثر عميق مما حل بكم، أيتها الشكويين
 إني وأنتي تفنكم بمحضر في هذه الباحة صايرين كذا يحدث فيكم طبا هربتم
 لمصر في شجاعتمكم أروح الأضال وأقسم على محفكم لتكويرت خير بوهن فلا
 ريب أن تكون منكم بعد ذلك مكر الإعياء وموضع التقدير والإجلال
 في الأوقات نفسها وقع سريوسا بإزاء اليباء بدأ من صاير فيما حد حواسم
 بمحافظات وكثيرات ولا يجوز من أن فتح بيوت مطرقة جمعة، كما استغفل
 دلمس حوالى ثلاثمائة جدي ناله من برطانيا ونيوزيلندا وجنوب أفريقيا
 واستمعوا بأنهم التلبية والصائق واستمرت الممارات بشكل كثيف فزعت
 بدارم الإغارة نتيجة بياناتها فصاح الجمهور بأن يستقظ بهنوه وقت الغارة
 ويذهب إلى القرب ملجأ وأن لا يمثل في المصدا فوراً في الدفاع القصدية
 للطائرات وأن ينجيب الجمهور وأن يتولد من الهري من عريق لأم سرعة
 الإنس هب كانت لي مفرقة الطائفة والفسى أن يلجئ، رجب إدارم
 يجد مكان مستوف فربما من يجمع على الوجهات الرجائية، وأن يتراكم

سباريه كان ليبي يطعمه أموره وبقالب في حاسب الطريق وحفظ دميان
 بهذه الإشارات وحفظ وأعيرها موجهة للسحرة منه ومن أضالته وأحد يجري
 شاء الممارات ليري ما كان سرته أكبر من الممارات أو القناير أم لا وحصل
 في ميفة محافله لتعليمات فهي سفل من جانب في جانب في شوارع أبين
 يصل القينة في الأرض، والحقبة إليها لا تصل أبدا فهي عادة سفل بعيد في
 منطقة أخرى ويسمع نطق صوتها بعد وصوله إلى الرصيف صر كذا حدثت
 مارة ترك أميرت في الكتيبة التي بنت جديا هذا أكثر من مدة التي تديره
 يخرج ليري شامي وهي جلا يتعدي عن التبورع في التلجج، ويمثل البيوت
 كذا كذا بقليل قبل انتقاله إلى تعليمات أم لم يجهزوا بالهوى بشي، وراهم لا
 يذهبون بشي، هؤلاء الذين يبقو بخطبة لم يعودوا يطعمون على أمصارهم

وتراكم نفسه يمشي بلا هدف من بعيد ذهب إلى كرمور إلى شارع الحديري
 إلى محطته إسكنوية وأحدث دخل في شارع محرم بلا وأجانبها سجا في محطه
 الرجل قاطع شارع ذمبي دانيال ومن هناك على الشاطيء حتى قصر رأس الفين
 ويصل ولا فراء إسكنوية يتجده ولا ضوء الممارات اراق ولا رقة اليسر والسما
 البصيدة الفراع حوله أكثر من كل وقت ولم يخطر من باليل فلم يصطدم بالسكاري
 ولابد أنه رأى جقودا من لأجانب لكنه يشعر بوجعهم، ويقاهي استحية لاقران
 عزمه بالمجان بالسماسة وكفرب، لكن لايري شديد ولا يعرف لابد يقطع حده
 الرحلات الهندية فاصصة وأمره أنه لا يفعل ذلك بمصر ولا بعد كل غارة
 ممارات كثيرة، وهو همان كاسمين يري البيوت المصفا في الشوارع والبيوت
 البيوت المصفا يري الممارات مكان القندل ولا يرى لأرضي مستوية ويضم رائحة
 الحبي التعم الحديق ولأحشاش ولا يقيم راحة البيوت القناعة من البحر ويكر أنه
 ليست هذه هي الدنيا التي عرفها هي شيء أقرب إلى الشريط المصفاي من
 كان لم يفعل أي شيء ولم يري هرهش شارولى قناير واكتشف أنه عاد
 حافيا كما كان فهو لا يلبس الحد بالكتيبة ويظل طوال النهار يتجوز بين مكان

الحى اللاتين بها يستعملهم يستفهم ويستفهم وينتف الجدران والأعمدة المرمية والأيقونات ويرقد المشعرج ويحسى امدريا ويربح الفبار عن ايقونة صدى جرجس الصمحة ويأمنه وينكر ربيعة له وسط الدار ولا يصدق ويتذكر مجد ادين الذى لم يصدق، يصعد وكذب وزيادة ويريد أن يعود ربيعة ويريد أن يبقى بالفتية التى صارت واسعة جد، يهجرة أهلها وفتية جدا يفتار هيانيه ولا يزال الرخام حول وأمام مسطحة السكة الحديد والحدوف يرفف إلى قلبه هل حقا يمكن أن يلقى اليوم الذى لا يكون فيه فى المدينة عير، هذه المدينة كيف حقا لم يجد بعرفها؟

إنه حتى لا يجد رعبه إلى زوجته التى تلف نظار إليه فكر كيف حقا يعنى أن يعيش بعده، ويريد أن ذلك بعض أنه سمعته ويريدعى ويعنى فى يؤس للعالم من عيرها هل حقا يمكن أن يستمر الناس فى حياتهم بعد موته، كيريا اليسور، ما أخرجه مجد الدين بيت فيه ثقة بطور لمر

ويستقط يدعيه بعض العائزات نيويورك الأمانة وجرج جندل من عفتل مع صفحة جديدة من نخرج عنهم كذبت على جدار الحزل «باتاغونى إلى الابد باتاغونى» على طول وكان الساترون على قتلهم بعرفه ما قصد فيضسكون وامهاتة اشهرت على مدينة من سفانور شيكربين وسلمهات نسو للكنى و تلك داولى وطنى كرسو هوكون العارات الأكانية على الشهداء بعير على ان يكون فى مكانه الماروى حتى العائزات اليوبيكر والنيكر الأكانية صارت تسقط فوقه وكذلك طائرات السوموى لإيطالية لكن يوم ضم السليم كان يوما عاديا بالمدينة خرج ساس بن القرعة وهدنق السلالات وسنالت نورة الجمهورية بالعائزات اللوية اردانه بالأعلام يرفس ويعنى فوقها الدباب والغضب كذلك خرج السكتموى إلى الشواطىء عير سيالين بالعائزات وكان الجو معتدلا ومياه البحر مسطحة ثابتة يفضد لارونية وامتلأ شاطئه الأنفوسى بقبده كرسو فصرحت نساء بالآرامى الممتلئة بالامسك والربى الماء بجمدهن وتمايلت الفتية والعشبات كالغدا وفى المدينة لم تستطع الصبية تسلق النوربه حيث صدرت اللذنه

اشراقية حمتة والهورج اليويدينية تكن فى مسطحة لرس لحط الناس بمشال حشد رتلون وجلسوا هنيه على سجد لتدنية الصميرة وربوا باتكون مسبحهم يرددونهم الملاح بهنوه وحس بال ودخلت الإسكندرية تلك اليوم خمسون سفيرة عن القاهرة لقضاء شمس السليم فى شى على سستكى وجنيس ويلفوعدهامى وراثت افكتات الإحصاريات من «الأنساء» ورسلاين يثاويوات فى شياطين محسنى كامله وامتلأت حديقة الجيران بالزور الدين أسروى فى اكرام الحويارات وفى نساء عاد الجميع جميعين إلى بيوتهم فامتلأت بهم عويات بلون وهريات الكارو والحطوط وشعلهم الصعدت بحث عودتهم من الكلام والغناء طول كنهار وعين سفرت مسفرة الإنثار لم يهتم أحد أن يترك مكانه توافدت التركيات حقد لكن لكثير الناس كدى يمل فى الترم لم يمن وقت القارة وسلمت طارده باعدة فوق نيرة



بعد ضم السليم وإيام صدر موسوم عنكى يتعيس عير الصائلى حسونة بك سلعنا بالإسكندرية بدلا من معابة محمد حسين دشا الذى أميل إلى التناهد بدء على طايه وسور أم عنكى أيضا أو يكون قصير رأس القين الأمانى التجميل تحت شعوب الاسفارة البريماية لانهاده محسنى هسكى طول مدة العرب وكان من هم ما قام به المحللط بجهد ربحه ظاهرة تنقيب الخشوش من الحير ومن طوالج صعدا اكتشفانه أثر جديد هو معبد الإله بعير بكم الشفاعة وكان بعير يعنى أقدم عود السواوى فوجد رجلا من بعير الوجهاء بعرف قصة الأثر فراح يركز عليه على الأرمين عدلنا من سر هذه الخطك واسين شهر أبريل بفرد قوية قتلت بعير شمسد وجهت أكثر من مائة وسقطت فبه أربع طائرات للسور ودوت الصلبة كعادتها مصابون فى المسمشقيات وأيقو تمكروين فى بسمو وكسر النوار حيث لم يجد هناك مكان للإجرة بالإسكندرية لا تكن فى هذه العاد بلهم عهد اليهوى بشدوع ببنى د نبال لقد بينى العهد

عام ١٨٧٠ وجد هذا عشر سنوات ليسمع له سماعة شخص، وقيل إن الذي بقي
 لمجد في ذلك الوقت كرهه عشرة آلاف جيه في رقت كس الجيهه يمشى فدايس
 من الأرض، وسمرت إشاعة أن العنايات لأنتية كانت تيمث من الجند لليهودي
 طوال الأيام السابقة وما وجدت هيفه وذلك من نقص الفرات أصبوع عد
 لك، لكنهم حين عانت بعد الأسير وجدت في مختلفات الوجه البصرى ما
 تسبب في انتفاخ القد في الإسكندرية والقمع بصفة خالصة نكس سره من ما
 عالج بمقاصد ينجيد لمشكله وقيل أن الناس سموت بأكل كثير بسبب القلي
 والخبز، وبعد أمر قتال يوشى عن الفادر ندم لميجوشى الترويضه بالقادر
 لايد مرشال سيركورد اوكانك إلى جمع المضباط الضام والقاء في لغادة
 الحلة للشرق لأرد، بأن هناك خطراً حقيقياً من أن يصبح اسم رومين شيئا
 ترتعب منه العرب كما أصبح اسمه موضوع مناقشات طويلة لا سمى وان يؤجل
 مهمة كس عيرا أو كفا فيه ليس بسبب حارق الشريعة وحتى يوكل كانت فيه
 من غير المزعج فيه أن تصفه قواته بتلك الصفات بدأ لرجس - يقول القاد
 العدم: أن خبيرا تصدى هينك لحلو هذه الفكرة من رومين، لأنه كيزن في
 الواقع من أن يكون قادراً أن يهاب هاني أو يحب ملاحظاً عدم ذكر اسمه بدم
 يشير إلى العلوي، المستوراء القريبة فتقول الأولى أو قوت أصغر أو نحو ولا
 تقول رومين، رئيسي أحببكم التلك من تتعود هذا الأمر ومن هذين التبعيات
 اللازمة إلى القادة الأصغر بذلك علما أن لهد الأمر أهمية سيكولوجية محسنة
 وكانت خطة التغيرات من أجل الإسكندرية وأنضم إليها هذه قوة الأمير عمر
 موسى والأمير يوسف كمال والأمير ميمعة حسن وصيدانوس وسليم وسعد
 وعاد الشكوى من تحقيق الملوحة الناس أن الأمر يحتاج إلى وقت هذه قوة
 وقامت بأية ترقية بتوزيع القوة على المنطوقين هناك فصار بومعة حيث يحرم
 المدعومين وحصل حرمه لثقل المساكين بكنه تلحز بعدد من اليهودي الذين
 كانوا يزعمون لمثلوا لمثلوا على نقل اليهودي وجمعت حرمته لنقل موسى فكتب
 على أحد جدران، وحرية الرمة الإلهية وعلى بقية الجدران المشبه التي عاب

فيها، إيات من القرآن وأحاديث من الموت وأجور من الأشكال، ونسي باقي من الميت،
 بسط وأضحى للغاية وكذلك يميل ولا يميل

وفي الحتم من سائر لاحتفل بعيد الجنوس اللكي كما يمت كل عام في كل
 أنحاء لعلم ملتجعة لعدسات بالبطيريكيات والصوتات بالأساطير وأقيمت
 لهيخانات لأعية وهفت لوسيقى في التوارع وضمت مداهم الشعب للضم
 وعرفت سيماء أوليا فيه أحب الفقه التحية كاريوكا وحسين هدي ويدات
 لجان محبة من مكاسة الفقه فقامت بمورع خمسة وعشرون ألف زوج من
 لأحية كما قامت وزارة الشؤون الاجتماعية بتوزيع ثمانية آلاف زوج على
 للاح من الفرى ما عرف في بركو الحزب نزع حبه ومع الحاكم العسكري
 البيروطاني أي أقوم - إيالة هني أو بمسكة عبد العجولس ودرت فوق الجيش
 واليوسس نوسقة بالشوارع تعرفت مسبقا وفي الهدائق وروعت الإسكندرية
 بحدائق قتل بسعة بعد فارة حليفة راح ضحيتها ثلاثون فردا فحس الناس بادرة
 التي تعرب عنها وتعتبر من الحاشية الشعة حدث عثر من صندوق لحامة على
 جلد سيدة جوار منور عذبة الزهرة تم التعرف على القتل واسمها فتحية جاد
 الله وهي في حوالي العشرين فاضطع الناس من بيطرة نمره حاشية رقت
 نصارى وخفي ٧ العناني الرومانيين عاوا بغيرين نابار ولا ط بوا ثمة
 نسي كتاب بغيرين نابار وسننن نظام الناس في بطري جنين الحقيقة
 امطاف بالأسجار من الجانيين، التجميع يعرفون أن رجاله البوايس المصري
 يتشرون في المكان الآخر ولا يعرف أحد ما الذي جعل ميام يستيق في الصباح
 الذكر وبعد طوبى إلى شارع نادر وبصره ويضع بشمارهين الجبوسين ليصل
 إلى حرمه سكة بعدد من المكان نسي بغير يوم ذهب إلى يعمل لومعة عبر
 كما كان يفعل دائما ومشي إلى نوسطة ثم وجد الرجل الجاني على الغراب ذلك
 الصباح فمقيض فيه لكنه مشى في طريقه وما كان يجرى بالبوطة على
 رصاكه وهم يشيرون الضاي حتى القاد لجر مصدري وأجنحة من أحسانهم

وحده بعد لاهوت وصداقه الأسطى غزال مسماه وسعة هذه امرة وجسوه
بدهم لم يجد حمزة تعرف أنه لم يده ولم يجد شاهين غزال عمه قيل له إن ليه
رشدن ترك إنكسريه إلى اسعيد غليا على ادمية بشتا عن هويته كامالي
وإن الرعي مريض ناسيت ينظر عوده منه ووجد دمالي بقمه بدع بعد ذلك الن
شاهين كذات عيب الرجل شحمسي الامعزى من فرط الهكاه جاس مع دميان
كثيرا قال ب دميان ليه عرف من الكتيمة ان كافييا بهت الدين وده في ادير
ستكون يغير يتسمى ولفه لو حدثت وديان رشتى سيطلى من أثر حبها لانه
سيبها شفت من أثر حب

في الناموس والعشرون من ملوك قيصري على إبراهيم عطا قاتل قتله سنوق
الوجه الذي اتضح لها رقصة وعاد الفلق برسمي نوالملوكه يغيرون
الى شرفه دمارا وبلا وتم مريح بطاقت موي على الناس بوجهه جشم التجر
ويداً هجرم كبير اقرب اعور بعد ان هبست روي على رب دت كبره بد وبش
ان الحركة يكرى قد ارفقت وآرمال الجبرال رشتى رسالة عقيدة إلى نبيش
الناس تشجعه ذلك الامود بانهم يروى عن الحرية والديمقراطية ، وكما فعل
ريشلى لحد انكذلك ويده معركة كبرى في يور حكم ابي فيها الفرنسيون
اعظم ملا ودايت بصل إنكسرية طالع الامري الالاس ولكن الالاس استطاعوا
السلطان يتر حكمه فانصب بها العباد و لفرسيون الاجران الشيعان الذين
حاربو متجدة منطلعت النظر وازدادت صيحات السجينيين من لوروا
بصورة فتح جبهة ثانية ضد نائب السيف عن الاتحاد سوفيتي وتم الاتفاق
من روسيا وسترل وأرمكا على ذلك لكي ليس في لوروا بل في الصحراء
كانت هذه رؤية شرفي من يوم جرد جويش الدول من افرقي ثم يتم غزو بيطاليا
من الجيب لحد موسيني بقبلي فترو وسيد وساعتها يمكن فتح الجبهة
الفرنسية وعيور جاسي لكي الالاس كادو يتقدمون في الصحرا ويهشرون
الايين على روسيا

ترك الفرنسيون يور حكم بعد سنة وعشرين يوما من المال وتداولو سوتسي
الروح المعنوية وانسميت قوت الجيش اتس من حاميي المقدم وسيدى ورق
واسقل القتال إلى جوب ويوي طريق سرك روميل طريق حله وبلغ إلى اسود
الضربة

مع مدافعة يويي كانت الدبابات البريطانية جرات وكروسيد ومنارات تلف هذا
وهذا مضيعة فوق الرمال المساحة والجرال روسي يلف عاجر لايعرف اين
سيغرب رومي ضريته وكانت القركة اربعة عده رومي في الملق ٨٨ ملم
السلطان الدبابات حيث يعتدج الدبابات البريطانية إلى أرض قتال ثم يطلق عليهم
هذه الدافع الجدارية مسجوة من كل ناحية لتدمير وتوالي دبابات لباتر ندمير
حاييني

في فجر العشرين من يويو ائت الطائرات الالمانية منفضة القاذفة شابلها
فوق طريق يكتلة مربعة خطانير الاملاك المشككة وتظهرت مواقع القركة الالمانية
وبالوجهات الطيرت تلك مواقع الضمعية بدأ الهجوم الالاس المروع بالقركة
٢٦ الياسر تسبقها لضعية كذا قامت قركة اخرى بفتح ح المده وقرقة قاذفة
يسبق رجال الاسطول البريطاني

ظل في الضربة اويشوا القاذفون عظيم يهيسون الالاس جسر فوق
بصالح العميقة المضادة للدبابات ودايت اربال البانير ملحد طويلا من الس حامي
تقارب وهاج انشاء ميكانيكية تمهد بها الطائرات بالقصرب
كانت السعة التبعة والنصف صيدج وروملي يتابع المعركة سينهج برجاله
وفتح ديمسور لائن شعرات عديدة في هقول الالام وحاجت موجه جديدة من
الطائرات الالمانية للقصرب لمصلحت المقاومة البريطانية في افرافق الالمانية ويدا
الاستسلام الكبير لاهر العالم والفرات الانكسرية كثر وادرك الجميع ان
رومي قدتم إلى الدائن وفي نهاية المعركة قاد روميل بنفسه مجموعة القتال شديدة
معركة وكان يتقدمه بريح يبيس الضمعية الالام من الضائق المسادة

للحبات ، وأدرك قلل العادة البريطاني إلى الإقامة بثمة لا لمدة ثم استسلم
 ومعه ثلاثة وثلاثون ألف جندي هي شخص إلى إيطاليا ، وألفه حرية مدونة
 وإريصانة مدفع وميرها من خدمات أضيفت إلى قوة رومين وخطيب روميل يشكر
 جونه ويطلب منهم التقدم إلى أهداف النهائي ، مصير ورقصت حكمت قهص
 رقصة طروق في ملهى الكيث كانت كاي الحاضرون يافزون أغنية جديدة استشرت
 هي البروي - الشمس على موعد مع القمر لكن القمر غشبه يداع جبر سقوية
 طروق ففقدت اليهجة في وجه هانز أدنو وزميله مسافين وطلب الحضور من
 حكمت فهمي أن تراقص واقعة طروق من أن يعرفوا أمها جاسوسة للألمان
 وسيل روميل مكثراً إلى لغة القيد كتيب إلى ريجته هزيرتي أو كانت معركة
 رابعة طروق بجبهه أن أمامه كل هذا الجهد أسمى أفكاره لكثير سقوط
 طروق هوروة انتحاراً في الصحراء في لوات نفس كانت سمعة الجيش
 البريطاني قد اهقرت تمام إذ سالت أيضاً ستالوفا في يد اليه بانين
 واستسلمت فيها قوات سبع ثمانين ألفاً كان نشرش في أمريكا يور روزفلت
 الذي أنهى كجاسوسة وسال نشرش عيب يمكن لأمركا أن تلحقه هطلي ديابات
 التشيع من الجبهة بأحد وكبيره وعلى الفري تم شخص سلفي حاملة ثلاثمائة دبابة
 إلى لندا السويدي

تلحرميال كثير في الإسكندرية والفتاة حدة الكتيبة وقصة الثلاثين
 بها من الفوات وصورة الحياة بولدت هكاية القديسة انصافيرة التي تحدث
 المعجزات على يديها في أسيرة فتاة لم تقف بالير ، لا منذ شهر صارت لأن
 تشفى الناس من كل مرض شيطاني بقصة من الصليب على الرأس أو من يدها
 وكثيراً ما تساعد في البير حديث نفسها أو كانت لا يراها أحد ولا سقط مر
 العبادة بصوم لوات كله نكل النور لا يفرؤ وجهها ، لقد بعد الناس بأن
 انها من بقري المجزوء بأطفالهم مصريين مصريين والمستورين ويصرون

يألفهم تشفيهم من بربري والصفي وصطف الغيب ، مصرع وكذلك النساء
 بريبات المقرات ، حمارت الطولير حمارن الدين والفقيسة انشابة تخرج
 صاعين في الصفي وسعين بعد الثور والناس يتقاتل في الاندفاع إليها
 كان رشدي لا يزال يمشي فعد اتجاهه النهر بأكل ماأطوله يده من شيطان
 يصغر بالجنات ، أو طماطم ، أو حيار ، أو هيرفا ، أو ما يجول به الناس اسم
 يراون لحاله ، صغار معروف أن هناك شيا مجرباً يمشي فكس اتجاه التيل وكلمة
 رأى جقة في شهر نادي أهل القرية ومصرخ وم يسكت حتى صمغ جوف وفي كل
 مرة كانت تبسم عبده ولا يكف من الحركة حتى يعرف القيل وشكله وممره ولم
 يصلح كليمية أبداً فظل يمشي نحو الجمود لقد مضت أربعة أشهر حتى الآن
 أو أكل على رحله ، ولقد اقتراب القاية من أسيرط وهو يسمع من القاية التي
 بخلت الأخير مقد عام نحد وصارت قديسة ذات كرامات تلوق كرامات القديسة
 تريو - القسمة عينا وهو يسمع اسمها كامييا ، واسالت دمورها حدث تلك
 نعيان أيضاً حتى وصل خير القديسة إلى الإسكندرية وحمار بيتش من الفوجة
 بعثت في لم يجد في الكتيبة في أي يوم وهو في الفجر مع دفة من
 الإسكندرية في أسيرط أيضاً ، فكر ميان في قصته هل كان يمكن أن يكون
 قديسا لقد فشت قصة حبه مع بريكة وبجاء ماري جرجس أكثر من مرة من
 صوت سحق - وهو يمشي الكتيبة والصل بها وقصة أمها ، وزيارها ونفشار
 أحقر الأبدال رجاء في برفح لكن قصة حبه مع بريكة لم تكن لا كمال مجد
 الذين نرو رجل بجاني الإيعين لاد بم حديث هذه الرواة مع لسة مسيحية
 لاد كانت لسان مسلمة ؟ لاد أن ماري جرجس لا يريد له أن يقع في اضطربة
 من أي نوع فتاة مسلمة بعض إنه لا فتاة من الحب ترجى ؟

ذلك يجمعه من الإثم حقا لكنه تعق أيضاً أن يقهر قلبه وهقل وكل حواسه
 أي للام

ومشي رشدي بسرعه في الداء كان يترى أنها تراه في صمغ ومنامها

كانت تدل أن شتلف المجرة التي عاشت بها السيرة العذراء ، وبطلها في المعبر في
 يملح النجل قد سمعت الفرح علة المعارة لكيرة يصعد إليها عند الفيلسوف
 صدارة يرتفع عن تسليق الرومى بمائة متر أو أكثر قليلا ، سمعت السيرة العذراء
 وانهم يروى سيرة العذراء فيها في رطبتهم نعى فروا فيها من مصر صارت المعارة
 كتيمة المعبر ، وجر بروره الناس ويقوم حوله بيوت نوحين كتيمة سحب أن
 تختلف صورة العذراء ، ويات بلة رات ، نور الفجر الذي لا يتور بعد أحد ، الذي
 لا يسميه أحد ، أنور الذي له برن عسل النمل ، والذي له صورة السليم في يوم
 قنات ، والذي له طعم جاء الزلال ، وأنه يبعث في العرفة صفيح كشعة ثم بكر
 ويورد بويله وترباد إسماعيل العرفة ثم يصرح النور يضيء ، غفارة التي تضيئها
 الضموع الهريية مكثها شمس بدت المعارة وصارت فيها ركن يبرق ، إنها العذراء
 سجلي نور في كل مكان ، ورائها كتيمة نفسى أمامها وتسمم ليتسمها المير
 لا يعتنى وأحدت بها تلمع شعرها براتحة طيبة ولذان نلاب منجسني إلى العذراء
 تجت بها ، وصارت العذراء تجلي لها في كل وقت ، وحدث فيها بركة والقدسة
 السرمجة ، ورات وتضيئ يضيئ في الليل ، تماما كك كان المعارة يرون ما يحدث
 في البلورة السرمجة ، لم يصف أبدا عنها ، كانت على بلين بجانته ووصوله إليها
 كانت لطف لتنتاره ويصوب له المعبر ، أن مصطفه من أي مكان هو الذي أنشا فيها
 هذه الورقة ، هو الذي أنقل فيها هذه الروح الشفافة ، هو الذي أنار فيها النسيجة
 الملائكية ، يستحق من أن تدعى نضراء ، أن مطلقه كانت معرف أنه سيصل إليها
 وقد هو يمشي ببلان القديسة انشائية في حبيته قلبه يبق ويخبره بذلك ، لم
 تقلد ولم تبت ، وفدهت القوة في روحه هو أيضا ، وأصابت عبيده انشائية
 وحننه قدماه وبرل يسمم في ماء النور أكلو من سره لم يرض أبدا أن يقابل
 كاميها على هيئة الجيمنة ، حاديا ، صديق الشيا ، أخير الوجه والقدر ، وأدرك
 أنه رأى في الربيع نعا أكثر بهاء وبصرة ، لأرض خضراء ، والفنفس حامية والنفس
 في دعة لمضي على سهل ، لأطفال يلعبون في الضوا ، حقا ينو الظاهرون فقر

مهمين ، شديدي الوجوه شاسعي الأجسام ، لكن سمات الرضا على وجوههم
 والبشر ، بهجة على وجوه الناس في الطول بجوار السواقي تحت أشجار النسم
 والبسديا والجميع المعبر ، وتطير سابعة إلى الفجاء حرة تنو هادئة تنطق
 الحب ، بصفحات ويعدو برفق إلى أحضان النسم ، لا يعطها شيء ، وجرب النسم
 في المعقول ، وصار معروف أنه لم يكت في القوية الواحدة أكثر من يوم أو يومين
 ويختفي يوم إنذار ، يتعشى الناس لأمره ، يقولون إنه شاب مبروكه صل في
 صحت وأكل وشرب في صحت ، وتحقيقا أنه كان شارد ، قدور ، لأنبياء ساحة
 نوحى ، لقد نجح فيه مع لشعر ووجد نفسه يقره مشتط شاعر من أحدهم من
 الفرسين ، وقمر الفرسين ، وبدت في عبيد فرحة العلى وروى ، يلالا الجميع
 أنى أنظ الفصاح من سرطه النمل ، أيقن أنه كان سميت لرسالة محصل عن
 ناس ، ألام لمعرفة ويصمهم بما يشوبه بها ، عند الألام لسكرة لكته وأنى
 أنفس الفلاحين ، مهدين جنلي ، برأي أسجاد ، لأرض يصر بهمهم وراهم يساحون مع
 بهتهم ويأكلون أمقر الأطعمة ويهرسون ، كاليهايم ، من ماء الفرح ويصنن الله
 على كل حال ، أترك القوية النعمية في ، مصويين ، بتركون النسم الطام للناكم
 الصال الذي لا يجلهم مهما حال الوقت كيف ، حقا أعبر المعصرون من الأمل
 السحيلة ، نبي هذا الراس ، أنى معجزة يأندها هذا الشعب ، بقاء مع الظلم أكثر
 من الثروة عليه ، وكلما طالت المسألة أكلته القرب من أسيرى وانزاد فرحه وأحمر
 مجنده يمتد من طرف ضفى ، بطرب النسم ، أم طرب القاليا ، لا يرق غير النسم
 والقلبة ميلاد ، جنيد اللوح ، سوراف فقط ، وهود ، تلك التي فذكت فقلما شفق ووقت
 ملبس يق ، ولم تمت حاتم عاشى وصار هو خاضر ، وصارت هي خبيسة الاشئ في
 مرة الأثيب

نير من النسم ثم ثوبه نظيفة وعذراء ، وكان أولها فعله في أسيرى أن
 جعل أحد النملاني أرميصة يستحم ويصم طويلا بعد أن خلق بقية يدام أكثر بها
 نغمى ويقام ليلته في الخ ، أنى وجه جميل يصنع رشدى ، أنى عذاب هو فى هذا

أثره وانفتح بيكي صمصر على الذي فعله بمعه وإفعله به الحب. وفكر حقاً في الرجوع إلى هذا البلد طمأن روحه بعد أن لم يتركه يقام حبيبته حبة فكته في الحقيقة في حنية إلى أن يراف. ملقى في سوارع أسيرط الصارة يتسكع قليلاً ويأه ليدهم. لقد قرر في الصباح القمبات إلى البحر الذي عرف الطريق به في الطريق فكر أن يموت ويكتفى بالتحولات التي حدثت لكليهما لكنه كان من الفوة يذهب ويراف دون أن يتكلم أو يهوى لعل نفسه إلى لابد بفضة القوة ليمن. كالأفصة صار في مسئلة بين اللاموت والناسوت هو لم يروى في لديمه فرائي الفرحام الضمض من الفرضي والتكالي والقهوريين في الحب والهداية في الفرح والبهجة على تلك الصمغ استند من الفرح حتى الودى ونسى طوب طريق حتى قوة تركه بها لا يفسد. ووقف بعيداً حتى لا يتوب موعده للصداقة. لقد تشبع بهالة الفرح التي تكال رأسه وتطبع حن وجهه. تشبع بحرقة شغفه الصمغ في الكلمات مدهمة التي لا يفسد أهد تشبع من ربه الأبيض السماوي من جسده الفرح كجسد صمغ. يتقدم لقد جاء من الفطة التي كانت بحدة كجود الديمة ووفقه وجهه إليه. وتمش الصمغ الفرضي الصمغ في يده البنية. انعطفت شطفتها بلا كلام. لقد أصعبت برشعته ولم تعد قادرة على الفرح حتى بنا جدار أمامها كانت تنهار لكنها ساهمت وتركها بموعدها شوق على حنيها أمامه وبين مقلية لفرسي التكالى والمعين. «وشى» كتبت الكلمة التي طال انتظاره سمعها. وقال بعد لحظات قالت «كنت أعرفه كفت أولك وأنت ملقى مالب في الفرح أنا أيضاً لحفيت» قال وسأذهب. بن فرس بعد الفرح أعطاني له القدرة من الضمير. «وأن لي أولك الذي أطلس الله لقيمة على السلطنة» «الحب طريق الرب ياروشى» وسكنت كانت نعره هو أيضاً قد انصرفت «من تياركتن» أولت برأسها فركم على ركبتيه ومطت يدها على رأسه وفرائ وعبة ثم أحدث بيده ثقبه وإمام الناس جميعاً رفقت على أطراف أصبح غصنها وقلمه على حصة وقد مع الإسلاميه يا حبيبي وشى صمغ

الرمي عتدا وسكت هي بن النير يوم تكمل بركتها بالث اليوم وبم سفرج لادم ثلاث بعد ذلك على قبه الناس يتاحون حول الفرح حتى خرجت إليهم يسميها نور وجهه

كن المسجد البني المثلث الفحصات لثب وبلياس بطوركة لألبط الأرومكس وبلي الكرية الفحصة قد مات في الإسكندرية وتم استعاب بيفه الألبط برباب مطران جرجا من الجيش إلى العام وقسمت الكنيسة الفحصة أرومها للبرك بربارة جرجا للقبيل قبل أن يراوى وورمها ميان الذي خرج قافلاً عاداً هذا يهوت الإنسانية لأول مرة يسال نفسه ذلك وعشى إلى بكرى الإيمان الفاص الذي أمكن من قلبه في الفصح السالبة قد تصيب في الضمير ولم يعد كافي لكنه لم يكف عن السؤال. والليل وهو نام في صحر الكنيسة على حصير فوق الأرض بين أسوت وغيرها من الفراء عوبته رؤية ماري جرجس على فرسه تحيط به الفرح من كل جانب ولأدبره كلب يحنن ضمه من

كانت الدبابات الأمريكية البعيدة الشهيرة من شركة جرجس وشجيرة تصل معاه السريس وتتدفق على الإسكندرية ثم إلى الصحراء بينما القوات البريطانية تتسحب أمام روميل. بن المدود المصرية ثم السوم وميدي برلي ونوف نجش الثامن في مري مطروح تتفكر للمعركة ولم يش انتظاره نطقه قوات المدود فأسحب من مرسى مطروح ويقف ويهتف ويتهاجر العطفه لأمامه وفي الضبعة حدثت معارك بالصلاح الأرض أجن فيها البيرولانيون وظهرت شجاعتهم لكن من يستطيع لأن أن يوقف روميل د الاسم ساطع. إن اسمه وحده ملقى أربع في خمسمه ويظهر لتسب الحرب كانت المعنى في نقطة التوقف المسحبي والمهجمين هي حق الرجعية الذي لا يريد عرجه عن خمسة وعشرين ميلاً من البحر حتى صمغ القطارة وهي منطقة بعيدة عن قراء قوات المدود يذهب يحتاج روميل إلى الراحة فتعدها بعض الوقت وفي بالنسبة للسلف جبر حطلة بلعاع لقرنها من أن عد إمدادهم. وضيق أرضها على لامية

المسكونية التي يدع فيها رؤسها هنا سيكون مضطرا ان يهاجم مباشرة فلا
مناخ له لالتفاف

روميل... وروميل... الاسم محطه الرياح ويريد الناس سحقا بالقوة
والدهاء والاعترافية ونحو ذلك. روميل لا يمكن هزيمة لا يمكن قتله فتجوزت نصرة
للمرة التي كان يركبها فور ان صارها امهات القذائف على تصدق الذي يركه
جنوده معق قلوب قلوب من الكونستور الانجليز قلب إلى الشافي الهلبي من
موصتها وتصل إلى مقر قيادته لكنه كان خارجا يعضض حفل زواج أحد
الأصدقاء ويقع الكونستور في الأسر وهي معوكة يموت فيها بعضهم. تمطلت
سيارته في الصخرة فدخل حيا مع هيسة (ركاب حوي مسمكاً بريطانيا بـ
مستشفى ميدان فافر مدير مستشفى في لاطيا بالوقوف أمامه. وصرفت كما لو
كان قد اجعل المكان غسالمها ما يذ كان ينقصهم شيء يلقى لهم بعد مظلم
أرسلهم لارض التي احتلها. ورومهم بتكينة مطايرهم. وبعد أن غادرهم اكتشفوا
الخدمة وكيف طار السيد القوي

زاد الهلع في البلاد فانداد خروج اليهود منها ويعد ممتلكاتهم بأبصر
الأسوار. وسمع السكتوريون نوح في المجمع فارتبكته الحور خيفة وبدأت
القنصيات الاجتماعية في حرق أبوابها كما طعت كتلة السفارات بالدمار. وفكرت
السفارة البريطانية في هروب حسمانة فاة من فقبات الأنسا في القصر فليس
من الحروب في أن يتم نوك كل هذه التهمة البويبة للكلان وانتشرت أشعة قوية
ان إنجلترا طلب من الحكومة المصرية إعراق أدلف في حافة لسمائل لأن
الإسكندرية لكي تتصور لأرض إلى بحر من المنى فاعرض فيه المركبات الألبية
فأرسل منقذ القوم إلى الإنجليز

لأن جنابهم، إنجليز، الهو على ضرورة إخراج أم كنوزهم ويعود
عبدانها بكثرة أو طوعية من القاهرة حتى لا تستغل الدعاية الألمانية أعابهم

وهيبت الناس على الفرك سحب أموالها وبب الحراك في شرفهم وإرمو
ببهم أبات لايجز. إلا الضرورة وجعاعات بسبب لأخبار التي شاعت في
وصول حيوانات شاردة من الصحراء بحث وطلة الضرب أسود وبدرين أبات
وشالفت وكثير. والفعل وجد الناس أكثر من فرد قد تسبق الأشجار فطريوه
بالصجارة حتى أتتوه كمال تحولات الكلاب بالليل. إلى الشاليت وبات يفر كل من
يراف أما الأسود والتعور ظم يرفا (أحد غير إلى لأخبار حملت نيا أسد عجوز
ظهر في منطقة ميب البصير نام على شريد الشرم الكليل فحطمته أول نرام
مستحقة وعزقه وكان تنقلب وهكذا صار الثاني ينالحي ظهور الأسود والتعور
في أي وقت. ونك قائد منطقة الإسكندرية العسكري وهو حديد مصري إد يسر
لديه تعليقات معنده في حالة تفوق الأكل إلى لجنة قارمزل خطايا في وزارة
لعمريه يسألها عما يجب عمله في هذه الحالة. فل يظلم أم يستصم؟ عرض
لحطات على وزير البحرية فأمر محمد الرد عليه لكي قبله لينة لندريك عاد
وأرسل خطايا بالمرى نفسه لمرشح وزير البحرية وانتقل إلى ... من الإسكندرية
كلان البرير يعضي إذا طلب للقوة من يحاكمه الأكل في حالة الضرر وإذا طلب
الاستمالة أن يحاكمه لإنجليز يدعوا الديانة. ووقعت على المينة عدة هذيت
شبح مشة كفة في ليه وحدة وخرج سكان كورمير. وبخط السب فلما إلى
شاطره بصموية تكن الطائرات الألمانية ألت على بحورية كثيرا من قبابها
هذه اللية فماتت كثير من السفى مشقة مدمرة في الماء وقتل العشرات من
كابلوا على شاطئ وبدأ خروج كثير إلى الرفق في طريق القطارات والسيارات
مسيرات (جرة وملاكي وكارو بمسا. وكارو بميد وحظير ورايات وحشة كلوا
لمنعون الطريق الرومي والنساء خرجن من بأونة هذبة يعللن للجيح لور
قصاصان القوم وبذاف لمين بالشوارع لقريبة من الكنيسة يرى لألتر السبيد
نمارة كما يفعل بعد كل عاره لوجد بيننا كغزوة معونة ومسا بيت نمواجة
ببميرى حيث سقط الذي الثاني فرك الذي لألور ولم ينجر خبر جدار الوجهة

الذي سقط إلى الخارج لحد من صيف أمام الباب الخلق الذي ظل واقف. ثم يكن
لحد بالبيت أثناء الفداء. لاسكن، ويصير رجل إلى الصعيد فكر مدين إلى
يصعب أسرته. إلى الصعيد لكنه يكن أن الصلوة استلذت مع أسرته البيت من
من عليها إلى أين إلى مساكن الأبناء التي أقامتها الحكومة بكنز العوار

في الطريق كان مدين يجرى جرار المروية التي يتوعدا غفيرة وماروشة
على وجهه وفوقه لم مدين ووجهه ووشاة لقد عاد غفيرة ورفع جدران المروية
الغصينة ليحسب ساس فوقها سيطرة في طريق الهجو الطويل لقد انقطع من
نكل فوكي، لم يحسن، وسمر ينقل الأحياء إلى كافر لنوار تسيقه سيارات الأجرة
والصغير التي جرها الحبل والصبرات الكارو بطوية التي جرها الفغال العفية
لكن لا بأس فالصغار الغصين يرفلين بالفرس والساس فله حرجوا من
بيوتهم مرة فهو يكتفى بالقتل ويطلب من مدين أن يفر جواره لكن مدين الذي
يدرك بلاء المروية ويضعف المدينون بكتاني بالصبر جوار المروية ويالهيولة لماذا
حقا لا يرى لشهد من حوله جيداً هذا المدينون يشوه من بهاريين. أراء
مختلفة وثقري وأصوات حاله ويكاد يمتدح كثير وليس يطلب وهو والخمس فرق
الجميع تلصصهم والقطرات سري جوارهم، قريبة منهم، أكثر وضاح والجميع
يشقون إلى الجميع والفتحات لا معنى لها فكر مدين في بركة لقد وصل
ووصل إلى البيت ولأيد أمها والبقر جميعها قد رحلوا قد فرو أمام الجيوش
الضججة يا الله هل تظهر بركة في مسكرات الإيق. لا يظن لو حدث ذلك
ميدورجه، في صديجة هو استزوج سيمسكها، لا يمكن أن يراها مرة ثانية
ويتركها بكرها فليد تكاد تسعه من لأرض لا تنكي حمله في الكيسمة وفيما
بالعمر الأعمال يهسي عسى امرأته كان مضطهه وسيل نوات في نخلها
لكن الفضاء الذي هو وادع جده يجرى حلاله الناس وغرابت جميع يقول لا
سبيل العودة بركة كانت نتي من دوسج، ونموه إلى دوسج، لرب أن سنها الرب
أعدها البوق لا ينفور إلى نور الحكومة بركة درة رمل حمنف الرياح ولأيد من
العودة إلى مجد النج

في كل العوار كانت هناك جهنم ملكة نارتي تستوح الطامع تمهيد
إقامة مساكن من حجر إلى ليس أجمع من التزل في بيوت أقسام الموك حسي
ونو كانت حيدة من العاش لاذت عرية عقارة التي حملها يجر من منع الأسرة
وركب فوقها الجميع وشنت بهم بلاء على الطريق الرراهي أنوسم بانها جري
الذين يسحقون فوقه بلا استعاج من سلف ومن أمام حمر بنا الصبي إنه هدف
لجميع كانت الحكاية القوية التي أنفخت الناس وأبكتهم في الإسكندرية من
حكاية سيدات اليهودية ممنوع. نتي كانت مسكن في فيلا صغيرة يتداع معنة
مع عطر من النطق أنه تنقي لعائلة ممنوع تشهيرة نتي كانت من نوات
قائلي الشارح في عهد إسماعيل باشا لا يعرف أحد اسمها فاعطوا اسم
العاشة لا يعرف أحد متى. كان مولده ولا اليوم الذي ظهرت فيه ممنوع
بالشارح، لكنها صارت معروفة منذ العرب المنعوبة السابقة كانت تدب شرب
يهودي نغب إلى المدين الشرقي مع النور نسيي ورجل معه فسطح. ولم يعد
كان قد وعده أن يرسلها تلطفه بعد الأسبوع من الحرب والتشاور لكنه لم
يفعل. قتل في القتال ثم مع لاثرك وأصابعه وهي يدورها لم ملة العصب
ير الأرض التي قتل فيها حبيدها اكتشفت أنها لا تتطبخ أن تترك مصر أيداً
ظنت بالبيت وعبد بعد موت أمها وأبيها وزواج أخويها وأخواتهم إلى
سبا باشا. لا أحد يشكرها إلا يوم السبت حين تخرج قنصدة المدين في شارع
لنبي دنيايل، منذ تهدم المدين لم تعد تخرج أيام السبت أيضاً لا يعرف أحد كيف
معيش يقال إن لها خاتمة نكتي من «العدوة» وهو كل يوم، لكن حتى الحاشية
كاس لا يرى لا قديلا وتلي عبر عانة العالمة لم يكن تلتصت مع أحد كانت
تشمي كل شيء من الوكالة في العدة وتلي في في الصياح. عابرا ما شعرت
شعبة من شارع مشاة وير يمو أو مسرر بك. سقطت قديفة مباشرة على فيلا
ممنوع مسررت مع السيوت المجلوبة جاءت فرق الإنقاذ وتجمع. مدين أكثر من
ممنوع حوال يد في فيلا أين ذهبت السيدة ممنوع شهر عاشقة في الشارع

كانت فرق إلقاء تعمل ويتقدم إلى يصل فخرج من تحت لأشقيس قلعة صغيرة
وكبيرة حية تمرى توء إلى الطريق غير مصفحة ما جرى لها ووجدت الصيد
محصون مكملة في ركن معلقة بجوالب قوية من الجدران ومغطاة بجره من
خشب اسفلب لكنها مغطاة بالتراب وبهذه العبي لا تتحرك، لا حول ولا قوة إلا
بإله ياله من نهاية لما شقة حقلية كانت أجمل المعيلات لكن الوحدة أصابتها
بشيء فوخة مكررة لابد أن معها أمور لا كثيرة تناثرت لأحاديث وانتظر الناس
ظهون لجال فاستمر وفيه لأشقيس ثلاثة أيام وشاء في ذلك من من كل
الاستكشافية، هالكون ولقراء حاشي يمشون من الكثر لادفون بعاشة سمحون لا
أعد حال نفسه ناد بم يظهرو أحد من أبناء العائلة لا الحطرات لامتلاام جثة
دمهم ثم خفت من نهاية وجدو بعض لوى قديمة وآثار متالك وأهوات يغور
حرم كثيرة منبه من أحوال البخور كانت تحفظ بها سيده لجميعه مسمون

٢٠٠

والك الحمد إن الزايا عظام
وإن المصيبات بعض الكرم
لقد أجمع مهما استطال البلاء
ومهما استبد الألم

- ٢٧ -

في القيد مجد لير، بسرعة مع يفي القطار ، في مني تكتب على أيها القيد
المصيف ؟ قال نفسه يحدث ذلك كل يوم ولا ياتي نعيان لا شيء يعلا ابتلاء
حمله حتى الحركة الكبيرة في الجيوش لم تسأل الملاء القراجع وأدع أمام
بوسيل طوبير الجرحى الذين حصنهم القطار ، الأسى من حيون الجنود
مختلفة الألوان النيكاد أهدبا صحت صدفى تقرب القيد الذي حلا
انقص الطائرات نتي أقت وواحت ذهبت وبم تعد وصانتي اللذائف
انثيائية حارمته البيت آيا كما مقة تممره جوعا إذ ملطم ليهو
والصافي اللعيم عن المحي ، ودرج هائل تلقر حنة القيد يحاصر الذي ترك من
لير حجرة التفراف مفتوحة فموى فيه الزبح كل ذلك لم يعبه نعيان هل
كل نعيان شديت بقاء ؟ لير يجد صرة أفسرى أحداثا في قوة ما صفت
لنطحة لترك انكر لير أنه نعيان ، إنه يضطر حوته وحسول يمور وفيه
هو يواد ينزل من السبسة آخر عربات القطار الذي جاء يحمل متاعا عسكريا
به يراه واطل يسط الرصيف ويظهر حوله ، تمام كذا حدث عندما جاء إلى
مرة من نعيان بيد غير مصدق أنه عاد إلى مصيفه ؟ تماما كما لا يصدق مجد
لير أسرع كل منهما ليكون في حفس الآخر

- ٣٦٧ -

٣٦٦

في خرفة الناظر تفتحا كثيرا ! وصف مجد الذين يؤمن لصحاب الجود اسم
ومجد وحكي معين من يؤمن لإسكندرية لا أحد يقضي لا أحد ينام ومجد
الذين هم قاتل على الأبتدأ بعبيته على إكليل النور الذي يحمي بوجه معين هذا
شيء لم يكن في زمان من قبل

مالك يا شيخ مجد تصنع في كثير

« لا شيء يا معين خط أو حشمتي لم أصنع لقد سلطتني ملكية

الكن معين سرور بدعته عبد لقد سبق قلته القسيس ، الأب يشوي ، كثير ،
ومعني من من عه إلى حجرة الأشراف والجنس وراح يعيد النظر إليه «
المكايه يا أوتاد ، لا تتركه لكيفية بدمع لا يسعد هناك التعمسة
والقنينة كثير ما يتظرون إبسه ويملعون ويشبهون شيء ما يحدث في
وجهه لا يفرقه لكن ثابا لا يتظر إليه لحد من أهله ولا من لوبكه الذين لا يتر
مالكيسة ؟ ما الذي يجعل مجد الذين مثل الأب يشوي والقنينة والتمسة ؟

« كان هناك أن ترك هذا مكان وتلق من

قال لبعض ذلك وهو يكتب لقد أحسن في الأيام الأخيرة أنه لم يعد يعرف
إسكندرية وأنها لم تعد تعرفه ، أنه لا حيلة له بعيدا عن مجد الذين ، وهو الآن
يشعر أنه لا يستطيع البقاء هنا وقال مجد الذين .

« ثم كان حتى أن الحق بك

« ماذا إن لم تفعلها يا شيخ مجد ؟

لم يجد مجد الذين أن لنيا وبدأ واكتشف أن كان يفتق لإحساس بالرومان
ويمن لقب أوسم من العلمي ، وظل يصنع في وجه معين الذي استلم بعدد
عن الإسكندرية ولما عرف مجد الذين أن بيتهم يهدم فليطى صدره
وشم رائحة البيت « الرائحة الواحة لألفة التي تبعث على الراحة والنوم بيت لا
يصنع فيه مسونا خارج البحر ، كل بيت العوجة فيبيروني وتكر بيبي فذكر

على الفور حالة النور التي ظلت أرمنا عذوبة حب وجهه ترى هل يجد معين
محصن القوي ؟ لقد أصابك مجد الذين بصورة البيت الصغير فأصك بكل الصور
التي ضاعت منه بولا وكلمينيا ولينين والسبت مريم وصغرة والابوي وزغرة
جال وزغرة هيبه روعة التي لابد تنوي في الليرة حرد على فراقه الآن يا
للروح البست الذي بكاد يرغمه من الأرض وهو يتذكر شقيقة وشوئي لقد
تقرب موجد عذوقه إذن هاتك سرى ، معجوى يصرخ في صدره ، قاتل دميس .

« لم أكن أعرف أنهم ألوه اللطارات انسية

لم تعد تأتي عند الانصاف ، إنها تنهى عند العمام الآن

« ركبت هذاها ، ومن العمام تعلقت بالسياسة ، لم يكن بالسبسة جنود .

كانوا فوق العريجات والمعدات العسكرية

أنت دأك لا يظنك شيء يا معين هذا إلى البرت

بحالقة أن مجد الذين كان يريد أن يستريح من حالة سوء حول وجه معين
ومل تظهر في نخل داخل البيت وصل يعرف معين هذه الهالة ويعرف مخاف
معين يصل عارح القديسين والأرباء ولا يصرى ، وفي الطريق سلكه معين

على هذه عكرت من بركة ؟

« انتهى جميعا غادروا المنطقة إلى النمام أو العاصرية

« »

في الليل كان معين قد خلق بجملة مجد الذين فيه ، لكنه عنى لك عركه
جديد ألم بصيلة وسعدت مجد الذين من ضروره بلانها حتى مصنعا تمليعات
بمعان فساك دمن على العمل الذي يمكن أن يصلا الآن ، قال مجد الذين أن
سحرين لظن إلى الحط القديم ببيت فوقه ويعطى الفرحة لتقار بحر
عقل المصلة عادة بالين عمل سهم بيبي أن لا يستطيع حله ذلك يرمه أنه لم تعد
هناك هادة للزلفين فالقدرات لا تثمر من المصلة ، ومن ثم لا عمل للسبحامو

الأل وكانت حالة انور تزداد في الليل ، ويزداد معها الهلوس ويسمعا صوت
وقم اقدام تقرب كانا بالمجرة الداخلية لكي الباب الخارجي كمن مفتوحا
يزداد اقتراب صوت الاقدام وصيحه عند الباب ، ثم صر بالصلابة فملا فضاء
البيت ثم رأيناها وقفان امامها إنه انما احد الانجليزى مسير ميايك
شخصيا ، الذي غاب عن المشور طويلا وإلى جواره رجل قصير موهوش
الشعر طويل اللقن أحطت وجهه كله ، والوجه مفقر وضعف للغاية والعياب ممرقة
في كل مكان . مجرد شعرت كسكي وسقوة من الكاكي . وساقان ممدوان
مصرقتان . لقد وقف مسير ميايك محطلة في بعضى ومجد الذين ثم قال

this man is egyptian We Found him in The desert,
please help him

وترك نهما لرجل اللتب ومضى ، والرجل اللتب بيوره خلف يثنهما ثم قال
بصوت مرمش

- ألا تعرفنى يا شيخ محمد - ألا تعرفنى يا نعيان ؟

من ؟ حمزة ١١

مقفف محم وانقلب عليه محتضانه ويضعه عن الأرض فرجا ، وما هي إلا
لحظات حتى صار جالسا بينهما يبكي ويضعه ويهكي

♦ ♦ ♦

أيضا مبنى يا شيخ محمد ١٤ القول ربه يا حميد ١٧ حكايته بئر ليد عن يوم
يفكها الناس على الرابية رأى هكاية أبو زيد والزيو سالم أو والله أخر شي
فكرت فيه هو الرجوع منهم هي كانت غن مصر ٢٥ من ساعة ما هدمى
العسكريين لانجليزى القى بن الكب وضاع أمى في الرجوع الله بماسمه
تفجرت بكته قدسى الله بماسمه حمى منهم ، من أولاده من أمى وبنين
بعدهم على كلهم شفتكم طابرين في الهو بئر والثراب لم على حتى هي بعثى

٢٧ -

ما جئناش بليليت حم - أنا نصبح لقيت نفسى في مرمى مطروح أبوه صرت
على ليلة كمنة في نفض الممساكر يتضخض على وممسح في ماعاويش أى
فرصة اقرب تا حية الباب كحت طيطت بهذا الله أموت - يا الله - طول الذين
يضمكوا على اسمراال وهوو وأفريكان ومجاير كل الدنيا كانت نهرا على أى
والله وإن نية وسطهم يسألنى اسكت ليه . وث إن بورقيم ؟ أقول حمزة
يقول حمزة رأسه وحمة ويضعه ويرلوس في راحة يراة وأما حمزةو وسطهم
زى الفار أبصر في هوموم وانرجاهم بليز هيبب مى - بليز ليت مى جو هوم - ولا
حياة فى تقارى - وب ويضى ما كحت أعرف ولا كلمة إجمانينى كحت قدمت سلكك ،
لكن لئى أعرف كحت أحطب وألح عليهم يسيسوى وأبلى أعرف إنهم فاهمين كلامى
ولا يهتوة ولا يتحركو . كحت أكلهم - لا كحت أحرس أو جاهد كحت سكوت واسطرت
ورسيت نكن ركعت على ركبتي ونوست بليز ليت مى جويك ليت مى جو هوم
هوم بليز ساقى هوم هوم يضمكوا ويقولو هوم - هوم 'وبت إله هوم' رى
هو ليس بول لا يك أس هو ملين حمزة يضمكوا حمزة إذ هو ليس
ويضمكوا لدية مادية تسابلت شارب عجيبة عجرى وحيرتى وانرجاهنى ووثت على
ككتفى بضميتى ومحدث مع الهنود قال رادوا تنسكا وخراصة فى الضمك وأمركت
لته هو أيضا لم يمانعنى لكنه أشد إلى ركن هي امريرة قبلصم فيه ووسعت
يدي على حدى وأمركت أنى ضمه لا محالة وبسعت الضابط يقو وهو يشارر
على لايك موكى 'وضمك المساكر ولقتت لأمل سكرتك وأله يا شيخ محمد

واست كمان يا نعيان - وانفريب مى هفت لما أرجع وهكى ما تصدقش يا نعيان
وبسست رعم النصيبية قالت س أرجع وما يصدقش حد - وبعين قلت رى
الشيخ محمد يطو من لا تغل ولا ينام ومنها وبعمد الله والشكر لكنه بنصر على
كثير قورق أكيد كان اختبار أكيد لكن كان صعب عليهم - الحمد لله على كل
شئ - قلت للنفس رمت مكاتى صحبت لأبى نفسى في مرمى مطروح وعارة
نفسه على أليد وحمزة ولفظ شفت الممساكر مسرى في الصخرة وأن

معدات قدامهم ومعدات وراءهم وشهدت القنبلة وهي بتقع قريب من التوركي المني
الى خطمي قنطريته من الأرض عترة مفر وريادة وتزل به ووضعه مضجعة واندم
بحسب منه شلت عجلته ومصارينه قريب منه لا يقينه حتى لفته لا يتألم بس كان
يحيى بن جاهد رى الثاني هاجس رى شخصان فيه ريش خابر جيس ضعيف لكن
ننا كان صميان على يا هونك اقوى مرة واتألم مرة وعطس وعطيقته بالرمال في
عر للضرب أي والله دنه في الحياه انتهت العدة وقتها وبعد لثلاثه يهود
وقفت متعير توفعت امهم يتركوي لتكهم زقوي على المنيخ شلت الضابط
نقصه الى كل في الظفر ومعه طوق بعسكري اسود ثيابه هم نورا كيهض
في إذ اسيريات وهيسكي العسكري الاسود أبو منار بيضا ومالي وات إذ
يوز حيم قلت رى لارهود د حمنة سائس وات إذ حمنة قلت ياريس لازم
الزهد عيسى يعرف معنى اسمه قلت له جابر يا العربي سألني وات إذ حمر
قلت له حمنة عيسى في بسكت شوية وهندي قال فوري جود حمره

فعدت خلال النهار والليل يشين في أكل وأمسك في صموي وحال قلت رى
بعضه أقبى بكل وحسى أن نكرهوا شيئا هو خير نكم ومسيو حد يعرف حكايته
المناظرة بسببى أروح لحظة وأخذ القطار وأرجع لعماني لكن ما حدث سأل في
لعدت أفضل في انفسكر إر أي أرحبه لأقبت نفسى شش عارلة المشرق من الغرب
جوده في كل حلة وسلاح من كل صنف وسط للصبراء منعت أمرى لله بقت يا
رب ليحيى حارة الناس تهد العسكر على القلى فيه وهضت بس راجع يهودى وكان
الضابط كل يوم يمس لي وبعده ويتكلم مع الضباط ويضحكوا نهاية يوم خسار
لي راجح للمني طب وعطيت وزه لعد عريية كبيرة فولها عساكر كان فيه عرييات
كثير عوقها عساكر بسلامها أقال لي حاسب وقتت صبحير عريية عالية ولنا
قصير لكن عسكري أسود يرفشه مد لي إيده تعلقت بيده ورفسى وشوية وشيت
الغرييات هو بيها بجابت وهدلح رسالت عسكري لأسود وأن مدعير مدعور
رى الكلب ه والله رى الكلب الأبيض كمالى ساقته نغروير رى جو سولجوره

قال لي وهو يوضحك حيو دا يوده وشك رى الحيدقيع وات عرفت طبعا بيها
الحرب وإن في الحرب مهابتي لتفويت وتعتيت من الله شيء وأهد هو أنه يهرم
الإنجير والطفاء في كل حرب ضد الألمان والطلحين القليلة وأني أتح أسير في
بق الألبى أو الخليل لأنهم عديك إذ عرقوا حكايته يسيبوسى طوي الطريق
الضابط يرحق ويشك في المنيكر ظهر إنه شرس وأين كلب منعت
الضباط جناوه بشكسين الظاهر دا كان اسمه لكل العساكر كانوا يقولوا عليه
ساكيس الظاهر دا اسم الشهرة لنا غلقت كده وجيت في مرة وأتت دمستر
ماكيس فرح لي زعره حولتى وعرفت إنه اصمك على من العساكر وإن باكيس
بهي كلمة وحشة أمال إنه اللي رطه كده ليد إياها كلمة وحشة لي اسم تجريس
وهس قلت لنفسى لطيفة تتلع شكسين على صنيكو في يوم واحد بعد كده
طلع عيسى في توزيع الأكل على العساكر في مواقعها لمسيوى طبعا هس البيقش
وكانت الكتيبة التي يروح عليها الأكل عنود كلها هود لكت يمكن دول أرحم
وحديثهم أهوى أهم مستعسين رنة لكن طاعت خدمتهم خين وماكانش فيهم حد
صالح لا حد نكلم بحال كلمة وكأوا طبعا كدهم لأول مني لايسمى علم متع من
على رؤسهم ولا يهتمون بيدي النوع وكات كل أومرهم بي بالاشارة دخوى كما
لحوس هككت باتام بالليل في المطبخ وأتد أنسى نفسى بالشمع والماء وأعيد

شوق لزمان ما عمل في الناس وراءهم

إن زهره أوم يوم جاء في الصب وراءهم

ومن الهنا راج جافا رمن هابيه

وأدى أنخل الناس ع عودماني يمايب

وفي أول معركة مع الطليان وقعت أسير أعضى الطليان مع عساكر إنجير
وهود وأسراول ومشيوا بيضا عساكر حمره في صحر جبراء وعلتها داعة توب
شوية ريج عريتا تنسى صمرا قريه فيهم القره قطع لفاية ما شطك صمكر

غير متحيزة هناك. ذلك الحق ظهرت الشكاسة في عيني خصوصاً أني لما
ما شفتني معركة قبل الأسر. «أنا لم أنبذكم إلا أسرى» ردي: «لقد كدته بغير
مناسبة فزله مرة ثانية وسط المعسكر بحالها» عساكر مشاة رى العنابر
كده هوف إلى الأمان وهو سيمو نفسهم. «عرب شاف بيده عن المعسكر
ومدام ظهر لأنا والطليان يبقى الإنجليزي اتهموا» بعد كده لما حبيبي روميل
حبيبي الإنجليزي لأنا هو ما بينا معركة بينهم ويهدى في مح العسكر ويبقى ور
إسكندر فيسمنوا على ظهر لكن سنة ماظهرش أيوه. «أنا لم اسمع روميل ليه
روميل لازم يكون حاضراً عليه أيره يا شيخ محمد والله يا صبي» ده أنت
حكايتك طوية يا حمزة أنا سنة في الأول يا دميح. «أنا مكر مصطف إيه
خلصت» «صبي طيب» ما تبيشش لتكم بنا حمزة فاك عن نفسك وحشني
خافس يا شيخ محمد. «وعنت إيه مع الطليان» أيوه يا دميح أنا معكم يا معسكر
كثير عيس أسرى من كل الأدي وكل لفل وكنا صيات فيه في الحلا بالهدر جر
باليد يره ردي ما شفت لإسكندر بيمعروا في الأسرى شفت طليان بيمعروا نفس
العمل يرموا لنا الأكل من فوق السك ويجرى عليه رى الحيوانات لكن لتعقبة
كان المعسكر بعد ما يمسحوا لأكل يمينوا بتسليمه بينهم كانوا يحترسون وهم أرب
الحرب وحشة و لروح صخرة أنا شفت للأسرى الألبان والطليان قبل كده في
مرسى مطروح بيمعروا كده برفسة لا أحد يهين نفسه أو كرامة عليه أهائوي أنا
وأنا كرامتي. «أنا لم بطليان كانوا يناموا كل يوم تسوية يسجنونهم و
يرجعوش تاسي يشعروهم على إيطاليا» جه النور على حفت ما قلش غير
كلمة واحدة «إنجيشين» «وجنة واحدة» أيوه «بيجيشيان» يصل بيفس «الهدية»
«الطليان» «اتكلموا» «مصر» «القطر» «والمعسكر» «لجنة» «مضابط» من
يسوم ولف حوالى وهو يمسح لى ويقول «أيجيشيان» «وجبت أقول أنى مش جدى
ولا رتبة وأسى خاص في سكة» «العديد» «المصرية» «خطفى» الإنجليزي لك شفت على
كل الكلمات الإنجليزية لى هرفس في جاني وها فميش مهي غير أيجيشيان

وقعدت أعيد. رجعت إلى المعسكر وأنا مش مصنف شفتهم يروحوا كل اللي
لمتجوزوهم على إيطاليا. «جنت ريتا» «وعنت أبشى» «جنت السالك» «السالى» في
المعسكر لشكر ليه سابوشى مصيبي بي ريه أبشى للسما البيهيد والديب أنو اسفة
وأقول «معتقلا» «منا» «جمنصى» «من» «هنا» «أى» «والله يا شيخ محمد» لكن ريتا كبير
سمعى. «وشفت بين جنود المراساة صمكرى ملامحه عربى» «كلمته عربى» «رد على
طلع بيبي» «ومسجد» «مجب» «ه» «حكيته» «له» «حكايا» «وقبت» «ق» «عينه» «ب» «طيفة» «ب»
«بصاعنى» «قال» «بى» «انظر» «كاد» «يوم» «أكون» «ديرت» «لأ» «حل» «انقظرت» «المكوت» «ع» «ة»
«عوسى» «مطروح» «والقناين» «تفجى» «لدا» «مى» «وصوت» «اندفع» «بعد» «كده» «على» «الحدود»
«والقناين» «تحوّل» «على» «المعسكر» «طيرهم» «تصنعهم» «فى» «أبو» «جنت» «والمكوت» «الصوات»
«يداع» «يجرى» «ع» «الذبل» «فى» «مصطفى» «أيده» «القريب» «من» «معسكر» «أنا» «كنت»
«دايم» «فى» «الغروب» «الحدية» «للإنجيز» «لكنى» «شفت» «جهم» «أكثر» «من» «مرة» «لأنهم» «ساعات»
«كادوا» «يرافقوا» «قدم» «مع» «فريق» «تسويى» «أيوه» «هى» «جهم» «إيه» «عرب» «النار» «نخيف» «يا»
«شيخ» «محمد» «أنا» «راى» «بى» «الأجانب» «دول» «اصلا» «من» «جهم» «ناسر» «قلوبها» «حين» «يؤرموا»
«على» «بعض» «كل» «يوم» «ملو» «قطر» «قناين» «يا» «مستار» «تفكر» «إهنا» «المصريين» «مستكر» «مخاروب»
«كده» «إشأ» «ناس» «طليين» «يقطع» «كثير» «دا» «لر» «حصل» «حروب» «وجه» «الدم» «لدا» «منا» «وقال»
«مواى» «حرسى» «مصطفى» «يسمى» «الحرب» ««طيب» «يا» «حمزة» «ما» «تعيطنش» «بلاش» «تعمل»
«تلكاية» «التهارفة» ««سويح» «أنا» «استرحمت» «ند» «شمتكم» «الحرب» «وحشة» «قوى» «يا» «شيخ»
«جود» «يا» «ما» «شفت» «عساكر» «طارده» «رؤسا» «هى» «وافقة» «وال» «الذافع» «و» «مدافع» «لطيرو» «فى»
«الو» ««وتتفكك» «بيت» «حطة» «وعساكر» «هجا» «يمسوا» «ويجرو» «مصرحوا» «فى» «نجو» «ويركبه»
«مغربت» «ويستلمو» «فى» «الأرض» «يرحلونهم» «بكتفهم» «ويهم» «ر» «مدبرة» «ويقلونهم» «على»
«بلاطهم» «أنا» «شفت» «مجاهدين» «كثير» «لدرجة» «أنى» «فكرت» «بى» «إيجلتو» «والطليان» «وأندبا»
«والهند» «وأفريقيا» «صارت» «ماترسان» «شفت» «عساكر» «تيمس» «فى» «السما» «وتصروخ» «وعساكر»
«تجرى» «لحم» «فى» «النار» «تتجرى» «بطن» «وعساكر» «مها» «ويهم» «ر» «تسور» «انكسرة»
«الخاص» «حولى» «قنالة» «قوى» «المعسكر» «يا» «شيخ» «محمد» «كلهم» «ر» «مهي» «فى» «المطاط»

كلهم أطفال يصعب عليك ذي لحرب رجشة قوى يا دميين المهم بعد تمام يوم
 لقيت مسكنك ثاني يتعصب جديدا ويتجهز مستشفي ميدان وهرقيات يتنقل مئات
 الجرحى وعباد وحركة كلى اتياسة قامت سالت العسكري الليبي قال لي جاك
 الفرج يا مصري انجنيز كسرو جرائدي انتظر لازم يتقوى هذا وحصل
 وصل الانجنيز واظهرني مع الاسرى وشخصين مدام لي العدو القصرية شفت
 صاية رينا لقيت نفسي في مضمون ثاني لكن اسير ابرة دي من يمسق
 ولا حول لا قوة لا ناله يا انت تحت قوى يا حرة اسمع في بلدي لكره لسمد
 لله هي النهاية وحدت منجوى اوميثاش اصبر الى طويل طويل قوى رجيه
 لوحدها طوبى اى والله اخذنى نسييد عظيم عرفت ان شكله هو اللي كان
 دايما جرحى االى يثوبنى يشك في عش شكل مسكني ولا يمكن يكون فيه
 ضابطه فسير كده يبقى اكيد جاسوس ادى كل العكابة ادى سبب غلب
 سامي الضايه انت يا ودي ؟ قلت له انا ابيجيشيان خيل ما عرفتني يعني ليه
 غلب يا ابيجيري نسا الكلام الايجيري ضايع معي يمر لي الضمير و متحش
 بس ان حسيت انى اقوى من الاول ايوه انا واقف على ارض مسخرة على كل
 حال الضابط شكله في جوبسي في ارضه عشب يوحى والف عنبه عسكري
 حراسة افريكي اعرف ان الليل الفل من شقوق عشب غا يضلني وشه وتير
 مثانه اتعرف يا شيخ محمد حسيت اى لي قينة كبيرة جوه الارضه لقوله دي
 لتفتيت فرحت اول مرة واكتريت مراتي رهياني راحماني كدهم لكن بعد كذا
 كنت احس بحاجة لمعدن احمس دعوى رافكر المواويل

بصو شوقه فلاح مكسور ليل متهلج

جو هذه نسيان عن مبالغ الاثران

يا من هذه ديرة لي لم هذا التمساح

قول لي علي امرك وما دهاله يا صايج

وبعد شهر اطلقوا نزلهم من الحبس قلت ضروري تصدق على وعرفوا اى
 غلبن وحيسيوس اروح لكن ما حصلت حتى في المينح اطيح للساكر ومع
 نهود ثامى كثرهم عارفين انى حصل ليل كده قالت رى بعضه وعمبر وما
 صبرك اى ياله يصيرت لداية ما شفت معيني المساكين الانجنيز رجعة من عن
 الحدود متجبهة قدم زوميل كانت دي اقر مرة نسمع فيها امد روميل اثنى حل
 محل جبريلاني وسعدت اوجيدال الانجنيز الكبير ريتشى اوجان صاير عدى
 ومساس بن جسي خنكلى على ايد روميل و بصوت انا في بلدي ومصحح
 القناك الانسى ينقضى وحصل كذا في السبع ما شفت النحاس طالع من عرف
 البسطة كانو يهزقوا كل حاجة بسرعة ويركبوا عربيتهم الجيب ويرمضو
 سمعش غير كلمة واحدة روميل اليت جمعة جرحى قعدت مدام فجن
 اروح ؟ واقترب المسكر انصلا لداي والذبي عولت سافن زوار

اخبرني الانسى نصيبا كين اهدى تفكيرى قلت «روميل» يسألوس بالانسى
 لقول «روميل» بالانجليزية اقول «روميل» قلت لازم تكبر فيه حائل يخلصني من
 الورطة الى طانت ولا عاقلي اى روميل موعودو انا ماير يشوف روميل اى يوه
 وحصل رجس عريب وشه اهل وعيه حصر غويطة وتعدو راسه صيف وما
 بيتكلم كثير بعد ثلاث ايام احمس ليه ثلاث ايام وهب - ويقل دميا بس
 سيد الدين قايلا في نيمه ما هو حمة يعود لاسنه القديم - وفي غرفة روميل
 شفت واحد يهوى واقف جت روميل الى قاعه حكيت بهم فمضت من اربعة
 وسعدت البوى بيرجدي اثنى روميل ينسم بدفشة وشه راج رى وش طفل
 اى والله قال جمة واحدة ترجع لي تيرى قال اى صاعض مامع شوية
 وهما بيهارو الانجنيز والبيش الشام حتى انا وهما اسكتورية اهدم على
 شوبرعا وودها يتكروني ساعتي دعوت ريف اهدم يهسو اسكتورية بسرعة
 واسمعت برى اليرى يعرف اثنى قلت اكيد انا جاسوس لاسر بوى اطيح
 يا حمة كذاية كده المهادرة ونامه استنى يا صايج احكاية خربت لحلى انا كيت

من مصنفتي «أبدأ بأسمرة» إذ أنت حتى تفكك شعبك أكثر من الذي فككته
بعديا ولا يمين تقدم لأنا من مرسى مطروح وأن في الصنف مع فرق الإمداد
حطوني عدة مواقع جيب محتوت حطب عطاسي من الطيات والسرعة يفرقني بتمام
يضحك ويقول (إيجينير) يعني مصري وأن أقول بآرب كنهية على خير حايك من
الأفام في مرسى مطروح شئت انمكة الكبيرة شئت الدبابات وهي بخسوف
قدياف والدبابات وهي يتوغل وتدافع تنشط من القدياف والطيارات تيرجي من
البحر ويروح وبالباب ممعت أصوات غوي واش الجرحي و لأحياء البتار راحت
مور في حصار في غيار وبالقيل كنت أقعد وسط انخلاف أتكرر وعبر أحش في
بعض من الصوف وأقول بآرب هدي به بآرب كغابة عن كده ولكن لأنا
كسيرا وبخسوف مرسى مطروح وبسيفه بعد كدة لغاية ما وجدنا هنا اسكندرية
بقت قريبة لما حدث سأل في وأنا قلت لنفسى معقول رويين بكون محتاج لورج
رني يدنه على شوارع اسكندرية وقعت بالليل اتوق مواويل لنفسى

ألمين عطاسي يعني روي أهو على
مرحوب صوا قوي نطاش في حوايل
القلب قال لي رمانك سعد مكي وامن
تنتي أبكي لما جفى العين صب سته دم

كان دا وأنا لسه عهدة العسكري المجنون سوني نيمية وفي ليلة أحدى
وهي بي أكثر من نصف ساعة بالعريفة وتشاوي على التهور في السبع ووقف
وبزل وبزك هشام لقدم بيده وقال اكسندرية وكبر الكلمة أكثر من مرة وبغير
شاور إلى أمشي فمشيت زى المسحور بمرعة حدثت لنفسى بجم قدياف وكنت
عترف أن البهر على شمالي وأن التوشيش اللي باسمه هو صوت البحر اللي على
شايه ومشيت لكن بعد شوية ضاع صوت البحر وتشايت على البحر وامكرك
إلى البوشيش وهي بسميحها دايم مط في الأرض الفام وأكيد الإنجليز علوا كده
وقما بيمسحون شامت رويين وهوا في إمرأة مصرية حدثت زنى لآرم حادوي على لقم

في الضلمة دي ولو حس في المور راحت قاعد في الأرض زى العيل لثامه
وبصيت الصب البعيدة وكنت باربي أنت شديقي وأنا على شديك وسامسي وأنا
حش سامك بآرب لشكر لك صفت لوتي وقلة حيلتي وهوس على الناس بآرب
إذا كان بينك وعيبي على منسا وكفاية في كده بآرب أنا منيت امدى أمد عدة
بمكرت لكفكف داكل اللي عماته فهد استحق كل العديب ماكريم بالآرم
«برصحن بآرب حد بيدي لين صابيني ؟ مرة لأحد آشرا يهدوني ولوقت
للمحدر «والأفام والدبابة بسوة إن ما كانش لم يصسقي بيح طلع على
ياكفي بآرب فبح وجعتك اللي ومع الدنيا كلها بآرب أروى على وانقسي
باسلام كنت تعبد قوي باشيخ مجد فمت مكاني بحث كثير «دقيقة لاقيت
ليها وشه مور ولايس أحضر وقعد بين أصحابه موزين ولاجمي أيضا وحيث
اسلام ورد اسلام وسألني ائت من قلت له أنا جيزة يس مول لاله وح مبسم بي
وربهم في مكان حسه وقال لي نعالى قعد مع أمصافي أبو بكر وعمر والحمر
أنت اسمك بحالي رحت قاعد جنبهم وقتت من اليوم شيعان كاني فمت بيت حنة
واتكككت إلى بيت حبيبيني وحبيبتي بيدي «أفية حنة تسمع بيدي فمت مبشي
بشقة وصورة برصود يقول لي يعني مبشي يعني شمال أسكني شمال وكل ما
رحني تقوي في الزمة نمسكتي برح يقول لي ما تكافش ويروح الرعب وأشي
على كده لحد ما طلع النهار أول مرة أضوف النهار شكلا جعين وحمر والفصص
فرحانه قوي آيوه أنا شفتها كده قلت بآرب دم جديك بصيرت لقيت قدامي
عسكري شدي كل الأرض بشقة عه هو اللي العدي لركر الابادة لانجيري
وبهاك استغريوا بي عديت حقول لأفام وشكرا طيب في بكني افتكرت كل
الكلمات الإنجيري اللي كانت ضاعت مني بحيك لهم الفصة حبيبوني ثلاث أيام
لغاية ما تاكلوا من عمة كلاس وبعديا جيتي القدياف بكم والمعد لله .. ياه
دا أنتم وحششوني قوي قوي ق .. ي .. ي
وتشاورج ببيت حمره فلم يدق قاربا على الكلام

أيها الصوت .
 يا موتى
 يا أشر انجازاته حياتى
 تعال وتحدث إلى ممسى
 لقد انتظرتك يوما بعد يوم
 وتحملت من أجلك
 أفرح الحياة وأترعها

- ٢٨ -

تركهم حمزة بعد يومين استورد ليوهم قوله وعصايه أجد طريقه إلى الإسكندرية سير على قدميه حتى «الضاحك» رفض أن يركب أي سفينة حتى تسافر حتى تسافر إلى مصر فكتبوا سرا يا حمزة حتى العدم «ثمنيه» ولكن لا أركب ابدا مع الضحك وكان يعرف أن حمزة سيبكي من العدم فيلزم الركاب القاصي أخذ حمزة طريقه عبر القضاة المستعدين إلى الإسكندرية هذه هي الطريقة الوحيدة للوصول يساهم ونحن غاب حمزة في نفسه «فكر كل من وجد الدين وحيث في عدد القديس الواسعة التي صعدت فيها كل هذه المئات كبد حقا سحرى القديس كل هذه القضاة في ٢ «فلا تمتد أيام بعد ذلك لا تتحدث لا صعد وقبلا حتى القليل الصافي سحرى دمت بعد «وعصايه ياتى من فما بعد اليوم كان قد تقيت طويلا عليهما في القديس فقال إن لائق جديد اسمه مؤسس مؤلى قيادة الجيش الثامن وهو قائد شديد في التماس مع الجيوش وضع برامجه قنسيا بمفروب وقال يبدو أن حربا جديدة مستعدة ليوهم به رؤسنا وموسى هكذا صدر اسم الضابط الجديد بين الجمود

لقد أحضر لهم إصافى النعيم عندا كثيرا من عليه الجوى والبرابريك واشى
والصغار ونزل بها بحبات الجنود بنود بغيرهم ومعهما من مصروع يهانر
شاهد ثم انتم وهو يشار إلى ميان ويشل من يهانر كان مصعب على فلك بعد
المودة ثم قال: منى إلى الألفى بمحنتك بالمسعى وكان ميان قد أحس بحس
التصديق حقا لوت يهانر شاك يفرق إلى الذى يهيم هو ماري جرجس نفسه
لكنه منى لوشمة بالحماية بطريقة أخرى هذه مرة أن يعود يهانر إلى الهند
مثلا إلا أنه ببرعة وعشر لاري جرجس يوسع على جعفر علامة الصديق وقال
هى الحرب مأكلى الموت

كان تشوشل قد رآه مصر والتقى مع الجرائل الكساندر الثالث الجديد لشرق
الأوسط الذى من سطر أوكتك ورو معه بجيش الناس بالعلمين بعد أن التقى
بالجرائل سوتجمرى إلى بحر قزوين بروج العربى لقد شاهد تشوشل بنفسه
التغير الذى أحدثه موسى فى النجوم ورأى عبدا من العبد يبرون إلى البحر
فى الصباح بسرأويل داخلية قدرة مضيفة ذلك وتقم كليمو لكنه لم يأمر بسرأويل
جديدة ألقى أن تتقى العربى وينتهى إلى الجنود وهاد مع الكساندر إلى
القاهرة وزار كوبرى حرم تلك الفعرات التى حدثت فى الجبال مثل القنطاع
أحجار الأهرام قريبا والى صارت الآن كهرا سريه لإصلاح وإعادة المعدات
المسكينة لقد تسمى شرفى بركات الفرقة قد اقتضوا أعيان أكثر أو حلت
لكنهم استودعات لسرية للمعدات الإنجليزية وانخذ مع الكساندر التريحيات
الرفعية من القاهرة إلى حقلته الإسكندرية وعلى رأس هذه التريحيات الخطط
الدانية لإعراق النسا وعرقا تقدم لأن يفتح القنطر والسجود ثم أمر بتوزيع
البنادق على الموثقين البريطانيين فى كل البلاد وعاد إلى إنجلترا
أفد هذه الكساندر أن يرسل إليه بكاسة (زعم) إذا اندلع القتال وتزمى هى
ساركة ملايس تشوشل

كان معروف أن روميل أن يتوقف عند العلمين - وكان الاستعداد بتم لاستقباله
لأن أن تكون العلمين حرة نقطة يمس ربه روميل وأول نقطة يمسح منها إلى
عرب ولا يجب أن يلقى لها اليوم الذى شغل فيه حشد إبقاء القاهرة وطبيعة
المكان كانت لا تدرك لروميل لرحمة ثانوية فليس أصابة لا طريق واحد هو
جسيار مطلق الألفم بالبلدات فى الخراب الجوى من سببها ليسه بعد ذلك
شعلا سطوق منكرة القوات البريطانية وجساحها ليس وحى يقبل روميل كان
كان عليه أن يحتل روميل علم حلفاء ، لذلك وزع موسى قولته بحيث يصيح منقوط
هذه الروايات مستهزلا

استعدادات الهجوم والاستعدادات الدفاع حول حيد العلمين وبجيات الدين
برادان وحشة بنات ظهيرة لم يمانى باب خوقة التخريف حقوقا فسطحا
المعلقة من سبب مفتوح منذ ترك عام العربى لكن فكاره لم يمانى لأن كذا لو
كان لأول مرة ليس هناك شى فى الفرقة عرب بولار حشيشي قسيم مفروح به
دخاتر صغيرة وكبيرة صفراء مربة وأوراق مجشش على الأرفف والأرض ومضادة
التي فوقها آلة الإرسال والاستقبال مربة كالمسة وكذلك الآلة التى خبئة تحت شق
تلك تلك تلك تلك تلك تلك تلك تلك

كان محمد الدين قربيا على الرصاص بسرعة مائة ميل فى ساعة من الفين
وسمع حركات يهانر وحل صحت
من ياترى الذى يرسل هذه البرقية ؟

ثم لم يمانى بيضا كان سيد اسين شارب هبة بدافته وهذا فى طريقهم إلى
البيوت صبرحت أيام تمضى فى صمت - صمت اضح يهمل المصمراء كلها
وجرم تغيل مندر مسطر على الهواء طوايز المدبرات التى تتحرك طول النهار
مع نطق فى طرد - أحساس بالصمت كذلك لم تفلح حركة المدبرات التى تسمى
وتعد بسرعة إلى البحر والشرق الدورات الإنجليزية والأميريكى التى يهبط لها
تقودب على المعركة لقائسة وبنات فطرات الاستمعة بقولهم الهوى وسار

تعود الفارعة بلا جلوب ، لا محض ولا أفراج القمامة . يتحرك الجسد حول قطرات
 الفدييات . ولذا وقع والفتاحين دون حديثه . ويصفون به ، جميعاً إلى المصغر .
 التي أسعة التي يبدو أنها شيق كل شيء . العمت هو الإحساس الذي تلبس مجد
 الذين يملسان ويشمل كل شيء . متحرك هوالهما ومساكن . حتى الشمس بدأت تنقذ
 طمئنتع الكون ليساعف في اوجدان الصمت والنعمة ورائي مجد الذين ساعة العاصف
 في عرفة منار . محسنة وقد خلاصا القرب وتوقلت ، وأنه هو نفسه انقسط عن الأذان
 في الضميمة . كل شيء صار قنينة هنا ينظر بالفتابة . لكنه ، حتى لا تستطع عليه
 التوافقت . حر من عصب بالقرب من كشف الخرافات يصر في صيغة الظهور إننا
 فاجنظي ظله ، وموجد المصغر . يد طال . انظر شرقاً ، وانظر يد طال . يتصافف
 طوله . أما موجد صلاة الحقاء فلم يكن في حاجة لشيء . يرتد إليه فهو يصلح
 حاسة في وقت مثلاً من نيل . وبالبين والوقت يتسرب من الفجر . وليل
 المصغرة قد نصب جميعه على انصاف فيس فيه غير صوت حركة هتورات مبهمة
 تسدل على الذين أفراد (أنه يقضي من زمان رقيه في عدم البقاء من
 صا ، يحدث يا شيخ مجد ؟

كان يلمس حركة الطائرات التي زادت تحمل السلاح وحرارة الطائرات بالهنا
 والليل في بعض الأحيان . كثر مجد الذين يقرء القرآن في غار رفيع هديقه وأنجلونكم
 يشي من المصروف و يسوع وتقص من الأموال والآنس والشعرات ويشر
 لصايرين الخير . إننا قسبتهم مصيبة قائل . إننا نه وزنا إليه . وجمع . وتوقف يرد
 على ديمان

لا بد أن الهروب واقعة باليمان
 أحسن ديمان يشي من انصاف في كلام مجد الذين . ضيق لم يلمسه من
 قبل . هل هذه أول مرة يدرك فيها مجد المصير أن هناك في الدنيا حرب ؟
 وقال دعوان

لو كانت الحرب ومن هذا سمعت يا شيخ مجد

أجرب مجد الدين

- وذا ، ملكه جباري على قرني قريب لجيب دعوة الداعي إذا دعاني

أجرب ديمان واسفر مجد الدين

قل لا أملك نفسي ضميراً ولا نفساً لا عاصاة الله . لكل لغة دعي ، جء

لجهم لا يستلغون صاغة ولا يستقذرون

إنك خفيتمى الليلة يا شيخ مجد . أنا أرى كل ليلة ماري جورجيس يغفل
 نفسه من الذكر وأنت تعيش أبحث الآن . ثم ما ، لا تكف عن النظر إلى وجهي
 كل حين ؟ عدا ، في وجهي ؟ لقد رأيتني في صورة أكثر من مرة فوجدت أصغر
 شديداً هل سامعت هذا ؟ لا بد أن تورب . إننا لم نهرب معي في الصباح سلفوب
 أنا . لقد كنت من أهلك لكنا تطدس . هل تعرف صانا كانت تسمى بلات الطراف
 التي سمعناها رسالة أن نأخذ لكلنا لا يمكن أن نكسب غير ذلك . إننا لم
 يكن من المصيبة فهي من عسدي ربما ، هل هناك كلام بصرياً شويخ مجد . ما
 لا تزد على ؟

وجد . أريد من يعيد . لصوت اتقديرات جبهة متناوبة كلما السموت تنم
 فوق الأرض وتسود يكثف لسماء عريض ، محمراً طيف الله الله ما طم ،
 يا شيخ مجد ؟ وأصوات صراخ طويل رفيع عاد . صفيح بالجوهرات العسرة من
 الأرض والسمكة من السماء . الأرض مرفوع وسفح من سجد الذين وديان
 غندهمس في دمر يتصان من البيت يخترق إلى النار التي تشرع الليل ويعيب
 الأرض تحت أقدامها لا يتنفع

كان روميل قد انتهى من كتابه رسالة إلى زوجته . جورجيس يو لعب
 بعض أوجه العجز الشديد المظورة لكن أهدمت على المصاندة . رداً . أصبحت
 خويبتة فسوف تقرر بعض الشيء . صبح الحرب كلها . وكان انجيل الكسافر
 قد أرسد إلى تشرشل من القاهرة بكتلة (ريب) وكان عرضاً مطمئناً إلى حيلته
 الدبلوماسية . كانت هناك أرمي صاندة يدياً إنانية مصفاً من ذات لحظ الشيخاني عيار

خمس مائة وسبعين مائة - مستخرجا سيمعانة دعاية بريطانية وأميركية - لقد جرت العادة أن يهجم رومين بقوت صغيرة قوايت نفعو لكبره بسرعة وخطواتها ثم يعمل على تسليحها وودات لشنارت الأندية عراتها على مواقع ليس انتقاما وانظنية في وقت واحد أن يركبها وحالات الفوضى بسوا

الضرب بعد بانجيان لا تنف

لكن نسيان كل يترافى وتعاويذ يسمح معهد الذين فيها كبريا ليسون وجوزجيس ويسوع ويخاس ويزماب وكيراس والعراء وشراجم نسيان في البيت وهو يتكلم ويوجه مع كبره مع كذا يقتوي حتى انهز نسيان مستقدا على الجدران وبعد على الأرض فتصعد معد الذين جواره وأشعل نفسه مبرجاة وأخرى لنسيان متظاهرا بالانكسار

- الخيال نور وسيجارة أن يهتتم بها الآلات وسط هذا الضرب

ولم يدم نسيان في مسكن لا جواز معيت لسيان أما لم يصبح ملابس الضلع وكذا نسيان بل إن في قسمي كل منهما حد به الحقيقة مهمة كذا عاندين من عند الحطة عند قليل حيث وصل فنار نضار من الضرب

كانت كتاب الرويال شاكس والرويال مكنوتش تدافع عن قضية عدم حلق أمام الهجوم الأيدي اندوح وكاست الطائرات الإلزامية قد انقضت نكتها مع اقترابها انهيار عات أكثر وبشكل متقيد وراحت تضرب من جديد في كل مكان ومن شمال والغرب جاءت الطائرات البريطانية والأميركية ودارت في الجو معركة صعبة وبسرعة انتهت بهامت طائرات اللنداء مستخرجة في الفضاء إلى مواقعها في الإسكندرية والندن برزالي حاملة الطائرات الإمبريكية في المتوسط بينما عانت الطائرات الألمانية والإيطالية إلى طائراتها في الصمصاء انحد بعد تعيق بتكاتفه لكن وتقول في ملوحة الجيش الخامس القريبة للغاية من محطة السكة الحديد ومن البريق انهجوره ومن معد الذين يديرون لقد صلبها ألهمه يصير عن مكابها يستسلم بالاراضي مسحة قوية داهب من قبيلة تلك التي سقطت من الصفا

فخلخت الهواء هويهم وأطارتهم لقد رأى معد الذين وجبه رهبة كبرى كانت تشيع منه ملامحه وسمع صرختها في الفضاء لكنه هتف بصوت مقطوع (نسيان) فلم يسمع جوابا كل من يمشي ميذا يلفت باحثا عنه جره معد الذين قد قرب

- هل أنت بهي

٩

أميت

٧

والهم معد الذين ماذا يفقد دعيان فستك وقال نسيان يانس

- هل مزال يوجرون عت أي قيمة

ويستف قدبة أخرى بالقرب منها كانت قصير عن السابق فلم تلمس الهوى

لكن معد الذين هتف

- هيا يانعي

ويعد تقسيمهم بسرطان جوار الحطة بين قسمين السكة الحديد في انحاء

شريك

من حطقت بمنعاه هربت لقتال الصائفة والطائرات قوتهم وهيما ابتعد كثير عن الحطة حدث اشتهار جبار اهتز به الهوى وثقيا اتروهم وسكت لوقر لفستكات وقضاء الكثر بالسبب الجحجي وأمريكا أنها التهنة وتكر نسيان رؤياه لكبوسية واستمسك الموت وناقت نفس معد الذين إلى شوقي لذي لم يره بعد الكهف شاهدا النيب بعيد واستولت على نسيان على صفحة سما الصدر فترك أنه عند الحطة لقد انتقلت الزوية الآلى واستقعدا اتروهم وشاهد الضار الواقع عند المحطة وهو يسير بكل عريته إلى شهر من لهيب لا تزال الطائرات الأتية تضيضها لـ وشاهدا الكشكي القشبي حجرة النختر

وحجارة التخراب ، وهم يجرون مشعلين في القضاة ويصيران هباء كل شيء .
حلفهم يصبر هباء ، حارهم الزمحم . ساعدنا يا حي ياقيوم يا يسوع مساعدين
يعسرا ياوسن . الله أنركنا وأفتق فيجريا من جديد .

ويجرون ويجرون ولا إحصاء على جروح أورشليم من أثر السطوة
وبالهمال الجميل ، هذا النهر من اللب الذي بدأ يشق الظلام ويتغير في قلبه
بالصور . المسئول هذا العالم الذي خلقه الله جميلا لما يقسمه الناس
والطارات لا تنقطع قادمة فوالهما من الشرق والغرب تنعم في معاركة قصيره ثم
معتلى لتظهر من جديد طائرات . لألانية تلقى فذاتك فوق كل شيء على بدأ
معركة حرة جديدة وهذا لا يفكر من الجري والعرق يتعمد من مسام لهمسين
والنار تشتعل في الجبل والصور والأقدام تتكاد تتخالف لكن من يستطوع التوكل
ويست كل هذه القنوس . انني أظن بالمدن ، رواد جواره وسمعه وأنت خير يا موجد
الهي الله . انني لا أجري بل أظن يا مني أظن وأنت يا موجد الدين . أي طائر
هذا الذي يصنع على جناحيه ، أي ، إله جبريل ولا أحد غيره هو الذي أني
بالإشارة يرسل الله . وهو الذي جاء يصبر صريم البترول بمعن . بفر
وانشعلت للناسهم قلم تعد تجميع وعسرا شبه مصريين نأشع فوق مرج هادي
أناش . يسمح بهما في القضاة في لعتان ودية ورجف عرلها ويركبون من
مصري ومصري في عروقتها النجبة . هل يا نعم جبريل إله الإسمكترية أم إله
الله في السموات ألعني ؟ كلالها . افسح إلى مهابه منة

أساقفة من الفصيل على بلاد مصم أوموس كينوسرا تليسمهم فيها لوه
إنهية وانسرب خلفهما : لا تنقطع يعرض فلعلكة لاحتل بوابي عظم حلقه لم ينته
وروميل يعرف أن مركز قيادة موسى في هرج . نعره وعوله احتياطي لسنر نجي
كبير من لركبات والمطرات يجب مهمومنها أيضا

لقد همدت النهر وتقدم وغيرتهم . شمس إلى مهبلة لألانية ولما لا يشعرون
٣٨٨

يلبر لنهما مصدري على جناحي جبريل حتى لقد ناما وهما يجريان . وإني لم يكن
هناك في الحسم قطار واقف لاستمر في جري حتى لاسمكترية كيف حدث
حق لنهما لم مشعرا . جروح أو عطش . لقد هب الصرب مع أول الظلام الجديد
في اليوم التالي وكان لقطار بدس وفد حالب باحطة العاليه يسورف من
البشر كانت العربة الإحوية في الأري بالنسبة إليهما . دخلا العربة وعلى أقرب
مقعد اتقى كل منهما يتصبه وعانت أصوات ابداع نوداء وهما التبان للرجيل بل
ح . كاله يتفهمان النفس التطوي . اني يهت يحد أن يبلغ كل امرئ غايته ، نفس
العلمانية ، هيته بصر القطر . للفل الشمس سطر كلاله نالمر راصيا
حالم وسقلا مع في نوم عميق

هل كانت لحظة أم مساعده أم دعاء تلك الملقق التي استشهد فيها اليوم ؟
لكنها كانت كامية للرحمة كي تدب في جسديهما . لم يكن معك الإفعال في اليوم
وسط كن هذا الهي للقد لم بدى لتدق مع لسماء الجند . وحس بعين
بالعش فليس يمشي بين العريكت حتى يجد صبيرو مباد في أحد لأركبي
فلتحة أقتل هباء صفر . صدمة لكه شريه . بعد . لقد كلى القدر حاليأ تماما
ومظنة لا من ضوء البدر الذي يدخل عبر النوافذ لسمطة

لقد هوت يا شبح صيد . اني أذكر أن الكابوس المن كنت أرى فيه
جوجرجيس وسط النيران كان من عمل الشيطان
لسم الله على كل شيء يا مدني

وبدأ القطار يهتز ويصوت الانجارات بالمغرب والحواله بليكر على جويهم لكن
صرخا : استقدم القطار وأبشرت أصوات الانجارات وزادت السرعة كثيرا
لا بد أن المائق هدى
لسم الله يا قروين القنارات الفده
لكنه يجري بجوي

لينه يسرع أكثر بالمعيل . اني وجدت موه الشرب ؟
٣٨٩

في العربة الضامسة مياه محبونة لكي شربها

بمقدار لشرب وأحد البك مختلبي

انضم مدين بدفشة آين يمكن أن يذهب

البحر مجد كين يشرب لاده يصرح ٩ أنه يهتر بالقوة بين القاعد للجاليا
والقطار يمزج رويال إلى صبري لاده ويعدجه ويحلي من مياهه بماء
الصحة ويشرب لكل صوت الانفجارات يقرب ليهتر القطار ويحل نوزان مجد
كبير فيسقط جالسا فوق القعد القريب ويرتطم رأسه بظهر القعد بكثر يتهشم
به لا يستطيع أيضا الاحتفاظ بقرنة جالس بهب فهدل القطار ميلا عبقا إلى
جانبين ليس منم بالقاعد على سمهمي ويصرخ هاتفا «سمان» ويرى من التوافد
انفتوحة القاذف المتوازية سقطت على بعيدة عن القطار تأثير كفيار وتطير الأحجار
التي ترتطم بجوانب القطار ووقع ممد بين صفين الخلع عند الطرقة التي بين
صفين انشده ضيقة لليليل ممدبا بها ويمسك بيديه في حوامر ألقاع من أسفل
ملا برزبه عزاز القطار ولا يستطيع في مقاعده إن وضع انصوب يخالس عدا
لخبر وضع إن كان مكنه وكان مدين قد اعتدى إلى الوضع نفسه لكن كانت
هتزازات عريته أكثر وأعطت في الأجرة نجل القطار وفي الوقت الذي كان فيه
مدين يقول أنه هو الله الروح مغمس كل أحد الذي تجسد لأجل خلاصنا الذي
اضء لنا نحن لخملة الذي صام عا أربعين يوما وأربعين سنة الذي اقتد من
نوت في هذا الوقت كس مجد الذي يقدم أن يمس بلاتس إن لا ما سعي وإن
سعيه سوف يوتي ثم يجزيه البحر ١٠ الأرض وإن نبي ريك المنسهي وإبه هو
أشحك وأمكن وإنه هو قاسم وأحي وأنه خلق تروجب الذكر والأثي من نطفة إله
نمى وإلى عليه المشاة لأخري ولا يزال القطار سبي البحر المسف ويهتر وتصفق
عجالاته ويتوسى القذائف التي تسقط حتى الآن بحر دميدة هذا ندين من الذر
الأني أرقت الأرض ليس لها من دون الله كشمعة ويعد قصوه القنابل من نورلد
نشدن فبم بعربة التي كان يشلل إليها ضوء القمر الضعيف ويهتر اللادن

بعنف ويهتل أكثر من كل مرة ويسمع صوت اوبدام وصوت شيء ثقيل يجو جيرا
على الأرض ويهتل يلقمبين والقنكبات والقنطار يلفر إلى أعلى أكثر من مرة وإلى
اليمين وإلى الشمال ١١ إحدى عربات القطار قد سقطت فوقها قريبة هي التي
تقاوم الانفصال وهي التي يجوها انقطار على الأرض مدين مدين ولم
يستطع الوقوف الأمل يمكن أن يلقب أنه لم تقصص العربة أو يتوقف إنه
لا يتوقف والعربة لا تفصل

هل استعوى ذلك وقتا طويلا ١٢ في آجن ١٣ من دققة لكنها هالكة مثل عذو
كامل كأنما حياة كاملة قد مرت على مجد مدين لقد استقام القطار أخير
وانتهت الضجة صدار كل شيء ناعا وهاديا بعد التفتحات والسريرات مسيلة
سبت المشرجه وسعد تغريل فوق الماء حتى أضواء لفتلين بهجت وعاد ضوء
القمر يحدل إلى بعربة ز بهر الذي كان يصفقه ريق لقد ابن الذمير وانتظم
صوت عجالاته ويستطيع مجد الذين الآن أن يلق في المكنان ويستطيع كذلك
بعديا مدين إذ كانت العربة لأجبره هي التي أصبحت فقد ضاع مدين وب
كانت عربة قبيها فقد ضاع أيضا ويسرعة حاد مجد الذين العربة غير مبال إلى
شيء يمكن أن يصيبه ثم عاد بعربة ثالثة لها ثم انشأ هالراة ولم يد من
هباله العربة لأجبره كتلة من اللحم لأحمر وسط الليل الأسف وبصمت الذي
من على الدنيا لأن ليس شيء به وجود غير التار مدين صرخ بكته
راه يرتطم وسط التار فبم الجسم لمين توجه - يمسك في يده النفسية ومدا
طويلا من ذهب ويعود فريما من نفي أهدا ويغمر الروح في وحش التدين التي
تقد الذي ويسمع صوت صهيل الحصان الأدهي مدين يهتر برمج في رأس
التدين فيعشى ثم ناز مجددة فيصوب الرأس الأخرى لتجدد الطريق - الفارص
مصابير لايبالي يشد ومده من كل رأس بعد الآخر ويعد للشراب ويصعد التار
مخبط بروجه مدين اللباصي وصهيل الجواد لا استطع في القصبة مدين خير
وقد أرقت به القوس سديم بحر السبادات على متارده التار هي يرتاح حافة

تلكا تلمس اذاه وانه يتسلط السهول ويظلم ههنا يمشى في الاعالي مشعشا في
لكون المسبح تيمحز لقد تضاعفت الشفة الذهبية وصارت ثقله تاكلت عظام
الظلام لقد ايمان الفطر كاشير وهو لا يدري ههنا راجع يجلس على اقرب مقعد
والامر قد اجتكت صبره والعرق يتغصم من جلده وينشد على المقد خالما حذاء
مستند بظهره الى جانيه القطار هدركا لأول مرة انه يتيم هل كاي لايد ان ياتي
إلى الإسكندرية واولا به نسيان! دعيا نجيلا رينا يرفش ، جرد الصعرا «ياي
ميكرا ولا بال» يرفش لكن هرق لا يزال مغمص إتها النصي ياتيمع نسيان
نسيان الهمي علم القاري حلي الإساني علمه الابدان الشمس والقمر بهيمان
والدم والدم يسجدان نسيان نسيان والسماء رابعة ويوضع خيزان لا تنظر
الى كبر ، دعيا نسيان ويرفش صوته فجأة ثم يرفش ويرفش ويقول في
مفسا نسيان لا ريكك نكندن كل من عليه هي ويصلي وجه ريك نو نجل
وإكرام فياني لا ريكك نكندن ، دعيا نسيان سانه من في الصبح والآخر
كل يوم هي في جاني فياني الاله ريكك نكندن «نسيان نسيان» ستفرح لكم ايها
نكندن فياني الاله ريكك نكندن يستقر فوقه عريوة «نسيان نسيان» والقطار الذي
اخرج من الإسكندرية لم يصعد اضع له بطريق لمضي الى القاهرة فالعربات
الصبية لا تنقطع فوق السطح والحدك لم تنته حزن علم حجاب للند سحر القطار
بلدة كشر القوار ناركا للإسكندرية خلفه لقد اصرع مجد الدين ذلك من الظلام
الذي يلف القري واجتلاف النسمه وأرج نلعنام البيضاء غنتهم عز مصبح ان
الاله هو الذي يصعد الى القرية لأ حلا هل كاي لايد من قد نسيان لمعد بي
القرية «نسيان نسيان» فارة انشأت النسمه فكانت وردة كالهههه عمتي لا
ريكك نكندن فياني صاف مقام به جيتان ههنا نسيان فياني الاله ريكك نكندن
موانا افسا فياني الاله ريكك نكندن «نسيان نسيان» فيها عينا نعوذي لا نزال
لوعنة مقاتل تبارك اسم ريك ذي الجلال والإكرام «نسيان نسيان» لم يست ولم
بحق بل رعه الله الى سب» والله هو لا من ذلك الذي كان يصعد فوق الجمر

لنقضي مبتدئاً على نازك التقي في المقعد، ثم ياتي عيالان، وراح بعيداً تلوقة
الصوت الجعجلة التي لم يعد يذكر في القرائ غير ان الأثر وأسمه سابعه حتى
محبته الزم سلطان الوجود

يُظهِرُ الهُو - الجِدَارُ الَّذِي يَسْمَلُ حَقِيقَ مَنَ الْوُفُقِ مِنْ ثَلَاثَةِ رَأْيِ الْفَلَاكِ
عَقْدًا فِي بَرَجٍ مَسْتَقِيمٍ فَتَعْرِفُ أَنَّهُ يَمَّا يَصِيرُ هَوَقَ الْفَنِينِ هَذِهِ الْأَشْوَءُ هِيَ الْعِيْبَاتُ
الْمَصْفُورَةُ لِلْنَبِيِّ كَهَرُ بِنَوَاتٍ بِهِ لَا يَحْطِي. وَبَلَمَّا الْهَرَاءُ هُنَا مَعَهَا يَتَّحِدُ وَبِأَنَّ
إِتِمَادَهُ وَلَا يَحْطِي رَاحَةُ الْإِسْحَاقِ لَتِي تَمْنَعُ عَلَى الْفَاسِيءِ جَوَارِ الْفَنِيَلَاتِ وَالْبَنِيَاتِ
الْمَصْفُورَةِ أَفْكَرَ اقْتَرَبَ كَثِيرًا مِنْ مَبْنِيَةِ تَحْيِيهِ أَوْ يَهْضُ وَيَكْزُرُ هَيْهَنَ جِدَارٍ حَتَّى يَبْدَأَ
أَنْزِلَ الرَّمِيضَ تَقَرُّ أَجْلُ إِبْنِ أُمَامَةَ عِيْرَ بَكَ. فَتَقْطُرُ لَمْ يَتَقَفْ فِي مَحَلَّةٍ كَثَرُ
الرَّيَابِ نَصْبُهُ هُوَ سَعْفُ عَدِ الْفَرَى الْمَصْفُورَةِ لَا يَزِيدُ مِنْ سَنَائِقِ جَوَارِ يَتَلَقَّى
مَنْهُ الْأَرَادَ يَمْنَى بِسُوءَةٍ بَى الْفَاهُورَةِ وَلَا تَوَلَّفُ نَقْدَ إِيْتِمَادٍ مِنَ الْفَارَاتِ بِمَا
يَكْفَى وَبِأَنَّ السَّمَاوَاتِ مَسْرُوعَةً وَفِيهَا يَنْزِلُ رَأْيُ الْفَرَةِ الْمَفْرُوحِ الْهُوَ - الْجِدَارُ
يَجْعَلُ هَوَالَهُ أَذْكَرَ أَنَّهُ يَتَلَقَّى حَافِيًا لَقَدْ تَرَكَ هُنَا جَوَارَ الْمَقْعَدِ لَمْ يَكُنْ عَلَى
أَوْكَةٍ مِنْ سَعْفٍ أَفْكَرَ غَلِيٍّ الْفَرَقَةِ حَافِيًا بِهَا هُوَ بِرُوحِهِ لَإِيْبَسَ يَقْتَرِبُ مِنْ سَمِيَمَةٍ
يَتَارِكُ أَسْمَ رِيكِ دِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَهُدُ قَدَمُهُ يَبْرُكُ نَهْدُهُ كَسَمَرٍ مُعَدِّ
بَارَقَ بِنَوَاتٍ

وجدت لامة شجاع الصوت إنسانى منظر المحلة على الاقتراب إلى بيته
كانت لسموت الجانبى وصريها وثيقى الضعف مع لايتقطع من التربة المجاورة
لمسكة الحديد ، ويقدم المنظر وفى يديه فتدليل أزيق الضوء ويشهد به الحلف كل
ميراث بريف من نظرف من لأشباح ونظرفيت لكن العيين الضعفين نعت
فى التلام ب الله ب أرمع بومعنى هذ ابن آدم حقيقى والقرب لكتروفر
الانديل على وجه الإنسانى ومثل
الطبع مجد الدين ١٩

كأن الناظر ولا يزال هو عهد الحميدة وميله فى حفظ الفؤادى مند ريع طرث
والذى وقف بيده يوم حرره سمع مجد الدين صوته فاعطس عنه على رتاج
أيقن أنه لم يمتد

وقاؤن لى
أى عيش
لك فى الدنيا
بعد الفهرى

- ٢٩ -

لم يطلع روميل فى اختراق جبهة العاصى تسعة أيام يحاول ولا يفلح تكلف
ثلاثة آلاف ضابط وجندى بين قتيل وجريح وأسير وسبعائة مركبة مبرعة بينها
محسورى بيادة حمور الطفا ، أيضا ألف ومائة ضابط وجندى بين قتيل وجريح
وأسير وسبعين بيادة كفل التدقيق الجوى وقرب جنوب لإمداد سحر للعقاء
وكانت هذه أول حصاره برميل فى السحر ، الجندى فى الجيش الثامن يركون
لأن لى روميل ليس أسطورة هو قائد عسكري يمكن أن ينجح أو يفشل
استقل من تنجوى لوقف واستمر فى توكيد الجندى ، ولإقامة لندورات
لجيرة بالصحر ، من الإسكندرية حتى الطعين ثوقت الفارات على الإسكندرية
يعمل لوقت اسمر الهنغ فى القمصيات الاجتية وازال اليهود يظفرون على
القمصية البريطانية لاسفوح ثلث لندورات بحول فلسطين وجنوب أفريقيا ومجد
الدى الذى مله ناظر امعة بس مستشفى طحطا فى أول سيارة تعبر الطريق
لا يزال فى جسمي لقد تكسرت ساقا وعظامه وعند من ضلوه وماضى معمر
مقل منظر المحلة المير إلى القرية فرزونه رة وأخوته وأزواجه وأمه التى قُلت
أعدها فى الدنيا كاني عليه أن يسمي فى العيس شهر ثلثة أيام ميه
مستشفى ، وحلها تم اقتبس على حكمت فهمى فى القاهرة ونجاسوسى هان
أبر وماتى بهمة التمسس بمالح الألبى وبست العيش لاسية لموحى

٣٩

٣٩

منه ليجهزاد فرقت من حديد السلاح الأبيض وأصابوا المدينة بالجحوش كان
تصميمهم على إصطحابها كثيراً فهي مدينة الصناعة العربية التي تحمل اسم
سنانين وكان تصميم السوفييت على الصمود كبيراً لأن المدينة محقق اسم
منها في ١ رجب الشهر والاسم متحور شريكه إلى شهر النور محبلاً قطع
من هلاله الألبس ولحقت البلاد في همت بعيد محبلاً الملكة فرقة الشاس
والعشرين وتم شرع ترتيبات أو مشعل لاصو . في الإسكندرية مشعل رأسها
وكان مونتيجيري مشغولة بغيره في حينه هو الغنى نفاشو سكنى في هود
البلق الأفريقي الألبس وتوالى الدبابات الأمريكية شيومن وجواش والذراع دية
الحركة حيان مائة وخمسة مئلي على الجبهة واستمرت القاذفات البريطانية
والأمريكية في تعقب معدات الجيش الألبس في البحر والبر فلتشتت أسناد الأمم
على روميل ولاه الكد فسافر في أثناء العلاج وحال محله جنرال شومري القادم
من الجبهة الروسية وكان شهر رمضان قد بدأ غارات الحزب مجد الدين الوافد
يلقياً في إن أسره وأهله حوله لأن هلك في إسبانيا وعرض المسمى . وملا
«صبر» ومشروع غروبها . ووجهه مع ميمار عند الإفطار دمنان دهقان كيف
حقاً سمع من الحياة بونه . لقد عرف في الحزبات في أرضه أنطس في حبابه
ويم يعلق . ويسأل به . خمسة شيخ بيد برونه . ويمتد من العمة سوزو قرب
ويغتر عن كرم مسمى ولم يعلق بعد اعتبر كل ما به من من قبضه الله الذي
لا رقصه

كان شومري أحد من روميل بعد سنوات ومما يملكه بمسطح اسم العالي
لدى جيمس لقاوه عاده وكانت الأهلية لاسوانية بهمر كبيرة لعن كياثب
كبرى يصنع منها القوار الألبس في حالة أحبالها للمسلم شرقاً لمقادة لقوات
القائمة من القوار الروسى وكان هتو قد وعد روميل من قبل بالدبابات
النكيجر العديدة المحيطة ونطع الهوى مشدد لئلا سمى لكنه لم يلب بوعده
ومضى روميل بالجدلان بعد فشله في علم حلف والور ان لا يهجم مرة ثانية ، وأن

نجبا إلى الحرب الدفاعية لأول مرة منذ دوى القيادة في الصمر = « غلام حقل
الاندم الكثيف بينه وبين الجيش الثامن » حقل الخيطين الجيرة
كان مصطف سدي هي لسمير للفتح بعينها الثانية قد اقتنع سنانين
ورزقت في تكون هذه الجبهة في الصمر = الأفريقي كان عليه أن يينا
كانت الخطة لجنيرية العافية ان يتم نومور سرعات الألبس لم يتم لتسابل
مع مضادة لكن مونتيجيري يقترح العكس . كان يطمح بقلة أكبر في مضادة
ويصفها هامة لأساس الجيش والنيقيلانيين وكان ينظر منهم بطولات كبيرة كذا
كانت فرقة الهياكل العافية وشمسين التي أعيد تشكيلها حيثما يجملا في مرقه
الهياكل لأولى التي تجدد في لربس عام ١٩٤ . وكانت «أميرة هريضة على
الانتماء

حسان على الجيش الثامن لتقدم وسط مصف سيرى نعم آدمي . حسب ذلك
روح مسوية جديدة للجود جبهة مونتيجيري شعله في السهرس سحر فصلان
من معركة علم حلف التي انتهت والتميز إلى على لأبور

كانت هناك مائتان وثلاثون ألفاً من الجنود الهند وياقيلهم ميه وميدون ألف
من جنود المحور ألفا واربعمائة مائة لستفاء ييها أربعمائة طوار ياتون
وشومري وجراش الأمريكية يقا بها مضادة مائة المانية ألف وخمسمائة مدفع
مضاد العاثرات للحلفاء يقا بها ألف مدفع للمحور . وتصفها طائرة للمضاد
مدافع أربعمائة طائرة للمحور وأهم من ذلك كله حظوظ إمداد قصيره لتسلف
مائة كيلو حتى الإسكندرية ، تقا بها خطوط إمداد طويلة الصمر ، ألف كيلو حسي
طريق

كانت القاصم لأجبية قد انتهت من حرق أرواقها في الإسكندرية وفتت
حدة «هجرة من المدينة لا تم يتحق ميهما عمو القتيين من أهدب لأصينين أو
الهارجين إليها من بعضهم من قبل أجل يمكن بالإسناد أن يينا إلى سار في
بعض الأحيان إذ كانت هناك فرصة للنجاة من الموت

كان شهر رمضان قد انتهى ، وأيام العيد بعده ، وفي منتصف شوال ليلة
أربع وعشرين من أكتوبر ، والفر بين والجمعة جسيمة ، كان كل شيء يشي
بالانحسار ، سبوا انقضى ، من مشهد يصعد ، وأبله بهد ، نيل في زمن من
بالفقدان والنجس ، في تمام الساعة التاسعة ، وأربع ، بديعة انطلقت عذلة من
الضائفة والحجم من الف منعم في وقت في بعد على العدو الجديد وحفر ، الأقدام التي
أصابع ، في ألوانت نفسها تقبلت الطائرات من الإستراتيجية ، ولنا تلقى بالقبائل
النهضة على بغدادات ، مجر العصبة وتقدم الفيلق الثلاثين ، الفيلق الثالث عشر
وخلفه فراقا مدعيا من الفيلق ، تشار اليبان ، موجود يتقدمون في حالة
هياج فيستمرى بقرى حب ، القدام التي تسلسل وسط حفول الأقدام فتصعد
البراس الوصفا بسرعة ، يحفظ لأصغر ، ومقرص وسيد لأرض الحرم
ومحس قائم هو السواء ورحمن مساعد من الأرض ، ويحيى قائم من الشرق
ويحيى قدام من الغرب ، ومهرج من سبوا ، غلبا سبوا الجبال تتجلى حدود
نيل

بعد ثلث ساعة من الساعة ، من موعده يوم موبججرو لنيل إلى
مكة من بعد ، ومن نيل إلى الحرم ، كل نقطة ينظر ، حركة الفاضل ، وحل هوى
الدفاع إلى الإسكندرية ، ويرى نفس حركة الميريس فولها ، قارعت نقارة
وسهوت سائر البلاد

تقدم خطا وسط الفيلق والفر والتار يسرونهم القصيرة ، وفانقتهم
الصلابة ، وحفر ورد ، أصغر ، لقار وسط نيل ، على أكبات تلكه الضائق
بالت المساكين وضيق ظهرهم كل ثوبتهم ، يسكون ، وينويض صلب ، وسب
ويضعهم من هوى تخفيف أو رضاش البروت ، ومعهم جميعه قذائل بديعة وأكياس
رمل فارغة مبلطوب ، حين يتكسبون أرضا جديدة يشركون فيها

كان يقوى كل منحه اقتضاه ، به ، بلزحه يحمر في يده بوهنه صغيرة ، وفي
له من شريط نود وراحة يرفد من حنقه إلى طريق أسير وسط الأقدام والفرار

لقد مات كثير من ضباط خلاصة تلك الليلة وهي الليلي التالية أما جنود الفرقة
الاسكندرية الفاتحين على القرب ومط عبد ، يركب ، فلقد خفتت أصواتهم
لهم ، لالهم وحنقتهم الفيلق وشعرهم اندلع ، يتقل على موسيقاهم ، أصوات
« ١ » ، أريج الطنوت ، صجوجات الهندسين تتقدم الجمع وتكشف عن الأقدام
انضادة العبيات في لآخر ، وتفسر كثيرا من رجاله ، لأسماء المور على النيسر
والنيور والندبر على المصادر ، وانضموا القرب خلتون بيهم يتساقطون والهمود
بهون بالضحك والبكاء ، لقد شعر الهجوم إلى حاشية القومى ، دحل الجمع
عن الجميع ، وفداند لحوار أطلت بين الحذاء السنة البهيم ، وظل بهر ولا
سوت ، يسمي القرب في أي مكان ، الفرقة الثلاثين ضاة كانت قد تحدثت قصة
كبيرة في جبهة الحور ، والقائد شترى من جاب بويه الفيلة ، لقد استطلعت كتيبة
سترية أي تتقدم وسط الخطوط لألمية ونهلمو سبارت ١

استلقتا مونتجفون ميكا ، صباح يوم التالي ، كانت طهات الطير في لآخر ،
مديتوة ، لقد أصبح سلاخ بطيرين بالخير ألف قطعة بالإضافة إلى مائة وجسمين
طلعة للطيور الأخرى ، أن اجتمى الطيرين ، الليلي من السماء ، وصارت السجادة
الجيرة للبال ، لقد امتلأ عوسى السور



في اليوم الثالث الحروب بعد رومين ، في الجبهة قطعا رحلة علاجهم ، وفي
ليوم الخامس للحرب ، قرر عوني التقيام بجوههم الرسمى الذي (اسم) ، تنسمة
« الأمانة » يكتب رومين بوجه

« مراكب صال فرحة يوم ، وفي لا يزال في وسطهم ، يكون له تحقيق
ويكون لهذا نتائج وخيمة على الحرب كلها »

قرر روميل الانسحاب إلى مركزه شين ميلا إلى الغرب ، وأرجع مونتى النعمة
الرائدة إلى الثاني من توقعه ، وأوسل هتلر أوسو بالصمود لكي يلا عائنة
هتلر جيش حور منها ، وخرج لمر من يد روميل ، قائم لمر « بعدى الخامس

بشأن هجوم خاطف بالسيارات على بعد خمسة أميال جنوب تل العفائر ، أصبح بعده الطريق مفتوحا أمام سلاح المدرعات لطاردة المحور في الصحراء . الجنود الأطفال المبتهجين من قراء الهند آتيا عائدون ونهر وحمد على جناح فوق ممراتهم يطاردون جيشا كان بالأس وحشا أسطوريا والأمن يتدخل وسط الصحراء لتراصة بعد عقول الافغان التي اخترقوها ونفثوا منها نفاذ الشيطان من الصميم .

بدأ روميل الشجاعة السريع الكامل . لم تكن لديه وسائل نقل كافية . فضلا عن نقص الوقود . ثبت الفوضى بين الجنود ولا الأمان بالسيارات تاركين صت فرق إيطالية عائنة بالصحراء دون غذاء أو ماء وليس أصابعهم ٢١ الأسر . كان يمكن للمطاه أن يعاونا الانسحاب الى مبرزة كبرى لكن المطر تتلف مع روميل لزل فجلة وقوة فتحت الحلفاء حتى ترك روميل المنبوذ . الصحراء الآن مقبرة قذابات الممطورة والمحتركة والمدافع المحطمة والسيارات المشتعلة وجالت الجنود كاملة ومشرفة ، حوز فيها رهيس جيونها مفتوحة . أخذية فيها تقدم - أزع بلا أجساد . سيفان . ملابس محتركة . رائحة الشواء تملأ الصحراء . ظهرت المقارب والتماييز وجاء الزباب الأزرق بعد لظن وحرمات العداة والأحسن السجون . لقد انتشرت رائحة الموت في الفضاء . وكتب روميل لزوجته : جاري معكنا ببساطة . قتت بمحاولة لتفليس جانبي من الجيش . هل ستجوع ؟ في الليل استلقى ملتوح الحيشن سجدا على في سبيل إيجاد مخرج لجيوشى للمساكين من هذه الحنة ... إننا نواجه أياها صعبة ومن أصعب ما يمكن أن يمر به إنسان . الموتى محظرون فقد انتهى كل شيء بالنسبة لهم .

أمر تشوكل أن تدق أجراس الكنائس في لندن لأول مرة منذ اندلاع الحرب ، لما شملت لندن وسائل لندن الإنجليزية ببلدات التولقيس ، وخرج الناس الى الشوارع مبتهجين . واجتهدت الإسكندرية فأصبحت شوارعها لأول مرة منذ ثلاث

صنوت - أصبحت هكذا فجأة ليل أن يلتصق الليل فصار مثل كهرمانة لانواية لمصحبها . لقد انمضى اللون الأزرق من فرق مصابيح عمدة الانارة العالية الشوارع يدور الوقت وتغيرت الاحوال الجوية قصار للمنية صلب من عناقيد التي ستور لا تولى لها ولا آخر . والتين كثيرا في الشوارع صوحوا من الفرح وهللا والتين كانوا في البيوت خرجوا يتفجعون على الفلزال والحاس التي صار يصر فضاء الشوارع . هل كان من الممكن أن تظل الإسكندرية مظلمة أكثر من ذلك ؟ لقد خرج أصحاب المحلات المظلمة وقتوها بالليل ، وخرج الرمال الى البقاعي التي فررت السهر حتى الصباح وزحزحت النساء من التواقد وتركه الأطفال يهتفون في الشوارع وسط الجور البارد . اتفق الجميع على السهر حتى الصباح وصدمت الموسيقى في الموسيقى والنور والوند سور ويتبادل الجنود الليلات مع فتيات النساء في الشوارع وتلجرت رجايات الفوسكي والشعبانيا في المواقير الزاخرة التي ارتفعت فيها الاصوات الضاحكة والودم والبولندي . والعرق في المواقير الصغيرة التي عاد البهة الضرب في لحظة كان الجميع المافرات وطالبى الشعة . كانوا يقفون في الشوارع المجاورة ينتظرون أن تفسى المدينة ودمت عربات السطور بالمطاني على الكورثيل وسمرت الموج حذر أكثر انتظاما ببسبب الريح الضعيفة . والمجرات والسفن العربية أهدأت مصلحيتها وزادت تطلق صواريخها الملونة فوق المدينة وصعدت الآلاف فوق أسطح المنازل والمطارات الباليونات الى السماء . وانطلقت الباقع من الطوابق فأفزع صوتها للناس لحظة أدركوا بعدها أنها طلقات اختفان فهدد ريل على الكورثيل وهو يرى السماء الملونة بالقدائف اللومفورية والموج يرتفع حاليا . «ها إسكندرية هدى . هدى يا إسكندرية . يا إسكندرية هدى علاكي . يا إسكندرية هدى ما جاكلي» وسمعه آخر فريدها ومشت الكلمات في أذنية فصار على كل لسان ثم صارت أغنية ولم يتوقف الناس من الكلام يمكن لبعضهم قصصا يرفها الجميع عن أيام الحرب التي انتهت بالأس فسط . وفورج البلدية إقامة الزينات في كل مكان كما تزوت

شركة الترام أن تنقل الناس بالجماع لمدة أيام ، وأقيمت الاحتفالات في المزارع ، وبدأ منها جرون يعزبون بسرعة وشدت فرق الجيش والبوليس الموسيقية تمدح في القصور والبيادر ، ومعبد القتمس بيضاء فوق التيا لينة ، شمس خروف حقيقي ، وأطلق سراح حميدو الذي كان قد اعتقل من جديد ولم يقده ماركته على الجدران وأقامت له أمه الزينات كالعادة وتلقب بضمك وسط المهنيين السعداء ، وخلق غفارة طريوشة سقرا أن لا يعود إليه وتوجه ، أنه بعد أن قد الزواج فقد القلق وأنه كان يتفلسف الهواء العادي . كيف حقا لم يشعر بسقوط الظل الثقيل ؟ فسمك وأعاد لحديث جوابها المشيئة وكتب عليها «عربة نضارة» . العمولة أربعة طن . النقل لصوم القطر « واستعد للعودة إلى عمله القديم ، وظهر الخواجة يعيقري أمام منزله ومعه عدد من العمال مرمغان ماواها يزيلون مانهوم استعدادا لإصانة بناه التوت من جديد . وظهر جندي الجيش الرابط الذي كان يشتري اليوسلفي من أم حميدو . فجاء وجنته بقل فوق رأسها بضمك ويهز رأسه ويقول :

يا صاح اليوسلفي .

ماتقول لي العشرة يكام .

وضمكت أم حميدو ، وجلجلت ضحكها وقالت وهي تهز كتفها :

العشرة اليوسلفي .

يا حميدو بيلاش

زيادة .

فرقص لمامها وأمسك بيديها وقال :

أنا هاتيز الزيادة يا أم حميدو بالحلال .

ولم ترم طامعت رأسها وأغمضت عينيها ، لأنكفا عليها يحضنها ويقلها وهي

جالسة فترت يد فته بعيداً وهي تنظر إلى المزارع .

وافقت هذه المرة على الزواج . هي خير مضخة عودته وهو هو مصدق موافقتها

وأترك رشدي أن المانيا إذا فزعت مرة ستوهم كل مرة ، لصار على يقين باقتراب

انتها . الحرب وسطره إلى باريس وأعلن مكتب الصحة بالإسكندرية أن عدد مواليد هذا الأسبوع مائة فقط بسبب النزع الكبير الذي كان قد حدث للسكان ، وأجنس واحد للصيب نفسه ، يقتضا كانت الهبات خمسين من أبناء المدينة بسبب الشيفوخة والعصى بأنواعها والنوستاريا والتيتانوس والسعال الديكي ، وضخمة من الأجنبي بسبب السكر ولم توجد حالة واحدة بسبب الانتعاز بل سجل مكتب الصحة لأول مرة خمس حالات وفاة بين الإسكندرانيين بسبب توقف القلب أثناء الجماع ، واقترب موعد سفارة عهد الدين لمستشفى طباط نظرت إلى زهرة وطالت نظرتها إليه . لقد جئت فيه الروح من جديد وأشوق وجه زهرة كوردة ولهم كلاهما مشاعر الآخر .

— أن أبقى في تابلد .

— أعرف .

— مستعين معي ؟

— طبعاً .

ومسكتا ، ورائته لم تدخل في وجع . ظلم من العزف فبط فوق وجهه

— لا أعرف كيف ستكون الإسكندرية يوم عياني فلا كيف ستكون هذى الفترة

على العودة إلى العمل موت أن يكون معي .

ومسح بمعه الذي ترقيق لكنها لم تشأ أن تثنيه عن العودة إلى المدينة التي

نعت إليها من قبل مكرمة ، وتركتها مفكرة إذ خلفته وواها ، حطوب هذه المرة

راضية مسجورة حتى لو لم تجد للناس كما كانوا يقف الروح الصافية والروح

المدينة البيضاء زرقاء البحر والسماء سفيد الروح لايتانيا

قالت .

— شارل إلى الصباح أياكر هذه المرة

قال .

— طبعاً . دخول المدن بالليل أمر صعب .

وكانت نثر اللمتقاء قد أتت متجمعة فتهطل معار كثير غير لم ينقطع بالليل والنهار واستمر لعدة أيام لكن أحدا لم يسمع . والحركة لم تنقطع . والمحلات لم تغلق . ولصوات الراديو لم تنخفض في المفاسي . لقد بدأ الجميع أن السماء تامل المدينة . لقد كانت السحب عالية وبيضاء وبذلك كانت صجوزة فمن أين هذا يأتي كل هذا المظهر . وعندما جاءت موجة من السحب السود واستقرت فوق المدينة نسي عامل محطة الكهرباء الرئيسية في كرموز أن يقطع الكهرباء عن محاصيل البوارع بالنهار فظلت المدينة مضاءة بالانوار والليل . كان الناس قد أزالوا اللون الأزرق من فوق نوافذ البيوت وأجبهات المحلات وكشافات السيارات . وتراءى الجميع النور في البيوت والمحلات بالنهار والليل أيضا . صارت الإسكندرية مدينة عن غصة لسرى فيها عروق من نعب .

« انتهى »

القاهرة ١٩٩٦

تقريبه :

هذه الرواية اعتمدت على العديد من الكتب أبرزها مذكرات القادة والسياسيين تلك المتبقية بالامسالة للصحف اليومية وكتب تاريخية وغيرها .

ومن المهم هنا أن نذكر أن مقدمات الفصول أوجعت من وضع المؤلف الذي أتى بهم ذكر أصمائها في النص حتى لا يقطع الاحساس بالاتصال بالسر . والمؤلف هنا يذكر اسمائها ومصابرها بترتيب الفصول :

من الأدب الفرعوني - النفرى - مشوى جلال الدين الروسى - إيلوار - داريل - المشوى - فولكلور - نساء صميهى - داريل - نساء صميهى - إيلوار - النفرى - المشوى - المشوى - كلفنلجس - لوركا - من الكتب الياباني - العلاج - السهروريتى - كلفنلجس - مياخور - مياخور - نساء صميهى - مياخور - كلفنلجس - مجهول المؤلف - مياخور - النفرى -



إبراهيم عبد المجيد

● مولود في مدينة
الاسكندرية عام ١٩٤٦
● درس الفلسفة في كلية
الاداب جامعة الاسكندرية
وتخرج فيها عام ١٩٧١
● بدأ ينشر أعماله مع
جريدة السبعينيات
● من رواياته :
« المسافر » ، « العبيد »
و « اليمام » و « بيت القاسم » ،
و « ناديل البصرة » ، « الحفدة
الأخرى » ،
● من مسرحياته
القسمية : « الشجرة »
و « المسافر » ، و « للاق
الواحدة » ، « ضياع » ،
● ترجم العديد من
لصحت القصيرة الى لغات
مختلفة ، وترجمت روايته
« الحفدة الأخيرة » الى الفرنسية
عام ١٩٩٥ -
● ترجمت روايته « بيت
القاسم » الى الانجليزية -
ويجري تحويلها حاليا الى
فيلم سينمائي .

هذه الرواية

هي رواية مدنية اختزلت في قصتها
العالم عوالمها . الاسكندرية مدينة الكون
لقرنين طويلة ، العجالة والغريباء من كل انحاء
العالم في السرب المحلية الثانية حتى
صاروا مثل ربح يأمل تنتظر الطوفان
وهي رواية الناس العاديين ، مسجون
ومسيحين ، هي طرواى الصرب حيث
تجلى المأساة وتعد الأرواح ، وتمزج
بالصبر والشوق والامل ، وتستوعب الروح
الانسانية اختلاف الانبياء والاجناس . ان
الابطال المسيحيين في هذه الرواية لهم
الروح نفسة للابطال المسلمين كما هو الحال
في بلدتا داتمة والرواية في خطوها
الريثيس قصة امة كميرة بين صيد الدين
وميمان وحول هذا الخط تجد المتمردين
والانواع المذبذبة بالحرب رغم اختلاف
الانبياء
في هذه الرواية يبدو السكندريون كأهل
للتحرر والنزق مثل مدنتهم في مسقطها
وعقرواتها